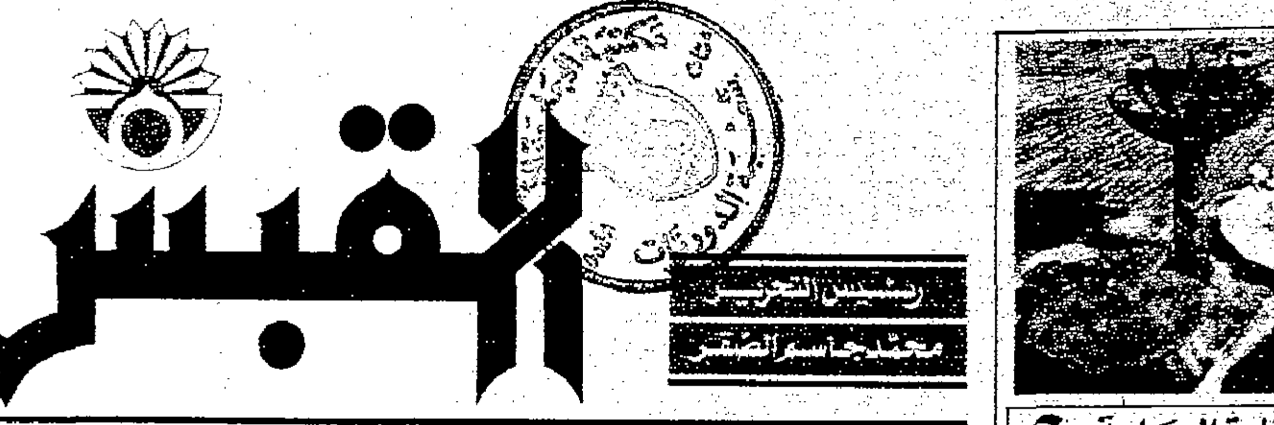
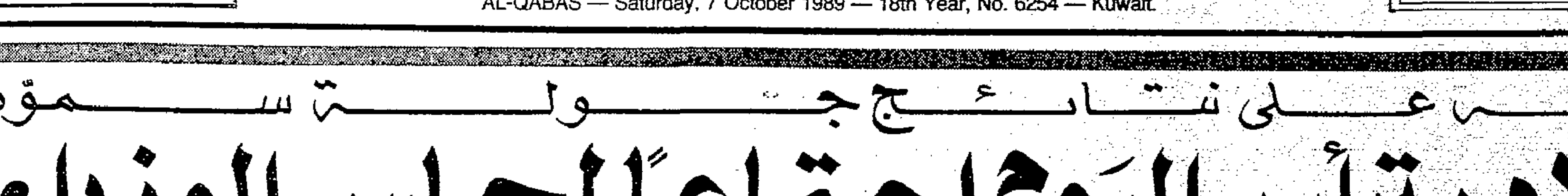



# القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

السبت ٧ ربيع الاول ١٤١٠ هـ - ٧ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٢٥٤ - الكويت
AL-QABAS — Saturday, 7 October 1989 — 18th Year, No. 6254 — Kuwait.

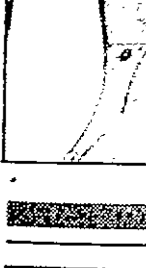


## لاطلاع على نتائج جولة سموه

# أمير البلاد يترأس اليوم اجتماعاً لمجلس الوزراء

## المجلس يناقش غداً المستجدات على الساحتين العربية والدولية



يترأس سمو امير البلاد اليوم اجتماعا استثنائيا لمجلس الوزراء، يطلع سموه خلاله المجلس على نتائج المحادثات التي اجراها مع قادة الدول التي شملتها جولة سموه وهي العراق وفرنسا وغينيا ومالي والنيجر.

وتعتبر جولة سمو الامير انجازا كبيرا جسدت سياسة الكويت على الصعيد العربي والاسلامي والدولي، وهي سياسة كان منطلقها دائما الالتزام بالقضايا القومية .. وقضايا الانسان .. ومن هذا المنطلق ايضا كانت للقضايا العربية والاسلامية والدولية مساحة كبيرة في برنامج المباحثات التي اجراها سموه مع قادة الدول التي زارها، ولعل ابرز العناوين في هذا المجال هي حرب الخليج، والقضية الفلسطينية والازمة اللبنانية ومشكلة المديونية العالمية .. اضافة بالطبع الى العلاقات الثنائية بين الكويت وهذه الدول.

فبالنسبة للنزاع العراقي - الايراني، تركزت محادثات سموه حول ضرورة تطبيق بنود واجراءات قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨، الذي يكفل اقامة سلام دائم وعادل، تنعم من خلاله دول المنطقة بالاستقرار، خاصة بما تمثله من شريان حيوي للاقتصاد العالمي.

وبخصوص القضية الفلسطينية، فقد اكد سموه على ضرورة الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة، مع التاكيد على حق الشعب الفلسطيني في الكفاح لنيل حقوقه، خاصة وان القضية الفلسطينية تعتبر لب الصراع في الشرق الاوسط ولا سلام دون التوصل الى حل لها.

اما في ما يختص بالازمة اللبنانية، فقد اكد سمو امير البلاد حرص الكويت على ان يعود السلام والاستقرار الى لبنان. وهو حرص ترجمته جهود الكويت في سبيل احلال السلام في البلد الشقيق، ومساعدته على احياء مؤسساته الدستورية والنهوض من جديد ليمارس دوره مع اشقائه البلاد العربية، وقد تجلى هذا الحرص والاهتمام بضرورة وقف النزف اللبناني، في رئاسة الكويت للجنة السداسية العربية لاحلال السلام في لبنان وما بذلته من جهود في هذا السبيل.

وفي ما يتعلق بازمة المديونية الدولية، فقد كان سموه رائدا في طرح المشكلة وابعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والانسانية

(البقية على الصفحة ٢٦)

## صباح الأحمد في نيويورك: نـدعـو لتطبيق ٥٩٨ ونؤيد اللجنة الثلاثية

ص ٢٦

### في هجوم مفعم بالحزن والمرارة.. دعا فيه الى نقد ذاتي فلسطيني

# ادوارد سعيد يفتح النار على اسلوب تعامل منظمة التحرير مع أميركا

■ المنظمة «جاهلة» بالمجتمع الاميركي وتتعامل مع واشنطن من موقف ضعف

■ الى متى تبقى الدكاكين الفلسطينية تتصارع على المكاسب في الولايات المتحدة

■ مسؤولون فلسطينيون يعتمدون على سماسرة وانصار حزب العمل الاسرائيلي في تحركاتهم الاميركية

■ واشنطن مجرد ناطق باسم اسرائيل في الحوار مع منظمة التحرير

نيويورك - من هشام ملحم:

قال الكاتب الفلسطيني البارز ادوارد سعيد عضو المجلس الوطني، ان الوقت قد حان لاجراء «نقد ذاتي» للمشكلة الفلسطينية، وانتقد بشدة «جهل» قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بالمجتمع الاميركي، وعجزها في مواجهة الضغوط الاميركية وميلها الى الضعف في التعامل مع واشنطن التي تدافع عن المصالح الاسرائيلية في جلسات الحوار، كما انتقد النزعة الفلسطينية السائدة حاليا في الولايات المتحدة والداعية للتعاون مع «سماسرة» اسرائيليين ويهود اميركيين لمساعدة ممثلي منظمة التحرير في تحركاتها الاميركية، وهاجم بشدة فساد وعجز ما اسماه «الدكاكين» الفلسطينية الصغيرة المنتشرة في اميركا، وقال ان عرفات يجب ان يزور الولايات المتحدة فقط عندما توجه له الحكومة الاميركية دعوة رسمية.

واضاف سعيد، في مقابلة شاملة تميزت بنبرتها الحزينة والغاضبة احيانا مع «القبس» وجريدة «السفير» اللبنانية. ان الحوار مع الولايات المتحدة يجب ان يكون مبنيا على «معرفة كاملة وجدية وفعالة للمجتمع الاميركي وعلاقته بالسياسة الحكومية وفهم صحيح للموارد المتوفرة في هذه البلاد، ومعرفة بكيفية تعبئتها».

ورأى ان منظمة التحرير لم تحقق ذلك حتى الان وقال ان الفلسطينيين لم يقوموا حتى الان باستخدام انجازات الانتفاضة وتوظيفها في تعبئة القوى والقطاعات الاميركية المتعاطفة مع النضال الفلسطيني او في الضغط على الحكومة الاميركية لتعديل مواقفها الرافضة لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

(البقية على الصفحة ٢٣)



● ادوارد سعيد

برعاية سمو ولي العهد

### الخرافي يفتتح اليوم مؤتمر اندماج أسواق المال

يشمل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برعايته مؤتمر اندماج اسواق المال العالمية وانعكاسه على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي تنظمه كلية التجارة والعلوم السياسية بجامعة الكويت بالتعاون مع بنك الكويت الوطني ولجنة المصارف الكويتية.

وقد اناب سموه وزير المالية جاسم محمد الخرافي لحضور حفل الافتتاح الذي يقام الساعة الثامنة والنصف صباح اليوم في قاعة الاحتفالات الكبرى بفندق شيراتون.

### تشكيل لجنة بالبلدية لبحث طلبات الادعاءات بالملكية

كتب يوسف الشهاب:

اصدر وزير الدولة للشؤون البلدية، المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي، قرارا وزاريا بتشكيل لجنة لبحث طلبات الادعاءات بالملكية بموجب سندات او بوضع اليد، وضمت اللجنة بعضويتها، احمد جهيم، وسعود العبهول وصادق الجمعة، اعضاء لجنة شؤون البلدية، ومنصور النصار، مدير ادارة نزع الملكية، وجاسم الجاسم، مدير ادارة المساحة، وعبدالحميد علي حسين، وكيل وزارة المالية المساعد لشؤون املاك الدولة، ومشعل جابر الشمري، وتامر مطلق الجدعي من الادارة القانونية بالبلدية، واحمد البسام مراقب لجنة السندات.

(البقية على الصفحة ٢٦)

### اجتماعات الطائف: احتمال عقد مصالحة بين زعماء الميليشيات

# حلٌ عربي «بدعم دولي» خلال ٤٨ ساعة

■ ضمانات اميركية وفرنسية لتجميد الاحتلال الاسرائيلي للجنوب

■ ضغوط على عون لقبول وثيقة الوفاق



● افراد من الجيش الشعبي الناصري يفتشون السيارات في صيدا بحثا عن المخطوفين (رويتر)

● السويسريان المخطوفان (رويتر)



الطائف - عواصم - الوكالات - علق النواب اللبنانيون جلساتهم الموسعة هنا امس بمناسبة عطلة الجمعة، لكنهم تابعوا مناقشاتهم حول «وثيقة الوفاق الوطني» في اجتماعات غير رسمية فيما اختطف ٣ مسلحين رجلين سويسريين يعملان مع الصليب الاحمر خارج مركز طبي في مدينة صيدا. (طالع ص ٢٤)

مصادر مطلعة قالت ان هناك اتجاها لعقد لقاء مصالحة بين زعماء الميليشيات في لبنان بعد ان ظهرت بوادر مشجعة حول نجاح اجتماعات مجلس النواب اللبناني في الطائف واتفاق اعضائه على مختلف النقاط الواردة في مشروع وثيقة الوفاق الوطني الذي اقترحته اللجنة الثلاثية.

واكدت المصادر انه لم يبق سوى البند الخاص بالقوات السورية في لبنان والذي ارجىء بحثه من قبل النواب لاجراء مزيد من اللقاءات الجانبية والاتصالات فيما بينهم للخروج بقاسم مشترك يرضي جميع الفرقاء. وذكرت المصادر ان المداولات الجانبية تطرقت ايضا الى شخصية الرئيس الجديد للجمهورية حتى يكون هناك اتفاق بشانه من حيث المبدأ.

وقالت انه لا خلاف الان بين اعضاء المجلس النيابي على شكل حكومة الوحدة الوطنية المقبلة. واشارت الى احتمال عقد اجتماع برلماني آخر في بيروت قبل نهاية الشهر الحالي من اجل «الاعلان الدستوري» بشأن

(البقية على الصفحة ٢٦)



### شهيد في اليوم الثاني من العصيان الشامل

# ضابط اسرائيلي: رابين أمرنا بكسر عظام «ثوار الحجارة»

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - استشهد شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلية في اليوم الثاني من عصيان مدني شامل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت مصادر فلسطينية ان محمد عبدالحميد الشامي (١٧ سنة) اصيب برصاص جنود اسرائيليين خلال مواجهات في قرية بتير جنوبي القدس ونقل الى مستشفى المقاصد الاسلامية في المدينة المقدسة حيث اسلم الروح.

واضافت ان قوات اسرائيلية كبيرة هرعت الى القرية واغلقتها وبدأت حملة اعتقالات واسعة بين سكان بتير الذين حطموا نوافذ قطار اسرائيلي.

واصيب ٥٣ مواطنا فلسطينيا آخر بجروح في مواجهات بمناطق اخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة بينهم ٩ اطفال كما اصيب ٤ جنود اسرائيليين بجروح وحروق لدى مهاجمة دوريات اسرائيلية بالحجارة والزجاجات الحارقة في قطاع غزة كما دمرت واحرقت ١٢ سيارة تابعة للجيش الاسرائيلي والمستوطنين.

واغلقت قوات الاحتلال اكثر من ٢٠ مدرسة في الضفة الغربية واعتقلت ٨٦ شخصا بينهم ٣ صحافيين للاشتباه بنقلهم اموالا من منظمة التحرير الفلسطينية الى قيادة الانتفاضة، ومنعت تلك القوات ٧ دبلوماسيين غربيين من دخول بلدة بيت ساحور التي تقوم سلطات الاحتلال بمصادرة ممتلكاتها لرفض سكانها دفع ضرائب لسلطات الاحتلال. واوقفت قوات الاحتلال الدبلوماسيين الغربيين ومقرهم القدس عند حاجز قرب مدينة بيت لحم وابلغهم ضابط اسرائيلي ان بيت ساحور «منطقة عسكرية مغلقة».

وبدأ المحامون الفلسطينيون في الضفة الغربية اضرابا عاما لمدة اسبوع احتجاجا على اعتقال سلطات الاحتلال احد زملائهم وهو المحامي شاهر العاروري.

في غضون ذلك قال ضابط اسرائيلي تجري محاكمته لضربه اثنين من الفلسطينيين استشهد احدهما في وقت لاحق ان وزير الدفاع الاسرائيلي امر الضباط بكسر اذرع الفلسطينيين وسيقانهم.

وقالت وكالة انباء «ايتيم» ان اللفتنانت اوفير ريشيف قال للمحكمة ان رابين والكولونيل آفي ايتان قائد اوفير اصدرا اوامر للضباط في قطاع غزة فسرت على انها تعليمات بكسر اطراف العرب.

وقالت «ايتيم» ان متهما اخر من المتهمين الاربعة قال ان ايتان ضرب فلسطينيين امام رجاله وانه امر بان يكسر الجيش اذرع وسيقان المحتجين كردع وعقاب.

وكان رابين قد دعا علانية الى ان تستخدم قوات الجيش «القوة والضرب» لمكافحة الانتفاضة الفلسطينية.

في الامم المتحدة اعدت دول عربية مشروع قرار تطلب فيه من مجلس الامن الدولي بحث اتخاذ اجراءات لحماية المدنيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

كما يطلب مشروع القرار الذي من المتوقع ان تقدمه ليبيا الى الجمعية العامة للامم المتحدة في وقت لاحق من الامين العام خافيير بيريز دي كويلار بحث الموقف «بكل السبل المتاحة» بما في ذلك ارسال ممثل خاص وتقديم تقرير الى الجمعية العامة بحلول نهاية نوفمبر تشرين الثاني المقبل.

ويدين مشروع القرار المقترح هذا العام مثله في ذلك مثل القرار الذي صدر في العام الماضي «سياسات اسرائيل وممارساتها المستمرة التي تنتهك حقوق الشعب الفلسطيني» ويطالب اسرائيل بالالتزام بمعاهدة جنيف الرابعة الخاصة بمعاملة المدنيين في زمن الحرب.

(البقية على الصفحة ٢٦)

### ضبط ١٥ شاباً اعتدوا على فتاة قاصر!

علمت «القبس» بان النيابة العامة ما زالت تجري تحقيقاتها مع خمسة عشر شابا اعتدوا على فتاة قاصر تبلغ من العمر اربعة عشر عاما .. بمنطقة حولي.

وكانت الفتاة وهي طالبة بالمرحلة المتوسطة قد غابت عن منزل ذويها لمدة يومين، وابلغ والدها المخفر عن اختفائها ثم ظهرت بعد ذلك حيث اعترفت عن شابين كانا معها في شقة بالسالمية، وعند القبض عليهما اعترفا عن زميلين لهما اعتديا بدورهما على الفتاة التي اعترفت فيما بعد عن سلسلة اعتداءات قام بها شباب (اكثرهم طلاب مدارس) وقد اوردت اسماءهم جميعا ومناطق سكناهم وتم القبض عليهم وبلغ عددهم خمسة عشر شابا احيلوا جميعهم للنيابة العامة.

### نائب المستشار النمساوي لـ«القبس»:

# الأشهر المقبلة تكشف حقيقة الموقف الأميركي من هجرة اليهود السوفيت

فيينا - من علي جبر معن:

كشف نائب المستشار وزعيم حزب الشعب النمساوي المؤتلف في الحكومة يوسف ريغلر عن ان اتصالات بلاده مستمرة مع المسؤولين الاميركيين بشأن الاجراءات الاميركية الجديدة والتي دخلت حيز التنفيذ اعتبارا من الاول من شهر اكتوبر الجاري، والرامية الى نقل اليهود السوفيت مباشرة من موسكو الى الولايات المتحدة بدلا من المرور عبر فيينا وحصر اعطاء سمات الدخول الى الولايات المتحدة بالسفارة الاميركية في موسكو بعد ان كانت تمنح في عواصم اخرى مثل فيينا وروما.

وقال ريغلر في مقابلة خاصة مع القبس بانه اذا كانت هذه الاجراءات تهدف الى تسهيل عملية سفر اليهود السوفيت مباشرة الى الولايات المتحدة وحسب ما ذكر فهذا امر ترحب به النمسا.. ولكنه تساءل قائلا: «اننا لا نعرف بالضبط ولحد الان الى اي مدى تستطيع الولايات المتحدة استيعاب الموجات الجديدة من المهاجرين السوفيت..» واضاف بان الاسابيع والاشهر القليلة المقبلة ستكشف حقيقة الموقف الاميركي فيما يتعلق بهذه القضية (وهي اشارة غير مباشرة الى الضغوط الاميركية على المهاجرين واجبارهم على التوجه الى اسرائيل بدلا من الولايات المتحدة).. واشار نائب المستشار النمساوي الى انه اجرى اتصالا هاتفيا امس الاول مع وزير خارجيته «ألويس موك» الموجود في نيويورك لحضور اعمال الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة وقد اطلعه الاخير بانه اجتمع مع عدد من المسؤولين الاميركيين وبحث معهم مشكلة المهاجرين السوفيت وقد وعدوه وحسب ما يقول ريغلر بانهم سيسهلون عملية هجرة اليهود السوفيت الى الولايات المتحدة،

(البقية على الصفحة ٢٦)

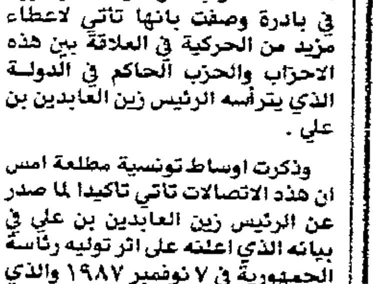
### لدفع المسار الديمقراطي في تونس بمشاركة الجميع

# القروي بدأ اتصالاته بالأحزاب

تونس - كونا - رويتر - بدأ رئيس الوزراء التونسي الدكتور حامد القروي الذي عين على رأس الحكومة في ٢٧ سبتمبر الماضي اجراء اتصالاته مع مختلف الاحزاب التونسية المعترف بها في بادرة وصفت بانها تأتي لاعطاء مزيد من الحركية في العلاقة بين هذه الاحزاب والحزب الحاكم في الدولة الذي يترأسه الرئيس زين العابدين بن علي.

وذكرت اوساط تونسية مطلعة امس ان هذه الاتصالات تأتي تاكيدا لما صدر عن الرئيس زين العابدين بن علي في بيانه الذي اعلنه على اثر توليه رئاسة الجمهورية في ٧ نوفمبر ١٩٨٧ والذي ابدى فيه رغبته في ترسيخ مسار الديمقراطية في بلاده.

واشارت الى ان الجمود الذي اعترى العلاقة بين الحزب الحاكم «التجمع الدستوري الديمقراطي» والاحزاب الاخرى من حيث المصداقية في العمل وتنفيذ برامج الحكومة كان احد الاسباب التي دفعت بالرئيس بن علي الى اقالة رئيس وزرائه الهادي البكوش وتعيين الدكتور القروي خلفا له نظرا لما يحظى به من سمعة طيبة لدى مختلف التيارات السائدة بالبلاد.



وقد اجتمع الدكتور القروي لهذا الغرض امس ويوم الخميس بالامين العام لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين محمد مواعدة الذي صرح عقب المقابلة بان اتصال رئيس الوزراء التونسي بعد ايام قليلة من تعيينه بالاطراف الوطنية وباحزاب المعارضة الوطنية يعد بادرة ايجابية خاصة وانها تتسم بالمصداقية وبمناقشة اهم القضايا المطروحة على الساحة الوطنية لدفع المسار الديمقراطي بصورة جدية وبمشاركة كل الاطراف.

كما اجتمع القروي كذلك بالامين العام للحزب الشيوعي التونسي محمد حرمل بهدف تبادل الاراء ومناقشة القضايا الملحة التي تتطلب التغيير.

(البقية على الصفحة ٢٦)



هكذا من الأصل

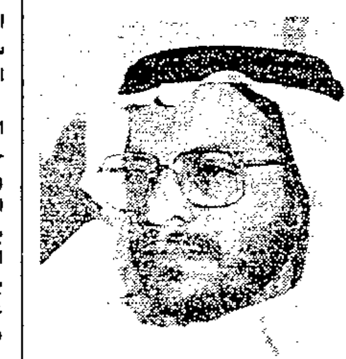
# د.الصانع يشارك في المؤتمر الخليجي السابع لادارة الموارد البشرية

كتب محمود عبدالقادر:

يغادر وكيل ديوان الموظفين المساعد لشؤون التطوير الاداري الدكتور ناصر جاسم الصانع البلاد غدا متوجها الى دولة الامارات العربية المتحدة لحضور اجتماعات المؤتمر الخليجي السابع لادارة الموارد البشرية الذي سيعقد هناك في الفترة من ٨ الى ١١ اكتوبر الجاري الذي يعقد تحت شعار «نحو رؤية مستقبلية للموارد البشرية الوطنية» ويمثل هذا الشعار الاطار العام الذي تدور حوله جميع المناقشات والحوارات.

وصرح الدكتور الصانع لـ«القبس» بان الدعوة وجهت اليه شخصيا وسيتقدم ببحث للمؤتمر بعنوان «العوامل العشرة المشتركة لدى الناجحين من المدراء الخليجيين» ويتطرق البحث الى عرض نتائج لدراسة قام بها الباحث بالاشتراك مع فريق بحث على مدى عام كامل (١٩٨٩/٨٨) بمقابلة ١٧٧ مديرا في منطقة الخليج يمثلون قطاعات الحكومة والمصارف والنفط والقطاع الخاص والنقل الجوي.

من جهة اخرى يشارك الدكتور ناصر الصانع في اجتماع المنظمة العربية للنظم الادارية الذي سيعقد في القاهرة من ١٤ الى ١٨ اكتوبر الجاري.



● د. ناصر الصانع

## الحوطي يغادر الى بولندا غداً في زيارة رسمية

يغادر وزير الاشغال العامة عبدالرحمن ابراهيم الحوطي يوم غد الاحد الى بولندا في زيارة رسمية تستمر ستة ايام، وذلك تلبية لدعوة من وزير البناء والاقتصاد الاقليمي البولندي.

ويرافق الوزير الحوطي في هذه الزيارة نائب رئيس مهندسي الطرق جاسم العيسى ومدير المكتب الفني والتطوير والتخطيط والمتابعة وليد الثاقب، ومدير ادارة المشاريع الخاصة بهندسة المشاريع الانشائية طلال العثمان، ومدير ادارة التقنية بالهندسة الصحية عادل عبدالرحمن، ومراقب العلاقات العامة هاشم الموسوي.

## العدد السابع من «الخيرية»

صدر العدد السابع من مجلة «الخيرية» ربيع الاول ١٤١٠ هـ اكتوبر ١٩٨٩ م، وتضمن العدد الجديد الموضوعات التالية: المسلمون بين الذكرى والاسوة، امننا الغذائي اولا، القرضاوي يقول: الفوائد الربوية كلها.. حرام، محنة المسلمين في البانيا، الصهاينة يغرقون قرية «الطيبة» في فلسطين المحتلة بالمخدرات.

## ناظرة مركز القادسية لتعليم الكبار

# ٢١٨ دارسة في المركز .. ولا نعاني من مشاكل تدريسية او ادارية

قالت ناظرة مركز القادسية لتعليم الكبار ومحو الامية للنساء مستورة الشلاش ان عدد المسجلات بالمركز حتى الان بلغ ٢١٨ دارسة منهن ٦٨ دارسة بمرحلة محو الامية و١٥٠ دارسة بالمرحلة المتوسطة، وجميعهن انتظمن في الدراسة في اليوم الاول.

واضافت ان المركز يضم ١١ فصلا منها ثلاثة فصول لمحو الامية وثمانية للمرحلة المتوسطة، وان الهيئة التدريسية للمركز كاملة وتتالف من ٢٥ مدرسة من خيرة المدرسات ذوات الخبرة في تعليم الكبار وجميعهن يقمن بواجبهن في التدريس من الحصة الاولى ومن اول يوم دراسي وليس هناك اي نقص في الهيئة التدريسية او الادارية للمركز.

واكدت الناظرة ان الاستعدادات انتهت قبل بداية العام الدراسي من حيث اعداد الجداول والسجلات الدراسية وتجهيز الكتب لتوزيعها على الدارسات في اليوم الاول وكذلك توزيع الدارسات على الفصول واعداد القوائم الخاصة بها، وتم كل شيء وفقا لخطة تعليم الكبار ومحو الامية المعتمدة لهذا العام. بالاضافة الى ان تسجيل الدارسات المستجدات ما زال مستمرا ويستثنى من ذلك الدارسات الملزمات بقانون محو الامية رقم ٤ لسنة ١٩٨١ حيث يبقى باب التسجيل مفتوحا لهن ومبادرتهن للتسجيل والالتحاق المراكز والفصول الدراسية من بداية العام يفتح لهن النجاح.

### خدمات المركز

وعن الخدمات التي يقدمها المركز قالت ناظرة مركز القادسية ان المركز يخدم مناطق القادسية، حولي، الدعية، الشعب، المنصورية، الدسمة، دسمان، بنيد القادر، النزهة. بالاضافة الى الخدمات التعليمية التي يقوم بها المركز للدارسات ومحو الامية وتعليم الكبار، فانه يقدم ايضا خدمات وانشطة مختلفة للمواطنين في المناطق التي يخدمها وذلك لتحقيق الاهداف التربوية والمساهمة في تنمية الوعي الثقافي والاجتماعي والصحي والنفسي من خلال الندوات المختلفة والمسابقات الثقافية والعلمية والدينية بين الدارسات.

كما يساهم المركز ايضا في الاحتفالات الوطنية والدينية التي تحتفل بها الدولة، بالاضافة الى المساهمة في نشر الوعي من خلال جمعيات النفع العام المجاورة للمناطق التي يخدمها المركز بهدف القضاء على محو الامية نهائيا.

ودعت ناظرة المركز في ختام حديثها المحجمات الى الاسراع بتسجيل انفسهن كي يلحقن بركب التعليم الذي فاتهن في الصغر ويذقن حلاوة العلم وتتحسن احوالهن الاجتماعية والاقتصادية كلما واصلن تعليمهن.

### دارسة عمرها ٥٢ سنة

والتقينا بالدارسة امينة ابراهيم محمد، قالت انا وصلت الان لسن ٥٢ سنة والتحقت بالمركز منذ خمس سنوات، والحمدلله وصلت الى الصف الرابع متوسط هذا العام وسأواصل الدراسة ما دام عندي القوة والقدرة على المواصلة والله الموفق.

واستطردت الدارسة امينة تقول: صحيح في اول الامر لاقيت بعض الصعوبات ولكن بالعزيمة والاصرار استطعت التغلب على كل الصعوبات والاهل والزوج والاولاد كانوا يشجعونني والحمدلله تمكنت من مواصلة التعليم حتى الرابع المتوسط، وساواصل حتى الثانوية العامة واذا ساعدتني ظروفي الصحية اكمل للجامعة .. فالعلم لا يشبع منه الانسان ما دام حيا .. وديننا الاسلامي الحنيف يحثنا على طلب العلم، لا فرق بين ذكر وانثى او صغير وكبير، وادعو اخواتي المحجمات الى المسارعة للتسجيل ليرين بأنفسهن كيف ستتبدل حياتهن الى الافضل من كل الوجوه ويشعرن فعلا بحلاوة الحياة ويفهمن كل ما يدور حولهن في مجتمعهن وفي العالم كله.

اما الدارسة عالية تقي حسن قالت عمرها ٣٠ عاما وهي متزوجة وقد منعتها ظروفها الاسرية من الاستمرار في التعليم، فقد سجلت في المركز لمحو اميتها واستمرت في التعليم حتى عام ١٩٨١ حيث منعتها ظروفها الاسرية من مواصلة التعليم، ولكن من ذاق حلاوة التعليم لا يشبع فيظل يحاول ان يستزيد متى سنحت له الظروف .. وهذا ما حدث للدارسة عالية تقي فقد حضرت هذا العام للتسجيل من جديد في الصف الرابع المتوسط وتنوي ان تواصل حتى الثانوية العامة والجامعة.



● في الفصل الدراسي

## شرباكة

### اهل الكويت

يظن البعض ان الكويتي «بئر بترول متحرك» وانه غارق بالاموال من اخمص قدميه حتى اعلى قمة في رأسه اذا كان هذا الرأس طافحا «بالتضاريس» وان هذا الكويتي «اويك واوابك» لديه من النفط والاموال ما يطرب له الانس والجان وما تغنى له ليالي الف ليلة وليلة .. هكذا ينظر البعض الى الكويتي ولذلك فهم يارك الله فيهم كثيرا «ما يعرضون» الوجه عليه طالبين المساعدة منه .. والمشكلة ان العادة الكويتية طيبة و«زينة» والقلب الكويتي نقي وصاف سرعان ما «يرف» الى المحتاج فيوفر له ما يريد حتى ولو استدان هذا الكويتي من اجل تلبية حاجة هذا الذي جاء طالبا المساعدة.

ليس كل اهل الكويت ابار نفط وليس كل كويتي «اويك» متحرك في غدوه ورواحه اليومي. وليست كل اسرة كويتية تجلس وتنام على مناجم الذهب .. صحيح ان اهل الكويت بخير وبنعمة من رب العالمين الذي ليس سواه واهب الخير والنعم .. لكن الصحيح ايضا ان بين اهل الكويت «عائلات» تعيش على ما هو متوفر لديها قانعة بما تملك .. فالقناعة لديها كنز لا يفنى .. لانها ادركت ان الارزاق بيد الخالق وحده يهبها من يشاء من عباده، فهي راضية برزقها وحال لسانها يردد .. الحمدلله على العفو والعافية والمهم الصحة والستر ..

في عصر ما قبل النفط كان اهل الكويت يمارسون الترحال الموسمي الى الغوص والاسفار من اجل استمرار الحياة بما يجود به البحر من خير كان الجود من الموجود لكن النفس كانت عزيزة وكريمة، فركبت البحر دون النظر الى المجهول فيه، كانت لقمة العيش فوق كل المخاطر والاحتمالات والمخاوف حتى حين يعود الرجال الى ذويهم على اليابسة، تراهم في قناعة من احوالهم، الكل يرتدي اجمل ما لديه من ملابس ويأكل الفقير ما يأكل الغني. لا فرق بين الجميع لان ظروف الحياة «ساوت» بينهم لان قلوبهم كانت واحدة مع توجهاتها وحتى معاناتها ..

الشيخ احمد الجابر حين اصدر قراره «بالثلاثينات» بعدم ارتداء «البشت» بالاسواق، كان رحمه الله ينطلق من حرصه على ان يكون رجال الكويت «سواسية» في ملابسهم خاصة وان الفقير لا يستطيع توفير المال اللازم لشراء «البشت» تماما مثل «ميسور الحال» كانت نظرته اجتماعية وانسانية واقتصادية في آن واحد، ورحب أهل الكويت بالقرار وكانوا سعداء به لانهم وجدوا فيهم بناء اجتماعيا واحدا يقف فيه محدود الدخل مع كثير الدخل ..

لو القينا نظرة على كشوفات المساعدات الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية لاكتشفنا حقائق الحياة عند الذين تحويهم تلك الكشوفات ولاكتشف اولئك .. الظانون ظن السوء بأن .. اهل الكويت فيهم من يعاني من قلة المال، وانهم ليسوا جميعا آبار بترول تنتظر الحفر وسفن الشحن البترولي .. اهل الكويت غير ذلك .. هم اهل نخوة و .. عفة نفس .. طال عمرك ..

يوسف الشهاب

## بمناسبة الاحتفال باسبوع التخضير الثاني
## هيئة الزراعة توزع ٣٣٠ الف شجرة وشجيرة على المواطنين

صرح رئيس لجنة الاحتفال باسبوع التخضير الثاني المهندس حسين السلمان ان قسم المشاتل في الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية اتخذ كافة الاستعدادات اللازمة للاحتفال باسبوع التخضير الثاني، باعداد نباتات الزينة والحرجية لتوزيعها على المواطنين كل حسب منطقة سكنه، ومن خلال البطاقات الزراعية التي تقوم مشاتل الهيئة الثلاثة بتوزيعها على المواطنين ليتسنى لهم فيما بعد الحصول على الاشجار والنباتات.

واضاف السلمان ان مشاتل الهيئة ستقوم بتوزيع (٣٣٠) الف شتلة حسب التوزيع الجغرافي للمناطق السكنية.

اما انواع الاشجار فهي (مطاط، اكاسيا، سلم، كينيا، برهام، باركنسونيا، كازورينا وبوانسيانا)، اما الشجيرات فهي (بتل برش، كف مريم، هبسكس، تمر حنا، دفلة حمراء ودفلة صفراء). والاسيجة (ياسمين كاذب، ديدونيا، لنتانا وجهنمية).

اما الاشجار المثمرة فهي (سدر، جوافة، عنب ورمان).

وقال رئيس اللجنة ان المشاتل ستوزع عشرة نباتات لكل بطاقة زراعية، كما سيقوم القسم بتحصيل (٥٠) فلسا فقط عن كل نبتة.

وسيكون التوزيع اثناء الفترة ما بين (٧ ـ ٢١ اكتوبر ١٩٨٩)، وعن توزيع المشاتل على المناطق السكنية التابعة لها اوضح السلمان ان مشتل العمرية تتبعه المناطق التالية: العمرية، الروضة، السالمية، قرطبة، الخالدية، الرابية، حولي، الرميثية، اليرموك، الشويخ، خيطان، صباح السالم، الجابرية، العديلية، مشرف، الفروانية، ضاحية عبدالله السالم، السرة، الشعب، وبيان.

اما مشتل الصباحية فيتبع المناطق التالية: الصباحية، الفنيطيس، الوفرة، هدية، ابو حليفة، المنقف، الظهر، القرين، الرقة، الفحاحيل، ام الهيمان، الشعيبة، الفنطاس، الاحمدي والزور.

ويتبع مشتل الدوحة المناطق التالية: الصليبخات، الجهراء، الشعبيات، الدوحة، غرناطة، الصليبية، الفردوس، النسيم، العارضية، العيون.

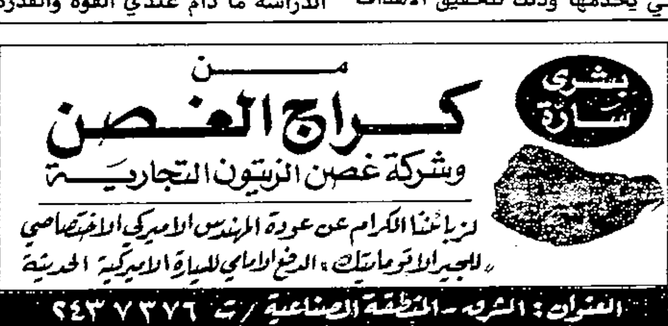
## المحكمة الكلية نظرت ١٧٥٩ قضية غير جزائية في اغسطس

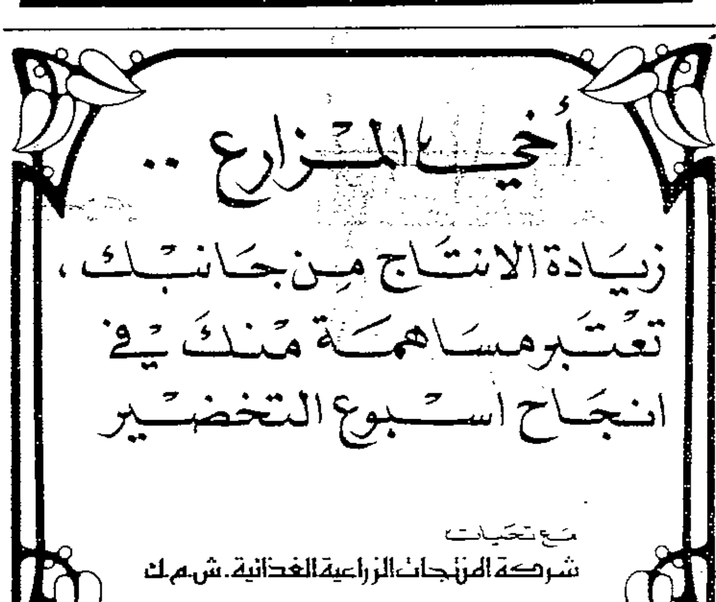
اعلنت احصائية صادرة عن مركز المعلومات الالي بوزارة العدل والشؤون القانونية ان المحكمة الكلية نظرت ١٧٥٩ قضية غير جزائية خلال شهر اغسطس الماضي.

وقال بيان صحفي ان هذه القضايا موزعة كالاتي ٦٦٥ قضية ايجارات كلية و٥١٢ قضية احوال شخصية و٥٠٢ قضية مستعجل اضافة الى ٧١ قضية استئناف مستعجل وتسع قضايا ايجارات جزئية.

واشار الى ان هذه القضايا موزعة على المحاكم المختلفة منها ٩٦٩ قضية في دوائر المحكمة بالعاصمة، و٦٩٩ قضية في محكمة حولي الجزئية و٤٦ قضية في محكمة الاحمدي الجزئية اضافة الى ٤٥ قضية في محكمة الجهراء الجزئية.





# سمو ولي العهد يهنىء الرئيس مبارك

بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى اخيه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة، بمناسبة ذكرى السادس من اكتوبر.

كما بعث سموه ببرقية تهنئة مماثلة الى الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء جمهورية مصر العربية الشقيقة.

## في اطار نشاطات الاعلام الخارجي لابراز الوجه الحضاري

# الكويت تشارك في معرض الارجنتين الدولي



● مجسم لابراج الكويت .. هدية للرئيس كارلوس منعم



● عدد من المسؤولين الارجنتينيين في احد اركان جناح الكويت

في اطار نشاطات الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام لابراز وجه الكويت الحضاري والمشرق عربيا ودوليا، وعلى جميع الاصعدة الاعلامية والصحافة، شاركت دولة الكويت ممثلة بوزارة الاعلام في معرض الارجنتين الدولي الذي اقيم في مدينة بيونس ايرس خلال شهر سبتمبر الماضي.

وافتتح المعرض برعاية وزير الاقتصادي الارجنتيني وبحضور كل من وزير المالية ورئيس بلدية بيونس ايرس ورئيس الغرفة التجارية العربية الارجنتينية، حيث ابدى وزير الاقتصاد الارجنتيني وصحبه اعجابهم الشديد بمعروضات جناح دولة الكويت بالمعرض، مشيدا بما توصلت اليه الكويت من تقدم وازدهار،

حيث اشتمل الجناح على صور فوتوغرافية ومطبوعات اعلامية من اصدار وزارة الاعلام ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي، بالاضافة الى عينات من الصناعات الوطنية والفولكلور والتراث الشعبي الكويتي واجهزة تلفزيون وفيديو لعرض الافلام الاعلامية التي تلقي الضوء على نهضة الكويت وحضارتها، وقام اعضاء الوفد الكويتي المشرفون على المعرض بالشرح والتعريف بالمعروضات الموجودة وتوزيع المطبوعات الاعلامية واستقبال مندوبي الشركات والمؤسسات التجارية لتعريفهم بالصناعات الوطنية وسبل التعامل التجاري مع دولة الكويت.

وقد حضر الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم حفل الختام وقام الوفد الكويتي بابلاغه تحيات الكويت ووزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح، وقدم له هدية تذكارية هي عبارة عن مجسم لابراج الكويت تعبيرا عن شكر الوفد لحضوره حفل الختام.

وشارك في المعرض اضافة لدولة الكويت ثماني دول عربية هي المملكة العربية السعودية، دولة الامارات العربية المتحدة، الارلن، العراق، سوريا، الجزائر، لبنان، ودولة فلسطين.

## المعلومات المدنية

# ٣١ ديسمبر آخر موعد لاستبدال البطاقات المدنية للمواطنين

اعلنت الهيئة العامة للمعلومات المدنية ان ٣١ ديسمبر المقبل هو اخر موعد مقرر لمشروع استبدال البطاقات المدنية للمواطنين الكويتيين وانه لا نية لتمديد الفترة المقررة للاستبدال.

وقال مصدر مسؤول بالهيئة في تصريح لوكالة الانباء الكويتية امس ان استبدال البطاقات المدنية للكويتيين يتم دون مقابل داعيا جميع ارباب الاسر الكويتية والمواطنين الذين تم تسليمهم مغلفات الاستبدال من قبل مندوبي الهيئة الى الاسراع في استيفاء البيانات والصور الشخصية اللازمة لايداعها في صناديق الخدمة البريدية التابعة للهيئة والموزعة في جميع الجمعيات التعاونية اضافة الى بعض الاسواق المركزية.

واضاف ان المواطنين الذين لم يتمكنوا من استلام مغلفات الاستبدال عليهم مراجعة احد فروع الهيئة للحصول على المغلف المطلوب دون مقابل، على ان يستوفوا البيانات المطلوبة قبل نهاية المدة المطلوبة لمشروع الاستبدال.

واشار المصدر الى ان الهيئة انهت توزيع مغلفات الاستبدال على معظم المناطق السكنية بالدولة في اماكن سكن ارباب الاسر الكويتية ضمن برنامج زمني يشمل حاليا مناطق صباح السالم والصباحية والسالمية اضافة الى منطقتي الشعب وسلوى.

واوضح المصدر ان العمل يجري حاليا لتوزيع المغلفات على المناطق التي لم يبدأ فيها التوزيع كمنطقة الاحمدي والفحيحيل والمهبولة والمنقف، اضافة الى مناطق ابو حليفة وام الهيمان والزور والوفرة ومزارعها والبدع وبيان ومشرف والشريط الساحلي والفنيطيس وابو فطيرة والمسيلة والقنطاس على ان يتم الانتهاء من التوزيع في منتصف نوفمبر المقبل.

وحث المصدر جميع المواطنين الذين لم يقوموا بايداع مغلفاتهم في صناديق الخدمة البريدية التابعة للهيئة بوجوب الاسراع في ايداعها بعد استيفاء اللازم حتى لا يتسببوا في حدوث زحام على مكاتب توزيع البطاقات المدنية في نهاية الفترة المحددة للاستبدال.

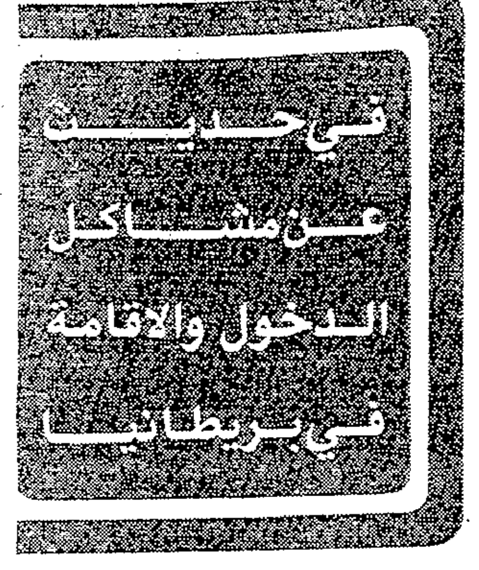
وقال المصدر في ختام تصريحه ان الافراد الذين قاموا بارسال مغلفاتهم عليهم مراجعة مكاتب الهيئة لاستلام بطاقاتهم المدنية او الاستفسار عن ذلك من خلال الاتصال بخدمة الاستعلام الالي على الهاتف رقم ٢٦٦١٠٠٠.



هكذا من الأصل






# قنصل المملكة المتحدة لدى دولة الكويت لـ«القبس»:

# الكويتيون معفون من التأشيرة والجنسيات الاخرى معيارها العلاقات!

## اجراءاتنا في منح «الفيزا» معقولة والازدحام موسمي ولا نريد احباط الزوار

● لاري بانكس

كتب علي طاهر:

سياحة.. زيارة عمل.. دراسة.. علاج.. كلها تندرج في قالب «الزيارة» الى المملكة المتحدة، ولكل منها قواعد وشروط تنصهر في بوتقة واحدة: «النموذج»!

●«النموذج».. كما يدل عليه اسمه، وكما يقول القنصل البريطاني لدى دولة الكويت لاري بانكس، ينبغي ان يأتي نموذجيا في توقيته.. وفي الردود على الاسئلة المطروحة فيه.. وفي انضباطية الرسوم المدفوعة عليه.. ولدى استفسار الادارة القنصلية عن مضمونه في مقابلة تستغرق دقائق معدودات، يأتي بعدها الفرج.. او لا يأتي بالمرة!

وحتى عندما لا يأتي، تستأنف!.. وتستأنف ايضا على قرار موظف الهجرة في مطار «هيثرو» عندما تطأ قدماك ارض «بلاد الضباب» فيطالعك، بعد ان قطعت الاف الاميال!.. بابتسامة ضبابية تقول لك «ان الطريق غير سالكة!».

لا احد يملك عصا سحرية تفتح امامك المسار، لان سياسة الخارجية البريطانية لا تضع في تصورها احباط الزوار الا في اضيق الحدود، ولاعتبارات تقدرها هي كما تقدر اعتبارات الاخرين.

المشكلة اذن، باستثناء السوابق، في الاقناع والاقـ ـتـ ـناع. وبالتاء تتلعثم الكلمة، تتعثر الخطى، تستأنف، تنتظر، تأتي ساعة الفرج او لا تأتي.

تعالوا بنا نتتبع عثرات التأشيرة!

## ■ يحق لمن نرفض طلبه الاستئناف عن طريقنا والمحكمة المتخصصة في لندن تقرر

● القسم القنصلي في سفارتكم هو واحد من اكثر الاقسام ازدحاما في الكويت، اذا قورن بامثاله في السفارات الاخرى.. لماذا؟

- ذلك يعزى، في اعتقادي، الى المكانة التي تتميز بها المملكة المتحدة بالنسبة للمنطقة وسكانها. وكلما زاد عدد الراغبين في زيارة بلادنا استغرق انجاز المعاملات الاجرائية وقتا اطول، كما هو عليه الحال في اية اعمال مكتبية اخرى.

وهذا ينطبق، على سبيل المثال، على الاجراءات المتبعة في منح التأشيرة والاقامة في دولة الكويت. ولا اعتقد ان انتظار انجاز المعاملات حسب الدور امر غير مقبول.

ثم ان هذا الوقت من السنة يشهد ازدحاما ملحوظا، بخلاف الوضع خلال الفترة من اوائل مايو الى اوائل اغسطس، حيث يتضاعف عدد التاشيرات والمعاملات التي ننجزها، وقد يصل الى ثلاثة امثال ما ننجز اليوم، رغم اننا نزيد طاقم العاملين في هذا القسم صيفا.

● اية فئات من الناس هي الاكثر عددا في طلب الدخول الى المملكة المتحدة عادة؟

- من الصعب التحديد، وسواء كان طلب التاشيرة للعمل او للسياحة، فنحن نصدر «تاشيرة زيارة» دون تمييز. وهناك نسبة عالية وشبه ثابتة من رجال الاعمال يتوافدون على بريطانيا على مدار السنة، ومثلها نسبة ممن يقصدون قضاء الاجازات، والاحتفال بقدوم السنة الجديدة على غرار ما هو حاصل في البلدان الاوروبية.

● وكيف تتم معاملة الطلبات بالنظر لجنسيات اصحابها.. واي منها يكون قبولها اسهل، نسبيا، من غيرها؟

- اود الاشارة بداية الى ان كافة الجنسيات تعامل على قدم المساواة بقدر الامكان. لكن هناك توزيعا في دراسة الطلبات، فاحد مساعدي مكلف بالنظر في تلك التي يتقدم بها رعايا دول «الكومنولث» واخر يتعامل مع الطلبات من خارج الكتلة.. وهي مجرد طريقة لتوزيع العمل ليس اكثر.

### الرفض واعادة النظر

● على اي اساس يتم رفض بعض الطلبات، وهل هناك فرصة متاحة لاعادة النظر ايجابيا فيها اذا تقدم بها صاحبها مرة ثانية؟

- اعرف ان بين عامة الناس انطباعا بان السفارة البريطانية تمعن في رفض طلبات منح التاشيرات يمينا ويسارا وفي كل اتجاه، لكني انفي حدوث ذلك.

وحقيقة الامر ان ما يتم رفضه من الطلبات قليل جدا، ولا اظن العدد يزيد على (٦٠) او (٧٠) طلبا خلال السنة كلها. ويقتصر ذلك على طلبات مثيرة جدا للشك دون سواها.

وللتوضيح اقول، ان الراغبين في زيارة المملكة المتحدة يعمدون اولا الى تعبئة النموذج شارحين السبب، ولا بد ان تمر المعاملة عبر جهاز العاملين في القسم القنصلي ليكتشفوا وجود اسئلة بلا ردود وقد تم تجاهلها تماما.

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو لماذا يفعلون ذلك؟

واستطرادا، ما ان تتم تعبئة النموذج حتى تكون قد حصلنا على معظم الاجوبة التي نريد، فندرس الموضوع بعناية، واذا تبين لدينا ما يثير الشك، نبدأ بطرح اسئلة اخرى.

وبشكل عام، فاننا نحدد للذين لم يزوروا المملكة المتحدة خلال الاعوام الثلاثة او الاربعة او الخمسة الاخيرة مواعيد لمقابلات لا تستغرق في العادة بضع دقائق وقد تطول الى عشرين دقيقة حسب الاجوبة التي نحصل عليها.

ولا انكر ان بعض الذين نقابلهم يحرجون لدى سؤالهم عن مقدار دخلهم لاعتبارات شخصية تتعلق باوضاعهم الوظيفية، وتجد بالمقابل اناسا، من الكويت وخارجها ومن دول «الكومنولث» يجيبون بانهم يكسبون الملايين!

ونحن نتعامل مع هذه النقاط بحساسية مرهفة، ويحدث ان نسأل شخصا اين ينوي الاقامة في لندن، فيجيب «فندق كذا وكذا..» في حين نعلم ان الفندق المذكور مغلق منذ سنوات للترميم!

ويصدف ايضا ان نسال شخصا عن مرتبه فيقول «١٥٠ دينارا».. وعما يحمل من نقود فيجيب «الف دينار».. وعن المكان الذي سيقيم فيه فيؤكد «فندق كذا..» وعما اذا كان يعرف تكلفة المبيت لليلة واحدة فيه فيبادر «اجل، اجل» (١٥٠) جنيها استرلينيا في اليوم، او ما الى ذلك، وانه يعتزم زيارة برج لندن واماكن اخرى عديدة، لكننا نجد القصة غير مترابطة العناصر.

وخلاصة القول انه يترتب علينا استقراء اسباب منطقية للزيارة دون متاعب.

اما عن الفرصة للتقدم بطلب تاشيرة مرة ثانية، فانه عندما يسحب الطالب طلبه، يمكنه التقدم به ثانية في اي وقت يشاء لكن اذا عاد به وكنا في المرة الاولى غير مقتنعين، فسنعاود بدورنا رفضه.

ويحدوث ذلك تنتقل الى حالة قانونية. وفي المملكة المتحدة محكمة للهجرة تنظر في طلبات استئناف تطلع على الاوراق بالتفصيل ويحق لها ان تصدر قرارها الينا بمنح الفيزا فنفعل. وتتولى السفارة ارسال الاستئناف والاوراق كافة الى المحكمة، عن طريق وزارة الخارجية، في سياق عملية قد تستغرق شهرا احيانا، ونعمل من جانبنا على مخاطبة المحكمة طالبين رأيها.

وعندما نرفض طلبا ما نسال صاحب العلاقة عما اذا كان يرغب في استئناف القرار، ويشرح كل منا موقفه لمحكمة لندن. واننا في ذلك اسهل تعاملا من بلدان اخرى عديدة غالبا ما تكون الـ «لا» فيها قاطعة ونهائية.

### الدنانير العشرة

● تتقاضون عشرة دنانير كويتية تسبق المقابلة مع طالب التأشيرة ولا تسترد تحت اية ظروف.. اليس المبلغ كبيرا بالمقارنة مع الرسوم التي تفرضها بعض السفارات الاخرى، خاصة وان السفر الى بريطانيا مكلف في الاصل؟

- الدنانير العشرة هي قبل كل شيء التكلفة الفعلية لتناول المعاملة، ومنها تغطي، ربما، الرواتب وتكلفة الادارة القنصلية في هذا الزمن الذي يشهد توجها الى جعل الاعمال تغطي مصاريفها بنفسها، وهي على اية حال لا تعوض تكاليف معاملة التأشيرة والخدمات القنصلية.

ولسنا ننظر الى ما تتقاضاه السفارات الاخرى، وللعلم فان الرسوم عندنا يقرها البرلمان، ولست في وضع مناقشة قرارات حكومتي. اما عن تكلفة السفر الى بريطانيا فانها، قياسيا، اقل مما يكلفه السفر الى اميركا الجنوبية واستراليا.

● هل لديكم تفاصيل عن عدد زوار بلادكم، سواء للسياحة او للدراسة او للاعمال او العلاج، الخ..؟

- لم نحصل على الاحصاءات من المملكة المتحدة بعد. واننا نصدر حوالي (١٢) الف فيزا في السنة، والكويتيون لا يحتاجون الى تاشيرة للزيارة عموما، غير ان هناك اعدادا كبيرة من الفلسطينيين والمصريين وعائلاتهم وخدمهم، وكذلك الطلاب.

ومشكلة الفئة الاخيرة ان بعضهم يرتب اموره بنظام ودقة، والبعض الاخر ياتينا اليوم على عجل يريد الفيزا غدا، دون ان يكون لديهم علم مسبق بمكان اقامتهم وتكاليف الاقامة، وكل همهم الحصول على شهادات من جهات تعطي العادة درجات بعد عدد معين من الدروس، وباثمان باهظة احيانا!

ولا ننسى بالمقابل ان نائب القنصل يطلب صاحب العلاقة للمقابلة في اليوم التالي لتقديم الطلب، واذا بدا له كل شيء على ما يرام يمنحه الفيزا خلال دقائق، وقد تستغرق العملية احيانا يومين واحيانا اخرى سبعة ايام عمل، باستثناء الحالات المعقدة والتي لا نتسرع في تصريفها الا بعد تمحيص.

### طلاب الجامعات

● وعندما يتم قبول الطالب في جامعة ما، هل تبلغكم الخارجية البريطانية بوجوب منح تأشيرة له مثلا؟

- بعض معاهد اللغات تبادر بارسال اشارة الينا بالتلكس، كنوع من التسهيل، لكن المتعارف عليه هو ان يتقدم الطالب بنسخة عن اشعار القبول بعد ان يثبت مقدرته على تغطيته مصاريفه والرسوم الجامعية.

وتلك في الواقع عملية مكلفة، ولا تقل بصفة عامة عن قرابة عشرة الاف جنيه استرليني في السنة، وتتراوح الرسوم، حسب المادة التي سيدرسها الطالب، بين ٤ و٥ و٦ الاف استرليني عن السنة، يضاف اليها حوالي (٢٠٠) جنيه شهريا للسكن (مشترك)، و(١٠٠) اخرى على الاقل للطعام والمواصلات، ما عدا المصاريف الطارئة.

● نعود الى القسم القنصلي.. اذ يقول بعض المراجعين انكم لا تزالون تعملون بموجب نظام لم يعد ساريا في المملكة المتحدة منذ ٢٥ عاما، وانه هنا بالغ التعقيد؟..

- ليس ذلك صحيحا، فنحن نتلقى، وباستمرار، تعليمات من وزارة الخارجية تبلغنا عن اي تغيير في رسوم التاشيرات، وعن مقابلة بعض الاشخاص بدقة اكبر.. واشياء اخرى سرعان ما اعممها على جهاز العاملين في ادارتنا للتقيد بها.

ولدينا اكوام من الاوراق نراجعها عند الحاجة وقد يصل الامر الى مراجعة لندن في مسالة ما لاستجلاء جوانبها.

«التعقيد» ربما يقصد به عمل نائب القنصل، الذي يدرس الطالب ويحدد ما ينقصه لتكوين القناعة لديه بان «شخصا ما» يذهب الى المملكة المتحدة «لغرض ما» مقبول منطقيا. ويستتبع ذلك عدم قبول افادة بان مقدم الطلب سيمضي في بريطانيا اربعة اشهر ومعه فقط (٢٠٠) دينار، مما يدفعنا الى الشك بما سيفعله هناك.

● القنصل البريطاني اثناء حديثه لـ القبس

## ■ الوقت الكافي وقول الحقيقة اساسيان.. ونحترم قوانيننا.. وقوانين الغير

● هل المسالة مرتبطة بالناحية الامنية، ام ناجمة عن المشاكل المتوقع استفحالها بسبب العودة المرتقبة لهونغ كونغ الى الصين عما قريب؟

- بعض الصحف البريطانية تحدثت عن تدابير خاصة في هذا الشان، لكنها غير مبنية على اساس. ولست بصدد الخوض في ذلك، ونحن نتبع تعليمات وزارة خارجيتنا بحذافيرها والاجراءات هي نفسها في كافة سفاراتنا حول العالم.

● هل يعني ذلك، ضمنا، انكم غير متاكدين تماما من الاجراءات التي تطبقها الدول الاخرى.. ام انكم تعملون بالتنسيق مع سلطات الامن فيها بالاحرى؟

- اعتقد ان كل من يتقدم بطلب فيزا ينبغي التحقق منه، بغض النظر عن جنسيته، ومن المحتمل ان الحوادث التي وقعت في غضون الاعوام الماضية جعلتنا نبذل اهتماما قد يتجاوز ما يفعله الاخرون من منطلق الحرص ومن واقع العلاقات.

وقد لا نتفق بالضرورة مع الاجراءات التي تطبقها دول اخرى كما لا نتدخل في ما تتبناه من قوانين، ولا نتوقع تدخل اي منها في ما نراه نحن مناسبا لنا، عملا بمبدأ الليبرالية في نظامنا.

ولسنا، من جهة ثانية، نسعى الى احباط الراغبين في الذهاب الى المملكة المتحدة، فالكثيرون ياتون الينا كرجال اعمال معهم اموالهم ولديهم عقود مع شركات بريطانية.. ونحن امة تجارة اولا واخيرا.

ونريد ان ياتي الطلاب الى المملكة المتحدة للدراسة، فالرسوم التي يدفعونها والاموال التي ينفقونها تعتبر مصدرا اضافيا للدخل. ثم ان الذين يدرسون في جامعاتنا ويعملون في مصانعنا للتدريب يعودون الى بلدانهم وفي اذهانهم توجهات لصالح بريطانيا مما يساهم في توطيد العلاقات وتنويع ميادين الاتصال.

### زوار.. وزوار

● كم عدد الاجانب الذين يزورون المملكة المتحدة كل سنة، تقريبا، وما نسبة العرب عموما والخليجيين خصوصا بينهم؟

- مثل هذه التفاصيل لا تتوفر بسهولة. ولعل افضل مصادر لها هي المطارات والموانىء وشركات الطيران.

● وكم عدد الذين يمكثون بصفة دائمة بعد دخولهم، لسبب او لاخر؟

- قليلون جدا، فالقادم الى المملكة المتحدة يمكنه المكوث فيها لستة اشهر ويتوجب عليه بعد ذلك المغادرة، ولا مجال لتجديد الفترة. والراغب في العودة يستطيع التقدم بطلب تاشيرة جديد.

● كيف يؤثر تدفق الناس على الدخل السنوي للسياحة في بريطانيا؟

- السياحة صناعة تواصل الازدهار في بلادنا ولاسباب عدة، منها عوامل ارتفاع قيمة صرف الدولار مقابل الجنيه الاسترليني، ورغبة البعض في التزود باحتياجاتهم من المملكة المتحدة بالتحديد، وهكذا..

لكن السؤال الرئيسي، وربما المحرج، هو حول عدد الذين يزورون الريف البريطاني او يخرجون من نطاق العاصمة والتبضع والتجوال دون اي تفكير في التغيير، رغم وجود مناطق في غاية الجمال وامتلاك الكثيرين لمساكن يمكن ان تكون قاعدة لانطلاقهم.

### نصيحة اخيرة

● في الختام، ما النصيحة التي تسدونها الى الراغبين في الدخول الى المملكة المتحدة.. او «الراغبين عنها»؟

- شخصيا، ارى وجوب التقدم بطلب التاشيرة قبل فترة زمنية كافية. وقد لا تصدقون عدد رجال الاعمال، المالكين لشركات تضم مئات الموظفين، وغير القادرين، رغم كونهم اصحاب قرارات، على التخطيط لاجازاتهم السنوية الا قبل اربعة او خمسة ايام من حاجتهم اليها، بدلا من اسبوعين مثلا، وهو اقل المفروض.

ثانيا.. تعبئة النموذج بشكل صحيح، وقول الحقيقة، وكم نلاحظ في الطلبات من حجج غير معقولة، قد تبدو مقبولة هنا لكن قد يجدها موظف الهجرة في مطار «هيثرو» غير مترابطة، فيطرح بعض الاسئلة، ويقرر.. عدم السماح بدخول صاحب العلاقة!

بمعنى ان منح الفيزا في السفارة ليس النهاية، وبامكان موظف الهجرة في مطار الدخول ابطالها، وهنا نعود الى مسالة «الاستئناف».

ومن المشاكل التي يتعرض لها بعض المسافرين الى المملكة المتحدة، عدم الحصول على تاشيرة الدخول مسبقا.. مثل الذين يذهبون الى اميركا ومنها عبر «الخطوط البريطانية» الى لندن، وشركات الطيران هي التي تنبههم الى عدم وجود تاشيرات دخول معهم وبالتالي ترفض نقلهم، تجنبا منها لدفع الغرامات المترتبة على ذلك.

اما عن الاستثناءات.. فينبغي على طالبها التقدم بطلباتهم قبل وقت كاف، ونادرا ما يتم رفضها.

وقد تستنزف منك تلك الخطوات بضعة اشهر، الا ان طلب الشخص المعني ارسال برقية استفسار على نفقته ربما يعجل العملية قليلا ولاسابيع.

### لماذا الصحافة؟

● كيف تجدون صحافتنا؟

- تعلمت اللغة العربية منذ فترة طويلة ولم امارسها. واقرأ الصحيفتين الصادرتين باللغة الانكليزية هنا. واجد من المهم متابعة الصحف كي اعرف ما يدور من احداث تتعلق بصميم عملي. ويتركز اهتمامنا على القوانين الداخلية ونتابعها عن كثب، وتستوقفنا الحوادث المتعلقة بالمخدرات لاننا جميعا هدف لها.

## كل مواطن... سفير

## سفراء العلم

الحاكم راع ومسؤول حكما، عن رعيته..

والوزير راع، ومسؤول تكليفا، عن رعيته..

والمعلم راع، ومسؤول امانة، عن رعيته.

وصاحب المدرسة راع، ومسؤول استثمارا، عن رعيته.. وهنا بيت القصيد!

مع اليوم الاول لافتتاح المدارس لمرحلتي المتوسط والثانوي، قبل ثلاثة اسابيع من اليوم، هلل التلاميذ للقاء دور العلم، وسفراء العلم، ومناهل العلم.

«المناهل» دفعت فيها وزارة التربية، بلا منة، ملايين الدنانير ودفعت بها، بلا قيود، الى المدارس، كافة المدارس، كي يعب منها الابناء وينهلوا، كل حسب اجتهاده.

وفي بعض المدارس الخاصة كانت المنة والقيود، حكما وتكليفا وامانة واستثمارا.

صدرت التعليمات بعدم تسليم اي طالب، اي طالب، الامانة التي خصته بها وزارة التربية، بلا منة ولا قيود، ما لم يبرز، من عند المحاسب، بطاقة صفراء تثبت كونه سدد ثلث القسط السنوي على اقل تقدير!

منتصف الشهر!.. الاهالي يتصلون، «المخنوقون» يسترحمون، ولا جواب. وان كان ولا بد، فواحد: «نحن موظفون وهذه تعليمات صاحب المدرسة!».

الكل سواسية في «المذبحة».. الذين يسددون بانتظام، والذين لم يسددوا منذ سنوات!.. الذين ترعرع ابناؤهم في المدرسة والذين يعرفون مكانها بالكاد!

«المدرسة مفلسة» «المعلمون بلا رواتب» كلها حجج نسيها اولياء الامور.

لكن، انتبهوا ايها السادة!

ولا تنسوا انه، ما لم يسدد ابناؤكم «نصف» القسط السنوي ومنذ اليوم الاول من العام الدراسي المقبل، ستعلقون واياهم، وجيرانكم وابناء جيرانكم، على اعواد المشانق!

وقد اعذر من.. لم ينذر!

«سفير»

## محطات دبلوماسية

## تونس والخليج... مرحلة الانفتاح الكامل



● زين العابدين بن علي.. توجهات خليجية

النقلة النوعية التي شهدتها تونس فجر السابع من نوفمبر ١٩٨٧، والتي وضعت مقاليد السلطة بين يدي الرئيس زين العابدين بن علي، تميزت منذ بداياتها بديناميكية مستوحاة من «التطلع الى استرجاع الهوية العربية الاسلامية لتونس، وجعلها تساهم بفاعلية اكبر في العمل العربي المشترك وفي ازالة التحديات التي تواجهها البلدان العربية على الصعيدين السياسي الاقتصادي».

تلك النقلة، التي وضعت في اعتبارها اهمية الدول الخليجية وطاقاتها الاقتصادية المالية، ودورها في ترسيخ اسس التعاون والبناء لما فيه خير الامة العربية.. وضعت نصب عينيها ايضا مشاركة الحكومة التونسية للدول الشقيقة في مجهودها الحضاري ومسيرتها الانمائية بتوفير الكوادر واعارتها لها كي تكون ادوات فعالة في تحقيق الاهداف المنشودة.

ومن هنا كان حرص تونس، وعلى مختلف المستويات، على تكثيف تبادل الزيارات مع المسؤولين في الدول الخليجية بهدف ابراز قطاعات التعاون المجدي في ميادين الصناعة والتجارة والتقنية وغيرها.

وسايرت دول الخليج بدورها التوجه الجديد لتونس، فابرمت معها عدة اتفاقيات تتعلق، بصفة خاصة، بالتجارة وتشجيع وحماية الاستثمار والتعاون الفني. ولم تقتصر علاقات التعاون على بعض الهيئات المالية او القروض، بل تخطتها الى مرحلة المساهمات وانشاء مؤسسات اقتصادية مشتركة، وانجاز مشاريع ثلاثية مع بلدان نامية من خارج المنطقة العربية.

### الدبلوماسية والارقام

النتائج التالية تعكس حجم الطموحات:

- «الصندوق السعودي للتنمية» ابرم مع تونس (١٤) اتفاقية قرض بلغ مجموعها ما يقارب (٢٤٣) مليون دينار تونسي.

- «الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية» منح تونس (٢٥) قرضا بقيمة (١٢٧) مليون دينار كويتي.

- «صندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي العربي» منح تونس (٦) قروض بلغت قيمتها حوالي (٣٨٠) مليون درهم.

اما المؤسسات البنكية المشتركة فهي على التوالي:

- «البنك التونسي - الكويتي للتنمية» الذي صادق على اكثر من (١٣٤) مشروعا بقيمة (٢٧١,٩) مليون دينار تونسي.

- «الشركة التونسية - السعودية للاستثمار الانمائي» التي صادقت على (١١٢) مشروعا تهم الزراعة والصيد البحري والصناعات المعملية والسياحة والتجارة والخدمات بمبلغ اجمالي مقداره ما يزيد على (٢٠٠) مليون دينار تونسي.

- «بنك تونس الامارات للاستثمار» الذي شملت تدخلاته (٥٤) مشروعا قدرت المساهمة فيها بحوالي (٦٢) مليون دينار تونسي.

- «البنك التونسي - القطري للاستثمار» الذي صادق على تمويل (٧٤) مشروعا تنمويا بما قيمته (٧٠,٣) مليون دينار تونسي.

- «المجموعة التونسية - الكويتية للتنمية» التي بلغت استثماراتها الجملية (٩٠) مليون دينار تونسي موزعة على (١٨) مشروعا.

هذا الى جانب نشاط القطاعين الخاصين السعودي والكويتي في التنمية السياحية بالبلاد التونسية.

من ناحية اخرى حثت الحكومة التونسية مؤسساتها الاقتصادية على الدخول في مناقصات دولية لتامين الاسواق وانجاز المشاريع، وخاصة منها تلك التي تمولها الصناديق او البنوك العربية والاسلامية.

كما عملت على تنفيذ مشاريع ثلاثية مثل مشروع الاسمدة الفوسفاتية الذي يجمع كلا من تونس والكويت والصين والمشروع المماثل بين تونس وتركيا والكويت.

وفي الميدان التجاري، تعمل تونس على الارتباط مع دول الخليج العربية باتفاقات تنص على مبدأ الاعفاءات الجمركية مع كل من الكويت والمملكة العربية السعودية والبحرين وانشاء مؤسسات تجارية مشتركة لصالح كافة الاطراف.

وفي ميدان التعاون الفني، بلغ عدد التونسيين الذين تمت اعارتهم الى تلك البلدان قرابة ثلاثة الاف متعاقد خلال السنتين الاخيرتين. وفي الافق مؤشرات جديدة تؤكد انفتاح المملكة العربية السعودية امام الكفاءات التونسية، وتعزيز التعاون الفني مع سلطنة عمان حيث بلغ عدد المتعاقدين التونسيين فيها (١٢٥٠)، ويشهد ذلك النوع من التعاون انتعاشا متناميا في مختلف التخصصات مع كل من قطر والكويت والبحرين وغيرها.

وتسهم الدبلوماسية التونسية بدور نشط في دفع عجلة التبادل في تلك الميادين مجتمعة.

## الحقيبة الدبلوماسية

## العيد الوطني لمملكة اسبانيا

● خوان خوسي اريولي

● سفير مملكة اسبانيا فوق العادة المفوض لدى دولة الكويت، خوان خوسي اريولي، وجه والسيدة عقيلته الدعوات لحضور حفل استقبال يقيمانه بحضور اركان السفارة يوم الحادي عشر من اكتوبر الجاري، في قاعة الاحتفالات الكبرى بفندق «شيراتون الكويت» الساعة السابعة مساء وحتى التاسعة، لمناسبة العيد الوطني للمملكة.

قبل حوالي سنة، وبتاريخ ٢٦ اكتوبر من العام الماضي على وجه التحديد، زار وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فرنانديث اوردونيث دولة الكويت تلبية لدعوة من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، في اول زيارة من نوعها منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين سنة ١٩٧٢ وفي اعقاب الزيارة الرسمية للملك خوان كارلوس وقرينته عام ١٩٨٠.

ولاسبانيا نظرة خاصة الى علاقاتها بالعالم العربي، وتحتل ارتباطاتها بالعالم الاسلامي مكانة مستوحاة من مراحل اتصالها التاريخي بالعصور الاسلامية على امتداد عدة قرون.

ومن خلال هذه النظرة كان اصدار السلطات الاسبانية لقانون حرية الاديان، واعادتها جامع مدينة قرطبة (انشأها الخليفة عبدالرحمن الداخل وجعلها عاصمة له) الى العالم الاسلامي، ويعتبر الجامع جوهرة اسلامية تجل عن الوصف، وقد اسسه «صقر قريش» قبل ١٢ قرنا واستمر الامراء في بنائه قرنين كاملين.

وفي اسبانيا، التي يزيد عدد سكانها على ٤٠ مليون نسمة، يوجد اكثر من ٣٠٠ الف مسلم بينهم حوالي ٧٥٠ من اصل اسباني ولهم جمعيات مرخصة تعنى بشؤونهم ومخيم اسلامي (جامعة صيفية)، ومدارس وحلقات تعليم تتولى نشر الكتب الاسلامية واعداد الدعاة..

كما قدمت بلدية مدريد قطعة ارض للسفارات الاسلامية لبناء مسجد عليها، وسبق للمملكة العربية السعودية ودولة الكويت وبلدان عربية اخرى ان تبرعت لصالح المشروع المذكور.

وتمتلك اسبانيا مجموعة من مؤسسات الدرجة الاولى في مختلف التخصصات، من اعمال انشائية الى صناعة الالات والمحركات والمعدات البحرية والمنتجات الاستهلاكية، وتمتاز تلك المشروعات بخبرات اكتسبتها خارج بلادها (اوروبا والشرق الاوسط) وقد نفذ بعضها اعمالا مهمة في الكويت قبل بضعة اعوام، ويتطلع المصدرون الاسبان الى زيادة حجم التعامل على مستوى العالم العربي ايضا..

## قاموس الدبلوماسية

## العرف الدبلوماسي

هي مجموعة القواعد والسوابق التي استقرت عليها اعراف التعامل الدبلوماسي والتي لم يثر تطبيقها تكرارا اعتراض اية جهة دولية.

ورغم ان «اتفاقية فيينا» للعلاقات الدبلوماسية، المعقودة عام ١٩٦١، قد وضعت اسسا ثابتة وصريحة للتمثيل الدبلوماسي، وبينت اغراضه وحددت حقوق وواجبات كل من الدولة الموفدة والدولة المضيفة، ونظمت الحصانات والاعفاءات والامتيازات التي يستفيد منها الممثلون الدبلوماسيون وحاشيتهم وسكنهم، فان كثيرا من القواعد الدبلوماسية لا تزال نافذة ويعمل بها بفضل الاعراف التي استقرت مع الزمن واستمرت الدول في رعايتها.

تتقدم القبس

من آل الكليب الكرام

بأحر التعازي لوفاة فقيدهم

المرحوم

# محمد مشاري الكليب

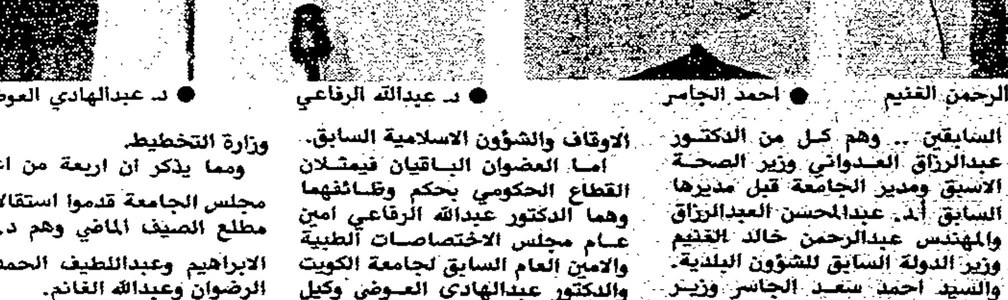
سائلة الله للفقيد الرحمة ولذويه

الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

# تعيين اعضاء جدد بمجلس جامعة الكويت



● د. عبدالرزاق العدواني ● عبدالرحمن الغنيم ● احمد الجاسر ● د. عبدالله الرفاعي ● د. عبدالهادي العوضي

اصدر الاستاذ الدكتور علي عبدالله الشملان وزير التعليم العالي قرارا بتعيين خمسة اعضاء جدد في مجلس جامعة الكويت لمدة سنتين اعتبارا من اول اكتوبر الحالي .. والاعضاء الخمسة الجدد ثلاثة فهم يمثلون القطاع الاهلي وهم من الوزراء السابقين .. وهم كل من الدكتور عبدالرزاق العدواني وزير الصحة الاسبق ومدير الجامعة قبل مديرها السابق أ.د. عبدالمحسن العبدالرزاق والمهندس عبدالرحمن خالد الغنيم وزير الدولة السابق للشؤون البلدية. والسيد احمد سعد الجاسر وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السابق.

اما العضوان الباقيان فيمثلان القطاع الحكومي بحكم وظائفهما وهما الدكتور عبدالله الرفاعي امين عام مجلس الاختصاصات الطبية والامين العام السابق لجامعة الكويت والدكتور عبدالهادي العوضي وكيل وزارة التخطيط.

ومما يذكر ان اربعة من اعضاء مجلس الجامعة قدموا استقالاتهم في مطلع الصيف الماضي وهم د. حسن الابراهيم وعبداللطيف الحمد وعلي الرضوان وعبدالله الغانم.

## ١٥٠٠ دينار قرض لعضو صندوق الضمان الاجتماعي بالجامعة



● بدر المديرس يرأس اجتماع الصندوق

اتخذ مجلس ادارة صندوق الضمان الاجتماعي للعاملين بالجامعة عددا من القرارات خلال اجتماعه الذي تم مؤخرا برئاسة بدر المديرس نائب الرئيس.

ومن بين القرارات التي اتخذها المجلس الموافقة على دمج القروض التي تمنح لاعضاء الصندوق في قرض واحد فقط بدلا من ثلاثة هي قرض السيارات وقرض الاجهزة والقرض العادي مع رفع الحد الاقصى للقرض الى ١٥٠٠ دينار يتم تسديده على سنة ونصف دون فوائد ويسمح لعضو الصندوق ان يستفيد من قرض اخر بعد تسديد القرض السابق.

وطلب الصندوق ان يتم حصول اعضائه على اولوية في تخصيص مواقف للسيارات في مختلف مواقع الجامعة واخطار المدراء الاداريين بالكليات باسمائهم لتسهيل حصولهم على مواقع.

ووافق المجلس على قبول ٧٧ عضوا جديدا بالصندوق وارسل برقية تهنئة لمدير الجامعة أ.د. شعيب عبدالله شعيب بمناسبة توليه منصبه وبداية العام الجامعي الجديد.

## بحث استحداث شعبة للاثار في اول اجتماع لمجلس كلية الاداب

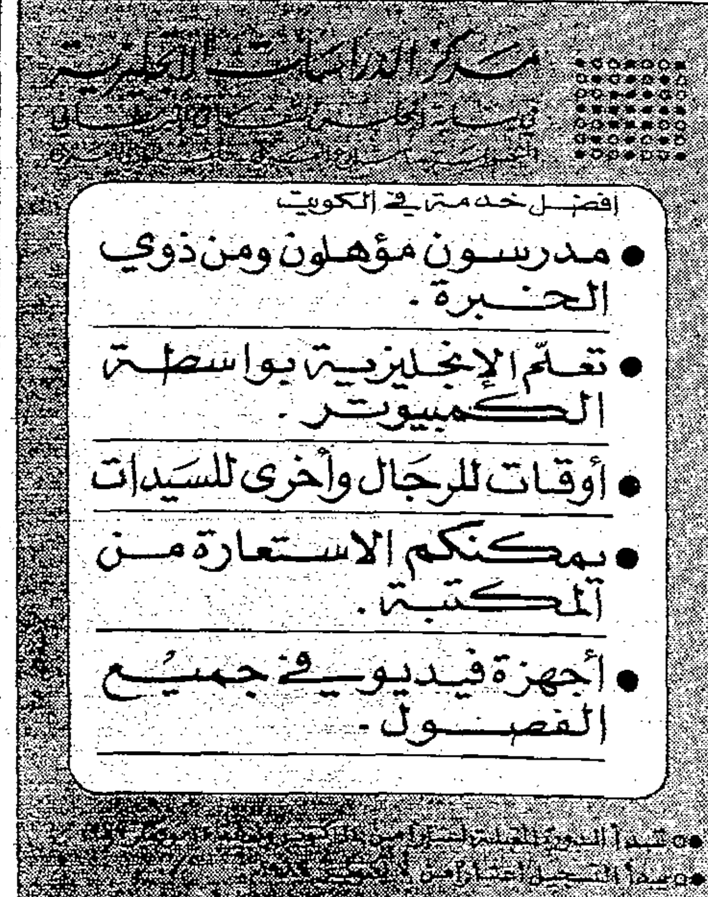


● د. يوسف المطوع

يعقد مجلس كلية الاداب اجتماعه الاول برئاسة عميد الكلية بالنيابة د. يوسف المطوع خلال الاسبوع المقبل بعد ان اكتمل تشكيله اثر انتخاب اعضاء هيئة التدريس بالكلية وممثليهم بالمجلس عن الاساتذة المساعدين وللمدرسين وهما الدكتور امام عبدالله امام من قسم الفلسفة والدكتور عبدالمحسن المدعج من قسم التاريخ. ويتكون المجلس من جميع اساتذة الكلية والعضوين المنتخبين والعضوين المعينين من الخارج وهما برجس حمود البرجس رئيس مجلس ادارة وكالة الانباء الكويتية والمدير العام، وعبدالله غلوم وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد للشؤون الفنية.

ومن بين الموضوعات المطروحة على اول اجتماع لمجلس كلية الاداب بحث اعتماد مشروع استحداث شعبة الاثار في قسم التاريخ الذي كان قد تم مناقشته ودراسته ومن المنتظر ان يتم تحديد مقرراته ومناهجه وعرضه على اللجنة العلمية بالجامعة عقب اقرار مجلس الكلية له.

كذلك سيقوم المجلس في اول اجتماعاته بتشكيل اللجان الدائمة واللجان الاستشارية بالكلية.




عائشة المدفع:

## ٨ كليات جامعية و٤ مراكز متخصصة تضمها جامعة العين

كتبت سهى التركيت:

قالت السيدة عائشة المدفع الملحق الثقافي لسفارة دولة الامارات بالكويت ان تخرجها من جامعة الكويت وحصولها على ليسانس الحقوق والشريعة الاسلامية ثم عملها في وزارة التربية والتعليم في دولتها وزواجها من دبلوماسي كل ذلك كان من اسباب انتقالها للعمل كملحق ثقافي في سفارة بلادها بالكويت.

واضافت في حديث مع «القبس» أن طبيعة ومستوى التبادل الثقافي بين دولة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة تتركز على تبادل الزيارات الثقافية ما بين طلبة المعاهد والجامعة في كلا البلدين بالاضافة الى التزام جامعة الامارات بتوفير نسبة مئوية من مقاعد الجامعة للطلبة الكويتيين من الجنسين كمنح دراسية وتتراوح النسبة ما بين (٥-٦) مقعد سنويا وتتغير بحسب سياسة الجامعة .. كذلك تقوم جامعة الكويت بتوفير عدد من المقاعد الدراسية لطلاب دولة الامارات العربية المتحدة والتي حققت بالسابق على نحو مقعدين لكلية الطب و(٣) مقاعد للطب المساعد ومقعد لدراسة علم الحاسب الالي .. أما في العام الحالي فقد تم تخصيص (٦) مقاعد لطلبة الامارات قسمت الى مقعدين لكلية الطب و(٤) مقاعد للكليات الاخرى من غير تخصيص وقالت ان عدد الطلاب الدارسين في جامعة الكويت من دولة الامارات العربية المتحدة هم طالب واحد في جامعة الكويت واربعة طلاب في المعاهد التطبيقية وثلاثة طلاب في المعهد العالي للفنون المسرحية.

### جامعة العين

وعن جامعة الامارات العربية المتحدة وموقعها في مدينة العين قالت انه استجابة لطموحات طلبة المراحل الثانوية لاستكمال دراساتهم الجامعية العليا في دولة الامارات ولمواجهة احتياجات الدولة الى اصحاب العلم والثقافة والخبرة فقد صدر القانون الاتحادي رقم (٤) لسنة ١٩٧٦ بانشاء جامعة الامارات العربية المتحدة وكلية العلوم الادارية والسياسية وكلية الهندسة بالاضافة الى كلية التربية وكلية الشريعة والقانون وكلية الزراعة وكلية الطب والعلوم الصحية.

وتعتمد الدراسة في الكليات المختلفة على نظام الساعات المعتمدة الذي يتميز بانه نظام يمنح للطالب حرية اختيار عدد من الساعات الدراسية التي تطرحها الكلية كما يمنح للطالب التفاعل الكامل مع اساتذة الجامعة بالاضافة الى دقة وتنوع اساليب تقويم الطالب علميا وتضيف وتتحدد شروط قبول الطلاب من الجنسين للكليات التابعة للجامعة بحسب السياسة الجامعية المتبعة سنويا.

● عائشة المدفع

واشارت الملحقة الثقافية لسفارة دولة الامارات العربية المتحدة الى انه استكمالا لدور الجامعة في مجال البحث العلمي والادبي فقد انشىء مركز بحوث الصحراء والبيئة البحرية التابع لكلية العلوم الذي يهدف الى المساهمة في تكوين القاعدة العلمية وتركيز مفهوم العلم والبحث العلمي بالاضافة الى تقديم المشورة العلمية المتخصصة..

اما مركز البحوث والتطوير والخدمات التربوية والنفسية التابع لكلية التربية فقد هدف من انشائه الى دراسة المشكلات والقضايا التربوية وتنشيط وتطوير حركة البحث التربوي بالاضافة الى تدريب الكوادر التعليمية والفنية والاسهام في تنمية المجتمع ولتقديم الاستشارات في المجالات الادارية والمالية والاقتصادية والاجتماعية بالاضافة الى خدمات التدريب في تلك القطاعات فقد انشىء مركز البحوث الادارية والمالية والاقتصادية بقرار من الرئيس الاعلى للجامعة الشيخ نهيان آل نهيان في عام ١٩٨٧.

ولتدعيم دور الجامعة في خدمة الاهداف التنموية للمجتمع في مجال التقنية والطاقة فقد تم انشاء مركز بحوث التقنية والطاقة من أجل رفع مستوى الادراك التقني والعلمي للمجتمع وتحديد ورصد بدائل الطاقة المتوفرة للدولة .. وجمع وتوثيق وتحليل المعلومات عن معدلات وانماط استهلاك الطاقة ..

### الاتفاقية الثقافية

وقالت عائشة المدفع انه تنفيذا لتوصية وزراء التربية لدول مجلس التعاون الخليجي الصادرة في عام ١٩٨٨ بعقد الاجتماعات المتبادلة الدورية شهريا ما بين المكاتب الثقافية لدول المجلس داخل الدولة الواحدة وبناء على توصية وكلاء وزراء التربية فقد تم عقد اجتماع واحد للتعارف بين رؤساء المكاتب الثقافية بالكويت تم فيه تبادل المعرفة فيما يختص بالخدمات الثقافية التي يقدمها كل مكتب بالاضافة الى تبادل الخبرات المهنية فيما بين رؤساء المكاتب .. وقالت ان ما يعيق انعقاد تلك الاجتماعات الشهرية الدورية هو مسؤوليات العمل الكبيرة الملقاة على عاتق المكتب الثقافي بالاضافة الى عدم توفر ملحق او مستشار ثقافي لدى بعض سفارات دول مجلس التعاون الخليجي بالكويت كما ان انشغال رؤساء المكاتب بالمهرجانات والاسابيع الثقافية وتشابه الظروف والتجارب الثقافية وتطابق نظم ولوائح التعليم في دول الخليج أدى الى تحجيم دور واهمية تلك الاجتماعات.

## د. سهام الفريح مستشارا للتراث العربي بالمجلس الوطني

وافقت الجامعة على ندب الدكتورة سهام عبدالله الفريح الاستاذة المساعدة بقسم اللغة العربية وادابها ندبا جزئيا للعمل كمستشار للتراث العربي بادارة المشاريع الثقافية بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب والموافقة لمدة عام جامعي قابلة للتجديد.

## تبدأ ٢١ اكتوبر برامج الدورات المتكاملة في مركز خدمة المجتمع بالجامعة

تبدأ اعتبارا من السبت الموافق ٢١ اكتوبر المقبل برامج الدورات المتكاملة التي ينظمها مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الكويت.

ويقدم المركز في هذا الفصل الدراسي دورتين متكاملتين هما برنامج اعداد السكرتير التنفيذي وبرنامج اعداد كاتب الحسابات.

ويشترط في المتقدم لاحد هذين البرنامجين أن يكون حاصلا على شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها وان يتفرغ للدراسة المسائية طوال مدة البرنامج الذي يستمر ١٢ اسبوعا متصلا، وان يجتاز بنجاح اختبارات تحديد المستوى في اللغة الانكليزية ومستوى القدرات الذي سوف يعقد يومي الاربعاء والسبت الموافقين ١١ و١٤ اكتوبر المقبل

## ندوة عن مدرسي الابتدائي في كلية التربية

تقيم كلية التربية بجامعة الكويت ندوة في السادسة مساء يوم الاثنين بعد غد بكافتيريا الكلية بكيفان عن «نظام مدرسي المجموعة في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت بين النظرية والتطبيق».

يشترك في الندوة كل من الدكتور مهدي العجمي من قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الكويت، وابراهيم ابا الخيل مدير منطقة الفروانية التعليمية، وعمر الغرير رئيس جمعية المعلمين الكويتية.

يدير الندوة الدكتور عبدالله الشيخ عميد الكلية المساعد للشؤون الطلابية.

## اليوم افتتاح معرض المانيا الديمقراطية بالجامعة



● أ.د. شعيب عبدالله

تحت رعاية مدير الجامعة الاستاذ الدكتور شعيب عبدالله شعيب يفتتح في السادسة مساء اليوم في صالة المعارض بالخالدية معرض جمهورية المانيا الديمقراطية الذي يقيمه مكتب مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام بالتعاون مع السفارة الالمانية لدى الكويت اعتبارا من اليوم وحتى يوم الاربعاء المقبل.

المعرض الذي سيفتح ابوابه للجمهور على فترتين صباحية من ٩-١٢ ظهرا ومسائية من ٤-٨ مساء سيحتوي على حوالي ثمانين ملصقا توضح انشطة المسارح ودور السينما والمعارض في جمهورية المانيا الديمقراطية بالاضافة الى حوالي مائة صورة مختارة عن الحياة في المانيا بعدسة كويتية. كذلك سيتم عرض بعض الكتب والنشرات التي تغطي مختلف المجالات والانشطة الالمانية.

وسيتم خلال المعرض عرض بعض الافلام السينمائية وشرائط الفيديو التي تصور الجوانب المختلفة المتعلقة بمدن وقرى جمهورية المانيا الديمقراطية.

خلال حفل الافتتاح اليوم سيقوم الاطفال الالمان في الكويت بتقديم بعض الاغاني الشعبية الالمانية.

## د. عبدالله العتيبي رئيسا لقسم اللغة العربية



● د. عبدالله العتيبي

اصدر عميد كلية الاداب بجامعة الكويت قرارا يقوم بمقتضاه الدكتور عبدالله العتيبي باعمال رئيس قسم اللغة العربية وادابها اعتبارا من العام الجامعي الحالي نظرا لاعتذار أ.د. وديعة نجم عن الاستمرار في رئاسة القسم المذكور بالرغم من تجديد مجلس الجامعة رئاستها للقسم لمدة عامين.

## د. فؤاد زكريا يشارك في مؤتمر الموارد البشرية الخليجية



● د. فؤاد زكريا

يغادر الاستاذ الدكتور فؤاد زكريا رئيس قسم الفلسفة بكلية الاداب اليوم الى «الفجيرة» بدولة الامارات العربية المتحدة لحضور المؤتمر العلمي الذي يعقد هناك حول «تنمية الموارد البشرية الخليجية» ولبحث وضع تصور لرؤية مستقبلية لهذه الموارد.

أ.د. فؤاد زكريا سوف يتولى رئاسة احدى جلسات المؤتمر ويشارك في فعالياته ومناقشاته.

## طلبة قسم الجغرافيا يدرسون الجهراء ميدانيا

يقوم ثلاثون طالبا من قسم الجغرافيا بكلية الاداب بدراسة ميدانية لتضاريس ومعالم محافظة الجهراء خلال الشهرين المقبلين ضمن دراستهم الاكاديمية والعملية، ويقوم بالاشراف على الطلبة ودراساتهم الدكتور اسماعيل الشيخ.

## رسالة الجامعة وفكر الطالب الجامعي واستاذه

مناقشة هادئة

■ هذه سطور للطالب لكي يعرف مدى ما يتميز به عن كثير من المؤسسات التي حددت رسالتها وكانت بحكم طبيعتها في ادارة الدولة مؤسسات اصغر بكثير من ان تقارن بالجامعة. ولا شك ان الطالب عندما يلج ابواب الجامعة لا تلتصق بذهنه الا صور لآمال وآلام الطالب داخل جدرانها.

■ نحن اذن نفقد الجامعة ازهى حللها ونسلب منها اهم غاياتها ونحرم انفسنا من فضل انتسابنا الى هذه المؤسسة العلمية الرائدة. وليس من الانصاف ان نلقي باللوم على الطالب لجهله برسالة الجامعة، وانما اللوم كل اللوم على اكثر من قطاع من القطاعات المؤثرة في وجدان الطلاب واهتماماتهم.

■ فقد غاب عن كثير من رواد التربية الحديثة على مستوى الكويت - بل وسائر انحاء الوطن العربي - ان الجامعة تسهم برصيد هائل في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وعليها تعلق الامة آمالا عريضة لمستقبل افضل، ومصداقا لذلك تعالوا الى جامعة الكويت في عام ١٩٦٦ عندما افتتحت واصبح لدولة الكويت جامعة، هل تذكرون اصداء الافتتاح وكيف كانت نظرة المجتمع الكويتي لهذه المؤسسة الرائعة؟ هل تذكر الاجيال التي عاصرت هذه السنة وسنوات قليلة بعدها كيف كان المجتمع الكويتي يتعامل مع هذا الصرح الكبير وكيف كان اختيار ادارة الجامعة لكوادرها الادارية والفنية والاكاديمية؟

■ لقد كانت رسالة الجامعة واضحة آنذاك في اذهان الجميع، ولكن لست ادري لماذا غابت عنهم - جميعا - بعد ذلك. او في احسن الاحوال غابت عن الوجدان وبعدت عن الخواطر. لقد أحسنت الجامعة تماما عندما حررت دستورها وكتبت رسالتها واهدافها بوضوح شديد يبدو انه غاب عن الكثيرين في وقتنا الراهن.

■ تقول الجامعة عن رسالتها: «تتلخص رسالة الجامعة في الاستفادة من ثمار المعرفة والتراث العلمي الحضاري والانتاج الفكري وتنمية الثروة البشرية ورفع كفاءتها الانتاجية ومستواها الحضاري والاجتماعي، والمساهمة في خدمة المجتمع وتنميته»، هكذا كان التحديد واضحا للجميع ومحددا، بل ومنشورا في اكثر من نشرة من نشرات الجامعة ولكن الامر في ذهن الطالب بعيد بعيد.

■ ان مشكلة القارىء العربي انه لم يتعود كيف يستوعب ويغوص في المعاني ليترجمها الى منهج او دستور يستثمر بنوده لصالحه ولصالح مجتمعه. مشكلتنا «الذاتية» التي ندور حولها ننسى او نتناسى حقوق الدولة التي وفرت وانفقت وأسست هذه الجامعة لاستثمار انساني مؤكد. ولكن العائد لم يكن دائما لصالحها. فكثير من الطلاب لا يعرفون معنى الجامعة او رسالتها الا من خلال شهادة اتمام دراستها ثم السعي الى الوظيفة الحكومية ثم الركون الى الراحة وانتظار آخر كل شهر ثم يدور في عجلة من الروتين الاجتماعي المدمر والملل الذي لا نهاية له.. كل هذا لغياب فلسفة ورسالة ومفهوم الجامعة طوال سني حياته الجامعية.

■ ولقد حددت الجامعة كذلك الوسائل الكفيلة بتحقيق رسالتها في خمس نقاط، وهي (اولا) الحفاظ على المعرفة وتنميتها والعمل لنشرها وتقدمها على المستويين القومي والانساني، (ثانيا) نشر العلم واعداد الكفاءات المتخصصة بفروع العلم المختلفة، وحفظ التراث العلمي من خلال التعليم والتدريب، (ثالثا) النهوض بالشباب فكريا وروحيا وخلقيا ورياضيا، (رابعا) المساهمة في تنمية المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، (خامسا) توثيق الروابط الثقافية والعلمية بينها وبين من يشترك معها من مؤسسات في الرسالة والهدف محليا وعربيا واسلاميا وعالميا.

■ هذه هي رسالة الجامعة وكيف تتحقق، والحديث هنا ليس من اجل تدبيج مقال ينشر بقدر ما هو حديث مطلوب ان يعيه الطالب ويستوعبه، ويدركه القائم على التدريس بحيث يعمل على تحقيق هذه الرسالة. ان مسالة التدريس والالقاء في الجامعة فقط تعني اننا انحدرنا بعيدا عن الجامعة. ولكن تدريس هذه الرسالة وتطبيقها والالتزام بها خلال الاداء والتحصيل هو ثمرة الدراسة بمفهوم الجامعة، واداة التوصيل الجيدة لوجدان الطالب ليبدع ويتفوق.

■ من هنا كان لا بد من ان نثير قضية رسالة الجامعة لكي نوقظ بعض النفوس التي تغط في سبات عميق بعيدة عن هذه الرسالة.. شاردة عن جادتها.. متعثرة في الوصول اليها. ويبدو ان الحياة العامة وما يكتنفها من متاعب ومشكلات، مع وقع الحياة السريع وتوالي المشكلات الاقتصادية والاجتماعية قد طمس هذه الرسالة فتحولت الجامعة الى مؤسسة لتخريج طالب فحسب، اي طالب غاب عن وجدانه الحس القومي والامل في البناء والتحمس للتعديل والابتكار.. وبذلك تكون الجامعة قد فقدت مصداقيتها كمؤسسة رائدة ذات رسالة قومية لا بد ان تتحقق.

■ والتاكيد على ضرورة تحقيق رسالة الجامعة في الحقيقة ياتي من منطلق ضرورة الاصرار على توصيل هذه الرسالة للطالب والاستاذ والموظف بالجامعة، وضرورة ذلك نابعة من ان كل ما يكتب هنا انما يعنى بتكوين هذا الصرح وتحقيق الغاية من وجوده وعدم اليأس من الحصول على ثمرته في شبابنا ومستقبل امتنا.

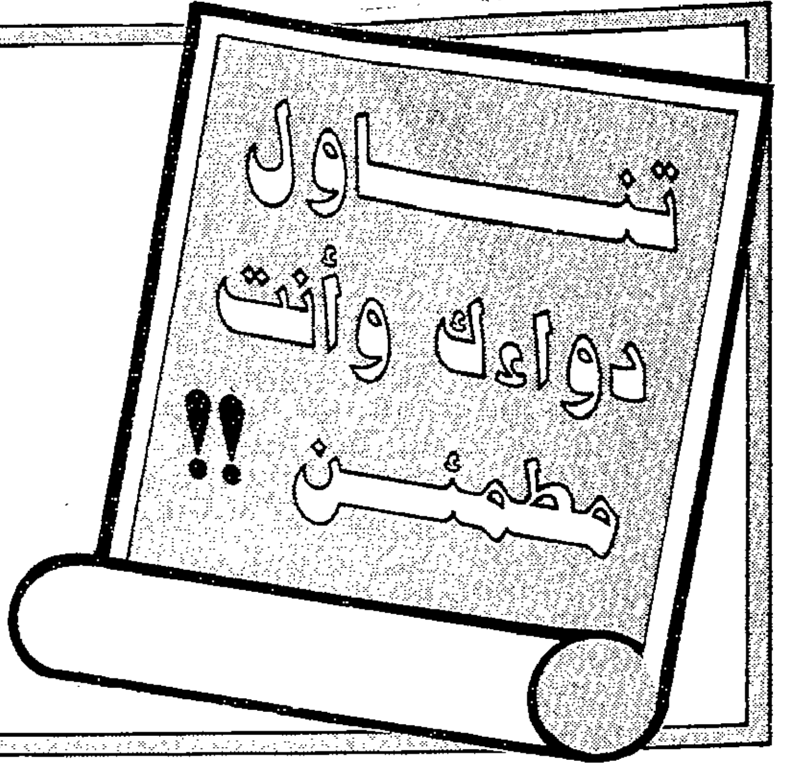
■ ولهذا فان هذه المناقشة لن تتخلى عن التذكير المستمر بأن في الكويت مؤسسة هائلة وذات وزن كبير في تنمية المجتمع، ولن تتخلى هذه السطور عن السعي الى كل ما يرفع من مستوى الطالب ويساهم في القاء بعض الضوء عما غاب عن الكثيرين ممن يقودون دفة هذا الصرح من خلال دوامة العمل المرهق.

■ ان رسالة الجامعة لدى الاستاذ قبل الطالب ينبغي ان تكون واضحة، وان كان ادراكها سهلا الا ان ترجمتها هي الصعوبة بعينها، وهي الرسالة التي لا يقوى على تبنيها وتحقيق اهدافها الا من يحمل شرف مهنة العمل في الجامعة، ومن يعد رائدا من رواد العمل الجامعي، ولنا في جيل الاساتذة العظام الذين تبنوا دفع عجلة الجامعة في سنواتها الاولى اسوة حسنة.. فقد كانوا يعملون بحماس وبحق من اجل تحقيق هذه الرسالة.

(عين جامعية)



هكذا من الأصل




# مركز رقابة وتسجيل الادوية يحمي الكويت من الادوية الفاسدة والمغشوشة

أذاعت وكالات الانباء العالمية يوم الاثنين ١١ سبتمبر الحالي ان العالم الالماني البروفيسور «روبرت هارتوج» اعلن ان نصف الادوية التي تصنع في احدى دول اوروبا وهي ثالث دولة منتجة للدواء في العالم، غير مطابقة للمتطلبات العلاجية او لابحاث او مواصفات مركبات العقاقير، وان هذه الادوية تباع لدول العالم الثالث وبعضها خطير للغاية والبعض الاخر بلا فائدة علاجية.

وقالت جريدة «الاخبار المصرية» في تعليق لمحررها العلمي على الخبر ان بعض الادوية ذات الاسماء العالمية الشهيرة والتي ظلت تستخدم لعدة سنوات طويلة، منعت اغلب الدول المتقدمة استعمالها في بلادها، وبالرغم من ذلك ما زالت تنتجها وتصدرها الى الشعوب النامية والفقيرة.

وكثيرا ما يحتاج الانسان منا الى تناول دواء خلال مرضه، فيمد يده الى هذا الدواء املا في الشفاء. ولكن فجأة تنتابه الشكوك والهواجس - من جراء ما قرأه او سمع عنه - فيمر على مخيلته في لحظات شريط طويل من الحوادث التي وقع ضحيتها كثير من المساكين، اما لفساد الدواء الذي تناولوه او لعدم مناسبته للظروف التي استخدم فيها، او لانتهاء موعد صلاحيته خلافا لما هو مسجل عليه او لان تركيبته تسبب اثارا جانبية ضارة.

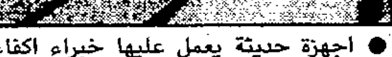
عندئذ قد يلقي الانسان منا بالدواء بعيدا، ويظل في حيرة من امره، كيف يمضي اذن في طريق العلاج وهو يسمع كل يوم - مثل هذه الاخبار - عن غش الدواء وتصدير الادوية الفاسدة او عديمة الجدوى او التي انتهى مفعولها لدول العالم الثالث؟ وكيف يطمئن الى ان ما يتناوله من دواء لن يسبب له اضرارا؟ وانه سليم تماما ومناسب للاستخدام؟

هنا في الكويت لا تحدث هذه المشكلة - فيستطيع اي منا ان يتناول اي دواء، وهو مطمئن غاية الاطمئنان، فكل ما يصلنا من مستحضرات طبية او نتداوله من ادوية، سواء في المستشفيات الحكومية او المراكز الطبية والمستوصفات الصحية، او من خلال مؤسسات العلاج الاهلي والصيدليات الخاصة، هي مستحضرات مناسبة وسليمة تماما، ويمكننا ان نستخدمها دون ادنى شك او ريبة فيها.


● د. عيسى الخليفة
مدير مركز رقابة وتسجيل الادوية

## د. عيسى الخليفة: نتعاون مع مراكز الرقابة العالمية والمنظمات الصحية الدولية


● التحليل الكيماوي


● اجهزة حديثة يعمل عليها خبراء اكفاء

● تصوير مرهف حورية

■ تحليلات عديدة تخضع لها المستحضرات الدوائية وتقييم طبي قبل منحها شهادة الصلاحية ■ خمسة آلاف عينة فحصها المركز عام ٨٨ رفض منها ٥٠٠ وسجل ٢٠٧ ادوية جديدة ■ نقوم بتحليل الأدوية لدول مجلس التعاون، ونعاون منظمة الصحة العالمية في شراء احتياجاتها ■ قبل الانسان... الارانب والجرذان تتناول الدواء ليمكن السماح باستيراده وتداوله ■ كيف تفرج عن دواء شخصي احضرته معك من الخارج او ارسل اليك بالبريد ؟

تحقيق: احمد عبدالمجيد
(تصوير مرهف حورية)

وهذا الكلام لا يقال جزافا - بل نقوله بعد تحقيق صحفي شامل قامت به «القبس» في مركز رقابة وتسجيل الادوية بالكويت، الذي يصدر وزير الصحة قراراته مباشرة بناء على توصية وكيل الوزارة ومدير المركز لضمان الحيدة التامة والاستقلال في العمل والحكم على الدواء بدون اية ضغوط خارجية او مؤثرات.

وهذا المركز - الذي يعتبر بحق احد المراكز المتقدمة والمشهود لها في المنطقة - يقوم بعمل كبير وعلى جانب من الاهمية بالنسبة لصحة الانسان في الكويت. انه يفحص ويحلل ويراقب كل مستحضر دوائي يدخل الى الكويت من اي منفذ وباية وسيلة. كما انه يراقب ويفحص ايضا كل المستلزمات الطبية ذات الاستعمال الواحد ليقرر مدى صلاحيتها بعد التاكد من نوعيتها، وتحديد مدى سلامتها، وضمان فعاليتها عند التداول واستيفائها لشروط التخزين المطلوبة.

وهو في سبيل ذلك يلجا الى ثلاثة انواع من الرقابة.. رقابة اولية ثم رقابة روتينية وايضا رقابة ما بعد التسويق التي تتم بعد ستة اشهر من السماح بتداول الدواء حيث يعاد تحليله من جديد للتاكد من صلاحيته.

وفي كل الاحوال فان عقوبات رادعة تطبق بحق المخالفين.

### دستور الدواء

وقد لا يعلم الكثير منا ان الدواء الذي نتناوله مهما كان بسيطا، يخضع لمتطلبات متعددة من الضمانات بدءا من المواد الداخلة في تركيبه ومرورا بالممارسة الجيدة في صناعته والرقابة عليها، انتهاء بشروط النقل والتخزين والتداول. وكل ذلك بهدف تزويد مستهلك الدواء والمستحضرات الطبية - خاصة المرضى - بادوية سليمة تتناسب مع معايير دولية عالية النقاوة وتتفق مع قوانين ومستندات منظمة الصحة العالمية التي هي مرجع فني للسلطات الصحية في البلدان المختلفة المتعلقة بهذا الخصوص، وبالطبع فلكل دولة نظمها الرقابية، وقد لا يعلم ايضا الكثيرون ان هناك دساتير تخضع لها الادوية تحدد مواصفاتها الفنية وشروط تداولها وانظمة فحصها، فهناك مثلا دستور الادوية الاوروبي وهناك دستور الادوية الانكليزي، والدستور الاميركي والدستور الالماني والسويسري والفرنسي والياباني والمصري ايضا وعدد اخر من الدساتير الدوائية التي تحكم عالم الادوية من كل جوانبه.

ولقد ألقى التقدم الصناعي والتقني والارتفاع المطرد في دقة الابحاث العلمية والتشريعية بظلاله على صناعة الدواء في العالم كله فاستفادت منها كافة الاطراف - صناعة الادوية والباحثين ورجال الطب الاكلينيكي - ليساهموا معا في تعديل وتطوير القوانين القومية والعالمية للرقابة الدوائية وتكييفها مع المستجدات والمتطلبات المتغيرة.

### خطوط عريضة

الدكتور عيسى جاسم الخليفة مدير مركز رقابة وتسجيل الادوية - وهو واحد من الخبراء المتخصصين في هذا النوع من الرقابة - حيث بدأ حياته العملية متدرجا بالمركز منذ عام ١٩٧٣ بعد تخرجه في كلية الصيدلة بجامعة الاسكندرية وحصوله على دبلوم في الصيدلة التحليلية من اسكتلندا والماجستير في نفس التخصص من جامعة مانشستر بانجلترا الى جانب عدد من الدورات المتخصصة في منظمة الصحة العالمية وهيئة الاغذية والادوية الاميركية يقول ان المركز يضع عددا من الخطوط العريضة التي تمكنه من اداء وظيفته الاساسية المتمثلة في التاكد من ضمان فعالية وسلامة الدواء عند التداول اهمها ضرورة تسجيل الادوية الجديدة بعد ثبوت فعاليتها من خلال تقييمها اكلينيكيا بالمستشفيات مع شطب بعض هذه الادوية بالمستحضرات المسجلة اذا ثبت ان لها اثارا جانبية غير مرغوبة، او تم النشر عنها في الدوريات الدوائية التي تصدر عن بعض السلطات الصحية العالمية الموثوق بها.

وفي هذه الحالة يتم احلال مستحضرات حديثة بديلة من الملغاة على ضوء الدراسات والمستجدات العلمية.

والمركز الى جانب ذلك يراقب ويفحص كل ما يرد الى البلاد من ادوية ومستحضرات سواء كانت للاستعمال الخاص او العام، ويوفر اجهزة علمية حديثة وكوادر فنية ذات تخصص وخبرة عالية في مجال التحليل لمختلف جهات الدولة.

### تسجيل الدواء

● ولكن هل يتاح لاي دواء ان يطرح في السوق؟

- يوضح الدكتور عيسى الخليفة هذه النقطة مؤكدا انه لا يجوز ان يطرح اي دواء في السوق او يتم تداوله في البلاد ما لم يتم تسجيله لدى السلطات الصحية، ولقد نظمت اجراءات التسجيل عدة قرارات اصدرها وزير الصحة تحكم الرقابة على هذا التسجيل وتشترط على وكيل الشركة المعتمد ان يقدم اولا شهادة بتداول هذا الدواء في بلد المنشا، وبيان بتركيب المستحضر الدوائي تفصيلا ثم مواصفات هذا المستحضر وطرق تحليل المواد الفعالة فيه والحافظة له الى جانب دراسة ثبات المستحضر تحت ظروف مختلفة وفي درجات حرارة رطوبة متباينة، وذلك ليمكن استنباط مدة صلاحيته وطرق تخزينه، كذلك يقدم الوكيل دراسة فارماكولوجية للمواد الفعالة في الدواء ودراسة اكلينيكية للمستحضر واوجه استعمالاته العلاجية وذلك كله للتاكد من مدى سلامته وفعاليته عند التداوي، ومع هذه الدراسات يقدم الوكيل للمركز عينات من الدواء المراد تسجيله لتقييمه علاجيا في الحالات التي نص على استخدامه فيها من قبل اطباء معالجين يقدمون رأيهم في قبول المستحضر للتسجيل او عدمه.

ويضيف د. عيسى الخليفة:

عقب هذه الاجراءات التمهيدية وبناء على رأي الاطباء المعالجين بقبول التسجيل يبدأ المركز في اتخاذ اجراءاته للحكم على المستحضر تمهيدا لاصدار شهادة الموافقة على التسجيل ليتسنى له استيراد الدواء وتسويقه والسماح بتداوله.

### التحليلات

ولكن ما هي الاجراءات التي يتخذها المركز للحكم على صلاحية الدواء للتداول والسماح للوكيل باستيراده وتسويقه؟

- «القبس» قامت بجولة في المختبرات التي يضمها مركز رقابة وتسجيل الادوية وشاهدت على الطبيعة عمليات التحليل بمختلف انواعها التي تتم على اي مستحضر دوائي قبل الحكم بصلاحيته والتي يقوم بها خبراء اكفاء ومتخصصون في عمليات التحليل الذي يتم بالتنسيق التام بين الاقسام المختلفة في المركز.

● في قسم التحليل الكيميائي يتم تحليل المستحضرات باجهزة حديثة ذات تقنية وكفاءة متقدمة، وخضوع المستحضرات لهذه التحليلات الكيميائية يكون حسب مواصفات الشركات المصنعة للدواء او حسب المواصفات الدستورية للادوية.

● وفي قسم التحليل الميكروبيولوجي تتم التحليلات على المستحضرات الدوائية لتحديد مدى تعقيمها وخلوها من الميكروبات الضارة والتي تسبب الامراض للانسان، ويتركز العمل في هذا القسم على تحليل وفحص المضادات الحيوية والخمائر (الانزيمات) وبعض الفيتامينات، وفي قسم الفارماكولوجي شاهدت «القبس» العمل يجري بدقة نحو التقدير الكمي لبعض الادوية الحيوية كالانسولين مثلا، كما شاهدت اختبارات السمية لتحديد خلو الدواء من السموم وما يشابهها، كذلك هناك اختبارات الحمية وهي الخاصة بالمحاليل الوريدية لتحديد مدى تاثيرها على درجة حرارة الانسان.

وفي قسم التحليل الفارماكولوجي تجرى ايضا اختبارات الكشف عن المواد المسببة للحساسية للانسان حتى لا يتم تداول دواء ما يكون مسببا لاي نوع من انواع الحساسية لمن يتناوله.

### الحيوانات اولا

وفي مركز رقابة الادوية وتسجيلها هناك بيت للحيوان يتم فيه تربية عدة انواع من الحيوانات منها الارانب والجرذان والفئران وخنزير غينيا والقطط والكلاب التي تستخدم كحيوانات للتجارب يتم اعطاؤها المستحضرات الدوائية اولا ثم مراقبتها وتسجيل تطوراتها اولا باول من كل النواحي حتى يمكن الحكم على مدى صلاحية تداولها من قبل الانسان.

وهذه الحيوانات يستلزم تربيتها تربية معيشية خاصة والعناية بها عناية صحية فائقة حتى يكون الحيوان متمتعا بكامل صحته وعافيته ولكي تكون الظواهر الصحية او المرضية التي تنتابه ناتجة نتاجا مباشرا عن المستحضر الدوائي وليس نتيجة لعوامل اخرى تتعلق باحوال تربيته او معيشته

### كوادر جديدة

وتقوم اقسام التحليل بالمركز بعملها ليس فقط لتشخيص المواد الفعالة في المستحضر وتقديره وتحديد كميته بل يتعدى عملها الى ابعد من ذلك ليغطي عدة محاور مطلوبة تتمثل في ضرورة ان يكون الدواء من نوعية جيدة وان يظل سليما وفعالا عند تداوله مراعاة لصحة المواطنين وسرعة شفاء المرضى والحفاظ على سلامة المجتمع وعدم السماح بادخال اية ادوية لا تكون فعالة او ذات قيمة منخفضة.. ولذلك فان عديدا من المشاكل التحليلية الفنية قد تقابل العاملين بالمركز - وهم من اصحاب خبرات تخصصية عالية - فيقومون بالتوصل الى انسب الحلول لها بالتعاون والتشاور فيما بينهم الى جانب قيامهم في تدريب وتاهيل صف ثان من الكوادر الكويتية للعمل كخبراء بالمركز.

### ٣ ساعات و١٤ يوما

وعن المدى الزمني الذي يستغرقه المستحضر الدوائي في أقسام التحليل بالمركز يوضح مديره د. عيسى الخليفة ان الادوية والمستحضرات لا تخضع كلها بالضرورة الى التحليل في الاقسام الثلاثة.. فهناك البعض منها قد يخضع فقط للتحليل الكيميائي والبعض الاخر يخضع للتحليل الكيميائي والفارماكولوجي كالمحاليل الوريدية مثلا او تخضع للتحليل الكيميائي والميكروبيولوجي معا كبعض المضادات الحيوية والخمائر وبعض الفيتامينات..

اما عن المدى الزمني فان ذلك يختلف من عينة لاخرى فهناك عينة قد لا تستغرق سوى ثلاث ساعات فقط في التحليل وهناك عينة اخرى قد تستغرق ما يقرب من اربعة عشر يوما.. والسبب انها قد تحلل فارماكولوجيا او ميكروبيولوجيا وهو ما يستلزم تجهيزات معملية معينة لاجراء هذه التحليلات بهدف الوصول الى نتائج دقيقة وحاسمة.

### عشرة الاف تحليل

ويقدم د. عيسى عددا من الاحصائيات ليدلل على حجم العمل في المركز فيقول انه في العام الماضي ١٩٨٨ تم تحليل ٣٩٦٣ عينة بالكامل للقطاع الحكومي خضع منها للتحليل الكيميائي ٣٨٤٩. وللتحليل الميكروبيولوجي ١٦١٣ وللتحليل الفارماكولوجي ٩٧٤ عينة اما عدد الادوية التي تم تحليلها للسوق المحلي فقد بلغت ٥٦٣٢ مستحضرا وقد تم تسجيل ٢٠٧ أدوية جديدة بعد تقييمها اكلينيكيا ورفض ما يقرب من مائة مستحضر لا يطابق المواصفات والاشتراطات المطلوبة للسماح بتداولها في الكويت.

ويضيف مدير مركز مراقبة وتسجيل الادوية ان اهم ما قام به المركز هو تقليص حجم المستحضرات الدوائية في السوق بعد فحصها وتقييمها بالكامل حيث اصبح الان عددها حوالي ٢٧٠٠ مستحضر دوائي فقط بدلا من ١٤ الف مستحضر في السابق وهذه الادوية تقوم بتصنيعها حوالي ٢٣٣ شركة مسموح بتداول منتجاتها في اسواق الكويت ولكن حوالي ٧٥ شركة فقط هي التي يتم تداول منتجاتها في السوق بكثرة.

### الدواء الحكومي

● وماذا بعد ان يتم السماح بتسجيل الدواء واصدار الشهادة بذلك للوكيل؟

- بعد صدور الشهادة التي تثبت موافقة السلطات الصحية في البلاد على تسجيل الدواء الجديد يقوم الوكيل المعتمد بتقديمه لجهات الاختصاص لاستيراد هذا المستحضر الدوائي طبقا للاجراءات المعمول بها.

وارساليات الدواء الواردة للبلاد من اي من المنافذ البرية والبحرية او الجوية تخضع لرقابة المركز، وهذه الارساليات قد تكون واحدة من نوعين.

اما ارساليات واردة لحساب وادارة الصحة العامة، وهنا تتولى ادارة المستودعات الطبية المركزية استلامها وتخزينها ومن ثم تخضع للفحص والتحليل بمعرفة المركز لتقرير مدى صلاحيتها للاستعمال فاذا ثبت ذلك يتم التصريح بتداولها في المستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية الحكومية، مع ملاحظة ان الادوية المخدرة والمستحضرات المؤثرة عقليا يتولى قسم تراخيص المواد المخدرة والمؤثرات العقلية اصدار شهادة الاخراج عنها وذلك تطبيقا لقرار وزاري صادر في هذا الشان.. اما دور المركز فيقتصر فقط على التحليل والتاكد من مطابقة هذه المستحضرات للمواصفات وتقرير صلاحيتها للاستعمال والتداول.

### للقطاع الاهلي

● وما هو النوع الثاني من الارساليات الدوائية الواردة للكويت؟

- هذا النوع الثاني هو الارساليات الواردة لحساب الوكلاء المعتمدين في الكويت والافراج عن هذه الشحنات الدوائية يتم على مرحلتين. الاولى افراج اولي يتضمن التصريح باستلام الارساليات من الموانىء ونقلها الى مستودعات الوكيل مع عدم السماح بتداولها او بيعها في السوق الا بعد الفحص والتحليل.

اما المرحلة الثانية فهي التي يحضر فيها الوكيل عينات من كافة تشغيلات المستحضر الوارد حيث يتم فحصها جميعا وتحليلها وتقرير مدى مطابقتها لمواصفات الشركة المنتجة او للدستور الدوائي - كما اسلفنا - ومن ثم لا يتم التصريح بالتداول والتسويق ما لم يتم التاكد بصفة قاطعة من مطابقة المواصفات والاشتراطات الموضوعة.

### ادوية الافراد

● وماذا عن الادوية التي يحضرها البعض معهم بصفة شخصية؟ او ترسل اليهم بالبريد مثلا؟

- هذه الادوية لا بد من تحويلها الى مركز مراقبة وتسجيل الادوية لفحصها ولا يصرح لصاحبها باستلامها ما لم يتقدم بوصفة طبية صادرة محليا في الكويت بهذا الدواء وبانه غير متوافر فيها لعدم تسجيله، او ان يتقدم صاحب الدواء بتقرير طبي صادر من المستشفى التي باشرت العلاج - او الطبيب المعالج - بخارج دولة الكويت. ومرفق به الوصفة الطبية التي تتضمن هذا الدواء.

وفي كل الحالات فان المركز يطلب من صاحب الدواء ان يتعهد - كتابة - بتحمله كافة المسؤولية الكاملة وما يترتب على استعماله لهذا الدواء الذي احضره او ارسل له.

ولا يقوم المركز بتحليل هذه الادوية معمليا الا في حالة الشك فيها فقط.

الا انه يجب الاشارة - والكلام ما زال لمدير مركز رقابة وتسجيل الادوية - الى ان جميع الادوية بكافة مصادرها تخضع الى فحص ضروري للعبوة للتاكد من مدى ملاءمتها.. وهذا الفحص يشمل فحص البطاقة المصاحبة للدواء وما تحمله من بيانات والتي تتخلص اهمها في بيان الاسم التجاري للدواء وبيان التركيب واستعمالات هذا الدواء ودواعيه والحالات المرضية التي يعالجها، ثم الجرعة ومقدارها وتاريخ الانتاج وتاريخ انتهاء الصلاحية ورقم التشغيلة وشروط تخزين الدواء، وكل ذلك من اجل الحفاظ على صحة وسلامة مستعمل الدواء بصرف النظر عن الجهة التي استوردت المستحضرات او الفرد الذي احضره.

### الاعدام

● وما العمل لو تم اكتشاف ان دواء ما غير مطابق للشروط او المواصفات؟

- في الغالب لا يكون هناك تعمدا لارسال ادوية من هذا النوع الى الكويت لانها - من واقع الخبرة والتجارب - عرفت بصرامة الرقابة وجودتها ولذلك فليست هناك محاولات لادخال ادوية مغشوشة او فاسدة، ولكن بالفعل قد ترفض عينات من مستحضرات طبية ويكون فقدها للاشتراطات والمواصفات المطلوبة قد تم مثلا خلال الشحن او بسبب التخزين او تلفت قبل الاستعمال لظروف خاصة. هنا لا بد من سحبها من السوق او عدم السماح بتداولها اذا لم تكن قد طرحت بعد للتداول ويتم اعدامها على الفور في الكويت او تعاد تحت رقابة مشددة الى بلد المنشا وذلك حسب رغبة الوكيل المعتمد وطبقا لاتفاقه مع الشركة المنتجة.

### الاحتجاج والتحكيم

● ولكن الا يحق لصاحب الدواء المرفوض ان يحتج على نتيجة تحليل المركز او يطلب اعادته؟

- طبعا يحق له ذلك، ونحن نلبي رغبته وفي كل الاحوال تاتي النتيجة مطابقة للفحص الذي اعترض عليه، واكثر من ذلك فانه من حقه اللجوء للقضاء، وكان هذا الاجراء يتم في السابق، ولكن حاليا انعدم تقريبا لتوافر الثقة التامة في المركز وتحليلاته.. وهناك قضية شهيرة لجا فيها المورد الى تحكيم اجنبي وثبت بالدليل القاطع صحة رأي المركز وسلامة اجراءاته ودقة تحليلاته.

ولا بد هنا ان نشير الى ان المركز لدى شهادات تقدير من منظمة الصحة العالمية ويعتبر حاليا - لكفاءة اداته - مركزا مرجعيا للدول العربية وعلى مستوى العالم ايضا حيث يتم اللجوء اليه للتحكيم عند وقوع اي خلاف خاص بتحليل الادوية والمستحضرات في الدول العربية ويتم الاخذ النهائي برأيه، كما ان مركز الكويت يقوم بالتحليل، وابداء الرأي العلمي لبعض دول مجلس التعاون الخليجي التي ليس لها مراكز مماثلة كما ان منظمة الصحة العالمية تقوم بارسال كميات من دول مختلفة الى المركز ليقوم بتحليلها وابداء الرأي فيها وتاخذ برأيه العلمي بصفة نهائية كما انها تلجا اليه في شراء احتياجاتها الاساسية لمنطقة البحر الابيض المتوسط.

### خدمات اخرى

● وهل هناك جهات اخرى تطلب من المركز ان يقدم لها خدماته؟

- بالتاكيد، فالمستودعات الطبية المركزية تطلب من المركز شروط التخزين الجيد للادوية والمستحضرات التي ترد اليها، كما اننا نقدم لها - بناء على طلبها - معلومات توضح موقف تسجيل مستحضرات معينة والبدائل لبعض المستحضرات التي تحتوي على نفس مادتها الفعالة، كما انها تلجا الى المركز لتحليل مستحضرات قد يعتريها تغير ملحوظ في المواصفات الظاهرة.

كما ان مراكز السموم بالمستشفيات تطلب من المركز تزويدها بالمعلومات اللازمة عن الجرعات المناسبة للتداوي واثر زيادة هذه الجرعات على جسم الانسان.. الى جانب تعاون المركز مع ادارة الخدمات الطبية الاهلية التي ندرس معها مستحضرات معينة ونطلب اخضاعها لقرارات وزارية تنظم تداولها، والتعاون مع قسم الاغذية الصحية حيث ينظم قرار وزاري اجراءات تسجيل هذه الاغذية الخاصة والمركز ممثل في لجان متخصصة بهذا الشان.

كما ان المركز يتعاون مع ادارة طب الحيوان وقام بدور رئيسي في وضع مواصفات خاصة بالادوية البيطرية وشروط تسجيلها.

ويكمل د. الخليفة قائلا:

لقد تجاوز تعاوننا المراكز والادارات الحكومية العديدة الى الشركات والمؤسسات المحلية، فمثلا طلبت احدى شركات الالبان المحلية - عن طريق المسؤولين بوزارة الصحة وفي مقدمتهم وكيل الوزارة - ان تعاوننا في حل بعض المشاكل التحليلية التي تصادفها، كما انها طلبت الرأي والمشورة بخصوص بعض المستحضرات الغذائية التي تنوي تحضيرها ولم نتوان عن تقديم الرأي العلمي والعملي لها من منطلق اهتمامنا بصحة المجتمع وسلامة افراده.

### مبنى جديد

● وخلال ذلك كله الا تعترض المركز صعوبات او معوقات من نوع ما؟

- كاي عمل اخر الصعوبات التي تواجهنا قد تحد فقط من سرعة تنفيذ المطلوب، وسرعان ما نتغلب ذاتيا على هذه الصعوبات بايجاد البدائل وبذلك ينطلق العمل في المركز لبلوغ النتائج المحددة في خطه الرئيسي.

ولكن ضيق المكان يمثل لنا مشكلة حقيقية لانه لا يسمح لنا بالاستخدام الكامل لكل ما تمدنا به وزارة الصحة من اجهزة علمية حديثة وتقنيات عالمية متقدمة في مجال التحليلات بانواعها حتى يمكن ان يكون المركز في مصاف المراكز الرقابية الدوائية المرموقة دوليا.

ولذلك فنحن نامل ان تخصص للمركز بناية جديدة تتفق مع اهمية رسالته ويساعده على ادائها، ونحن نطمح الى ان يشارك خبراؤنا في تخطيطها ليمكن تضمينها كل الانشطة المتوقعة مستقبلا والتي قد تستجد الى جانب العديد من الخدمات كالميكروفيلم والكمبيوتر وغير ذلك، الى جانب ضرورة توفير البيئة المناسبة والجو الملائم للاجهزة التي تحتاج الى مواصفات خاصة في البناء لتحتفظ بكفاءتها ودقتها تحت كل الظروف.

ويسكت د. عيسى لحظة ويقول.. اننا حاليا نتنقل داخل مقرنا المتواضع بصعوبة ونقع تحت محاذير عديدة اقلها تلف الاجهزة الدقيقة والنادرة والتي قد لا يملكها سوى المركز في الكويت، وكل ذلك قد يجد حلا له في بناية جديدة.

### تواصل دولي

● وهل هناك اتصال بين المركز ومراكز اخرى مماثلة؟

- بالتاكيد نعم.. نحن على اتصال دائم بجميع المراكز العلمية والسلطات الصحية الرسمية والمسؤولة في كل دول اوروبا واميركا بالاضافة الى منظمة الصحة العالمية.

وترسل لنا كل هذه المنظمات والسلطات نشراتها العلمية وتقاريرها السنوية النهائية تعلمنا فيها برأي المجتمعات الصحية المختلفة في الادوية والمستحضرات الجاري تداولها في بلادهم كما يتم اعلامنا بقرارات السلطات الصحية الدولية تجاه بعض الادوية وما لها من اثار جانبية غير مرغوبة واخذت في التزايد مما دعا الى الغائها من السجلات.. ويقوم مركز الكويت بناء على ذلك بالغاء تسجيلها.. وهذه الاثار لا يتم التعرف عليها الا بعد اتساع رقعة استعمال الدواء دوليا..

كذلك فان المركز يشارك بخبرائه في المؤتمرات والندوات والدورات العلمية دوليا واقليميا للوقوف على كل ما هو جديد في عالم الدواء والتحاليل المعملية.

### توحيد المواصفات الخليجية

● والتعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي؟

- التعاون الطبي والصحي عموما بين اعضاء المجلس يتم بخطى واسعة وهي مدروسة بدقة بهدف التقريب بين وجهات النظر في كافة المجالات.

وحاليا يتم السعي لتوحيد متطلبات التسجيل وتوحيد مواصفات المستحضرات الدوائية الى اقصى حد ممكن وقد اشرت الى ان بعض الدول الخليجية تلجا الى تحليل المستحضرات التي تستوردها في مركز الكويت كما انها تطلب بعض الاستفسارات الخاصة بتسجيل الادوية ولا نتوانى عن تقديم كل عون ممكن في هذا الاتجاه.

### دستور عربي موحد

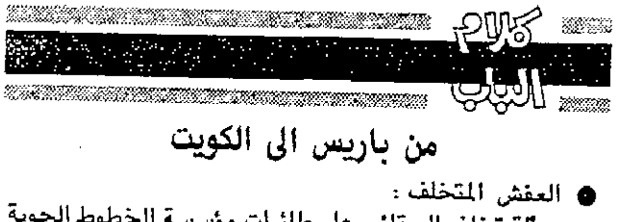
● وماذا عن التعاون العربي؟

- اننا نتعاون مع المراكز المماثلة لمركزنا في الدول العربية التي لديها هذه المراكز، الا ان ما نامل حقيقة من كافة دولنا العربية الاعضاء في جامعة الدول العربية ان تتفق على توحيد مواصفات الخامات الدوائية ومواصفات بعض المستحضرات الدوائية الدستورية المتداولة في المنطقة، ولن يتاتى ذلك الا بتضافر الجهود لاصدار دستور عربي للادوية على غرار دستور الادوية الاوروبي الذي خرج الى النور بناء على رغبة مشتركة من جانب اعضاء السلطات الصحية في دول السوق الاوروبية المشتركة. واننا نامل ان يوفق الله أمتنا العربية والاسلامية لما فيه خير شعوبها.


● اختبارات التعقيم والماكروبيولوجي


● تجربة الدواء على الارانب قبل الانسان

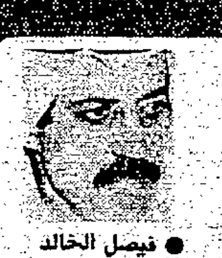
الباب المفتوح — اعداد: احمد شمس الدين — القبس ص.ب ٢١٨ الصفاة - الرمز البريدي 13078 هاتف: ٤٨١٢٨١٩/ ٥ خطوط ٢-٢١-٢٢-٢٣-٢٤




## بالفاكس

### الى التجارة

## مركز تجاري يخصص وقتاً للتسوق لفئات معينة؟!

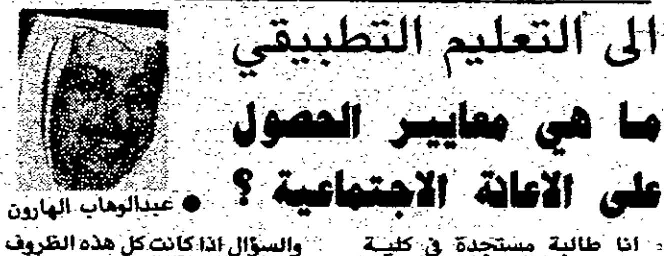

● فيصل الخالد

المواطن «خ.ف» يقول ذهبت الى مركز تجاري لشراء بعض حاجيات البيت فمنعت من الدخول بحجة ان الفترة مخصصة للعائلات. وعلمت انهم خصصوا ساعات معينة مساء ايام الاربعاء والخميس والجمعة للعائلات فقط. ومتعوتي من شراء مستلزماتي.. وذهبت لوزارة التجارة وسألت هل من حق المسؤولين في المركز التجاري وهو سوق مفتوح امام الجميع ان يمنعوا اي فئة من الزبائن.. او تحديد فترة زمنية لفئة معينة؟.. فافاد المسؤولون بالوزارة ان هذا مخالف لترخيص المركز.. وانه يتطلب من المركز اذا اراد تحديد ساعات محددة لاي فئة اخذ موافقة وزارة التجارة ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وكذلك وزارة الداخلية.. وكذلك عليه ان يعلن عن ذلك في اماكن بارزة في السوق وفي الصحف..

ويتساءل المواطن .. هل من حق المركز ان يتصرف على هذه الشاكلة.. وهل اخذ موافقة الجهات المسؤولة على ذلك؟.. ويضيف اذا كان هناك بعض من يسيئون التصرف من الشباب في هذه الايام.. فانه يجب وضع حد لتصرفاتهم وهناك اكثر من طريقة، ولا نشك ان وزارة الداخلية تتاخر عن تقديم العون ووقف كل مسيء للاداب العامة في مرفق عام اخذ على عاتقه تقديم خدمة للجمهور.. فهل من حل لدى وزارة التجارة والمركز؟ سؤال يحتاج الى اكثر من اجابة.

### الى النقل العام

## مطلوب توفير «عبارات» لطالبات «فيلكا»


● د. المحيلان

طالبات كليات التعليم التطبيقي قاطنات جزيرة فيلكا يناشدن المعنيين بشركة النقل العام توفير تذاكر صعود العبارة حيث تعرضن لاكثر من موقف تسبب في تاخرهن عن موعد الدراسة.

تقول احداهن ان التذاكر تنفد بسرعة من مكتب الحجز.. فيما لو تصادف تاخر احدى الطالبات لسبب خارج عن ارادتها.. وتطالب الطالبة بتوفير عبارة اكبر تعمل على نقل طالبات فيلكا اللاتي يربو عددهن على ٣٥ طالبة.

فيلكاوية

### الى التعليم التطبيقي

## ما هي معايير الحصول على الاعانة الاجتماعية ؟


● عبدالوهاب الهارون

انا طالبة مستجدة في كلية التربية الاساسية تقدمت الى ادارة الكلية للحصول على اعانة اجتماعية بسبب ظروفنا المعيشية، فوالدي متقاعد ونحن ٣ بنات وجميعنا لا نعمل ولدينا سيارات ووالدي يتحمل دفع اقساط السيارات ومصاريف المنزل وتلبية كافة طلباتنا، ولكن مع كل الاسف وجدت ان طلبي مرفوض وقالوا انني لا استحق الاعانة.

والسؤال اذا كانت كل هذه الظروف لا استحق عليها الاعانة، فما هي المعايير التي تستند عليها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عند صرفها للاعانات. فانا طالبة واعتمد على والدي المتقاعد حتى في شراء الكتب المدرسية، ومع هذا لم احصل على اعانة؟

طالبة كويتية

### الى شركة المخابز

## أكثروا من التوست «أبوخمسين» في مراكز التوزيع

● بدر الموسى

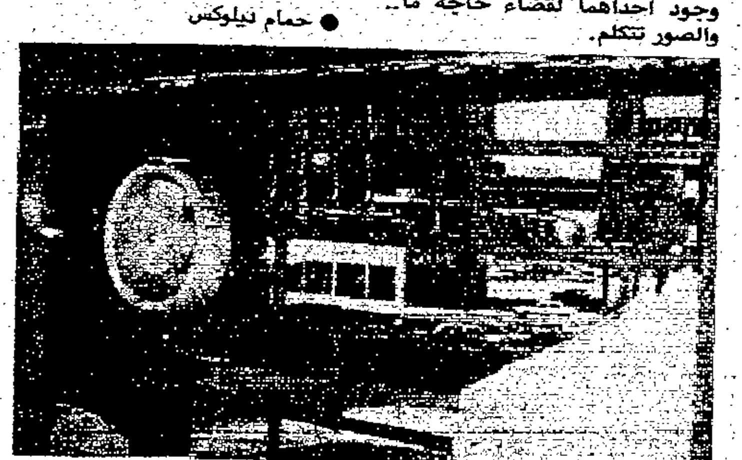
اكثر من اتصال هاتفي تلقاه «الباب المفتوح» من عدد من الاخوة مستهلكي «توست» شركة المخابز.. معظم الاتصالات انصبت على التوست «ابو الخمسين» فلسا حيث تكون كميات توزيعه قليلة وينفد بسرعة البرق، حتى ان كثيرا من المستهلكين ينتظرون وصوله الى مراكز التوزيع بفارغ الصبر ومع بزوغ الفجر.. ويطالب هؤلاء بزيادة كمياته حتى يستفيد منه اكبر عدد من المستهلكين.. او ايقاف توزيعه بالصورة الحالية.

## حمام «الفضائح»

موظفتان بوزارة التربية بعد ان ملتا من كثرة الشكاوى والتردد على المسؤولين في الوزارة من ايصال همومهما.. قررتا احضار بعض الصور التي تجسد جانبا من مأساتهما مع الحمام الموجود بالغرفة نفسها التي تعملان بها.

والصور خير دليل على الوضع «المأساوي» الحمامي الذي تعيشانه.. والموظفتان تطالبان بلجنة من المختصين لمعاينة الحمام «الديلوكس» ومشاهدة الصراصير على الطبيعة.. ولا مانع من الصعود على احد الاسطح المواجهة للحمام لكشف ما يدور في الحمام الديلوكس خلال وجود احداهما لقضاء حاجة ما.. والصور تتكلم.

● حمام ديلوكس


● حمام مكشوف

### معجب

الاسلوب الراقي والبسيط الذي يتبعه الرائد عدنان الكندري مسؤول التاشيرات في ادارة جوازات حولي .. فبابه مفتوح لجميع اصحاب الاسئلة والاستفسارات الامر الذي يترك انطباعا طيبا في نفوس المراجعين .. بارك الله في امثال الرائد عدنان.

معجب

## تربويات

### رسم

زوجتي تعمل مدرسة ديكور في احدى المدارس التابعة لمنطقة العاصمة التعليمية، اردنا نقل تخصص زوجتي من ديكور الى تربية فنية خاصة وان التخصصين متشابهان في المواد، ولقد راعينا المنفعة التعليمية واجريت لها مقابلة اولية وكانت الاسئلة فيها «تعجيزية» ورفض طلب زوجتي بعدها، ولقد راجعنا اكثر من مسؤول ومسؤولة ولكن كانت «الخطة» بان الجميع يرفض تحويلها، علما بان هناك مدرسين تم تحويل تخصصهم الى تخصصات لا تتشابه مع تخصصهم الاصلي، ولكن «الواسطة» كانت السبب في «تقارب» التخصصات.. ونامل من المسؤولين بالتربية العمل على مساعدة زوجتي في تحقيق رغبتها في التخصص بالتربية الفنية لانها تهوى الرسم وترغب في تدريسه، فهل يتحقق لها ذلك؟

مواطن

### غياب

اتصلت «بالباب المفتوح» والدة طفلة طالبة في ثالث ابتدائي بمدرسة ام عطية الانصارية المشتركة للبنات تقول في شكواها بان مدرسة اللغة العربية غائبة عن تلميذاتها منذ مدة، وما زالت ابنتها ومن معها في الصف في مرحلة التدريب الاول بينما باقي الصفوف وصلت الى التدريب الرابع.

وتضيف قائلة بان ادارة المدرسة لم تستمع لشكوى اولياء امور الطالبات حين استفسرن عن سبب غياب المدرسة المذكورة، وهي توجه نداء للمعنيين بضرورة انهاء موضوع مدرسة اللغة العربية وتدارك الامر قبل فوات الاوان.

وتقول ايضا لماذا تمنع ادارة المدرسة الاطفال من لبس (جواتي) الرياضة في يوم حصة الالعاب وتطلب ضرورة وضعه في كيس لحين موعد الحصة بحجة المحافظة على منظر المدرسة.

وتسال هل (جواتي) الاطفال اصبحت قضية مهمة الى هذا الحد وكيف يستطيع هؤلاء الطلبة حمل حقائب المدرسة (وجواتي) الرياضية وغير ذلك مما لا يتحمله الكبار وليس براعم طرية تتمايل من نسمة هواء ؟

### تنويه

وقع لبس في اسم المدرسة المنشور امس تحت عنوان «طلبات» في زاوية «تربويات» حيث ذكرنا اسم مدرسة الرميثية الابتدائية والصحيح هو مدرسة اخرى. لذا لزم التنويه.

### سكن

نحن مجموعة من المدرسين المتعاقدين من الخارج نتمتع بسكن حكومي، طلب منا العام الماضي تسجيل اسم كل مدرس يريد بدل سكن، وسجلنا اسماءنا على هذا الاساس، ولكن الموضوع اصبح في طي النسيان، والامر الذي جعلنا في حيرة وفي وضع غير مستقر. لذا نامل باجابة عن هذا الاستفسار.

### شكرا لهذا المسؤول

## مدير منطقة الجهراء التعليمية

● سليمان الكوح

مدير منطقة الجهراء التعليمية سليمان الكوح الذي يعتبر من المسؤولين المتابعين لشكاوى التي ننشرها باستمرار والتي تدخل ضمن اختصاصاته، فهو لا يتوانى عن الاتصال شخصيا بنا للسؤال عن المدارس التي تعاني من بعض النواقص او شكاوى المدرسات، وحتى ملاحظات اولياء الامور، والعمل على حلها باسرع وقت ممكن، فاكثر من اتصال هاتفي ياتينا يقول صاحبه ان مشكلته قد انتهت وان مدير المنطقة التعليمية والعاملين في مكتبه سارعوا الى معرفة مصدر الشكوى وحلها... فتحية الى «ابو ناصر» والعاملين معه على هذا التعاون الكبير والذي ننشد من ورائه تقديم خدمة افضل لطلبة ومدرسي ومدرسات منطقة الجهراء التعليمية.

### يقولون

ان الكهرباء مقطوعه عن صالة رياضة «السويدي» في نادي الفتاة وان العضوات منزعجات من هذا الامر لانهن حرمن من ممارسة رياضتهن المفضلة.

فتان

## تجاوب المسؤولين

### رد من البلدية

## بعض التقصير في أعمال النظافة سببه وجود عدد كبير من القسائم قيد الانشاء

● الشيخ صباح جابر العلي

من مدير العلاقات العامة بالبلدية ناصر العيار جاءنا الرد التالي: بالاشارة الى الشكوى الواردة بالعدد ٦٢٣٣ الصادر بتاريخ ١٩٨٩/٩/١٦ تحت عنوان «القمامة في ضاحية صباح الناصر» نفيدكم ان هذه المنطقة تقع ضمن اختصاص مركز الفردوس الذي يتبع احدى شركات النظافة الاهلية بموجب عقد ينتهي في ١٩٩٠/١٢/١٥.

وقد قامت هذه الشركة بزيادة عدد عمالها لتفادي القصور الناتج عن قلة عدد العمال لديها سابقا، كما ساهمت البلدية بعدد من المعدات، علما بان المنطقة يوجد بها عدد كبير من القسائم قيد الانشاء، بالاضافة الى الاعداد للخدمات الاساسية مما يتسبب في عدم قيام آليات الشركة بمهمتها على الوجه الاكمل، شاكرين لكم حسن تعاونكم واهتمامكم بمشاكل المواطنين فيما يتعلق بخدمات البلدية التي نعمل جميعا على توفيرها على اكمل وجه.

### ٣ ردود من التربية

## أعمال الصيانة في المدارس تتم بمراقبة ادارة المدرسة

● عبدالرحمن الخضري

■ أركان الاسلام وردت بها روايتان حول تقديم الحج على الصوم.. وبالعكس

■ دوام مدرسات «اميمة» يوم الخميس لمصلحة العمل

من عبد الرحمن الخضري وكيل وزارة التربية جاءتنا الردود التالية حيث يقول الاول:

ردا على ما جاء في جريدتكم الغراء بعددها رقم ٦٢٥٠ بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٣ تحت عنوان «عمال» وذلك حول دخول عمال الصيانة بكثرة الى ثانوية النوار بنت مالك للبنات، لانجاز الاعمال المطلوبة منهم، واقتراح انجازها بعد الدوام، ان وزارة التربية اذ تشكر لكم اهتمامكم بالموضوع.. تود الافادة بان طبيعة العمل بالمدارس ان تجرى بها صيانة مستمرة، وبعض المدارس تحتاج الى اعمال صيانة كثيرة. وفي غالبيتها لا تحتمل التاجيل، وينبغي ان تتم اولا باول.

فعطل في التمديدات الكهربائية مثلا وفي المشارب - او في المرافق الصحية - كل ذلك يستدعي السرعة في الانجاز - وهذا ما يحدث بالفعل ولكن في ظل مراقبة دقيقة من قبل ادارة المدرسة لملاحظة عمال الصيانة ومرافقتهم حتى يتم انجاز الاعمال التي يؤدونها، ولم يسبق ان حدث منهم ما يسيء لاحد بالمدرسة، علما ان اعمال الصيانة تتم بسرعة اولا باول بالتعاون مع قسم الصيانة بالمنطقة التعليمية.

● اما الرد الثاني فيقول: نشرت جريدتكم بعددها رقم ٦٢٥١ الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٤ تحت عنوان (اركان) رسالة من ولي امر جاء فيها انه لاحظ في صفحة (٢٣) من كتاب التربية الاسلامية للصف الثاني الابتدائي ان اركان الاسلام الخمسة ليست مرتبة كما هو معروف حيث قدم ركن الحج على صوم رمضان ويقول ان الصحيح ان صوم رمضان قبل الحج.

ونحن اذ نشكر اهتمامكم نود ان نوضح بان الاحاديث النبوية الشريفة في اركان الاسلام وردت فيها روايتان الاولى قدم فيها ركن الحج على ركن الصوم والثانية قدم فيها صوم رمضان على الحج وكلا الروايتين صحيح.

وقد اخذت بعض البلاد بالرواية الاولى فشاعت فيها هذه الرواية واخذت بلاد اخرى بالرواية الثانية فشاعت فيها ايضا والمهم ان كلا الروايتين صحيح.

ويقول الرد الثالث : ردا على ما جاء في جريدتكم الغراء بعددها رقم ٦٢٥٠ بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٣ تحت عنوان «يقولون» ان بعض مدرسات مدرسة اميمة بنت النجار الابتدائية للبنات التابعة لمنطقة الجهراء التعليمية يعانين من سوء معاملة الادارة المدرسية لهن واجبارهن على الدوام يوم الخميس لتشجير المدرسة بدلا من الزراع.

ان وزارة التربية اذ تشكر لكم اهتمامكم بالموضوع، نود الافادة بان يوم الخميس يجب الاستفادة منه بعدة طرق وهناك الكثير من التجارب والمحاولات في المدارس فبعضها فتحت ابوابها يوم الخميس من كل اسبوع كاندية يمارس فيها الطلبة بعض الانشطة والالعاب الرياضية وللمذاكرة ومراجعة الدروس مع مدرسيهم.

وان الاجراء الذي اتخذ في مدرسة اميمة بنت النجار جاء تقديرا لظروف العمل وتضحية وطواعية من العاملات بالمدرسة خلال ايام العطل امر له دلالته الطيبة من حيث التعارف والشعور بالمسؤولية وبذل الجهد في سبيل ظهور المدرسة بالمظهر اللائق، وهذا يستوجب تقدير الاخرين للقائمين على هذه الاعمال لا توجيه اللوم او للنقد.

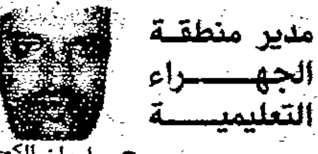
### رد من هيئة الزراعة

## لم نستلم أية مواقع في قطعة ١٢ بالسالمية

من رئيس قسم العلاقات العامة بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية رمضان البواب جاءنا الرد التالي: اشارة لما نشر في جريدتكم الغراء بالعدد رقم ٦٢٥١ بتاريخ ٨٩/١٠/٤ تحت عنوان «الى هيئة الزراعة نريد حديقة عامة بالسالمية» نود الافادة بانه يوجد في منطقة السالمية ثلاث حدائق عامة في القطعة ٧ والقطعة ١٠ والقطعة ٢٠٨ كما ان هناك موقعا مخصصا لمنتزه بمنطقة السالمية يقع في القطعة ٨ وتبلغ مساحته ثلاثمائة الف متر مربع وقد تم الانتهاء من اعمال الدراسات الاولية للمشروع واننا في طور المراجعة النهائية لهذه الدراسات تمهيدا لعمل الدراسات التفصيلية له ومن ثم طرحه بمناقصة عامة بعد اعتماد المخصصات المالية اللازمة.

واما بالنسبة للساحة الخالية في القطعة ١٢ فانه لم يتم استلام اية مواقع في منطقة السالمية من الجهات المختصة سوى المواقع المذكورة اعلاه.

● نشكر المسؤولين بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية على هذا التجاوب ونامل الرد على الشكوى المنشورة بتاريخ ٩/٢٨.




## ام «الهند» ام «الهند الام»

قرأت في مجلة الاذاعة والتلفزيون منذ فترة مقالا عن السينما الهندية وكان كاتب المقال يتكلم عن الفيلم الهندي المعروف Mother India

والذي اطلق عند عرضه بسينما الشرقية عام ١٩٥٧ بـ «من اجل ابنائي» ووجدت ان ترجمة الفيلم بـ «ام الهند» ترجمة خاطئة والصحيح هو «الهند الام» ولكي لا تكون الترجمة حرفية «الوطن الام» هو الاصح. والا لكان العنوان هو The Indian Mother او Mother of India والفيلم اختصار لـ Our Mother India. وليس اختصارا لـ Mother of India.

علي اسماعيل بهبهاني

## مشاكل صحية

## «تبهدلنا».. بسبب غياب الطبيب المعالج!

● نائل النقيب

ذهبت الى احد المستشفيات الخاصة وانتظرت دوري للدخول على الطبيبة التي حولوني اليها بسبب سفر طبيبنا المعالج، ولكنني فوجئت عندما وصل دوري ان الممرضة اخذت ورقة «التحاليل» ودخلت على الدكتورة وقالت لها ان علي مراجعة قسم اخر، واصبحت الممرضة هي «الوسيط» بيني وبين الدكتورة ولم استطع الدخول اليها على الرغم من انني ملتزمة بدوري وكنت بحاجة ماسة لمعرفة نتيجة التحليل الذي يهمني ويهم زوجي، فهل عندما «يغيب» الطبيب المعالج «يتبهدل» المريض وكانه يطلب حسنة من الاخرين حتى يعطوه العلاج اللازم؟ علما بانني دفعت كافة المصاريف الطبية مقدما وكنت اتوقع ان احصل على معاملة طبية راقية وليس البحث عن دكتور من قسم لاخر؟!

ام جاسم

### ابر

اشتكي للمسؤولين بمنطقة الجهراء الصحية من سوء معاملة احد اطباء مستوصف الجهراء الذي احضرنا له ولدنا المصاب من مرض ابو «صفار» لاخذ الابر التي كتبها لنا مستشفى الجهراء، ولكنه رفض اعطاء طفلنا الابر المقررة فمرة يقول انها لا توجد، ومرة يقول انا لا اتحمل مسؤولية اعطائه الابرة لانه مصاب في ابو «صفار» فتعجبنا من هذا الرد لان الابرة وصفت لنا من طبيب المستشفى وفقط مطلوب منه الموافقة على صرف الابرة، ولكنه رفض، ولقد اصطحبنا ولدنا الى عيادة خاصة ولكنه اوضح ان هذه الابر متوفرة فقط في المستوصفات ومع كل هذا رجعنا للمنزل دون اية فائدة. ولا نعرف الاسباب وراء ذلك.

ام اسماء

### سؤال للاسكان

يلاحظ ان قطاع «ج» في منطقة القرين لا توجد به مدارس، فما هو السبب في ذلك ؟

## كلام الباب

### من باريس الى الكويت

● العفش المتخلف :

مسالة تخلف الحقائب على طائرات مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ما زالت قائمة تؤرق مضاجع الكثيرين ممن تعرضوا لحرق الاعصاب من جراء تخلف العفش.

فالحقائب ما زالت تفقد !! وقد تعرضت لاكثر من موقف دعاني الى تسطير ما يلي كي يكون عبرة لمن يعتبر.

ففي رحلة سابقة لي من الجزائر مرورا بروما اكتشفت تخلف احدى الحقائب بالرغم من تاكيدي على الموظف المسؤول في مكتب «الكويتية» بروما وبيان تخوفي من عدم تحويلها كاملة من الخطوط الجزائرية الى «الكويتية» وبالرغم من تاكيد مدير المحطة انه حريص على ارضاء ركاب «الكويتية» وبان العفش سيصل كاملا الى الكويت.. وحصل ما حصل فعند وصولي الى المطار اكتشفت تخلف اكثر من قطعة ولولا تدخل المعنيين في العفش المتخلف وتحرك المسؤولين في الدائرة التجارية وعلى رأسهم الشيخ طلال المبارك الصباح لما حصلت على القطع المتخلفة.. وظننت ان المشكلة انتهت وبان ما حصل كان بسبب السهو .. ولكن يبدو ان وعود العاملين في مكاتب «الكويتية» بالخارج والقائمين على امور تحويل العفش، ان هذه الوعود غير دقيقة، وعدم تاكدهم بنسبة ١٠٠ بالمائة من تحويل العفش من طائرة الى اخرى اوقعني وأحد الزملاء من جديد في مطب العفش المتخلف.. وتخلفت قطعتان .. وصلت قطعة الزميل اما حقيبتي التي تحوي افلاما مهمة تخص الاسبوع الاعلامي الثقافي الذي اقيم في باريس مؤخرا فما زالت في خبر كان بسبب عدم حرص موظف «الكويتية» - ليون - في مطار لندن على تحويل العفش بالكامل من الخطوط الفرنسية الى «الكويتية».. وهذا الامر حتما يحصل مع الكثيرين.. ويسبب لهم القلق وعوار الراس.. ولكن الى متى ؟!

□■□

● همة ونشاط:

والعائد الى ارض الوطن يصادف اول ما يصادف «كاونتر» الجوازات الكويتية .. الحق يقال ان اجراءات تسهيل معاملة المسافرين العائدين وحتى المغادرين اصبحت سلسة وسريعة حتى في حالات الازدحام الشديد.. وهو امر يدخل الى النفس الارتياح ويقضي على التذمر الذي كنا نلحظه سابقا عندما كان احدنا يقف بالطوابير الطويلة لانجاز معاملة ختم الجواز.

■□■□

● الرجل المناسب :

المقدم محمود الدوسري مدير ادارة امن المطار يتواجد في جميع اقسام المطار على مدار الساعة، يتابع كافة الامور المتعلقة بمهام مسؤولياته ويقف بنفسه على كل صغيرة وكبيرة من شأنها ان توفر الامن والامان للمترددين على اقسام المطار.. فله من الجميع كل التقدير على جهوده الواضحة .. فهو بحق الرجل المناسب في المكان المناسب.

□■□

● آخر الكلام:

● نعتز بهمة شباب الوطن

● ندوخ من اجل العفش المتخلف .

المحرر

## بمناسبة تطبيق نظام «مدرس المجموعة»




### الى التلفزيون

## برنامج «الأحاديث الموضوعة» بحاجة الى التدقيق قبل العرض

● سالم الفهد

منذ فترة طويلة والشيخ صلاح ابو اسماعيل يطل علينا من خلال برنامجه «الاحاديث الموضوعة واثرها في الامة» ولقد اعتمد الشيخ طريقة في الحكم على الاحاديث الموضوعة لم يسبقه اليها احد، فهو اعتمد على العقل وحده في الحكم على ان هذه الاحاديث موضوعة، وحاول جاهدا ان يستدل على ذلك بطريقة الدوران حول امور اخرى ربما لا تمت الى الحديث بصلة، ولم يذكر في يوم ما ان احدا من علماء الحديث المختصين قد حكم بالوضع على احد هذه الاحاديث، ومعلوم ان العلماء صنفوا في هذا المجال كتبا نذكر منها: الموضوعات لابن الجوزي.

ثم ان الشيخ صلاح ابو اسماعيل ربما ذكر حديثا وحكم عليه بالوضع وهو مع ذلك من الاحاديث الصحيحة، ومثال ذلك ما اورده في احد احاديثه، حيث انكر ان يكون النبي ﷺ قد قال: «نعم الادام الخل» وهذا الحديث صحيح رواه الامام احمد ومسلم عن جابر، ورواه الامام مسلم والترمذي عن عائشة رضي الله عنها، وهو في صحيح الجامع برقم ٦٧٦٨، كما انكر بل وعجب ان يكون النبي ﷺ قد قال: «اللهم احييني مسكينا وامتني مسكينا، واحشرني في زمرة المساكين» ورد الحديث وحكم عليه بالوضع لان الله قد ضرب على بني اسرائيل بالذلة والمسكنة، ولعمري فهذا خطأ فالذلة والهوان غير التواضع، فالحديث فحواه طلب التواضع وعدم التكبر، وهو حديث صحيح، رواه عبد بن حميد وابن ماجه عن ابي سعيد الخدري، كما رواه الطبراني في المعجم الكبير ورواه الضياء في المختارة كلاهما عن عبادة بن الصامت.

واشاع الشيخ بين العامة هذه الطريقة العقلانية في تضعيف الاحاديث، وكذلك ساد الشك بين الناس في صحة كثير من الاحاديث ذلك ان برنامجه استمر طويلا وهو يورد من هذه الاحاديث الموضوعة، فكيف يطمئن المسلم العادي الى بقية الاحاديث.

وقد وضح العلماء ان الحديث الموضوع يعرف بطرق منها: أ- اقرار واضع الحديث بذلك كما اقر ميسرة بن عبد ربه الفارسي بوضع احاديث في فضائل القرآن وفضائل علي رضي الله عنه.

ب: ان يحصل من الواضع ما ينزل مقام اقراره بالوضع.

جـ : ان توجد قرائن في الراوي او المروي او فيهما معا تدل على وضعه. كان يكون الراوي متعصبا لنحلة من النحل، او متعصبا لمذهب من المذاهب. او ان يكون المعنى المروي ركيك في المعنى واللفظ يخالف العقل والمنطق.

ونشير الى ما قدمنا بان العلماء وضعوا كتبا في هذا المجال بينوا فيها اسباب حكمهم على الحديث بالوضع فليرجع اليها من اراد الاستزادة ونرجو التدقيق في مثل هذه الامور التي تهم المسلمين.

محمد طاهر الزين

هكذا من الأصل






رئيس وحدة مكافحة القوارض بوزارة الصحة لـ «القبس»:

# ٥ر١ مليون دينار تكلفة مشروع المكافحة سنويا .. وتعاون الجمهور مطلوب

■ اعمال المكافحة توفر الحماية لـ ٢٠٠٠ طن من المواد الغذائية ■ خطتنا الوقائية

## تشمل تكثيف الحملات الاستكشافية على السفن القادمة من اماكن موبوءة

كتبت خولة نزال:

اكد رئيس وحدة مكافحة القوارض في وزارة الصحة العامة الدكتور محمد الطنطاوي عمر بان فرق مكافحة القوارض تواصل سيطرتها على كافة السفن والبواخر الداخلة الى الموانىء والمصابة بانواع مختلفة من القوارض، وذلك لمنع تسرب اي منها داخل البلاد معربا عن تخوفه من ان يكون اي من هذه القوارض حاملا لميكروبات امراض وبائية يمكن انتقالها للانسان.

واوضح الدكتور محمد الطنطاوي في حديث خاص لـ «القبس» ان فرق المكافحة تقوم يوميا بعمليات استكشاف محكمة لكافة البضائع المستوردة التي تصل للبلاد على متن سفن وبواخر الشحن القادمة من البلدان المختلفة، وذلك للتاكد من خلوها من اية اصابات قوارض.

وقال ان عمليات المكافحة لاية اصابات من القوارض عادة ما تتم على متن هذه السفن والبواخر المحملة بالبضائع اثناء دخولها للمراسي الداخلية، او المراسي الخارجية ذلك في حال ازدياد معدل الاصابة لضمان عدم دخول اية قوارض للبلاد.

### استراتيجية المكافحة

وذكر رئيس وحدة المكافحة ان استراتيجية العمل في مكافحة القوارض بالبلاد والتي تبلغ تكلفتها سنويا ما يقارب مليونا ونصف مليون دينار ترتكز على دعامتين رئيسيتين، اولاهما العمل على منع تسرب اي من الفئران من خارج البلاد، والثانية تتمثل في القضاء على كافة الانواع المختلفة من الفئران المتواجدة داخل البلاد عبر اتباع نظام حصر كافة المستودعات والمباني ومناطق التاثير التي من شانها ان تكون ماوى ومرتعا للجرذان للوقوف على احدث التطورات في اعمال البناء والتشييد وذلك بترقيمها ورفعها على خرائط خاصة بالمشروع بهدف احكام العمل في مكافحة القوارض وسهولة اعمال الاشراف والمتابعة، واجراء عمليات المكافحة في صورة دورات عمل متلاحقة كل ثلاثة اشهر بمعدل اربع دورات مكافحة سنويا لجميع المباني والمستودعات وصناديق الكهرباء المنتشرة على ارصفة الميناء فضلا عن جميع المواقع تحت الارضية مثل فتحات المجاري وفتحات مياه الامطار والانفاق التي تسير فيها الامدادات الكهربائية، بالاضافة الى القيام باعمال المكافحة الميدانية بجزيرة ام النمل ومحطة الحاويات مع تتبع واستكشاف لاية اصابة بالفئران والتخلص منها فورا، وتمشيط ساحل الخليج في المنطقة المقابلة لميناء الشويخ ومراقبة اية اصابات بالفئران ومكافحتها حتى لا يكون هناك ماوى ومرتع لتواجد القوارض وبالتالي انتشار خطرها على المناطق المجاورة.

وقال ان وحدة مكافحة القوارض بالوزارة تحرص على اجراء عمليات التقويم بصفة دائمة ومستمرة وذلك بعد الانتهاء من عمليات المكافحة وذلك للوقوف على كفاءة اعمال المكافحة وتطوير الاداء لمواكبة اية متغيرات قد تستجد على الساحة من جراء انتعاش الحركة التجارية بالموانىء وسرعة حركة تداول البضائع الواردة من جميع انحاء العالم الى موانىء الكويت وما قد ينشأ عنها من مشاكل ترفع من معدلات الاصابة بالفئران فضلا عن مراقبة اية انواع جديدة قد تتسرب الى داخل البلاد واتخاذ كافة الاحتياطات التي تحول دون تفاقم الاصابة ودرءا لاية امراض قد تكون محمولة على القوارض الواردة من الخارج الى داخل البلاد. واستمرار التعاون مع المفتشين الصحيين في استكشاف الاصابة بالفئران لكافة السفن والبواخر الداخلة الى موانىء الكويت واجراء المكافحة الفعالة واللازمة للتخلص من اية اصابات بالقوارض داخل السفن والبواخر حتى لا تتسرب الى منشآت ومستودعات الميناء، كما يتم بصفة دائمة ارسال عينات الفئران التي امكن ابادتها وصيدها الى مختبر القوارض لعمل الفحص المختبري اللازم للوقوف على اية امراض قد تكون مصاحبة للفئران المصادة وعمل اللازم تجاهها.

### كراتين البيض والبطاطا

ونوه الدكتور محمد الطنطاوي انه ثبت بالبحث والدراسة ان هناك العديد من الفئران المنزلية صغيرة الحجم ترد بصفة دائمة ومستمرة من خارج الكويت داخل كراتين وعبوات المواد الغذائية كالبيض والبطاطا والموز وحاويات البضائع على اختلاف انواعها والتي احدثت بدورها زيادة في معدلات الاصابة وخاصة في مناطق التخزين الرئيسية للبضائع الواردة من الخارج فضلا عن مخازن الجمعيات التعاونية الاستهلاكية المنتشرة في جميع مناطق الكويت.

كما ثبت من خلال الاستقصاء ان تذبذب معدلات الاصابة بالفئران داخل مخازن المواد الغذائية يتاثر الى حد كبير بحركة تداول ونوعية السلع الغذائية المخزونة ومدى تطبيق الاشتراطات الصحية واعمال النظافة والصيانة داخل مخازن المواد الغذائية، وللحد من تفاقم الاصابة في مثل هذه الاماكن، وتجنبا لاية اخطار صحية تم تشكيل فرق مكافحة خاصة تقوم بالتخلص من الفئران بمخازن وبرادات المواد الغذائية وتقوم باجراء عمليات مكافحة على فترات دورية متقاربة كل ثلاثة اشهر حتى تتواءم اعمال المكافحة مع الحركة السريعة لتداول السلع داخل مثل هذه المخازن، الامر الذي مكن مشروع مكافحة القوارض بالاضافة الى سيطرته على معدلات الاصابة بالفئران بالمنازل وكافة منشآت الدولة ان تكون له اليد الطولى في السيطرة على تواجد وانتشار الفئران بالمخازن الى المستوى الذي لا يخشى معه من انتشار اية امراض صحية وبائية.

### احصائية

واستعرض الدكتور محمد الطنطاوي احصائية تبين نتائج اعمال المكافحة الميدانية لفرق المكافحة المحلية خلال العام الماضي مشيرا الى انه امكن ابادة ما يربو على ثلاثة آلاف فأر منزلي وجرذ نرويجي وذلك من خلال المعالجة الدورية لكافة مخازن وبرادات المواد الغذائية المنتشرة في مناطق الشويخ والري والعارضية وصبحان وكذا مخازن الجمعيات التعاونية الاستهلاكية هذا فضلا عن ابادة نحو ٤٠٠,٠٠٠ من أنواع القوارض المختلفة.

وقال ان مشروع مكافحة القوارض كان له قصب السبق في نجاح استعمال تقنية تبخير مخازن المواد الغذائية بالغازات ذات الكفاءة العالية كاحدث صيحة في ابادة الفئران لقوة تاثيرها وسرعة مفعولها ونفاذيتها الشديدة الى حيث تتواجد الفئران داخل كراتين وعبوات المواد الغذائية والقضاء الفوري عليها وقد ثبت ان عملية التبخير بالغازات لابادة الفئران ليس لها تاثير على مكونات المواد الغذائية.

وأكد الدكتور محمد الطنطاوي انه في هذا المجال يتم التنسيق بصفة دائمة ومستمرة مع المسؤولين عن كل من ادارة الاغذية وتراخيص المحلات وادارة النظافة بالبلدية، فمن خلال لجنة حماية المخازن من القوارض امكن متابعة تطبيق الاشتراطات الصحية لجميع مخازن وبرادات المواد الغذائية وكذا مخازن الجمعيات التعاونية. وقد ادت هذه الجهود الى تدني وجود الفئران بمخازن المواد الغذائية الى الدرجة التي لا تؤثر على الصحة العامة وسلامة المواطنين ناهيك عن التعاون الدائم بين مشروع مكافحة القوارض وقسم صحة الموانىء حيث تقوم فرق المكافحة المنوط بها العمل بالموانىء بالسيطرة على معدلات الاصابة وذلك باستكشاف الانواع المختلفة من القوارض بكافة السفن والبواخر الداخلة الى الموانىء ومكافحة الاصابات التي ترد اولا بأول وذلك لمنع تسرب اي منها الى داخل البلاد.

وقال ان فرق المكافحة عادة ما تكثف عمليات استكشافها للمكافحة على السفن والبواخر القادمة من الدول التي ترتفع بها الاصابة بالقوارض وتقل بها سبل المكافحة الصحية لها كدول جنوب اسيا واميركا اللاتينية وغيرها.

### نسبة الاصابة ٥٪

وأوضح الدكتور الطنطاوي انه ومن خلال عمليات الاستكشاف والمكافحة الدؤوبة التي تقوم بها فرق مكافحة القوارض تبين ان معدل نسبة الاصابة في البلاد من القوارض تصل الى ٥٪ وتتركز في مناطق التخزين كالعارضية والشويخ والري وصبحان والمناطق المجاورة، مشيرا الى ان اغلب الاصابات كانت من نوع الفئران الصغيرة المنزلية.

ومن جانب آخر استعرض الدكتور الطنطاوي الخسائر الاقتصادية التي تسببها الفئران مشيرا الى ان الفأر عادة ما يأكل عشر وزنه اي ما يعادل ١٠ غرامات يوميا وبما يوازي ٣,٥ كيلوغرام سنويا، هذا عدا عن التلف والتلوث الذي يسببه الفار للمواد الغذائية، الامر الذي يحرم معه الفرد من تناول هذه المواد بعد ذلك.

● د. محمد الطنطاوي عمر

### حماية ٢٠٠٠ طن غذاء

وذكر د. الطنطاوي انه ومن خلال مشروع مكافحة القوارض بالبلاد تبين انه يتم سنويا مكافحة ما يقارب نصف مليون فار الامر الذي وفر الحماية لمقدار ٢٠٠٠ طن من المواد الغذائية سنويا.

ونوه الدكتور محمد الطنطاوي بان تواصل نجاح مشروع مكافحة القوارض بالبلاد يتوقف على مدى المشاركة الجادة من قبل المواطنين بهذا الامر وذلك من خلال تسهيل مهمات فرق المكافحة من خلال فتح كافة الاماكن المغلقة حتى يتسنى لهم التخلص من الاصابات في جميع الاماكن، تطبيقا لمبدأ المكافحة الجماعية داخل كل المنازل والمنشآت وبما لا يوجد اي بؤر اصابة بالاماكن المغلقة تنتشر منها الى الاماكن المجاورة.

وفي نهاية حديثة لـ «القبس» دعا الدكتور محمد الطنطاوي المواطنين والمقيمين الى اتباع السبل الصحية الكفيلة لمنع الاصابة بالقوارض وذلك من خلال فحص عبوات المواد الغذائية قبل ادخالها المنزل وتفريغ محتوياتها خارج المنزل حتى لا تتسرب اي فئران تكون بداخل كراتين البضائع داخل المنزل مع المحافظة على نظافة أماكن التخزين، وعدم تخزين المواد الغذائية داخل السراديب المغلقة لمدد طويلة لمنع تكاثر الفئران وانتشار الامراض، وتجميع القمامة يوميا ووضعها في الاكياس المخصصة واحكام ربطها ليتم نقلها في المواعيد المحددة بواسطة سيارات البلدية والتخلص منها اولا بأول، والتعاون مع رجال المكافحة بتسهيل عملهم والمحافظة على وسائل وأدوات المكافحة من مصايد ومبيدات مع ابعادها عن متناول الاطفال.

---

في اجتماع اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة

# دراسة توسعة السوق المركزي لجمعية الصليبخات والدوحة

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعها الاسبوعي حيث استعرضت مخططات المشاريع المعروضة عليها ، واتخذت بشانها القرارات المناسبة ، كما اطلعت على ملاحظات الاعضاء حول مخططات سبق توزيعها وتمت احالتها الى الجهات المعنية . وناقشت التعديلات المقترحة على المشاريع بعد توزيعها على مندوبي وزارات الخدمات المعنية ، واستعرضت اجابات وزارات الخدمات والجهات ذات العلاقة المرفقة بمخططات المشاريع ، واخطارات دراسة المشاريع والشروع بالعمل الواردة الى اللجنة من قبل الجهات المعنية والمتضمنة التالي :

- اطلع رئيس اللجنة الاعضاء على القرار الوزاري الصادر عن وزير الدولة للشؤون البلدية بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢١ المبين كمايلي :

● مادة - ١ - يضم مندوب عن شركة نفط الكويت الى عضوية اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة .

● مادة - ٢ - على الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار والعمل به من تاريخ صدوره .

هذا وقد طلب رئيس اللجنة من أعضاء اللجنة أخذ العلم بما جاء بالقرار واشعار الجهات المعنية بوزاراتهم بذلك .

### ملاحظات الاعضاء

وناقشت اللجنة خلال الاجتماع ما عرض من ملاحظات ومقترحات حول الاعمال والمشاريع المقترحة واجراءات التنسيق الخاصة بها ومتابعة ما جرى بحثه بهذا الشان في اجتماعات سابقة ومنها :

- دراسة امكانية تزفيت الساحة الكائنة على شارع مكة في منطقة الفحيحيل .

أشار مندوب ادارة التنظيم الى ما تضمنته مقترحات مندوب الادارة العامة للمرور بشان دراسة امكانية تزفيت الساحة موضوع البحث لاستغلالها كمواقف موقتة للسيارات في تلك المنطقة ، وأفاد بان الموقع المطلوب تعبيده عبارة عن قسيمة ملكيتها خاصة ولا يسمح بتنفذها .

- التنسيق لدراسة اعادة تنظيم موقع محول كهرباء المقترح على القسيمة (٣٠٣) بالقطعة (٢) من منطقة صباح الناصر .

- طلب مندوب ادارة السلامة من مندوبي كل من : ادارة شبكات النقل الكهربائية وادارة التنظيم دراسة امكانية اعادة تنظيم موقع محول الكهرباء المذكور مشيرا الى أن ادارته تلقت طلبا بهذا الشان من صاحب المنزل القائم على القسيمة رقم (٣٠٣) بالقطعة (٢) من منطقة صباح الناصر وذلك لتلافي ما يمكن أن يشكله من خطورة في الموقع المقترح لذلك أمام منزله ، وأضاف مندوب ادارة السلامة بانه لم يتم حتى الآن البدء بانشاء مبنى المحول موضوع البحث .

### توزيع المخططات

وبعد ان اطلعت اللجنة على المخططات التي عرضت عليها من قبل مندوبي كل من : ادارة التنظيم ، رئاسة هندسة الطرق ، رئاسة الهندسة الصحية ، ادارة الانشاءات ببلدية الكويت ، ودائرة المياه ومناقشة المشاريع المقترحة والمطلوب ادخال بعض التعديلات عليها ، قامت أمانة السر بتوزيعها على مندوبي وزارات الخدمات والجهات المعنية مع الملاحظات المرفقة بها .

وفيما يلي بيان هذه المخططات والجهات التي وزعت عليها والجهات التي وزعت من قبلها .

- كروكي لمنطقة العمرية ، مع الملاحظة بشان ابداء الرأي وبيان الخدمات القائمة والمقترحة والمتاثرة باقتراح تخصيص الموقع المبين باللون على الكروكي كموقع لفرع جمعية العمرية والرابية .

- كروكي لمنطقة الصليبخات ، مع الملاحظة بشان ابداء الرأي وبيان الخدمات القائمة والمقترحة ضمن الموقع المبين على الكروكي والمقترح لاقامة فرع لجمعية الصليبخات والدوحة التعاونية .

- كروكي لمنطقة المدينة ، مع الملاحظة بشان بيان الخدمات القائمة والمقترحة ضمن الموقع المبين على الكروكي والمقترح لانشاء درج للطوارىء في ممر المشاة .

- كروكي لمنطقة الدوحة ، مع الملاحظة بشان ابداء الرأي وبيان الخدمات القائمة والمقترحة والمتاثرة باقتراح توسعة السوق المركزي بالدوحة لجمعية الصليبخات والدوحة التعاونية والمبين على الكروكي .

- كروكي لمنطقة الفردوس بين قطعة ١ ، ٢ مع الملاحظة بشان ابداء الرأي وبيان الخدمات بخصوص استحداث دوار بين قطعة ١ ، ٢ بمنطقة الفردوس كما هو موضح على الكروكي .

- كروكي لمنطقة الصالحية مع الملاحظة بشان .

بيان الرأي والخدمات بخصوص أعمال بلاط في منطقة الصالحية وذلك كما هو موضح على الكروكي .

- كروكي لمنطقة الشويخ الصناعية - دور الصحف الكويتية ، مع الملاحظة بشان بيان الرأي والخدمات بخصوص عمل اسفلت موقت بالساحة المقابلة لدور الصحف الكويتية لاستخدامها كموقف سيارات وربط هذه الساحة بموقف السيارات الجديد .

- كروكي لمنطقة السالمية - شارع بغداد ، مع الملاحظة بشان بيان الرأي والخدمات بخصوص أعمال بلاط بموقع شارع بغداد .

- مخططات لمنطقة المدينة - سوق الاوراق المالية ، مع الملاحظة بشان بيان الرأي والخدمات بخصوص أعمال بلاط في موقع سوق الاوراق المالية بمنطقة المدينة .

- كروكي مبين عليه مبنى الفحص الفني بالشويخ - الادارة العامة للمرور مع الملاحظة بشان بيان الرأي والخدمات في الجزء الموضح على الكروكي بشان استحداث مدخل ومخرج قرب ادارة الفحص الفني (علما بان مندوب الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية لم يتسلم نسخة من الكروكي) .

- كروكي لمنطقة بيان قطعة ٨ - مسجد الزين ، مع الملاحظة بشان بيان الرأي والخدمات بخصوص أعمال اسفلت لساحة كموقف سيارات للمسجد .

- سلم مندوب رئاسة هندسة الطرق لكل من مندوب ادارة التنظيم ومندوب الادارة العامة للمرور كروكيا مبينا عليه موقع حديقة السور - الجزء الرابع ، الشويخ الشمالي مقابل الشيراتون مع الملاحظة بشان بيان الرأي والخدمات بخصوص استحداث مدخل ومخرج تنظيمي لدخول سيارات هيئة الزراعة الى الحديقة المذكورة .

- وزع مندوب رئاسة الهندسة الصحية بوزارة الاشغال العامة على مندوبي كل من : رئاسة هندسة الطرق ، هندسة المشاريع الانشائية ، الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ، ادارة شبكات النقل الكهربائية ، دائرة المياه ادارة الهاتف ، ادارة التنظيم ، ادارة السلامة ، ادارة الانشاءات ببلدية الكويت ، الادارة العامة للمرور ، ادارة هندسة المنشآت العسكرية ، الهيئة العامة للاسكان وشركة نفط الكويت مخططا لمنطقة مطار الكويت الدولي وطريق الغزالي ، مع الملاحظة بشان مسار خط المجاري الصحية المقترحة لتصريف المنشآت الملحقة بمطار الكويت الدولي ، وطلب بيان الخدمات القائمة والمقترحة والتي قد تتعارض مع المسار المقترح لأخذها بعين الاعتبار اثناء التنفيذ .

- سلم مندوب ادارة الانشاءات ببلدية الكويت لمندوب الادارة العامة للمرور مخططا لمنطقة الشامية مع الملاحظة بشان بيان الخدمات المتعارضة مع وضع أعمدة موانع مرور وذلك مقابل مركز بلدية الشامية وكما هو موضح على المخطط .

# المانيا الديمقراطية 40 اربعون عاما

## علاقات ثنائية بين جمهورية المانيا الديمقراطية ودولة الكويت



توجد علاقات بين بلدينا منذ ثلاثة عقود في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية واقيمت بالتالي العلاقات الدبلوماسية في ديسمبر ١٩٧٢.

وكانت للزيارة الرسمية التي قام بها ايريش هونيكر، الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ورئيس مجلس الدولة لجمهورية المانيا الديمقراطية، الى دولة الكويت في اكتوبر ١٩٨٦، اهمية كبيرة لتعاوننا. وبينت اللقاءات بين رئيسي دولتينا التقدم في التعاون السياسي والاقتصادي والتكنولوجي والعلمي والثقافي كما تمت فيها صياغة نطاق تطوير العلاقات وتعميقها.

ومنذ ذلك اللقاء جاهدت الحكومتان في سبيل تحقيق ما اتفق عليه في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية. ويكفي هنا الاشارة الى اللقاءات المتعددة بين الممثلين عن حكومتي جمهورية المانيا الديمقراطية ودولة الكويت سواء اكانت هذه اللقاءات في جمهورية المانيا الديمقراطية او في دولة الكويت؛ التي قررت فيها تطوير العلاقات في البناء والثقافة والصحة العامة والرياضة وغيرها من المجالات وتوسيع التعاون العلمي والتكنولوجي بين المعهد الكويتي للابحاث العلمية ووزارة العلوم والتكنولوجيا لجمهورية المانيا الديمقراطية.

تتابع جمهورية المانيا الديمقراطية باهتمام التحسن الاقتصادي الملموس، واقامت العلاقات التجارية التقليدية مع دولة الكويت منذ عدة سنوات.

وعلى ضوء القوانين الاقتصادية والاهداف المشتركة فانه لا تزال العديد من الامكانات لتوسيع مجال التعاون بين الدولتين.

وبارتياح يمكننا ان نجد اتفاقا واسعا في المسائل التي تهم شعبينا بشكل اخص مثل صيانة السلام في شتى القارات وتعزيز الامن وضرورة الحد من التسلح ونزع السلاح، حيث يقف ممثلو دولة الكويت وجمهورية المانيا الديمقراطية في هيئة الامم المتحدة مواقف متشابهة من مسائل عصرنا الاساسية.

وقد هدفت زيارة سعادة الشيخ صباح الاحمد الصباح، وزير خارجية دولة الكويت الى جمهورية المانيا الديمقراطية في اغسطس ١٩٨٨، الى مزيد من التفاهم والتعاون المشترك في المجال السياسي.

وتنظر جمهورية المانيا الديمقراطية باعتزاز الى المبادرات التي طرحها سعادة امير دولة الكويت باعتباره الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي والتي هدفت الى حل مشاكل العالم الى جانب تسوية المشكلات الاقليمية.

وقد عبر عن هذا الموقف سعادة رئيس جمهورية المانيا الديمقراطية في رسالة وجهها الى سمو امير دولة الكويت لمناسبة الذكرى العشرين لتاسيس منظمة المؤتمر الاسلامي.

ان جمهورية المانيا الديمقراطية حريصة على متابعة تطوير العلاقات مع جميع دول الخليج حيث ان هذه العلاقات تشمل تبادل الافكار السياسية والعلاقات التجارية والاقتصادية وكذلك الاتصالات الثقافية والرياضية التي يمكن ان تتحقق على مستوى يتناسب ومصالح الطرفين.

## ٤٠ عاماً من المانيا الديمقراطية اعوام سير حازم على طريق السلام والتقدم الاجتماعي

بقلم هيرمان آكس، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشعب بالمانيا الديمقراطية، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد

لقد عايش شعبنا فترة قاسية مشؤومة في الاثنى عشر عاما من الديكتاتورية الهتلرية، كما خلفت حرب هتلر لنا حقل انقاض ضخما.. فيجب تحقيق انجاز عظيم من شعبنا، اذا هو ... اراد مجددا كسب التقدير والاحترام لدى الشعوب الاخرى».

هذه العبارات قالها فيلهلم بيك، اول رئيس لجمهورية المانيا الديمقراطية، عشية المؤتمر الحزبي لتوحيد الشيوعيين والاشتراكيين الديمقراطيين في نيسان (ابريل) ١٩٤٦ في برلين. لقد تجلت فيها المعرفة بأن لا بد بعد نهاية الحرب العالمية الثانية التي اشعلتها الفاشية من خلق ظروف وضمانات كيلا ينطلق من الارض الالمانية بعد ذلك الا سلام فقط. فالخمسون مليونا ونيف من الموتى، من جنود سوفييت، وافراد الحلفاء في الائتلاف المعادي لهتلر، مقاتلي المقاومة المناهضة لهتلر، والوف من الشرق والغرب، الشمال والجنوب، صاروا بمثابة التزام منذر، وفي عبارات فيلهلم بيك، اعرب في آن، عن العزم على الافادة من الفرصة لبداية جديدة، وتمهيد الطريق للتقدم الاجتماعي، بعد ضرب الديكتاتورية الهتلرية.

في منطقة الاحتلال السوفيتية سابقا كانت الطبقة العاملة وحزبها، الحزب الاشتراكي الالماني الموحد، مستعدة للسير على هذا الطريق، في تحالف مع كل الطبقات والفئات، الاحزاب والمنظمات الجماهيرية الاخرى. فشرعوا؛ مخلصين لمثلهم وبالتزام صارم باحكام معاهدة بوتسدام، في اجراء تحول ديمقراطي مناهض للفاشية، وانشئت اجهزة دولة ديمقراطية، نقلت ملكية مؤسسات النازيين النشطاء ومجرمي الحرب الى الشعب، اجريت اصلاحا زراعيا ديمقراطيا، جددت الثقافة والايديولوجيا. امتد ذلك التطور الى الثورة الاشتراكية، الى تاسيس دولة العمال والفلاحين الاشتراكية الاولى على الارض الالمانية في ٧ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٤٩.

ولضمان الا تنطلق حرب اخرى من الارض الالمانية، اجتثت جذور الامبريالية، الفاشية والعسكرية، واعد نظام المجتمع الاشتراكي، بحيث لا يمكن لاحد ان ينتفع من تسلح ونزاعات عسكرية.

وقوبلت ايديولوجية الشوفينية والانتقامية والعنصرية ومعاداة الشيوعية بروح السلام ومناهضة الفاشية وصداقة الشعوب، بتراث الطبقة العاملة الانساني ومثلها الثورية.

ومنذ قيام جمهورية المانيا الديمقراطية يعتبر السلام وتفاهم الشعوب واجبا اسمى، انهما مبدأ دولة ودستور، وقد ربيت بمضمونهما اجيال، كما يطبعان الاخلاق السياسية لمواطني المانيا الاشتراكية. وتفهم المانيا الديمقراطية انها دولة سلم اشتراكية. وانها ثابتة في منظومة الدول الاشتراكية، وعضو يعول عليه في معاهدة وارسو، ومرتبطة تضامنيا مع كل قوى السلام والتقدم الاجتماعي، وتناضل في سبيل تنفيذ استراتيجية السلام الاشتراكية، وانها داعية متقد لنهدف النبيل الرامي الى تحرير الارض حتى نهاية القرن من الاسلحة الذرية، واقامة نظام شامل للامن والتعاون الدوليين، وتلتزم بشكل خاص بالعمل على ان يتم مد الخط الفاصل بين معاهدة وارسو وحلف الاطلسي، حيث يقوم في الوقت الحاضر على تركز للاسلحة في منطقة مكتظة بالسكان، التوصل الى خطوات فعالة لنزع السلاح في المجالين التقليدي والنووي، فالمسؤولية امام التاريخ، وامام شعب البلد والجيران تحرم هنا بالذات سياسة القوة، التهديد، واثارة المشاعر. ومطلوب هنا بالذات تبصر وعمل بناء وتعامل مدني متبادل، ان الاحترام المتبادل للسيادة، حرمة الاراضي، عدم التدخل في الشؤون الداخلية، الاعتراف بالحدود القائمة، منها الحدود بين المانيا الديمقراطية الاشتراكية والمانيا الغربية الاتحادية الرأسمالية وتجاه برلين الغربية هي اساس للسلام، الامن والتعاون في اوروبا وفي العالم ـ كما تنص عليه ايضا وثيقة هلسنكي الختامية.

في اربعة عقود نشأت، في ظل جهود كبيرة، حركة عمرانية عظيمة، وتعد المانيا الديمقراطية اليوم من البلدان الصناعية الرائدة، وتملك زراعة عصرية وتجارة خارجية متطورة، ويتسم الاقتصاد الوطني باستقرار وديناميكية. كما تضاعف الدخل القومي المنتج منذ عام ١٩٧١ مرتين بمتوسط معدلات زيادة سنوية قدرها ٤ في المائة، وزادت فعالية وجودة الانتاج في سياق اتقان الثورة العلمية ـ التقنية، خاصة مع الاستخدام المتسع اكثر فاكثر للميكروالكترونيك، وتقنية الروبوت وغيرها من تكنولوجيات اساسية.

هذا التطور يشكل اساسا لمستوى معيشة متنام: مضاعفة الدخل الحقيقي للسكان منذ عام ١٩٧١، مساكن جديدة ومحدثة لاكثر من نصف السكان، اسعار مستقرة للسلع الضرورية الاساسية، الايجارات، تعرفات السفر، الخدمات العامة، ومضمون لكل مواطن قادر على العمل تشغيل كامل وحياة في استقرار اجتماعي وفرص تعليم متساوية وعناية صحية شاملة.

ان شر البطالة، والفقر القديم والجديد، والعزل الاجتماعي لجزء كبير من السكان، والافتقار الى التعليم والسكن، وسياسة شطب المخصصات في الشؤون الصحية، لم يعد يعرفه الجيل الناشىء في المانيا الديمقراطية.

تحقق المانيا الديمقراطية اكثر من نصف دخلها القومي عن طريق التجارة الخارجية، ويحظى باهمية كبرى التعاون الاقتصادي مع الاتحاد السوفيتي البلدان الاخرى للمنظومة الاشتراكية، وتسعى المانيا الديمقراطية في الوقت نفسه الى مواصلة توسيع التعاون مع البلدان الصناعية الرأسمالية وبلدان آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية.

اننا نفهم مواصلة تشكيل المجتمع الاشتراكي المتطور حسب مثال المانيا الديمقراطية سيرورة استمرار وتجديد، ان كل خطوة في انشاء النظام الاجتماعي الجديد كانت ولا تزال تقدما في ارض بكر، ولم تخل من نجاحات وصعوبات، ونجاحات ونواقص، واننا لعازمون على ان نواصل المجرب، وان ناتي، في البحث عن وفي تجريب اشكال واساليب مبتكرة، بالجديد، الذي يتجاوب ومتطلبات العصر، ان استراتيجية المجتمع التي خطها المؤتمر الثامن للحزب الاشتراكي الالماني الموحد عام ١٩٧١ تقوم على ممارسة السلطة من قبل الطبقة العاملة والفلاحين، وتحالفهم الوثيق مع كل الطبقات والفئات الاخرى، وعلى الملكية الاشتراكية لوسائل الانتاج، والاقتصاد التخطيطي الاشتراكي، والديمقراطية الاشتراكية. ومحور كل ذلك هو الارتباط الوثيق بين السياسة الاقتصادية والاجتماعية.

هذه الاشتراكية يدعمها التزام واسع من ملايين الشغيلة، انها قائمة في التطبيق. قال الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ورئيس مجلس الدولة بالمانيا الديمقراطية، اريش هونيكرد في حزيران (يونيو) امام الصحافة الاميركية ـ ان القوة والتفاؤل ناجمان عن اليقين بان الاشتراكية تملك طاقات لحل كل الواجبات المطروحة في الاطار الوطني، وللمساهمة في التعاون الدولي في حل معضلات عالمية، ان مستقبل كل نظام اجتماعي اليوم يقاس بما اذا كانت النتائج السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، التكنولوجية، والثقافية، والاخلاقية تخدم الانسان، وبما اذا كان يحتل مكان الصدارة من السيرورة، او يدفع الى هامشها، اننا نعتبر المباراة السلمية للانظمة الاجتماعية في جو من الحكمة السياسية والواقعية فرصة عظيمة لتشكيل عالمنا ليكون اكثر امنا، وتعاوننا ونفعا، ولاكثار الثروة على الكرة الارضية ولتوزيعها العادل.







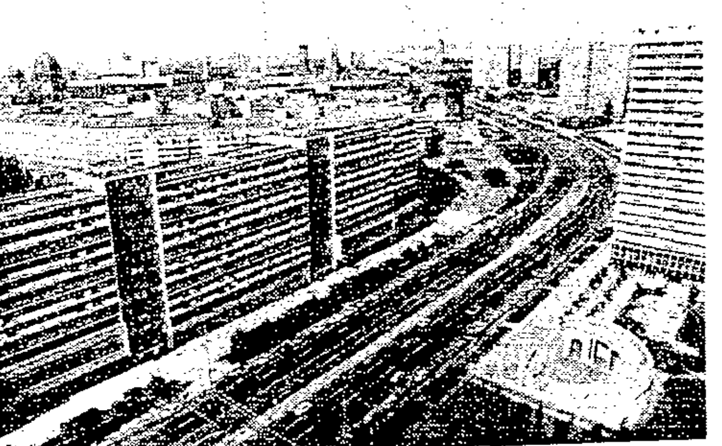
هكذا في الأصل

هكذا من الأصل



# المانيا الديمقراطية ٤٠ اربعون عاما

## المركز التجاري العالمي لايبزيج



جاء في مذكرة عن تجار مدينة لايبزيج صدرت بتاريخ ٢٢ ديسمبر/كانون الاول سنة ١٨٠٠ لتشرح اهداف دورات لايبزيج: «السبب في ان التجار كثيرا ما يفضلون مسافة ستين او ثمانين او حتى مائة ميل للمجيء الى المعرض هو انهم يجدون فيه جميع ومختلف السلع بنخبة كاملة ويرون كل ما يحتاجونه بام الاعين».

تدفع المصالح التجارية والقضايا العلمية التقنية في عصرنا الوزراء واصحاب الاعمال ورؤساء الاحتكارات وممثلي البنوك والعلماء والمصممين والمشترين والبائعين مرتين كل سنة للسفر الى لايبزيج، الى المعرض متعدد الفروع التقليدي. فيما يمكن المقارنة بين النوعيات والمواصفات العملية والانتاجية في اطار دولي.

تتمشى المتطلبات المتزايدة على هذا المركز المهم للتجارة العلمية مع السعي الى تحديث الدور والقاعات التاريخية للمعرض والى رفع قدراتها. ومن الامثلة على ذلك القاعة التحتانية التي رممت سنة ١٩٨٨ كليا، واعيد انشاء القاعة التي انشات سنة ١٩٢٥ وكانت اول دار عرض تحت الارض، اعيد انشاؤها طبقا للاصل، وتبلغ مساحة العرض فيها الان اكثر من ١٥٨٠ مترا مربعا.

ولا ترتكز دائرة المعرض على رعاية التقاليد فقط بل من جملة نشاطاتها ايضا تنظيم برامج علمية تقنية واسعة ومرافق وخدمات واسعة.

ينطبع المعرض اليوم بتوجيه وتركيز موضوعين موجهين نحو المستقبل في ميادين مثل الميكروالكترونات وصناعة الالات وتقنيات الانسان الآلي والتقنيات الحسابية الالكترونية والاستغلال الاقتصادي للطاقة والمواد الخام.

وكانت هذه الطريق هي الصحيحة الامر الذي يثبته الطلب المتزايد في مساحات للعرض وخاصة من قبل عارضين اجانب.

وينتظر مجيء حوالي ٦٠٠٠ عارض الى معرض لايبزيج الخريفي سنة ١٩٨٩ وحوالي ٩٠٠٠ عارض الى المرض الربيعي سنة ١٩٩٠.

تقدم المجمعات الصناعية ومؤسسات التجارة الخارجية بجمهورية المانيا الديمقراطية في لايبزيج نظرة عامة شاملة عن توريداتها واعمالها، وتعقد العلاقات الاولى او تفاوض او تبرم حوالي نصف حجم تجارتها الخارجية في لايبزيج.

تستكمل المعروضات في المعرض بالحفلات العلمية التقنية التي تطلع على نزعات جديدة في البحث والابتكار والانتاج.

وتؤكد معارض لايبزيج كل سنة بهذا الصدد وفي سبيل دعم اتجاهات التطور للعلوم والتقنيات والانتاج على موضوع آن، وهو سنة ١٩٨٩ «الاتمتة المرنة» ويقدم العارضون من جمهورية المانيا الديمقراطية والخارج تحت هذا الشعار بخاصة حلولا نظامية وحلولا عملية متمشية مع متطلبات الزبائن ومثلا في فرع الات الورش والعدد والتقنيات الكهربائية والالكترونات والتقنيات الاعلامية ومكنات التصنيع.

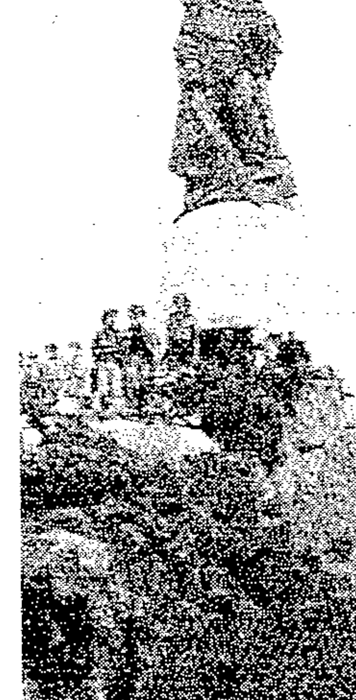
ويرتكز معرض لايبزيج الخريفي هذه السنة على الدورة العلمية الدولية «التشغيل الاوتوماتي للصور» التي تقام تحت مسؤولية منظمة المهندسين بجمهورية المانيا الديمقراطية، ويقدم للمشتركين احدث مستوى علمي في استعمال التحليل النظامي المدعوم بالحاسب. ومن ذلك ايضا انظمة لتشغيل الصور من انتاج جمهورية المانيا الديمقراطية من اجل الاتمتة. والتركيز على المعدات التقنية وتحكم الانسان الآلي في الصناعة والتشخيص في الطب وانظمة لاستكشاف الارض عن بعد.

## لمحة عن جمهورية المانيا الديمقراطية

● الاراضي: تبلغ مساحة جمهورية المانيا الديمقراطية ١٠٨٣٣٣ كيلومترا مربعا. وبهذا تشغل جمهورية المانيا الديمقراطية من حيث المساحة المرتبة الـ١٠٠ بين دول العالم. وتتميز طبيعة البلد باراض منخفضة وتلال في الشمال وجبال متوسطة الارتفاع في الجنوب. واما المناخ فهو معتدل. ويستثمر ٥٨ بالمائة من المساحة لاغراض زراعية فيما تغطي الغابات ٢٧ بالمائة منها.

● السكان: يبلغ عدد السكان ١٦,٦ مليون نسمة وكثافة السكان ١٥٤ نسمة في الكيلومتر المربع. ويقطن ٧٧ بالمائة من السكان في المدن. وعاصمة البلد هي برلين ويبلغ عدد سكانها ١,٣ مليون نسمة. ومن المدن المهمة الاخرى: لايبزك «٥٤٩٠٠٠ نسمة»، درسدن «٥٢١٠٠٠ نسمة»، كارل ـ ماركس ـ شتات «٣١٣٠٠٠ نسمة»، ماجديبورك «٢٩٠٠٠٠ نسمة»، روستوك «٢٥٢٠٠٠ نسمة»، هالة «٢٣٥٠٠٠ نسمة»، ايرفورت «٢١٩٠٠٠ نسمة».

● الاقتصاد: تعتبر جمهورية المانيا الديمقراطية في عداد الدول الصناعية الرئيسية في العالم وتمتلك زراعة مكثفة. كما وان المؤسسات الصناعية والبنوك ومنشآت النقل والمواصلات هي ملك للشعب. وفي الزراعة تسود التعاونيات الانتاجية. واما الفروع الصناعية الحاسمة فهي صناعة بناء آلات العدة وصناعة الهندسة الكهربائية والالكترونيك والصناعة الكيميائية. وفي السنوات الاخيرة تتلقى التشجيع بالدرجة الاولى التكنولوجيات العالية مثل الميكروالكترونيك. وقد تم توحيد المؤسسات الصناعية في مجمعات مخولة بصلاحيات واسعة النطاق في ميادين التخطيط والتطوير والتسويق.



وتوجد مؤسسات خاصة الى جانب المؤسسات التعاونية والاشتراكية في قطاعات التجارة والحرف اليدوية والمطاعم. وكانت قيمة الدخل القومي تبلغ نحو ٢٦٩ مليار مارك في عام ١٩٨٨ «١٩٤٩ = ٢٤ مليار مارك» وبلغت قيمة مبيعات التجارة الخارجية في عام ١٩٨٧: ١٧٦٥٥٦ مليون مارك قابل للتحويل «١٩٤٩ = ٢٧٠٢ مليون مارك قابل للتحويل».

● الظروف المعيشية: تنعدم البطالة في جمهورية المانيا الديمقراطية. كما وان اسعار سلع الحاجة اليومية والايجارات والتعريفات هي ثابتة منذ عشرات السنين وذلك بفضل الدعم الحكومي. وازداد الدخل الحقيقي للسكان منذ عام ١٩٧٠ الى اكثر من الضعف. ويتمتع الرجل والمرأة بالمساواة في الحقوق كما ويتقاضيان نفس الاجر لنفس العمل. ويحصل الرجال على راتب تقاعدي اذا ما بلغوا ٦٥ عاما من العمر فيما تحصل النساء عليه اذا ما بلغن ٦٠ عاما. ويلتحق جميع الاطفال بالمدرسة الثانوية البوليتكنيكية ذات العشرة صفوف. ويتوفر لكل خريج مدرسة مكان للتدريب المهني. كما وان الرعاية الطبية هي مجانية. ويشكل بناء المساكن محور برنامج اجتماعي وموجه نحو تشجيع العوائل بوجه خاص ويجري تنفيذه منذ عام ١٩٧١. ومنذ ذلك الحين حصل اكثر من تسعة ملايين من السكان على مساكن جديدة او مرممة.

● الدين: يضمن الدستور حرية العقيدة والعبادة. كما وان الدولة والكنيسة منفصلتان عن بعضهما. وتضم الكنائس البروتستانتية نحو ٧٢٠٠ رعية وينتمي اليها ٧,٧ ملايين عضو. وبالاضافة الى ذلك يوجد حوالي مليونا من المسيحيين الكاثوليك ونحو ٤٠ كنيسة حرة وطائفة دينية وكذلك طوائف دينية يهودية. غير ان في وسع المؤمنين باديان اخرى ان يمارسوا هم ايضا شعائرهم الدينية.

## المانيا الديمقراطية في وقائع وأرقام

السكان: ١٦ مليونا و٦٤١ الفا.

المساحة: ١٠٨٣٣٣ كيلومترا مربعا

اكبر امتداد بين الشمال والجنوب: حوالي ٥٠٠ كيلومتر.

اكبر مسافة بين الشرق والغرب: حوالي ٣٥٠ كيلومترا.

كثافة السكان: ١٥٤ بالكيلومتر المربع.

الحدود: الطول الكلي ٢٢٩٢ كيلومترا:
الشمال ـ بحر البلطيق
الشرق ـ جمهورية بولونيا الشعبية
الجنوب الشرقي ـ تشيكوسلوفاكيا
الغرب، الجنوب الغربي ـ المانيا الغربية الاتحادية.

وسط اراضي المانيا الديمقراطية تقع برلين الغربية.

التقسيم الاداري: العاصمة برلين و١٤ محافظة (كوتبوس، درسدن، ايرفورت، فرانكفورت/ اودر، جيرا، هاله، كارل ـ ماركس ـ شتات، لايبزغ، ماجديبورج، نيوبراندنبورغ، بوتسدام، روستوك، شفيرين، زول).

اكبر المدن وعدد سكانها: عاصمة المانيا الديمقراطية برلين (١٢٤٦٩٢١)، لايبزغ (٥٤٩٢٣٠)، درسدن (٥١٩٥٢٤)، كارل ماركس ـ شتات (٣١٣٣٤٧).

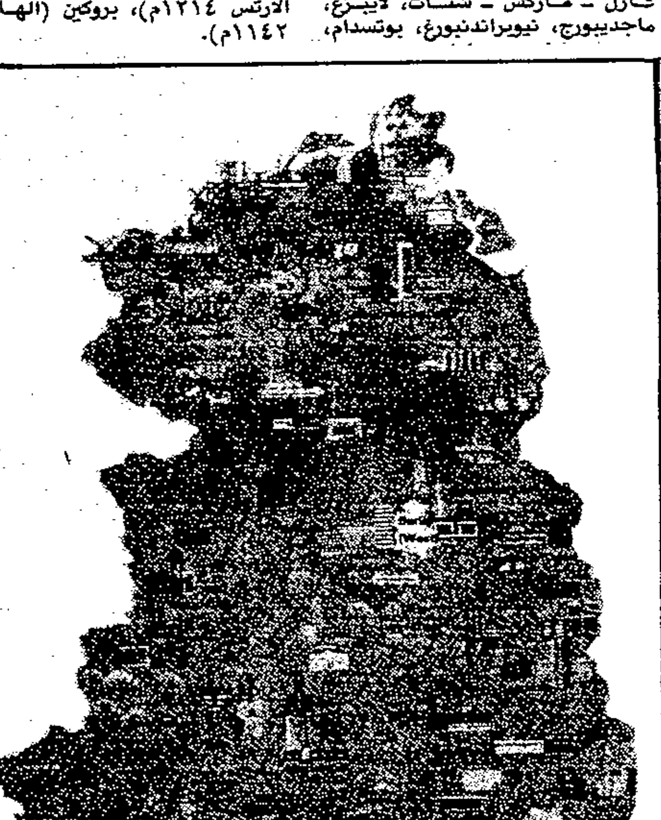
شكل السطح: اراض منخفضة شمالية (حوالي ثلثي المساحة)، واراض جبلية متوسطة جنوبية.

اكبر جزيرة: روغن (٩٢٦٫٤ كيلومترا مربعا).

اطول انهار على اراضي المانيا الديمقراطية: البه (٥٦٦ كم)، مولده (٤٣٣ كم)، ساله (٤٢٧ كم)، شبريه (٣٨٢ كم)، هافل (٣٤٣ كم).

اكبر بحيرة: موريتس (١١٥٫٣ كيلومترا مربعا).

اعلى جبلين: فيشتلبيرغ (جبال الارتس ١٢١٤م)، بروكين (الهارتس ١١٤٢م).



## الاقتصاد الوطني
### لجمهورية المانيا الديمقراطية



تحولت جمهورية المانيا الديمقراطية في العقود الاربعة التي مرت على قيامها الى دولة اشتراكية وطيدة الاركان ذات صناعة عصرية وزراعة متميزة بقدرة انجازية عالية والتي تتيح لمواطنيها التمتع بحياة في ظل الامن الاجتماعي. كما وانها تمتلك قاعدة مادية ـ تقنية متينة وهيكلا ارتكازيا اجتماعيا متطورا يعم البلد باسره. ومنذ البداية يثبت في جمهورية المانيا الديمقراطية جدوى الاقتصاد المبرمج الاشتراكي في وحدته ما بين الادارة المركزية الحكومية والمسؤولية الذاتية المتنامية للمصانع. وتنتمي جمهورية المانيا الديمقراطية الى مجلس التعاضد الاقتصادي كما وان شريكها الرئيسي هو الاتحاد السوفيتي. وبوصفها بلد منفتح على العالم فان جمهورية المانيا الديمقراطية مرتبطة بالاسواق العالمية بشتى الصور والاشكال.

وتقدم الصناعة المتشابكة على نحو وثيق مع العلم والزراعة وحركة المواصلات المساهمة الرئيسية في رفع انجازية الاقتصادي وتوفر بذلك شروطا حاسمة لاستمرار التطور الاجتماعي الثابت. وتشكل المجمعات الاشتراكية المدارة مركزيا والتي يرتبط فيها العلم والانتاج مع بعضهما ارتباطا وثيقا العمود الفقري للاقتصاد الوطني.

كما وان التطور الاقتصادي حتى الان، ولا سيما المستوى الذي تم بلوغه في الصناعة، يتيحان الامكانية لتعجيل النمو في فروع جوهرية مثل الميكروالكترونيك وبناء مكائن الصناعة التحويلية مع الحفاظ في الوقت نفسه على تطور مبرمج ومتناسب للاقتصاد الوطني.

وفي عام ١٩٧١ بدأت جمهورية المانيا الديمقراطية بانتهاج طريق تكثيف الاقتصاد الوطني الذي اقره المؤتمر الثامن للحزب الاشتراكي الالماني الموحد. وتم ادراج المهمة الرئيسية اي العمل على رفع مستوى حياة الشعب المادية والثقافية على اساس وتيرة تطور عالية للانتاج الاشتراكي في مرتبة الصدارة من ذلك.

وبهذا امكن تحقيق نمو اقتصادي ثابت وديناميكي وتامين العمالة الكاملة وترجمة برنامج شامل للسياسة الاجتماعية الى الواقع. ومنذ بداية السبعينات تحقق جمهورية المانيا الديمقراطية نموا في دخلها القومي يبلغ في المعدل الوسط اكثر من ٤ بالمائة سنويا. ويترافق هذا مع تقلص في الانفاق النسبي من وقت العمل والمواد والمواد الخام.

ويساهم الاستخدام المتزايد للتكنولوجيات عالية التطور التي تمارس فعلها قبل كل شيء كعامل مساعد في التكثيف بالقسط الحاسم في هذا التطور. وبفضل التعاون الوثيق مع الاتحاد السوفيتي والشركاء الاخرين في مجلس التعاضد الاقتصادي امكن لجمهورية المانيا الديمقراطية ان تبني صناعة ميكروالكترونية ذات قدرة انجازية عالية. وقد ازداد انتاج العناصر التركيبية الالكترونية في الفترة من ١٩٧٦ ـ ١٩٨٧ الى سبعة اضعاف. وفي الوقت الحاضر يستخدم في المصانع وباعداد كبيرة التكنيك الحسابي ومحطات عمل معتمدة على حاسبات الكترونية وكذلك انظمة انتاج مرنة ومؤتمتة.

كما وان الاستخدام المتزايد للتكنولوجيات عالية التطور يعجل استمرار التحول البنيوي في الاقتصاد لجمهورية المانيا الديمقراطية. ويعتبر جعل التحول البنيوي هذا يتحقق بصورة، بحيث يترتب عليها ازدياد الامن الاجتماعي وتامين العمالة الكاملة مهما كانت الظروف واحدى اهم المهام. وينطلق المرء في جمهورية المانيا الديمقراطية من ان مواصلة تنفيذ السياسة الاقتصادية والاجتماعية الرامية الى تحقيق الرخاء للشعب تستلزم تحقيق نمو سنوي في الدخل القومي بحدود ٤ بالمائة تقريبا، وهذا ما تم تحقيقه في الثمانينيات. وينبغي العمل في المستقبل، واكثر مما كان عليه سابقا، على رفع الانتاجية والفاعلية وزيادة الربحية

# المانيا الديمقراطية ٤٠ اربعون عاما

## تسلسل تاريخ المانيا الديمقراطية

### من البدايات الى الوقت الراهن

**٨ ايار (مايو) ١٩٤٥**

انتصار الاتحاد السوفيتي وحلفائه في الائتلاف المناهض لهتلر في الحرب العالمية الثانية اسفر عن تحرر الشعب الالماني من ديكتاتورية الفاشية الهتلرية الهمجية التي استغرقت اثني عشر عاما.

**١١ حزيران (يونيو) ١٩٤٥**

وجه الحزب الشيوعي الالماني نداء برنامجيا، «نداء الى الشعب العامل في المدينة والريف»، طالب فيه بالقضاء تماما على الفاشية والعسكرية، وازالة سلطة الاحتكار والاعيان والملاك، وانشاء اجهزة ادارية ديمقراطية، والتجديد الديمقراطي الاساسي للقضاء ونظام التعليم. كما ايد قيام دولة ديمقراطية مناهضة للفاشية، تمارس السلطة فيها متحدة الطبقة العاملة في تحالف مع الفلاحين وفئات شغيلة اخرى من الشعب.

**١٥ حزيران (يونيو) ١٩٤٥**

تاسيس جديد للحزب الاشتراكي الديمقراطي في برلين، تاييد القيادة الحزبية الجديدة برئاسة اوتو غروتيفول للتعاون مع الحزب الشيوعي الالماني.

**١٤ تموز (يوليو) ١٩٤٥**

اقر ممثلون عن الحزب الشيوعي الالماني، الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الاتحاد المسيحي الديمقراطي (الذي تاسس في ٢٦ حزيران/ يونيو) والحزب الليبرالي الديمقراطي الالماني (الذي تاسس في ٥ تموز/ يوليو)، مع اعتراف باستقلاليتهم، التعاون الفوري في كتلة الاحزاب الديمقراطية المناهضة للفاشية. وانضم اليهم في ربيع ١٩٤٨ حزب الفلاحين الديمقراطي الالماني والحزب الوطني الديمقراطي الالماني.

**١٧ تموز (يوليو) الى ٢ اب (اغسطس) ١٩٤٥**

في مؤتمر بوتسدام لرؤساء حكومات الاتحاد السوفيتي، الولايات المتحدة وبريطانيا بشان النظام الاوروبي ما بعد الحرب، اتفق في معاهدة بوتسدام بصدد المانيا على المبادىء التالية: نزع السلاح والتجريد العسكري التام؛ القضاء على الحزب النازي بكل فروعه ومنظماته القاعدية ومكاتبه؛ انشاء ضمانات تحول الى الابد امكانية انتعاش هذا الحزب وفروعه من جديد؛ منع اية اعمال ودعاية نازية وعسكرية؛ اعادة تشكيل الحياة السياسية على اساس ديمقراطي؛ القضاء على التركز الخارق للحد للقوة الاقتصادية للامبريالية الالمانية.

**٣ الى ١١ ايلول (سبتمبر) ١٩٤٥**

اوامر الادارات الاقليمية والريفية لمنطقة الاحتلال السوفيتية بشان الاصلاح الزراعي الديمقراطي. المصادرة بلا تعويض لملكية مجرمي الحرب، مذنبي الحرب ونشطاء النازية وكذلك كل الملكية الكبرى للاعيان فوق ١٠٠ هكتار، وتوزيعها على فلاحين معدمين ومعوزين وعلى مستوطنين جدد.

**٧ اذار (مارس) ١٩٤٦**

تاسيس الشبيبة الالمانية الحرة كاتحاد موحد للشباب.

**٢٢/٢١ نيسان (ابريل) ١٩٤٦**

اندماج الحزبين الشيوعي الالماني والاشتراكي الديمقراطي في الحزب الاشتراكي الالماني الموحد.

**٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٤٦**

استفتاء عام في سكسونيا بشان مصادرة نشطاء النازية ومجرمي الحرب ونقل مؤسساتهم الى ملكية شعبية (٧٧ر٧ بالمائة اصوات - نعم).

**٢٣ ايار (مايو) الى ١٧ حزيران (يونيو) ١٩٤٨**

في استفتاء عام بشان وحدة المانيا، دعمته الادارة الذاتية في المانيا الشرقية (منع المانيا الغربية) صوت ما يربو على ١٣ مليونا بنعم.

**٢٤ الى ٢٨ حزيران (يونيو) ١٩٤٨**

للوقاية من اثار الاصلاح النقدي الانفصالي في المناطق الغربية (في ٢٠ حزيران/ يونيو) وفي القطاعات الغربية من برلين في ٢٣ حزيران/ يونيو) الذي ثبت انقسام المانيا الاقتصادي، جرى في منطقة الاحتلال السوفيتية ايضا تغيير العملة. ثم حصل الانقسام الرسمي في ٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٤٩ بانعقاد البرلمان في جمهورية المانيا الغربية الاتحادية على اراضي مناطق الاحتلال الغربية الثلاث.

**٧ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٤٩**

تاسيس جمهورية المانيا الديمقراطية. انعقاد مجلس الشعب. العمل بالدستور. انتخاب فيلهلم بيك رئيسا للجمهورية. رئيس الوزراء اوتو غروتيفول يؤكد هدف حكومة المانيا الديمقراطية بعدم السماح ابدا بانطلاق حرب اخرى من الارض الالمانية.

**١٥ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٤٩**

الاتحاد السوفيتي يقيم علاقات دبلوماسية مع المانيا الديمقراطية. وتعترف، في الايام والاسابيع التالية، بلغاريا، بولندا، تشيكوسلوفاكيا، المجر، رومانيا، الصين، كوريا الديمقراطية الشعبية، البانيا، فيتنام، وفي نيسان (ابريل) ١٩٥٠ جمهورية منغوليا الشعبية بالمانيا الديمقراطية دبلوماسيا.

**٢١ نيسان (ابريل) ١٩٥٠**

نداء اللجنة الالمانية للمناضلين من اجل السلم (رائد مجلس السلم الالماني الديمقراطي) للتوقيع على نداء استوكهولم. حتى نهاية حزيران (يونيو) وقع ٩١ر٣ بالمائة من سكان المانيا الديمقراطية الراشدين على ذلك النداء من اجل حظر الاسلحة الذرية.

**٦ تموز (يوليو) ١٩٥٠**

توقيع الاتفاقية بين الحكومتين الالمانية الديمقراطية والبولندية في تسجورتسيليك بشان تخطيط حدود السلام اودر - نايسه.

**٢٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٥٠**

المانيا الديمقراطية تصبح عضوا في مجلس التعاضد الاقتصادي.

**١ كانون الثاني (يناير) ١٩٥١**

بداية الخطة الخمسية الاولى.

**٥ الى ١٩ اب (اغسطس) ١٩٥١**

المهرجان العالمي الثالث للشباب والطلبة في برلين.

**٨ حزيران (يونيو) ١٩٥٢**

اسس ٢٤ فلاحا جديدا من قرية مير كسلين تعاونية الانتاج الزراعي الاولى.

**٩ الى ١٢ تموز (يوليو) ١٩٥٢**

اقر الكونفرنس الثاني للحزب الاشتراكي الالماني الموحد الانشاء المخطط لاسس الاشتراكية في المانيا الديمقراطية.

**١٧ حزيران (يونيو) ١٩٥٣**

احباط محاولة انقلابية مضادة للثورة في برلين وبعض مدن من المانيا الديمقراطية. تكوين المجموعات القتالية العاملة في مؤسسات كبرى اشتراكية.

**١٤ ايار (مايو) ١٩٥٥**

المانيا الديمقراطية من الدول الاشتراكية الاوروبية الثماني التي ابرمت في وارسو «معاهدة الصداقة، التعاون والتآزر». تاسيس معاهدة وارسو ضرورة تاريخية، لان حلف الاطلسي، الذي تاسس عام ١٩٤٩ بقيادة الولايات المتحدة، لجا في الخمسينات الى سياسة «دحر الاشتراكية».

**١٤ ايلول (سبتمبر) ١٩٥٨**

تدشين النصب الوطني للتذكرة والذكرى على ساحة معتقل بوخنفالد الفاشي سابقا.

**١٤ نيسان (ابريل) ١٩٦٠**

في كل محافظات المانيا الديمقراطية انضم الفلاحون الى تعاونيات انتاج زراعية.

**١٣ اب (اغسطس) ١٩٦١**

نفذ مجلس وزراء المانيا الديمقراطية تدابير لحماية حدود دولة المانيا الديمقراطية في برلين. فوضعت وحدات من الجيش الشعبي الوطني سوية مع مجموعات قتالية من المؤسسات مدعومة من قوات الجيش السوفيتي المرابطة في المانيا الديمقراطية، حدود الدولة الى برلين الغربية، المفتوحة الى ذلك الحين، تحت الرقابة.

**١٣ اذار (مارس) ١٩٦٢**

اوضح وزير خارجية المانيا الديمقراطية في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة امتناع المانيا الديمقراطية عن اقتناء، صنع ونشر اسلحة ذرية واشار الى وجود ابداء حكومة المانيا الغربية الاتحادية الامتناع نفسه.

**٤ الى ٦ تموز (يوليو) ١٩٦٦**

اثارت دورة اللجنة السداسية الاستشارية لدول معاهدة وارسو في بوخارست عقد مؤتمر اوروبي عام للتباحث في مسائل ضمان الامن في القارة وللتمهيد للتعاون الاوروبي. بذلك افتتحت تلك الصيرورة التي تتوجت في عام ١٩٧٥ بالتوقيع على وثيقة هلسنكي الختامية.

**٣ ايار (مايو) ١٩٦٧**

عالج مجلس وزراء المانيا الديمقراطية مهاما بعد المؤتمر السابع للحزب الاشتراكي الالماني الموحد، فاقر تدابير لتحسين ظروف العمل والمعيشة. وجرى في ٨/٢٨ ادخال اسبوع العمل ذي الخمسة ايام، ومد الحد الادنى للاجازة، وزيد الحد الادنى للاجور.

**١٥ الى ١٩ حزيران (يونيو) ١٩٧١**

أقر المؤتمر الثامن للحزب الاشتراكي الالماني الموحد مواصلة بناء الاشتراكية المتطورة في المانيا الديمقراطية. واعلن كواجب رئيسي «رفع المستوى المعيشي المادي والثقافي للشعب على اساس وتيرة تنمية عالية للانتاج الاشتراكي، رفع الفعالية والتقدم العلمي - التقني، وزيادة انتاجية العمل». وحدد تكثيف الانتاج كطريق رئيسي. واصدر المؤتمر الحزبي برنامجا اجتماعيا شاملا، يلحظ زيادات الاجور ومعاشات التقاعد، وتدابير لتطوير نظام التعليم والشؤون الصحية، ولتشجيع الاسر، واقر البرنامج الاسكاني كجوهر لتلك السياسة.

**٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٧١**

ابرام الاتفاقية الرباعية بشأن برلين الغربية. بذلك وقعت القوى الغربية للمرة الاولى وثيقة سارية بموجب القانون الدولي، تقبل فيها المانيا الديمقراطية كدولة ذات سيادة، وحدودها واراضيها كواقع لا جدال فيه.

**٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٧٢**

تنفيذ تدابير اجتماعية سياسية واسعة، هي تعبير عن وحدة السياسة الاقتصادية والاجتماعية المقرة من المؤتمر الثامن للحزب الاشتراكي الالماني الموحد. رفعت معاشات التقاعد بالنسبة الى ٣,٩ ملايين مواطن مسن. وادخل اسبوع العمل ذو الـ ٤٠ ساعة بالنسبة الى ١٠٠ الف امرأة شغيلة ام لثلاثة اطفال او لطفلين وتعمل بالوردية، وزيد الحد الادنى للاجازة الى ٢١ ومع عمل الوردية الى ٢٤ يوم عمل. وجرى مد التفريغ من العمل مدفوع الاجر عند ولادة طفل من ١٤ الى ٢٨ اسبوعا، وحددت اعانة الولادة بدءا بالطفل الاول موحدة بالف مارك. وتمنح الزيجات الشابة قرض بلا فوائد مقداره ٥ الاف مارك.

**٢١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢**

توقيع الاتفاقية بشأن اسس العلاقات بين المانيا الديمقراطية والمانيا الغربية الاتحادية. وتلحظ تطوير علاقات حسن جوار طبيعية على اساس المساواة في الحقوق.

**١٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٣**

صارت المانيا الديمقراطية عضوا في الامم المتحدة. ففي ١٩٧٣/١٩٧٢ اعترفت ٧٠ دولة بالمانيا الديمقراطية رسميا. بذلك انهار نهائيا الحصار الدبلوماسي الذي كان مفروضا على المانيا الديمقراطية. وتقيم اليوم علاقات رسمية مع ١٣٥ دولة.

**٢ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣**

اوضحت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد البرنامج الاسكاني يجب حتى العام ١٩٩٠ حل المسألة السكنية نهائيا بصفتها قضية اجتماعية. ولذلك ينبغي من العام ١٩٧٦ الى ١٩٩٠ انشاء وتجديد ٢,٨ الى ٣ ملايين شقة.

**٢٧ ايار (مايو) ١٩٧٦**

قرار مشترك من اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ورئاسة اتحاد النقابات الالماني الحر ومجلس وزراء المانيا الديمقراطية بشان مواصلة التحسين المخطط لظروف العمل والمعيشة. وبه تم بين اشياء اخرى مد اجازة الحمل والاسابيع وزيد الحد الادنى للاجور.

**٢٦ آب (اغسطس) ١٩٧٨**

انطلاق مركبة الفضاء السوفيتية سويوز ٣١ وعلى متنها رائد الفضاء الاول من المانيا الديمقراطية، سيغموند ين.

**٥ شباط (فبراير) ١٩٧٩**

عاصمة المانيا الديمقراطية منحت لقب الشرف «مدينة السلام» من قبل مجلس السلم العالمي.

**٢٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٣**

ابلغت حكومة المانيا الديمقراطية الحكومة السويدية انها مستعدة لتجاوز اقتراح اولوف بالمه ووضع مجمل اراضيها بتصرف منطقة خالية من الاسلحة الذرية في اوروبا الوسطى.

**١٩ حزيران (يونيو) ١٩٨٥**

قدمت مجموعة اخصائيين الى الرأي العام المبادرة السياسية المشتركة من الحزبين الاشتراكي الالماني الموحد والاشتراكي الديمقراطي الالماني بصدد انشاء منطقة خالية من الاسلحة الكيميائية في اوروبا.

**١٧ الى ٢١ نيسان (ابريل) ١٩٨٦**

أقر المؤتمر الحادي عشر للحزب الاشتراكي الالماني الموحد مواصلة نهج وحدة السياسة الاقتصادية والاجتماعية، على ان يخلق التطوير الاولى للتكنولوجيات، لا سيما الميكروالكترونيك، الشروط لذلك. واكد الخط السياسي الخارجي للحوار الموضوعي الموجه لنتائج مع سياسيين من مختلف الاتجاهات من اجل تنقية الوضع الدولي والعودة الى الانفراج.

**٢١ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٦**

قدمت مجموعة عمل مشتركة من الحزبين الاشتراكي الالماني الموحد والاشتراكي الديمقراطي الالماني «مبادىء لممر في اوروبا الوسطى خال من الاسلحة الذرية».

**٧ الى ١١ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٧**

زيارة رسمية للامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ورئيس مجلس الدولة في المانيا الديمقراطية اريش هونيكر، في المانيا الغربية الاتحادية. اكد في البيان حول الزيارة ان من تاريخ مشترك تنتج بالنسبة لالمانيا الديمقراطية والمانيا الغربية الاتحادية المسؤولية لبذل جهود خاصة من اجل تعايش سلمي في اوروبا.

**١١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٧**

اعلن الممثلون القياديون لدول معاهدة وارسو في لقاء في عاصمة المانيا الديمقراطية تاييدهم التام للمعاهدة السوفيتية - الاميركية بشأن تصفية الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى.

**٢٣ اذار (مارس) ١٩٨٨**

وزير دفاع المانيا الديمقراطية هاينتس كيسلر يسلم القاعدة السابقة للصواريخ السوفيتية متوسطة المدى في فارين منشاة عطلات مقبلة الى اتحاد النقابات الالماني الحر.

**٢٠ الى ٢٢ حزيران (يونيو) ١٩٨٨**

اقيم في برلين بمبادرة من المانيا الديمقراطية «لقاء عالمي من اجل مناطق خالية من الاسلحة الذرية» بمشاركين من ١١٣ بلدا.

**١٢ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٨**

عرض مجمع كارل زايس يينا اول دائرة توزيع ذاكرة ميغابت - المصنوعة في المانيا الديمقراطية.

**١٢ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٨**

في العاصمة سلمت الشقة رقم ثلاثة ملايين التي بنيت عام ١٩٧١ في المانيا الديمقراطية.

**٢٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٩**

المانيا الديمقراطية تعلن من جانب واحد مبادرات لنزع السلاح حتى نهاية عام ١٩٩٠ سيخفض الجيش الشعبي الوطني بـ ١٠ الاف جندي، ٦٠٠ دبابة و٥٠ طائرة مقاتلة.

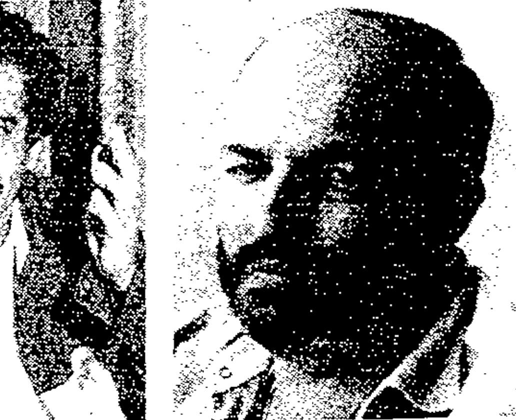
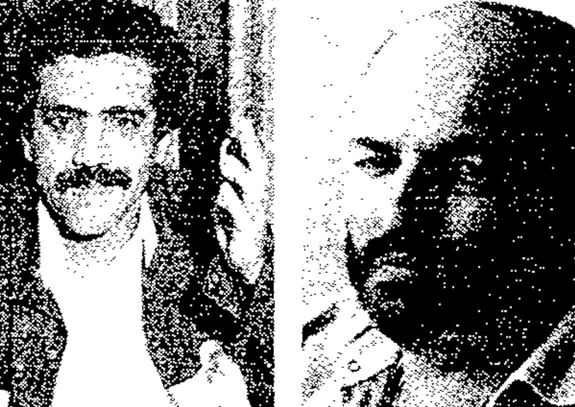
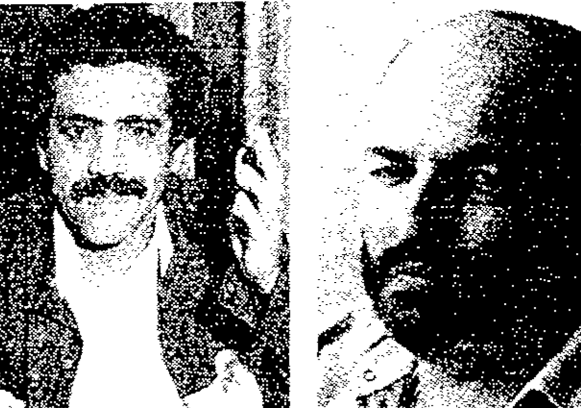


هكذا من الأصل

يوميات مهرجان فالنسيا العاشر ١

# احدى عشرة دولة تتنافس في برنامج المسابقة الاساسي وثلاث لجان للتحكيم السينمائي والتلفزيوني وجائزة دون كيشوت

■ احد المخرجين العرب سحب فيلمه لأنه يصر على عرضه ليلة السبت

● محمد خان

● رضا الباهي

● الاراجوز

**فالنسيا ـ محمد رضا:**

تحت ادارة جديدة تم افتتاح الدورة العاشرة من مهرجان فالنسيا السينمائي العاشر التي تستمر من الثاني وحتى العاشر من هذا الشهر. انه المهرجان الذي اخذ على عاتقه دورا مهما ومختلفا هو التواصل بين سينمات الدول المطلة على البحر المتوسط وهذه تضم اسبانيا والمغرب والجزائر وتونس وليبيا ومصر ولبنان وسوريا وتركيا واليونان ويوغسلافيا وايطاليا وفرنسا وجزيرتي مالطا وقبرص واسرائيل. لكن بغياب سينمات ليبيا ولبنان ومالطا وقبرص فان عدد الدول المشتركة في الاطار الرسمي هي احدى عشرة دولة تتبادل هنا عرض ما حشدته لهذه المناسبة من اعمال.

اهمية مهرجان فالنسيا الثقافية تعود الى ان هذه المنطقة المختلطة من العالم كانت قد تبادلت خلال العصور اشكال الثقافات المتعددة، والمهرجان ـ من هذا المنطلق على الاقل ـ هو اضافة عصريه لمثل هذا التبادل وتوطيد للعلاقات التي تربط بين دول هذا البحر، لكن وكما ثبت في الاعوام الاخيرة، لا يمكن الاتكال على الاهمية وحدها لانجاح مثل هذه المبادرة، بل هناك ايضا متطلبات وسبل. في مقدمة هذه المتطلبات الدعم المادي الكفيل بتوسيع اطار هذا المهرجان وجعله قادرا على استيعاب عناصر اعلامية اعلى وافضل مما هي عليه حتى يحتل المكانة التي يستحقها دون ريب. احد المشرفين الاسبان اسر القول لنا انه في الوقت الذي دفعت فيه بلدية فالنسيا اكثر من عشرة ملايين دولار لانشاء سوق شعبي حديث «لا يؤمه احد اليوم» فانها تتمنع عن زيادة اسهامها في هذا المهرجان الذي تبلغ ميزانيته الاجمالية نحو مليون و٣٥٠ الف دولار.

المشكلة هي ان فالنسيا ضمن هذه الاوضاع، هو ايضا مهرجان يرغب في جذب جمهور حاشد رأيناه في الدورة السابقة غير متحمس البتة لمؤازرة هذا العمل.

والعروض الاولى من المهرجان تبدو ايضا متواضعة الاقبال اذا ما قارناه ـ ولو من غير انصاف ـ بالمهرجانات الاخرى وعروضها. البعض هنا يشير الى ان المشكلة في الاساس سياسية وان المهرجان لا يعرف كيف يختلط بالتيارات ويستفيد مما هو حاصل على الساحة السياسية. يقول احد العرب الذين يعيشون هنا:

«مثلا هناك انتخابات عامة للمقاطعة. فالنسيا تبدأ بعد يوم من انتهاء هذا المهرجان. وكل حزب من تلك المتنافسة على استعداد لمساعدة هذا المهرجان اذا ما توصل المهرجان للاتفاق معه».

لكن هل من وظائف اي مهرجان عقد تحالفات سياسية؟ بالطبع لا والادارة الجديدة (برئاسة كونتينا فيلاناس) بحاجة الى الوقت من قبل ان تبرهن عن قدراتها استيعاب المشاكل وحلها او الاخفاق في ذلك. الرئيس الجديد وصف بانه محافظ على عكس الرئيس السابق ذي الميول اليسارية، وعادة ما يعني ذلك فترة انتقال غير هينة على الاطلاق.

## غرينغو

واحد من بوادر فترة الانتقال هو الافتتاح بفيلم اميركي. صحيح انه من اخراج الارجنتيني لويس بدينيز وان «فالسنيا هذا العام يكرم السينما اللاتينية. لكن اميركا اللاتينية ليست على المتوسط والفيلم انتاج اميركي شمالي اولا.

انه الفيلم ذاته الذي اختتم اعمال مهرجان «كان» الدولي هذا العام وخوان فرغوسون مدير الاعلام في شركة كولومبيا في اسبانيا (الشركة التي توزع الفيلم) يخبرني ان مهرجان سان سباستيان (الذي عقد قبل نحو شهر) اراد عرض هذا الفيلم على شرط ان يضمن خوان حضور بطلته جين فوندا المهرجان، وبما انه لم يكن في نية الشركة الامتثال للعقد فان كولومبيا نقلت الفيلم من سان سباستيان الى فالنسيا في الوقت نفسه الذي افتتحت به عروض الفيلم مسجلة ايرادات عالية.

عنوان الفيلم هو «الاميركي العجوز» والمعني فيه هو الدور الذي يلعبه غريغوري بيك كصحافي عجوز قرر ترك الادب والنشر والعيش في المكسيك المجزأة في السنوات الاخيرة من القرن الماضي، وقد وجه بيك تحية خاصة الى المهرجان عبر تسجيل مرئي.

«الاميركي العجوز» يبقى عملا خارج المسابقة وبذلك سيخف الحديث عن ملاءمته او عدم ملاءمته للافتتاح بتتابع الايام المقبلة.

في «فالنسيا» هذه السنة ثلاثة لجان تحكيم تغطي نحو ١٥٠ عملا مقدما على الصعيدين السينمائي والتلفزيوني. هناك لجنة تحكيم سينمائية وهذه من اعضائها المخرج محمد خان، وهناك لجنة تحكيم جائزة مستحدثة باسم جائزة الدون كيشوت، وهذه من اعضائها المخرج رضا الباهي، ولجنة تحكيم البرامج والافلام التلفزيونية، ومن اعضائها كاتب هذه السطور.

## الافلام والاقسام

● يتألف المهرجان من ١١ قسما مجموع افلامها ١٤٤ فيلما.

● يتألف القسم التلفزيوني من نحو ٢٥ فيلما متنوع الطول والنوع.

● الاقسام السينمائية هي: المسابقة، المعلومات، القسم الخاص، بانوراما الافلام الاوروبية، بانوراما اميركا اللاتينية، تحية البرتو سوردي، تحية المخرج والكاتب رينيه اليو، افلام جوائز المناسبات التسع السابقة سينما الاطفال، قسم عن الثورة الفرنسية.

● افلام المسابقة هي التالية: «زهور الرمال» لرشيد بن حاج (الجزائر)، «قلب الليل» لعاطف الطيب (مصر)، «الاراجوز» لهاني لاشين (مصر)، «القصة السوداء» لجوزيه ماريا كارينو (اسبانيا)، «الاوركسترا الحمراء» لجاك روفيو (فرنسا)، «بعد الحرب» لجان ـ لوب هوبر (فرنسا)، «اللاعب رقم ٩» لبانتيليس فولغاريس (اليونان)، «الجانح» لجيانفراكو غابيدو (ايطاليا)، «باريس» لمحمد تازي (المغرب)، «ليالي ابن اوى» للطيف عبدالحميد (سوريا)، «صفائح الذهب» لنوري بوزيد (تونس)، «مقتل طائرة ورق» تونك باساران (تركيا)، «شيش» لزولفي ليفاقيللي (تركيا)، «نقاء الاخر» لغوران ماركوفيتش (يوغسلافيا) وانسحب فيلم «ليلى» للمخرج الطيب الوحيشي (تونس) وهناك فيلم من اسرائيل بعنوان «برلين ـ القدس».

### من المفكرة

● وراء سحب المخرج التونسي الطيب الوحيشي فيلمه الجديد «ليلى» من المسابقة حكاية بسيطة طلب الطيب الوحيشي من ادارة المهرجان ان تعرض فيلمه ليلة السبت فقط وذلك لكي يضمن جمهورا كبيرا يؤم الفيلم. لكن ادارة المهرجان ردت عليه بان موعد عرض الفيلم هو من شانها وحدها وانه اذا لم يرض بذلك فهو حر.

● يقوم المخرج المعروف يوسف شاهين باخراج «الاسكندرية تاني» بعدما ذلل العقبات الانتاجية التي عرقلت التصوير لاكثر من عام. يتردد هنا ان الفيلم سيكون اجرأ عمل اقدم عليه شاهين الى اليوم.

● المخرجون العرب الذين وصلوا الى فالنسيا الى الان: عبداللطيف عبدالحميد (سوريا) وعاطف الطيب (مصر) ونوري بوزيد (تونس) ورشيد بن الحاج (الجزائر) ومحمد خان (مصر) ورضا الباهي (تونس) وعطيات الابنودي (مصر).

● الناقد سمير نصري هو الذي اشرف هذا العام على الاتصالات العربية وضمن وصول واشتراك الافلام ومخرجيها.

### جواب من القلب

● ما الذي يعنيه لك انجاز «سوبر ماركت» بعد سنوات طويلة من الحلم به؟

ـ الكثير. هذا سيكون اكثر افلامي نشوة، لكني لا اود الحديث عنه كثيرا. اريد ان اقول فقط انني استمتعت باخراجه وانا في هذه السن (٤٧ سنة) وكانني في بداية الطريق مرة اخرى ـ المخرج محمد خان.

### ايام الاتحاد السوفيتي في العراق

بدأت في بغداد ايام الاتحاد السوفيتي في العراق وتستمر ١٥ يوما. وقد سافر خصيصا الى العاصمة العراقية بهذه المناسبة وفد كبير من الفنانين والكتاب والشخصيات الاجتماعية في اذربيجان التي تمثل الاتحاد السوفيتي في احتفالات هذا العام ويترأس الوفد السوفيتي راغيم جوسينوف، نائب رئيس الوزراء ويضم شيخ الاسلام شكر باشا زاده، نائب الشعب بالاتحاد السوفيتي، ورئيس الادارة الدينية لمسلمي ما وراء القوقاز. والعضو المراسل في المجمع الملكي الاردني للحضارة الاسلامية.

والجدير بالذكر ان هذه الايام تقام في كل من بغداد والموصل وسامراء، وستتضمن عروضا للموسيقى الشعبية والرقصات القومية ومعارض للصور الفوتوغرافية الرامية الى تعزيز علاقات حسن الجوار والصداقة وتعميق الصلات في مختلف نواحي الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية بين البلدين.

### السياسة تفسد الشعر.. والشعر يفسد السياسة

يشترك (جون اشبري) اعظم شعراء اميركا في ندوة تقام حاليا في مؤسسة الفنون في لانايول، غرب مدينة كان بفرنسا لمناقشة كيفية تعليم الاجيال المقبلة كتابة الشعر.

وقد تاسست هذه المؤسسة في بداية الخمسينات ويتركز نشاطها حاليا على تنمية التبادل الثقافي الفرنسي - الاميركي.

ومما يذكر ان (اشبري ٦٢ عاما) يتكلم ويكتب الفرنسية بطلاقة لانه قضى عشر سنوات من عمره في باريس خمسا منها كناقد في احدى الصحف اليومية. وقد حصل على جائزة (البوليتزر) في الشعر عام ١٩٧٥، كما حصل على جائزة الكتاب اليومية وعلى جائزة النقاد.

وجدير بالذكر ان الشاعر (اشبري) معروف الآن بين الاوساط الثقافية بانه الشاعر الذي سيطر على الشعر في الثلث الاخير من القرن العشرين، مثلما سيطر الشاعر (بيتس) على الثلث الاول، لكن يعاب عليه ابتعاده عن التيارات السياسية بينما يوضح (اشبري) ان السياسة تفسد الشعر كما يفسد الشعر السياسة.




● جين فوندا

# الاردن ينشىء الجائزة الهاشمية للفنون الجميلة

اعلنت الجمعية الملكية للفنون الجميلة في عمان، وهيئة الفنون الاسلامية في لندن، عن انشاء الجائزة الهاشمية للفنون الجميلة بمناسبة افتتاح (المعرض الدولي الاول للفن المعاصر من العالم الاسلامي) في لندن مؤخرا.

وقالت الاميرة وجدان علي، رئيسة الجمعية في لقاء صحفي عقدته في عمان، ان الجائزة جاءت بمبادرة من الامير الحسن ولي العهد وتمنح كل عامين للمبدعين والمبرزين في ميادين الفنون الاسلامية والتشكيلية والحرف والتصميم والدراسات والابحاث والمحافظة على الآثار والتربية الفنية والنشر.

واوضحت، ان للجائزة لجنة دائمة يرأسها الامير الحسن، وتضم الاميرة وجدان ونخبة من النقاد والمؤرخين في الفن الاسلامي والتشكيلي، مشيرة الى ان سكرتارية الجائزة أعلمت الدول الاعضاء في منظمة العالم الاسلامي بالجائزة وطلبت منهم ابلاغ اللجنة الدائمة باسماء مرشحيهم لنيلها.

ويذكر ان هناك جائزتين دوليتين في مجال العمارة الاسلامية وهما جائزة الملك فهد وجائزة الآغا خان.

وتاتي الجائزة الهاشمية لتغطي الميادين الاخرى التي لم تغطها الجائزتان المذكورتان.

●الامير حسن ولي عهد الاردن

# «لماذا يكذب الاطفال ؟» كتاب اميركي جديد

(لماذا يكذب الاطفال) عنوان كتاب جديد صدر في الولايات المتحدة لمؤلفه عالم النفس الاميركي بول ايكمان تناول فيه اسباب الكذب عند الاطفال ودوافعه وانواعها وطرق علاجها.

يؤكد الكاتب ان الطفل يستطيع ان يؤلف الاكاذيب مثل البالغين ابتداء من سن الخمس سنوات.. وصنف الى عدة انواع فهناك الكذب الاجتماعي، والكذب الابيض، والكذب الخادع المقصود به التضليل وخداع الآخرين.

اكد المؤلف ان الطفل يحتاج الى توجيه الوالدين لمعرفة مفهوم الامانة والصدق عن طريق القدوة الحسنة، وعن سبل علاج الطفل الكاذب يقول الكاتب انه اذا لاحظ احد الوالدين ان (الكذبة البيضاء) يحاول بها الطفل جذب اهتمام الآخرين او الحصول على اعجاب المجتمع المحيط به. فلا داعي لمعاقبته، اما اذا كانت الكذبة من النوع المضلل فيجب الا تترك تمر بسهولة ولا بد من تنبيه الطفل الى انه قد اتى امرا غير لائق.

واكد عالم النفس على ضرورة عدم اللجوء الى العنف في معاقبة الطفل حتى لا يلجأ الى الكذب خوفا من العقاب.

وقد دعم المؤلف كتابه بعدد من الاحصاءات حول الاطفال والاحداث اكدت ان الكذبة الاولى لها اهمية خاصة وان على الوالدين توضيح نتائج الكذب والاضرار الناجمة عنه بالنسبة للطفل.

وختم الكاتب دراسته بطمانة الاباء بقوله، ان بعض الاطفال يتعرضون لهذه المشكلة في احدى مراحل حياتهم، ولكنها تنتهي بسلام اذا عولجت بحكمة.

# هل يعتذر نجوم السينما المصرية عن المشاركة في مهرجان دمشق السينمائي ؟

**كتب درويش برجاوي:**

يقام مهرجان دمشق السينمائي السادس في الفترة من ٢١ الى ٢٨ اكتوبر الجاري بمشاركة افلام ونجوم ومخرجين ونقاد من الكويت ومصر والجزائر وتونس والمغرب ولبنان والسودان وسوريا، بالاضافة الى مجموعة من افلام دول اوروبا الشرقية والدول اللاتينية التي يحق لها دخول المسابقة الرسمية للمهرجان الذي يقام تحت شعار «من اجل سينما متقدمة ومتحررة».

وتشارك بقية سينمات العالم في اقسام المهرجان الاخرى، الاعلامية وسوق الفيلم وتظاهرات التكريم. ومنها قسم خاص للسينما العربية الجديدة.

من مصر يحضر المهرجان المخرج رافت الميهي وفيلمه (سمك لبن تمر هندي) في المسابقة الرسمية. والمخرج محمد خان مع فيلمه (احلام هند وكاميليا) خارج المسابقة، لان بطله احمد زكي، عضو في لجنة التحكيم الدولية للمهرجان بصفته الفائز بجائزة احسن ممثل في مهرجان دمشق الماضي عن دوره في فيلم (زوجة رجل مهم). كما يحضر المخرج عاطف الطيب مع فيلمه (البريء) ليشترك به في قسم السينما العربية الجديدة، كنموذج جيد لهذه السينما وحتى الآن فانه لم يستقر بعد على اختيار فيلم المخرج يسري نصرالله (سرقات صيفية) او فيلم (ايام الغضب) لمنير راضي، للمشاركة في قسم الافلام الاولى لمخرجيها، وان كان الاتجاه يميل الى فيلم (ايام الغضب)، بسبب تعذر حضور يسري نصرالله الى دمشق لانشغاله كمخرج مساعد مع يوسف شاهين في فيلمه الجديد الذي بدأ تصويره قبل اسبوعين.

وبالنسبة لنجوم السينما، فان ادارة المهرجان وجهت دعوات رسمية الى محمود عبدالعزيز ومعالي زايد بصفتهما بطلي فيلم (سمك لبن تمر هندي)، والى نجلاء فتحي بصفتها بطلة فيلم (احلام هند وكاميليا) ولكونها ايضا الحاصلة من مهرجان دمشق على جائزة احسن ممثلة عن دورها في فيلم (عفوا ايها القانون) في الدورة الرابعة للمهرجان كما وجهت الدعوات الى النقاد السينمائيين وهم سامي السلاموني وسمير فريد وكمال رمزي ورؤوف توفيق.

وعلم من مصادر سينمائية في القاهرة، ان محمود عبدالعزيز ومعالي زايد ونجلاء فتحي والنقاد المذكورين، يتوقف حضورهم المهرجان على (تذاكر السفر)، لان الدعوات الموجهة اليهم تشمل الاقامة فقط دون تذاكر السفر، فالدعوات الكاملة مع التذاكر، وبحسب نظام مهرجان دمشق، لا تسري الا على مخرجي الافلام واعضاء لجنة التحكيم الدولية فقط. لكن من المتوقع ان يتم حل هذه المشكلة بشكل ما، لان حضور النجوم يزيد من حيوية المهرجان ونشاطاته، وبالتالي يعطي تاثيره المطلوب في عملية التقارب والتواصل بين جماهير السينما العربية ونجومها.

● نجلاء فتحي

● معالي زايد

## سعد الدين وهبة يمثل اتحاد الفنانين العرب
## ووفد نقابي سينمائي يرد زيارة سابقة

من جهة اخرى يحضر مهرجان دمشق السينمائي، سعدالدين وهبة، رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب، ورئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، ووفد من السينمائيين النقابيين في القاهرة. كرد لزيارة وفد سينمائي نقابي سوري لمهرجان القاهرة في العام الماضي، في اطار اتحاد السينمائيين العرب الذي يرأسه المخرج السوري محمد شاهين، ومقره دمشق، وذلك بغية توطيد العلاقات وتنميتها وبحث اسس التعاون السينمائي العربي في نطاق الاتحاد العام للفنانين العرب.

وعلم في دمشق ان المنتج نادر الاتاسي، سيوجه الدعوة الى بعض النجوم لحضور المهرجان بمبادرة شخصية منه، توطيدا للعلاقات القائمة بين مؤسسته السينمائية، والعناصر السينمائية التي يتعاون معها في افلامه التي ينتجها في القاهرة.

● محمود عبدالعزيز

# الجديد في دور العرض
# انا الرادار.. وتهور الشباب

● لقطة من فيلم – انا الرادار –

فيلمان جديدان يبدأ عرضهما هذا الاسبوع، الاول لبناني، والثاني اميركي.

### انا الرادار

فيلم لبناني من تمثيل: ساندرا اوسو، سماره نهرا وعبدالله حمصي.

ابتسام الفتاة الجميلة الشقراء، تضطر للزواج من الرجل العجوز الثري (عامر) نتيجة للضائقة المالية التي تعاني منها ولانقاذ والدتها التي تدخل السجن نتيجة لتعرضها للابتزاز من الرجل المقامر الشرير (ظريف). وبعد زواجها من عامر تتعرض للتهديد والمضايقة من ظريف مما يترك الغيرة والشك في نفس زوجها. ويكلف الرجل الطائر والمسمى بالرادار لمراقبة تحركاتها الا ان (ظريف) يستمر في الاتصال بها وتهديدها بكشف حقيقتها. مما يضطرها لترك زوجها والاختفاء. تتعرض بعدها للاختطاف من قبل ظريف لابتزاز مبالغ اكثر من زوجها الذي يبحث عنها، الا ان الرجل الطائر يفشل مخطط ظريف ويتم القاء القبض عليه.

### تهور الشباب

فيلم اميركي من تمثيل: اميليو ستيفي وكيفر شوترلاند.

يتعرض جون تونستال الذي يعمل محاميا وزعيما روحيا لاحدى الجزر، لهجوم صاعق من قبل الرجل الشرس مورق وعصابته بتدبير من الشريف برادي ويتم قتله واحداث تدمير شامل، مما دفع مجموعة من الشباب بزعامة بيلي للانتقام من الكولونيل مورق وزمرته. وتدور فيما بعد مطاردات عنيفة واعمال قتل وحشية.

يتمكن في النهاية الشاب بيلي وجماعته من الانتقام والقضاء على مورق ورجال عصابته باسلوب دموي.

# معرض لكر وكيهات لوحات بيكاسو

يقام حاليا في متحف الفنون الجميلة بالعاصمة الفرنسية، معرض يضم الكراسات التي قام باهدائها الى المتحف ثلاثة من ورثة الفنان العالمي (بيكاسو) والذي عرض من قبل في الولايات المتحدة الاميركية وحول اوروبا.

يضم المعرض ٤٠ كراسة كان يدون فيها بيكاسو اعماله قبل تنفيذها النهائي مثل لوحة «سرقة سابين» التي استلهم بيكاسو فكرتها من الفنان الفرنسي (بوسان) ولوحة «قتل الابرياء» ولوحته الشهيرة (جرونيكا) بالاضافة الى بعض البورتريهات التي رسمها للاطفال والسيدات.

ومن المعروف ان بكاسو كان غزيرا في اعماله، وكان دائما ما يحتفظ بالرسم (الكروكي) لبعض لوحاته، حيث كان يحتفظ بحوالي ١٧٥ كراسة من هذه الكراسات التي تعرض حاليا.

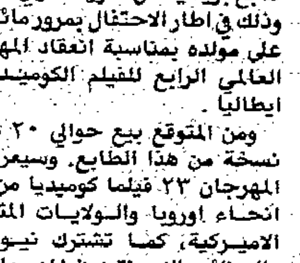
وبيكاسو رسام اسباني ولد في ١٨٨١ وتوفي في ١٩٧٣، ويعتبر من اكبر فناني القرن العشرين انتاجا واكثرهم ابداعا.

### تيد هيوز في ديوان «الذئاب»

آخر اعمال الشاعر البريطاني المعاصر (تيد هيوز).. ديوان جديد بعنوان (الذئاب).

يبدأ الديوان بقصيدة تعبر عن طابع هيوز العنيف الذي تميز به، حيث يستعد احد الصقور للانقضاض على فريسته، وتنتهي باحدى حمائم السلام في اغنية عاطفية ويلقب (هيوز) في بريطانيا بشاعر الطبيعة، اذ تصف معظم اشعاره الطبيعة ولكنها الطبيعة الثائرة. واشهر اعماله قصيدة بعنوان (قصة الجبل).

### شارلي شابلن على طابع بريد ايطالي



● شارلي شابلن

اصدرت هيئة البريد في ايطاليا طابع بريد يحمل صورة شارلي شابلن، وذلك في اطار الاحتفال بمرور مائة عام على مولده بمناسبة انعقاد المهرجان العالمي الرابع للفيلم الكوميدي في ايطاليا.

ومن المتوقع بيع حوالي ٢٠ مليون نسخة من هذا الطابع. وسيعرض في المهرجان ٢٣ فيلما كوميديا من كافة انحاء اوروبا والولايات المتحدة الاميركية، كما تشترك نيوزيلندا والجزائر والارجنتين في المهرجان.

وشارلي شابلن (١٨٨٩ - ١٩٧٧) ممثل ومخرج كوميدي بريطاني نال شهرة كبيرة في الولايات المتحدة الاميركية عندما عمل هناك خلال الفترة (١٩١٣ - ١٩٥٢).

### فرنسا تجدد متحفها القومي للعلوم والفنون

قرر المسؤولون الفرنسيون العمل على تجديد المتحف القومي للعلوم والفنون المهنية، الذي يضم اكبر مجموعة في العالم للاجهزة والادوات العلمية والتقنية. فهو يضم عربات الحفر التي صممها المهندس الفرنسي كونيو، واول طائرة فرنسية صممها المهندس ادر، والمريات وادوات المعامل التي استخدمها عالم الكيمياء لافوازيه، وبعض اجهزة الانسان الآلي التي صممت خلال القرن الثامن عشر، وبعض الساعات البحرية والافا من الاجهزة التي تعد من الكنوز الاثرية المجهولة لدى الكثيرين.

وقفة

## صباح الخير والتكريم المبتور!

حين توجهت لمقر الاذاعة القابع بمبنى مجمع الاعلام، لحضور وتغطية الحفل الذي اقيم صباح الاحد الماضي بمناسبة مرور (٨) سنوات على بث البرنامج الاذاعي الناجح (صباح الخير)، ودخوله عامه التاسع وسط مزيد من التألق الاعلامي والاذاعي، كنت اتصور انني سوف اشاهد حفلا يليق بهذه المناسبة، ويوازي المكانة الاعلامية التي حققها البرنامج لصالح اذاعة الكويت داخل البلاد وخارجها، وكنت اتوقع ان اشاهد تكريما لاسرة البرنامج من معدين، ومقدمين ومنسقين، ومخرجين، وفنيين، وغيرهم ممن يعتبرون الجنود المجهولين الذين يقفون خلف نجاحه وابداعاته.

واقصد بالتكريم، المادي والمعنوي منه، ما يستحقه هؤلاء الاعلاميون، منذ بداية بث البرنامج حتى يومنا هذا، وان يشمل ذلك جميع الكوادر الاذاعية التي عملت فيه، سواء تلك التي مازالت مستمرة او التي تركته لاسباب عديدة. لكن الذي شاهدته كان بمثابة الصدمة لي، الامر الذي جعلني اتأسف على ذهابي واضاعة وقتي في سماع كلمات انشائية، وعبارات مجاملة لاتقدم ولا تؤخر، بل تزيد النفس لوعة ومرارة؟

والذي آلمني اكثر ان (البوفيه) المتواضع جدا، (وكعكة) الميلاد اليتيمة التي تصدرته، كان بمساهمة جماعية من اسرة البرنامج، ومن جيوبهم المفلسة اذا ما قيست بمحفظة الاذاعة المتخمة بالاف الدنانير!

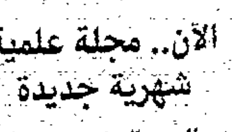
ونسأل: هل فعلا اذاعة الكويت فقيرة الى الحد الذي منعها من اقامة حفل يليق بمستوى برنامج جماهيري له ارتباطه المباشر مع اجهزة ومؤسسات الدولة كلها؟ وله ارشاداته وخدماته الكبيرة التي تبدأ مع ساعات الصباح الباكر في بث حي على الهواء مباشرة لمدة تتجاوز الثلاث ساعات؟!، في الوقت الذي نجد ان الاف الدنانير تصرف على شراء برامج اذاعية ليس للمواطن او المقيم علاقة بها او اي استفادة منها سوى تنفيع اصحابها لاسباب يطول شرحها؟

صحيح ان اسرة البرنامج تتقاضى مكافآت مجزية ـ وهذا حق لها وليس منة، وصحيح ان البرنامج يحظى بدعم ورعاية من قبل المسؤولين قد لاتتوفر لغيره من البرامج الاخرى، لكن الابداع يحتاج لمبدعين، والمبدعين يحتاجون الى دعم معنوي ومادي كي يستمروا ويتألقوا، ولا اعتقد ان هناك فرصة مواتية لاظهار مثل هذا كما هي فرصة المناسبات واهمها انقضاء مدة زمنية، ودخول اخرى، كما حدث في عيد الميلاد الثامن ودخول العام التاسع للبرنامج، وهي فرصة لو استثمرت بذكاء لكانت مردوداتها وعطاءاتها كبيرة جدا، لاتقاس بحجم المادة المقدمة او شهادة التقدير، او سواهما من مظاهر الدعم المعنوي والمادي.

ويكفي البرنامج فخرا انه كان السباق في دول المنطقة من حيث الفكرة والاسلوب الذي بدأ به، ويكفيه فخرا ايضا ان اغلب الدول الخليجية المجاورة نقلت الفكرة كما هي، وقدمتها نسخة مكررة ومطابقة للاصل مائة بالمائة في دولها.

مثل هذا البرنامج الصباحي الا يستحق التكريم السخي والموازي لحجم عطاءاته؟ انه يستحق، وصباح الخير بالليل ياذاعة..ويا حفل تكريم مبتورا حد الفضيحة!!

احمد الشمري



## الآن.. مجلة علمية شهرية جديدة

صدر العدد الاول من مجلة «الآن» العلمية الشهرية متضمنة خطة تطمح «الى ان تكون مجلة كل مواطن عربي» من خلال تركيزها على ان «العلم هو البوابة العالية التي تعبرها الانسانية الى صرح المعرفة».

والمجلة عن «شركة الآن للدراسات والنشر» في نيقوسيا ومن طموحاتها مكافحة الامية واصلاح مناهج وخلقية التعليم الابتدائي واعادة تشكيل نظام البحث في البلدان النامية واعطاء هذا النظام حظا في الاستنباط واشراك شعوب العالم الثالث في ورشة الذكاء الاصطناعي واستخلاص طرق جديدة تسهل وصول الانجازات العلمية الى النسبة العظمى من المؤهلين.

خلال الاحتفال بالذكرى السادسة عشرة لانتصارات اكتوبر

# السفير المصري يسلم العقيد الشايجي وسام الجمهورية



● الوزير المزيدي مع بعض السفراء



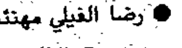
● السفير المصري والعميد احمد عماد عبدالسميع يستقبلان السفير الليبي



● عبدالواحد الايوب يتوسط سفراء فرنسا، الاردن، اليمن، والقنصل المصري



● رضا الفيلي مهنئا



لمناسبة الذكرى السادسة عشرة لانتصارات اكتوبر عيد القوات المسلحة، وتحت رعاية السفير المصري لدى الكويت سعيد محمود رفعت، أقام مكتب الاتصال العسكري في سفارة جمهورية مصر العربية حفل استقبال حضره عدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين في وزارتي الخارجية والدفاع والسفراء العرب والاجانب والملحقين العسكريين ورجال الاعلام بالاضافة الى ابناء الجالية المصرية.

وخلال الحفل تم تكريم العقيد الركن علي عبدالله الشايجي ضابط الارتباط الكويتي السابق بين القوات المسلحة الكويتية والمصرية، حيث تسلم من السفير المصري وسام الجمهورية من الطبقة الثانية الذي منحه اياه الرئيس المصري حسني مبارك تقديرا للدور البارز والتعاون المشترك بين القيادتين الكويتية والمصرية والتي كان لها اثر كبير في انتصارات اكتوبر.



● الشيخة الطاف سالم العلي مديرة بيت السدو تستعد للسفر الى قطر للمشاركة باسم الكويت في الندوة والمعرض المقامين للحرف والصناعات الشعبية في الخليج بين العاشر والثاني عشر من الشهر الجاري.



● مهندس الديكور نجيب العلي رزق بمولود اسماه فهد شقيقا لاحمد ونور، وتلقى التهاني بهذه المناسبة السعيدة.

● الفنانة التشكيلية الفلسطينية تمام شموط، تعرضت خلال استعدادها للمعرض المشترك الذي ستقيمه مع زوجها الفنان اسماعيل شموط لحادث تسبب في مجموعة كسور في ساقها، مما استلزم نقلها الى مستشفى مبارك.

● عبدالحكيم عبدالعزيز فرحان الزعبي، يغادر البلاد متوجها الى دمشق لقضاء اجازة قصيرة في سوريا يطمئن خلالها على الاهل والاقرباء.

# ندوة حقوق الطفل التربوية في الاسلام في جمعية بيادر السلام

● دلال العثمان وانيسة جعفر في طليعة الحضور

● المحاضرات في الندوة

ضمن احتفالات الكويت باسبوع الطفل العربي اقامت جمعية بيادر السلام النسائية مساء يوم الاربعاء الماضي محاضرة بعنوان «حقوق الطفل التربوية في الاسلام».

شاركت فيها ليلى التاقب ونظيرة السيد من اللجنة الثقافية وعروب الرفاعي من لجنة البراعم في الجمعية.

وقد قالت المحاضرات ان تربيتنا لابنائنا على المنهج تعني اسقاط افكارنا وعقائدنا وقيمنا ومفاهيمنا عليهم، فيكونون كما نامل لانفسنا ان نكون، وأي خلل في توصيل او تشويه هذه القيم يعني خللا في عقيدتنا وهذا امر خطير.

وقد حضر الندوة جمع غفير من الامهات والمهتمات بالشان التربوي.

# افراح

## آل الحنيان

احتفل عادل عبدالله الحنيان بزفافه الى كريمة احدى الاسر الكويتية وذلك في حفل اقيم للمناسبة في صالة عبدالرحمن المعجل بالفيحاء وبحضور لفيف من الاهل والاقارب وكبار المدعوين.



● المعرس عادل عبدالله الحنيان مع شقيقه حسين

# روضة العارضية تحتفل بالعام الجديد



● دبدوب معانقا الاطفال

● دبدوب والمهرج يشاركان طفلة في العزف على البيانو

احتفلت روضة العارضية ببداية العام الدراسي الجديد.. وقد اقامت ادارة الروضة حفلا للاطفال بالمناسبة شارك فيه الشخصيات المحبوبة لديهم.

● احمد محمود منصور، الموظف بوزارة الاعلام، رزق وزوجته بمولود اسمياه محمود وقد تلقى التهاني بهذه المناسبة السعيدة.

***

● فوزي عبدالمحسن العتيقي، من الاسرة المصرفية يغادرنا خلال ايام الى بعض البلدان الاوروبية في رحلة عمل.

## «أبلات» الروضة

حاولي عزيزتي الام ان تفكري قليلا في هذا الموضوع، فربما اذا وجهت الكلام للرجال يحدث هناك لبس في الموضوع. حاولي ان تلقي نظرة صادقة وفاحصة الى ابلات الروضة اللاتي وجدن من اجل تربية الاطفال وجذبهم للمدرسة وللعب معهم ولزرع حب المدرسة في نفوسهم.

فمن الملاحظ ان اغلب ابلات الروضة بدينات، وهذا يتنافى مع الخفة والحيوية والنشاط التي يحتاج اليها الطفل في رياض الاطفال، وهذا بالتالي يعتبر حاجزا وعائقا امام اندماج الابلات مع الاطفال.. حيث تتحرك الواحدة منهن ولا تدري ماذا تفعل او ما دورها بالضبط في النشاط الصباحي من كل يوم.

ومن جهة ثانية نلاحظ ان الطفل في الروضة يحتاج ان يرى الوانا زاهية في ملابس الابلة حتى تجذبه للحصة وللحديث وللتركيز، بينما نجد العكس في ملابس الابلات التي تميل الى الالوان الداكنة، هذا الى جانب انعدام الابتسامة من على وجوه البعض منهن ان لم نقل اكثرهن.

اليس من الضروري ان توضع بعض الشروط الاساسية لانتقاء ابلات الروضة وفق ما تقوله كتب علم نفس الاطفال حتى لا ينفر الصغار منذ الوهلة الاولى من مقاعد الدراسة بالصورة التي نراها كل يوم.. وهم يصرخون ويبكون ولا يريدون دخول باب الروضة؟!

نادية...





هكذا من الأصل

الحلقة (٢٠)



مذكرات اللواء علي أبو نوار قائد الجيش الاردني «١٩٥٦»

# قصة المخاض القومي

# اقرار المعونة العربية والغاء المعاهدة الاردنية ـ البريطانية

كما اسلفت فان خططنا الدفاعية الاساسية كانت تقوم على تعزيز الحرس الوطني والبحث عن الامكانات لاعادة تشكيل كتائبه في الوية نظامية. وقدرت ان برنامجا تقشفيا في نفقات الجيش قد يوفر بعض الحاجة المالية. اما الاسلحة فلم يكن امامنا الا التوجه الى الاتحاد السوفيتي فور انتهاء المعاهدة البريطانية الاردنية.

وفي يوم متعب من زيارتي للخطوط الامامية وتفقد القوات المدرعة الاردنية وكتيبتي المشاة السوريتين ومنطقة جنين شمال الضفة الغربية وصلت اريحا، وامضيت ساعة في فندق القصر الابيض لتناول الشاي. وفي لحظة من التفكير وجدت الفرج من حيث لم انتظر اذ خطرت لي فكرة تكفل انشاء مجموعة لواء كامل باسلحتها وخدماتها من المسدس وانتهاء بالمدفع ومختلف النقليات والورش وحتى الملابس.

اذا عاد القارىء الى ما ذكرت عن نية بريطانيا ارسال قوات مختلطة بريطانية ـ عراقية ـ اردنية سنة ١٩٥١ الى ايران في فترة ثورة الدكتور مصدق وتأميمه البترول فسيذكر ان اللواء الاول الذي كنت اركان حربه كان يمثل القوة الاردنية المعتمدة لتلك المهمة.

في تلك الفترة انشأت قيادة قوات الشرق الاوسط مستودعات لتجهيز مجموعة لواء بريطاني كامل في منطقة «خو» التي تبعد حوالي خمسة وثلاثين كيلومترا عن عمان. وكان التخطيط البريطاني يعتمد نقل افراد اللواء الى تلك المنطقة من قواعدها في مصر او قبرص جوا ليجري تسليحهم في الاردن اختصارا للوقت. وهذا اللواء يكون طليعة القوات البريطانية في الجهد المشترك الموجه الى ايران. وكانت هذه المستودعات محروسة بجنود بريطانيين. كما ان قواتنا كانت تحرس مستودعات ذخيرة قاعدة سلاح الجو البريطاني في «ماركا» بجوار عمان منذ بدء العدوان الثلاثي.

وصلت الى بيتي حوالي الساعة العاشرة مساء يتملكني شعور الفرح والاثارة وطلبت من قائد سلاح الجو الاردني وكيل القائد ابراهيم عثمان ان ينقل محتويات مستودع سلاح الجو البريطاني الى مستودعاته خلال اربع وعشرين ساعة. واستدعيت القائمقام جبران حوا وكلفته بقيادة سرية مشاة واحتلال مستودعات «خو» وطرد الحراسة البريطانية منها في الليلة نفسها وبهذا اصبح للجيش العربي مجموعة اللواء الرابع كما سأذكر فيما بعد.

في صباح اليوم التالي طلب القائم باعمال السفارة البريطانية مقابلتي باستعجال فقابلته واستمعت اليه يقول:

يا جنرال ان عملكم هذا مثير للغضب outragous ونسف للمعاهدة، واساءة للعلاقات الاردنية البريطانية وان حكومة جلالتها بالغة القلق وتنظر الى عملكم بنظرة بالغة الخطورة وهي تطلب اليكم اعادة كل شيء الى ما كان عليه وهي تنتظر اجابتكم.

قلت له:ـ هذا العمل حق من حقوق السيادة الاردنية اما المعاهدة فقد نسفتها حكومة جلالتها من اول ساعة من العدوان الثلاثي. انا ايضا انظر الى خطورة اساءتكم للامة العربية ولن اعيد اليكم قشة وارجو ان تبلغ جوابي هذا. خرج القائم بالاعمال ولم يعد لاي بحث اخر في الموضوع.

ابلغت جلالة الملك والحكومة بالاجراء فحياني جلالته قائلا:ـ حياك يا علي وبارك الله فيك. متى سافتش اللواء الجديد.

قلت لجلالته:ـ سيكون لجيشك مجموعة لواء رابع بعد ثلاثة اشهر بالضبط وسيتشرف باستقبالك.

كلفت امير اللواء علي الحياري ان يختار الضباط والمدربين وضباط الصف الاقدمين من الجيش النظامي واخترت له ثلاث كتائب من الحرس الوطني لتشكل مشاة اللواء. كما كلفت الاركان في قيادتي وعلى رأسهم الزعيم صادق الشرع بمساعدة علي الحياري في تشكيل الاسلحة المساندة والخدمات الادارية.

اخترت القائد تركي حسين قائدا للواء الرابع الذي باشر بتنفيذ مهماته باشراف اللواء الحياري، واجتمع اللواء بكتائبه الثلاث في منطقة الغور مع اسلحتها وكافة تجهيزاتها في فترة عشرة ايام في حين تولى سلاح المدفعية تدريب كتيبة المدفعية الجديدة وكذلك سلاح الهندسة واللاسلكي والخدمات الطبية والخدمات الادارية.

كما سبق وان ذكرت فان ابناء القرى في الضفة الغربية كانوا على درجة مناسبة من التعليم وكان الحرس الوطني يضم المنتسبين من هذه الفئة، ولذا فان تدريب كتائب الحرس على الاسلحة المختلفة والحركات الحربية كان سهلا، خاصة ان قادة الكتائب والاركان اختيروا بعناية زائدة.

ولما كان اللواء الحياري متميزا في قدرته على التنظيم والتشكيل ومثابرا على مهماته الى درجة تجهد ضباط وافراد قواته، فان اللواء الرابع كان جاهزا للقتال بكفاءة خلال الاشهر الثلاثة التي حددتها. وكذلك فان الاسلحة المساندة والتي طعمناها بعدد اكبر من قدامى ضباط الصف مثلها مثل وحدات الخدمات كانت جاهزة ايضا في الموعد المضروب.

في تلك الاثناء قدم الجيش السوري لنا هدية قيمة من اربعين دبابة شيرمان وعدد من السيارات الصغيرة المدرعة الاستكشافية وحضر استلامها في منطقة الزرقاء جلالة الملك واستقبل الضباط السوريين الذي قدموا معها بحرارة. ويظهر ان جلالة الملك استحسن وعدي بتجهيز مجموعة اللواء الرابع للقتال خلال ثلاثة اشهر فطلب الي صيانة دبابات الشيرمان واعادة طلائها واشغالها بالاطقم ووضعها تحت التدريب خلال شهر. حاولت كسب بعض الوقت منه ولكنه ضحك وقال، اعطيك شهرا واحدا فقط. وقد نفذنا ارادته.

اخذنا اطقم الدبابات من سلاح المدرعات ومن مدرستها وكانت جاهزة للقتال بعد اربعة اشهر. واشرف على هذا القائد نايف الحديد قائد سلاح المدرعات بالوكالة والرئيس تركي الهنداوي والرئيس اديب ابونوار والملازم عصام دمشقية وباقي قادة الفئات.

وقد ابلغت فخامة الرئيس القوتلي واللواء نظام الدين تقدير وشكر جلالة الملك والجيش العربي على روح التعاون والاخوة التي اظهرتها سوريا بهديتها القيمة للاردن. وذلك في زيارة خاطفة لدمشق.

الرئيس القوتلي وباسلوبه الخطابي قال لي: ابلغ جلالة الملك حسين اننا نحن في سوريا اخوته ونحمل الهم العظيم معه. نحن بلد واحد وامة واحدة الخير في تعاضدنا وسوف تكون سوريا دائما على العهد مع الاردن. نحن نعلم ما تتحملونه كان الله في عونكم وعوننا.

وبعد اسبوع من عودتي اقام السفير السوري حفل استقبال على شرفي ليقلدني هدية من الرئيس القوتلي كانت محل اعتزازي وهي وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الاولى.

## لماذا الحديث عن الجيوش العربية؟

اطلب العذر ممن يقرأ مذكراتي لاني اسهبت في الحديث عن الجيوش العربية بما قد يدفعه الى تصور لم اقصده. فتاريخ الامة اي امة في العالم لا يقتصر على العسكرية فمناحي الحياة ارحب واشمل، وما العسكرية الا جانب يتعلق بالسياسة والسيادة وهي احد عوامل التأثير مثلها مثل الزراعة والصناعة والادب والفنون والعلوم.

فاذا ما رجحت العسكرية في ميزان تلك العوامل في فترة من فترات صراع الامة مع الاعداء لدفع شر او استعادة حق او وطن فان ذلك من طبيعة ترجيح الضرورات المرحلية.

وقبل ذلك فان الامة التي تملك روح القتال وادواته اقدر على صيانة ارضها وشعبها من غزو الاعداء بينما تفتح الامة المتخاذلة ابوابها لكل غاز ودخيل وتدخل مرحلة الضعف ثم الانحطاط.

والعسكرية هي المادة والمظهر لقوة الدولة وهي البوتقة التي تنصهر فيها قوى الشعب لتنقى من الشوائب فليس في الحياة مثل القتال لتوحيد الامة على اغلى اهدافها وامانيها كما وانه ليس مثل التأهب الدائم لاداء الواجب الوطني دعامة لاستمرار وحدة الامة.

لا يكفي شعب انه من سلالة شجعان ان لم توضع تلك الشجاعة في اطار نظام وتنظيم يجمع العلم والتجربة الى تلك الصفة العظيمة لتتكون قوة الشعب الجماعية من اجل حفظ ارادتها ومصلحتها في البقاء الحر.

والعسكرية فن مركب معقد ومتطور من زمن الى اخر بحكم تطور العلم والابتكارات الصناعية ولذا فان اكثر الشعوب شجاعة لا تجديها حماستها في مواجهة الحروب الحديثة اذا لم تتسلح تلك الشجاعة بالقدرة الفنية وحسن استعمال ادوات الحرب والتصميم على الانتصار.

ولكن العسكرية هذه وفي العصر الذي نعيشه، عصر الاحلاف والدول العظمى وحركة صراع المذاهب اصبحت جدواها موقوفة على عظم الجيوش المؤهلة المتحالفة من مجموعة من الدول قد تجمعها مصالح الحياة المشتركة.

تلك المصالح هي اساس السياسة التي تفرض على الدول ضرورات العسكرية، ومسؤولياتها في السلم وفي الحرب. فالامة ذات القيادة المحكمة والجيش المؤسس تحكم حاضرها ومستقبلها دون اللجوء الى الحرب ولكنها دون اداة القتال تكون مضطرة الى الاحتماء بغيرها وبتكاليف غالية اهمها فقدان ارادتها في ساحة تصادم المصالح والارادات.

نحن العرب امة اثبت تاريخها حيويتها التي تدفقت من عقيدتها الدينية بحيث وصلت فتوحاتها الى ابواب الصين ووسط فرنسا بحيث بزت كل الامم التي سبقتها واصبحت الامة المقاتلة الاولى في سبيل نشر الدعوة والاصلاح في عالم غابت فيه حقوق البشر الانسانية.

والكلام عن هذه الافاق البعيدة من العالم عن اوطاننا سهل، ولكن تصورها كمفازات شاسعة كانت الابل والخيل هي الركاب لقطع الصحارى والانهار وامتطاء اعالي الارض ووديانها وابتعاد عن قواعد الانطلاق، هذا التصور يبرز حدة العزم وصدق الارادة السياسية والعسكرية عند اسلافنا العظام.

هذا عندما كنا امة واحدة تصدر ارادتها عما آمنت به من رسالة. اما الان وقد اصابتنا التجزئة بالضعف صرنا الى ما صار اليه العرب في المشرق في اواخر عهد العباسيين وما صاروا اليه في الاندلس والمغرب في عهد ملوك الطوائف.

عندما ارتاحت امتنا الى الرخاء واصاب الترف قيادتنا في بغداد والقاهرة والاندلس اندثرت حيويتنا وضعفت هممنا وشاخت سواعدنا حتى تلاشت امة العرب وتناهش الاعداء اشلاء اوطانها.

ان الذي يعنى بدراسة تاريخنا عربا ومسلمين كالذي يعنى بدراسة الامم الاخرى يجد ان الترف كان يسوقها الى الاسترخاء ثم الانقسام فالضعف واخيرا الى الضياع.

وليس اصدق من ابي الطيب المتنبي عندما قال:

ولا تحسبن المجد زقا وقينة
فما المجد الا السيف والضلة البكر
وتقطيع اعناق العدى وان ترى
لك الهبوات السود والعسكر المجر

لذا فان الامة التي تخوض معاركها بكل ابنائها دون تمييز وبكل طاقاتها دون توفير تفرض جديتها على ابنائها وعلى الاعداء وليس مثل الجد في تقرير ارادة الامة. ونحن العرب في اوضاعنا الراهنة اكثر ما نفتقر الى الجد في وحدة الارادة والهدف واخذ قضايانا بما تستحقه من الاستعداد للتضحية ولذا بقينا نتعثر في كل خطوة يخطوها شعب لوحده او اقليم لوحده.

طبيعة العصر التي جمعت بين عراق مختلفة سبق لها تاريخ طويل من التنافس والتصارع عندما شعرت بتهديد جماعي لامنها، وهي الان تفرض على العرب تجميع طاقاتهم دون انانية او حساسية او مخاوف متبادلة بين اقطارهم وانظمتهم.

ذلك لان الاعداء لا يميزون بين عربي واخر وان تظاهروا خلاف ذلك. واي اعتقاد من طرف بانه بمنجاة مما اصاب العدو به طرفا عربيا اخر هو خروج على بديهية وحدة السيادة ووحدة المصلحة المصيرية ونتائجه ليست محمودة على من ينشد السلامة وحده.

فالسلامة العربية مكفولة بتضامن دول العرب وبجدية متناهية تستند الى وحدة السياسة ووحدة الاداة العسكرية في السلم والحرب.

الجدية تفرض ذهنية صحية على القادة بحيث لا يجري التزوير على الحقائق الواضحة فليس يفيد احدا ان نسمي الهزيمة نصرا كما لا ينفع تخفيف كوارث الامة بتلطيف اوصافها.. صراع البقاء والعزة لامتنا يفرض ان لا نستخف بضمير الانسان العربي او عقله والا فان حذلقات السياسة تدفع العسكرية الى غير الاهداف التي وجدت العسكرية من اجلها وبالتالي تحط من شرفها.

انا اقول هذا من موقع المقاتل الذي لم يدر للعدو يوما ظهره ولا فرط بذرة تراب من ارض الوطن الطهور وما تقاعست يوما عن اداء الواجب الوطني وضريبة الحق القومي، بدأت حياتي بالجندية وانتهيت سياسيا غير منتهز، يملأني شرف موروث عن جدي سيف الدولة الحمداني وشرف مكتسب بالافعال لا الاقوال. فلست باي ضابط ينطق عن هوى ولست باي سياسي يبحث عن منصب او مكسب.

منذ الطفولة عشقت بلادي وفي اول شبابي حملت السلاح ومعه هموم امتي وجراح وطن شهدت اغتصابه في القدس بقعة من بقاع وطننا العربي.

والان وانا امضي ما تبقى من ايامي انظر في امر امتي التي جانبت سبيل الصواب في اعظم قضاياها واجترأت على الحق مثلما اجترأ الاعداء كل بطريقته وأم البلايا مصدرها واحد هو الصهيونية والاستعمار.

ان كنت اطيل البحث في قضايا الجيوش فلانني اراها ان صاغتها الضرورات العسكرية السليمة فهي الوسيلة التي لا مناص من اعتبارها اساسا واحدا للعرب دون تجزئة لارهاب العدو واحترام الصديق. فلا حياة لامة استبعدت السلاح ووحدته لحماية حقوقها واستبدلته باللهث على ابواب الاعداء استجداء واسترحاما منهم لاعادة ما سلبوه.

يقول الجيل الجديد ان الصراع العربي الصهيوني هو صراع حضاري وقولهم صحيح الى حد وليس الى كل الحدود، واستخدام التعبير (حضاري) يفضل الاسباب التاريخية والدينية والعرقية التي يضعها اليهود في اولى قائمة عقيدتهم السياسية.

فتعبير (حضاري) يفهم على اكثر من وجه، وجه يثمن العلم والتفوق فيه واخر يثمن اساليب المدنية الحديثة في تعامل المجتمع داخل الدولة ومع الدولة بما فيها المؤسسات والديمقراطية. ولكن التعبير لا يطرح نتائج التفاوت الحضاري على قوة الدولة وحيوية مجتمعها واستعدادها للصراع المسلح.

هذا التعبير مع صحته لا يصور القضية بشمولها بما يمكن فهمه بيسر للمتعلمين وغير المتعلمين في وطننا، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى نتساءل ماذا فعل جيل العلم العربي المتميز عما سبقه في السباق مع اسرائيل حضاريا وماذا فعلت الحكومات التي احتضنت هذا الجيل؟

يؤسفني ان اصدر عن قسوة في حكمي ان الفئات العظيمة من جيل العلم اغفلت اسباب التفوق على اسرائيل بعد ان وصفت بعض نواحيها بذلك التعبير. فهو ليس جيل العلم فحسب ولكنه الحكم في كل بلد عربي والنظر للمسيرة المستقبلية الا انه خفق في خلق اي تكوين جدي للبحوث والاختراع على طول الوطن الكبير وعرضه ونجحوا وأيما نجاح في استيراد وبناء اسباب الرفاهية والترهل.

هم يصفون جيلنا بانه جيل الاحلام الجامحة الجاهلة بحقائق العصر والذي يقفز عن الحواجز دون النظر فيما وراء الحواجز والذي يقصد الى اختزال الزمن والذي فشل بسبب ذلك كله في ايصال الامة الى غاياتها، وباختصار جيل الفرسان الذين كبت خيولهم في كل الساحات لغياب العقل العلمي.

انا ارد بالموافقة على دعواهم لاختصار الجدل ولكني اطالبهم فيما صنعوه غير تكريس القطرية والاقليمية وتبديد الثروة العربية وملء عقولهم (الحاضرة) ببرمجات الفكر المعادي ووقوعهم اسرى الارادة الاجنبية فلا خيلا ركبوا ولا قلاعة جلبوا.

لماذا؟ لانهم انفصلوا عن تاريخهم البعيد والقريب وقبلوا بابراز الهنات وانكار الفضائل.

في احدى الجلسات مع وزراء ومستوزرين تصدى شاب يحمل دكتوراه لمناقشتي قائلا «يا سيدي، تسعدني لو ذكرت اي نجاح حقق جيلكم؟»

قلت له: نحن حاربنا في سبيل ان يتمتع جيلكم بالحرية وقد نجحنا في هذا الى حد بعيد. ولكن القوى المعادية لامتنا من صهيونية ودول استعمارية وتحيز بعض العرب لبعض تلك القوى غلبتنا على امرنا احيانا ولكننا رسمنا طريقا محاه جيلكم.

قال: وبالتالي ما هي نتيجة المخاض؟ ماذا ولدتم؟

قلت: ولدنا مثلا عليا واستقلالا لدولنا ودعوة للوحدة وخبرة لامتنا نتجت عن الصراع على مدى اكثر من جيلين مع الاعداء ودفعنا راضين ثمن تعلقنا بالمبادىء، اما انتم فلم تلدوا بعد مخاض جيلين حتى فارا.

انتم استعذبتم المشاركة مع الاجنبي دون تكافؤ بعد الاستقلال فدخل من النافذة بعد ان طردناه من الباب، تحت شعار الانفتاح على العالم الذي انتج تهافتكم على الاجنبي للحصول على قسط من الثروة في اوطانكم، واستطبتم الخبرة في السيارات والخمور والسيجار والرطن بالانكليزية او تفضيل اللكنة الاميركية، انتم قلبتم تقشفنا وخشونة عيشنا مع سمو اهدافنا الى النعومة وضياع الاهداف، وبعد هذا تسألني وكانك تجهل وانت دكتور فيما لا اعلم ولا يهمني ان اعلمه.

اذا لم يدرك جيلك ان الهوية العربية في خطر ولم يبق منها الا الاعلان دون مضمون واذا لم يعد لفهم تاريخ الامة ويواصل الدرب من حيث ابعدتمونا عنه فسيأتي يوم يعيش معظمكم في الصحراء او في بلاد شركائكم اليوم ولن يحفظوا لكم ودا او حقا.

اذا كان جيلي يعاني الغربة معكم في وطنه فلن تكون لكم حتى الغربة في بلاد الاجانب.

سألته: هل اديت خدمة للعلم؟

قال: كلا

سألته: هل اطلقت بندقية؟

قال: ابدا.

سألته: هل ارقت ليلة في هموم الوطن العربي؟

قال: انا اؤدي واجبي من خلال وظيفتي.

قلت: دكتور خادم بدرجة عالية في الدولة ولست للعير او النفير.

لم يفهم الدكتور العير والنفير ولم اجد له الترجمة الصحيحة باللغة الانكليزية التي يتقنها اكثر من العربية. وانتهت المناقشة وقد ساءته خشونتي وساءتني لا أباليته وضحالة فكره.

لست اقصد ان هذا الدكتور يمثل كل من حمل اللقب او دون اللقب من درجات علمية في امتنا ولكن الغالبية ممن وصلوا الى درجات عالية من المسؤوليات الحكومية هم على شاكلته يريحون ويستريحون ويتباهون بكليشيهات مكررة وتعبيرات اصبحت تعني السفسطائية المجردة.

اسرائيل فيها علماء ومراكز ابحاث وفيها متعلمون بدرجات عالية ليس بينهم من لم يحمل السلاح وليس بينهم من اخلى نفسه من المسؤولية الوطنية بالسهر والدراسة واقتباس الصناعة المتقدمة والزراعة الناجحة والاختراع. اسرائيل تدخل صناعاتها الصغيرة الفنية في كثير من الصناعات المتطورة الاوروبية والاميركية، هي في مجال السباق للتفوق علينا اقليميا وعالميا، والتفوق على قوانا المجزأة عسكريا.

اين نحن من هؤلاء ايها الجيل العالم واين دوركم في السباق وانتم الان فئة الحكم والادارة وتصريف الثروات العربية؟

اذا لم تقاتلوا يوما في الميدان او على الاقل لم تؤرقكم احوال أمتكم الليالي فليس لكم في المستقبل أي مكان.

العسكرية هي روح القتال المتمكنة من الامة والمتمثلة في فيالق وجيوش ولكنها حتما ليست حكم العسكر والديكتاتورية، وفي الوقت نفسه فان ما من سياسة ناجحة لامة ذات مطالب بدون العسكرية.





● جمال عبدالناصر ● الملك سعود

■ تشكيل اللواء الرابع وتسليحه من المستودعات البريطانية يثير غضب لندن

■ ٤٠ دبابة شيرمان وسيارات مدرعة هدية من الجيش السوري للاردن

■ قمة مصرية سعودية اردنية سورية تقرر المعونة المالية العربية كبديل للمعونة البريطانية

■ الاعلان في عمان ولندن عن انهاء المعاهدة البريطانية ـ الاردنية

## المعونة العربية

منذ سنة ١٩٥٣ ايام حديث الامنيات بين جلالة الملك حسين وبيني، ومنذ ان قرر جلالته حمل المسؤولية الوطنية الاولى بتحرير الجيش العربي معتمدا على حركة الضباط، كان الاتجاه الى التضامن العربي لتعزيز الاردن في خلاصه من كل ارتباط تعاهدي مع بريطانيا.. ومع مرور الايام اصبح ذلك الاتجاه اعتقادا مسلما به دون اجراء اي مفاوضات الا في زيارتي السرية للرئيس جمال عبد الناصر في اواخر ١٩٥٤ بتكليف من جلالة الملك وقد تعرضت فيما سبق لتلك الزيارة في هذه المذكرات.

ثم اصبح ذلك التضامن حقيقة عندما عرض جلالة الملك سعود والرئيس جمال عبد الناصر والرئيس شكري القوتلي استعداد دولهم لضمان معونة تحل محل المعونة البريطانية اثر معركة حلف بغداد وقد ابديت رأيي في توقيت ذلك العرض.

وبعد ذلك تجدد العرض بعد تحرير الجيش العربي ولكننا ارتأينا ان يبادر الاردن الى قبول ذلك العرض بعد ان تستقر احوال الجيش والدولة بانتخابات جديدة وحكومة مختارة تناسب الظروف الجديدة، التي احسسنا انها لا تحتاج الى تقوية الدولة، بازالة العوائق التي قد تعترض انهاء المعاهدة الاردنية ـ البريطانية.

ومن هنا فما كادت الحكومة الجديدة التي يرأسها سليمان النابلسي تستقر بعد الانتخابات النيابية حتى اصدرت بيانا عن عزمها على الدخول في مفاوضات مع بريطانيا لانهاء المعاهدة وقبول المعونة العربية. وفي هذا الوقت كنا حصلنا على كل ما يمكن الحصول عليه من اسلحة وذخائر من بريطانيا سواء بالطلب او بمصادرة مستودعاتها في الاردن وتصورنا ان الحصول على المزيد منها امر مستحيل.

لذا بادرت الحكومة وبعد مباركة جلالة الملك بالاتصال مع الحكومة المصرية لاستقبال وفد وزاري عسكري اردني فوافقت مصر وتشكل الوفد كما يلي: شفيق رشيدات (وزير العدل)، عبدالله الريماوي (وزير الدولة للشؤون الخارجية)، صلاح طوقان (وزير المالية)، أمير اللواء علي أبو نوار (رئيس هيئة اركان حرب الجيش العربي)، الزعيم محمد المعايطة (من أمراء الجيش العربي).

أرسلت الحكومة المصرية باخرة لتقلنا من بيروت الى الاسكندرية حيث كان في استقبالنا احد الوزراء المصريين ومحافظ المدينة وقائد سلاح البحرية وحرس شرف من السلاح نفسه ثم توجهنا الى القاهرة بالسيارات يوم ١٩٥٧/١/١٣.

كانت لنا جلسة بعد العشاء مع الرئيس عبدالناصر واللواء عبدالحكيم عامر والسيد زكريا محيي الدين والسيد كمال الدين حسين ودار الحديث عن موضوعي انهاء المعاهدة والمعونة العربية.

الرئيس عبدالناصر قال: مصر لا تتأخر عن دفع حصتها من المعونة العربية، وكذلك المملكة السعودية وسوريا. ونحن مستعدون لان نقاسم الاردن كل ما عندنا ولو حرمنا انفسنا من بعض الضروريات لان استقلال الاردن النهائي عن بريطانيا مكسب لمصر وللعرب، ولكن الذي يشغل بالي هو ماذا يكون الامر لو رفضت بريطانيا الاتفاق مع الاردن على انهاء المعاهدة وتشبثت بها وباستمرار وجود قواتها في الاردن؟

وقال شفيق رشيدات: نحن مصممون على انهاء المعاهدة ومن طرف واحد اذا احتاج الامر وذلك باعلان انهائها في مجلس الامة.

قال الرئيس عبدالناصر: وكيف تعالجون القواعد البريطانية في الاردن؟ فرد عبدالله الريماوي بان هذه مسألة عسكرية يتكفل بها الجيش العربي.

قال الرئيس:ـ انا اعرف جواب الاخ علي أبو نوار منذ لقاء قديم ولكن خشيتي ان تتعقد الامور ونحن في مصر نعيد تنظيم شؤوننا بعد العدوان.

قلت للرئيس: نحن هذه المرة نطالب مصر والسعودية وسوريا بالوفاء بما تعهدت به في اكثر من مناسبة اما القواعد البريطانية فالجيش العربي كفيل باغلاقها واجلاء قواتها. والظرف بعد العدوان الثلاثي وفشله اصبح عاملا مساعدا لانهاء المعاهدة، واجلاء القوات البريطانية.

ابدى الرئيس رغبته في ان يتناول زكريا محيي الدين وكمال الدين حسين معنا مزيدا من المذاكرة في أمر انهاء المعاهدة وبحث كل الاحتمالات توطئة لجلسة ثانية معه.

في اليوم التالي عقدت الجلسة وبادر زكريا محيي الدين الى ابداء مخاوفه من الدخول مع بريطانيا في اشكال قد يؤدي الى اقحام اسرائيل فيه، والقوات المصرية لا تزال في الدلتا ويستحيل عليها بسبب تخريب اسرائيل طرق سيناء معونة الاردن عسكريا.

ولما لم يتمكن زكريا محيي الدين من اقناع الوفد الاردني بارجاء طلب المفاوضات من بريطانيا يتحول الى للمشاركة في استطلاع الاحتمالات العسكرية واختلفنا في نظرتنا الى الموضوع بحكم التجربة الاردنية الاولى في تحرير الجيش في ظروف لا تحكمها نتائج العدوان الثلاثي المتميزة في المنطقة وعالميا.

كنا نشعر في الاردن باننا في هذه المرحلة اكثر قوة داخليا وعربيا، فضلا عن الهزيمة المعنوية التي اصابت بريطانيا بعد العدوان.

عدنا جميعا للاجتماع مع عبدالناصر لاجمال المناقشات والخروج بقراره فوافق على رأي الوفد الاردني على اعتبار ان الاردن صاحب الشأن الاول ولكنه نصحنا ان نسافر الى المملكة السعودية ونقابل جلالة الملك سعود.

وسبب نصيحة عبدالناصر هذه بانه يريد استبعاد اي حساسية عند السعودية واعطاء الملك سعود اولوية الموافقة على الاتفاقية التي ننشدها. فاتخذت الحكومة الترتيبات اللازمة وانتقلنا الى المدينة المنورة يوم ١٩٥٧/١/١٦.

التقى الوفد بجلالة الملك سعود الذي ابدى استعداده الكامل لاداء حصة السعودية التي سبق وان تقررت في اجتماع سابق مع الرئيس شكري القوتلي والرئيس عبدالناصر ووعد بان يتصل بهما لاجراء اجتماع قمة في القاهرة يدعون اليها جلالة الملك حسين لانجاز اتفاقية المعونة العربية.

وصل جلالة الملك حسين الى المدينة المنورة يصحبه وزير الدفاع وامير اللواء علي الحياري وتباحث العاهلان في الامر وتقرر سفرهما من عاصمته الى القاهرة يوم ١٩٥٧/١/١٧.

في يوم ١٩٥٧/١/١٨ اجتمع في قصر الرئاسة في القبة الملكان والرئيسان واتفقوا على التضامن القاضي بان تدفع مصر والسعودية وسوريا مبلغ (١٢,٥) مليون جنيه سنويا الى الاردن بدلا عن المعونة البريطانية على ان تكون حصة كل من الاولى والثانية ٥ ملايين وحصة الثالثة ٢,٥ مليون جنيه. صيغت الاتفاقية في اليوم نفسه ووقعت يوم ١٩٥٧/١/١٩. وحضر الوفد الاردني مع جلالة الملك حسين كذلك رئيس الوزراء الاردني سليمان باشا النابلسي الذي اصطحبه جلالته الى القاهرة.

وهكذا اصبح موضوع انهاء المعاهدة البريطانية الاردنية ناضجا وقد استوفى الاردن كل ضرورات الانهاء.

## انهاء المعاهدة

كما سبق وان ذكرت فان الحكومة الاردنية كانت قد اصدرت بيانا في ١٩٥٦/١١/٢٧ تعلن فيه عزمها على قبول المعونة العربية وانهاء المعاهدة ولم تحرك بريطانيا ساكنا، ولعلها اعتقدت ان البيان لا يخرج عن كونه دعاية سياسية. وسبق ان ذكرت ايضا ان بريطانيا كانت تحاول مع اميركا ومع العراق التعاون معها لاقتسام المعونة البريطانية بدعوى ان المعونة مكلفة لها وان جدواها قليلة بعد طرد القيادة البريطانية من الجيش الاردني.

ولكنها بعد ان بدأ الوفد الاردني مفاوضاته في القاهرة ثم انتقل الى السعودية ارسلت الى رئيس وزرائنا مذكرة مستعجلة تطلب فيه تحديد موعد لبحث مستقبل المعاهدة استنادا الى البيان الوزاري الاردني. تسلمت حكومتنا المذكرة في ١٩٥٧/١/١٦ وكانت طبيعة الاستعجال نوعا من الضغط والاحراج في حين لم تكن الدول العربية الاربع قد وقعت بعد اي اتفاقية بشأن المعونة العربية. وعادت الحكومة البريطانية وارسلت مذكرة ثانية تطلب الدخول حالا في مفاوضات لبحث انهاء المعاهدة بين البلدين فاستجابت الحكومة الاردنية وهي لا تكاد تصدق رغبة بريطانيا هذه من السعادة والفرح وحددت يوم ١٩٥٧/٢/٤ لبدء المفاوضات. وتشكل الوفد الاردني لهذه الغاية من: سليمان النابلسي (رئيس الوزراء)، عبدالحليم النمر (وزير الدفاع)، شفيق رشيدات (وزير العدل)، عبدالله الريماوي (وزير الدولة للشؤون الخارجية)، صلاح طوقان (وزير المالية)، وعلي ابو نوار (رئيس هيئة اركان حرب الجيش).

وتألف الوفد البريطاني من: السفير البريطاني في عمان الجنرال روبرتسون (قائد القوات البريطانية في الشرق الاوسط) ومستشارين مدنيين وعسكريين.

كنا قررنا ان نبدأ المفاوضات بطلب نتقدم به الى الوفد البريطاني لاصدار بيان مشترك يعلن فيه اتفاق الدولتين على انهاء المعاهدة كنقطة انطلاق للمفاوضات على القضايا التفصيلية، وفاتحناهم بهذا ووجدنا انهم فوجئوا وباستغراب بطلبنا هذا. كانت حجتنا ان الرغبة البريطانية تلتقي مع الرغبة الاردنية وقد اظهرت بريطانيا نيتها بمذكرة ١٩٥٧/١/١٦ و ١٩٥٧/١/٢٢.

فطلب الوفد البريطاني مهلة لدراسة طلبنا حتى اليوم التالي. وفي ١٩٥٧/٢/٥ اجابنا بان البيان المطلوب سابق لاوانه وأنه ممكن بعد الانتهاء من كل بحث في تفاصيل المتعلقات في المعاهدة.

وبعد جدل طويل قبلنا بحث العناوين الرئيسية التي طرحها الوفد، وتتعلق بالتعويضات عن المنشآت العسكرية وبرنامج جلاء القوات البريطانية فوجدنا ان التعويضات كبيرة الى درجة غير مقبولة وكذلك وجدنا ان فترة الجلاء التي يتحدثون عنها لا توحي بالارتياح بسبب طولها وبدون تحديد واضح.

استمرت المباحثات بيننا وبين الوفد البريطاني حتى وصلت ومست تفاصيل مضحكة وهم يتحاشون العودة الى البيان المشترك حتى بدأنا نشك في حسن نية بريطانيا وصدق مذكرتيها المستعجلتين اللتين تحثان الحكومة الاردنية على المفاوضات الفورية.

في المذكرة الاولى يطلبون بحث مستقبل المعاهدة وفي المذكرة الثانية يذكرون انهاء المعاهدة ونحن كنا واضحين من اول جلسة باننا نقصد انهاء المعاهدة بكل ملحقاتها وتصفية الوجود العسكري البريطاني على الارض الاردنية.

الجدل في هذا الموضوع من ناحية والمفاوضات على التعويضات والفترة المطلوبة للجلاء من ناحية ثانية مختلطة مع الخلاف على أولويات المواضيع اصبح يدور بنا في حلقة مفرغة حتى عزمنا على وضع الامور في نصابها يوم ١٩٥٧/٢/١٢ وابلغناهم باننا اما ان نصدر بيانا مشتركا في صباح اليوم التالي في الساعة العاشرة صباحا يعلن اتفاق الحكومتين على انهاء المعاهدة والا فان الحكومة ستصدر بيانا منفردا تلتزم بنتائجه وانفض الاجتماع دون نتيجة على اساس العودة في صباح اليوم التالي.

مضت تسعة ايام على المفاوضات دون الوصول الى نتيجة مما يؤكد شكوكنا أن البريطانيين يناورون لكسب الوقت لهدف غير واضح في اذهاننا. ولكن في مساء ذلك اليوم اتصل بي الجنرال روبرتسون يطلب مني جلسة غير رسمية في منزلي ورحبت به فحضر في الساعة السابعة مساء لوحده.

وبعد قليل من عبارات المجاملة سألته عن غرض الزيارة ليجيبني بأن الحكومة البريطانية لا تعتقد ان هنالك اجماعا اردنيا لانهاء المعاهدة ولذلك فانه وجد من المناسب الاجتماع بي قبل صباح الغد.

قلت له، هذا المنطق سيجرنا الى نقاش بيزنطي لا طائل وراءه اذ يمكنني ان ادعي بأن الوفد البريطاني يخالف قرار حكومته أو ان الحكومة البريطانية لا تمثل اجماع شعبها.

قال:ـ ليس بالضبط فنحن نعلم ان عددا من السياسيين الاردنيين والوجهاء يعارضون انهاء المعاهدة ويرغبون في بقائها قائمة.

قلت له:ـ ان اجتهاد عدد من السياسيين والوجهاء لا يصمد امام حكومة تتمتع بالثقة الدستورية من البرلمان ومن جلالة الملك. فاولئك لا يمثلون مسؤولية حكومية باي مستوى من المستويات واستغرب ان تقبلوا حتى الحديث معهم كوفد رسمي اوفد من حكومة للتفاوض مع حكومة الاردن.

ولكن ولمجرد التسلية فهل يمكنك أن تسمي واحدا منهم مع ان الامر غير ذي بال؟

قال الجنرال:ـ مثلا سمير الرفاعي لا يرى رأيكم.

قلت له:ـ ما رأيك ان تضموا سمير الرفاعي الى وفدكم ويتولى المفاوضات عنكم. وعندئذ تعطون للحكومة الاردنية مبررا لسجنه ومحاكمته بتهمة خطيرة.

قال: ماذا لو لم تتفق على البيان المشترك الذي لا نحبذه قبل انهاء المفاوضات بكل تفاصيلها؟

قلت: سوف تعلن الحكومة الاردنية انهاء المعاهدة من طرفها وتصدق قرارها في مجلس الامة وتقف بريطانيا عارية.

قال: ولكننا في هذه الحالة سنبقي قواتنا في قواعدها في الاردن وعندئذ تقف الحكومة الاردنية عارية.

قلت له وبالفاظ لا تتحمل التأويل وبجدية متناهية. اسمع جنرال روبرتسون، أما ان توقعوا غدا صباحا وحتى الساعة العاشرة صباحا البيان المشترك والا فان الحكومة ستعلن انهاء المعاهدة من طرف واحد وعندئذ وبعد ان انكشفت لي نواياكم ساحتل قواعدكم وافرض على قواتكم الرحيل بالشكل الذي اراه مناسبا للاهداف الاردنية.

احتقن وجه الجنرال روبرتسون وغاصت ابتسامته ثم قال:ـ هذا معناه الحرب.

قلت له: نعم وانا ادرك ذلك تماما.

نهض من مقعده وصافحني مودعا وذهب.

اجتمع الوفد الاردني في الساعة التاسعة بناء على طلبي واعدت عليهم ما دار من مناقشة بيني وبين الجنرال روبرتسون واستغرق الرئيس والوزراء للحظات في التفكير ثم سألني رئيس الوزراء عن تصوري للحركة التالية من الوفد البريطاني.

قلت له ان الوفد سيحضر الاجتماع وسيوقع البيان المشترك ويجدر ان تضع مسودته قبل وصولهم فابرز سليمان باشا ورقة من جيبه قائلا:ـ لقد اعددناها منذ ايام. ثم ناولني اياها لاقرأها.

في الساعة العاشرة الا ربعا وصل الوفد البريطاني الى دار الرئاسة وادخلهم موظف كبير في الرئاسة الى قاعة الاجتماعات حيث صافحونا وجلسوا. وبدون اضاعة وقت تكلم السفير البريطاني موجها كلامه الى رئيس وزرائنا قائلا:ـ

السيد رئيس الوزراء، نحن جاهزون لتوقيع بيان مشترك ونحمل صيغة معنا.

أجابه الرئيس: هذه نسخة من صيغتنا ولا نعتقد انه سيكون لكم اعتراض عليها.

قرأها السفير ثم الجنرال ووافقوا عليها ثم وقعها رئيس الوزراء والسفير واعلنت في اليوم نفسه في عمان ولندن.

عندما سمع الشعب الاردني اذاعة البيان تظاهر في عمان وغيرها بالفرح مما جعل السفارة البريطانية تدرك ان الحكومة كانت تعبر بموقفها عن ارادة الدولة والشعب المتعطش لهذا اليوم. وكان لابداء الشعب رأيه أثر على نفسية المفاوض البريطاني في الجلسات التالية.

ومع ذلك كله فقد حاول البعض التأثير على جلالة الملك للتدخل لما يؤدي الى تغيير المعاهدة الى اتفاقية ولكنهم لم يفلحوا في اقناعه وأيد الخط الذي تبناه منذ ان خطا الخطوة الاولى في تحرير الجيش والتي تنتهي بانهاء المعاهدة.

الوفد البريطاني الذي وافق على البيان المشترك كان يماطل في المفاوضات التفصيلية ويعقدها حتى فشل وبعض من كانوا يرون مصلحة في اتفاقية بديلة عن المعاهدة بما اطال فترة المباحثات حتى ١٩٥٧/٣/١٣.

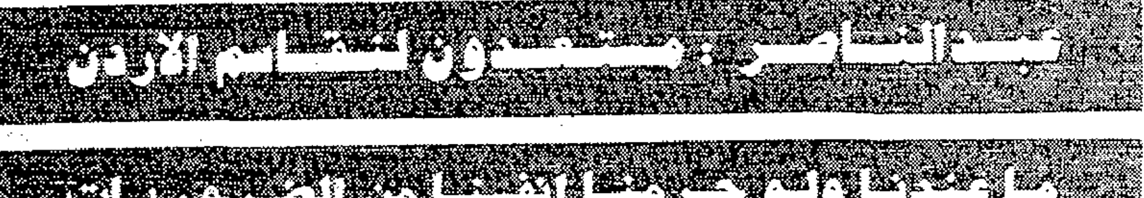
ذلك اليوم كان يوم الخلاص الاردني من كل قيد فرضته بريطانيا في ظروف ملائمة لها ومجانبة للقدرة الاردنية، وفي ذلك اليوم تبادلت الحكومة الاردنية والوفد البريطاني خطابين تضمنا ما يلي:ـ

١ ـ اتفاق الطرفين على انهاء المعاهدة لعام ١٩٤٨ مع ملحقها والمذكرات والكتب المتعلقة بها.

٢ ـ جلاء القوات البريطانية عن الاراضي الاردنية في فترة لا تتجاوز ستة اشهر.

٣ ـ تدفع المملكة الاردنية اربعة ملايين وربع مليون جنيه استرليني لبريطانيا ثمنا للمنشآت العسكرية البريطانية.

٤ ـ ملحق بالاتفاقية ينظم الدفعات على سبعة اقساط سنوية.



## على هدى الاجداد والاحفاد

# ضبط رئيس الاركان الصهيوني متلبسا بسرقة مقال

بقلم: د. خالد المبارك

عقلية النهب متأصلة في الفكر الصهيوني. فقد سطت الحركة الصهيونية على اللغة العربية قبل ان تغتصب فلسطين العربية. وتمتلىء المراجع اليهودية بتحليل اثر اللغة العربية على اللغة العبرية منذ ايام الاندلس وحتى القرن الماضي. وعلى رأس الذين جاهروا بالسطو على اللغة العربية اليعزير بن يهودا الذي ولد في لتوانيا وهاجر الى فلسطين عام ١٨٨١ حيث عمل على جعل اللغة العبرية «لغة حية» واستعار لذلك قواعد ومفردات اللغة العربية. وحتى يومنا هذا فان اللغة العبرية «تستعير» مفردات وتعابير اللغة العربية، بينما تشتق الكلمات الجديدة من جذور عربية.

يستوقفنا في سياق مماثل البحث الذي كتبه بيني موريس بعنوان «حصاد عام ١٩٤٨ ومشكلة اللاجئين الفلسطينيين» وكشفت فيه مثلا صارخا لعقلية النهب الصهيونية. ففي صيف عام ١٩٤٨ نظم الجيش الاسرائيلي مع الكيبوتزات عمليات منع اللاجئين من العودة لحصد مزارعهم. كانت الكيبوتزات تتولى سرقة المحصول بعد ان يحول الجيش دون تسلل اصحاب الارض اليها ليلا. وحرمت السلطات الاسرائيلية البقية الباقية من العرب من زراعة الارض خلال خريف وشتاء ١٩٤٨، واحرقت ما لم تتمكن الكيبوتزات من حصده تمهيدا لنزع ملكية الارض نفسها والاستيلاء عليها بشتى الحجج.

وتتجلى عقلية النهب عينها في سرقة الزوارق الحربية من الموانىء الفرنسية (بتواطؤ جهات ما) وسرقة «الماء الثقيل» من النرويج لاستخدامه في الصناعة العسكرية النووية، وسرقة الاسرار الاميركية من قبل جوناثان بولارد، وهذه الاخيرة هي الحادثة التي اجبرت جورج شولتز، صديق اسرائيل الوفي لان يقول: انني مكتئب للغاية بسبب قضية بولارد. وارى انه مما يثبط الهمم ان تكتشف ان اسرائيل تتجسس على الولايات المتحدة.

هناك بالطبع سرقة التراث الشعبي الفلسطيني وعرضه عالميا على انه تراث يهودي في الازياء والمصنوعات اليدوية، والرقصات؛ وسرقة المياه الفلسطينية واللبنانية.

بل ان فكرة تكوين «الدولة» نفسها مسروقة اذ اكتسبت مصداقية بالنظر الى علاقة الاوروبيين المهاجرين الى اميركا الشمالية مع الهنود الحمر. فقد اتضح انه ممكن عمليا في ملابسات معينة ان تبيد شعبا كاملا في ارضه وتستبدله بمهاجرين من شتى بقاع الدنيا وتكون منهم مجتمعا جديدا، وممكن عمليا ان تنتزع ارض الجيران بقوة السلاح ولا تلتفت للاحتجاجات او الادانات، كما فعلت الولايات المتحدة عندما التهمت اقليم تكساس المكسيكي عام ١٨٤٥ ثم اجبرت المكسيك (بعد ان هزمتها عسكريا) على «بيع» كاليفورنيا ونيومكسيكو عام ١٨٤٨.

وليس مصادفة ان الاميركيين الذين تجذبهم الهجرة للكيان الصهيوني ليسوا صفوة المؤمنين بالدستور الاميركي او بالديمقراطية الاميركية او بالتقاليد الثقافية او العلمية الاميركية، بل تجذب المهووسين الاصوليين - امثال مائير كاهانا - الذين يفكرون بعقلية «الكاوبوي والهندي الاحمر».

ومن ناحية اخرى فان خطة اسحق شامير الخاصة بالانتخابات في الاراضي العربية المحتلة ليست جديدة تماما، فهي «مأخوذة» من الحليفة الاستراتيجية الثانية - جنوب افريقيا - التي تجمع الافريقيين، اصحاب الارض الاصليين في مناطق معينة تضمن بقاءهم تحت المطرقة العنصرية وتضمن سهولة استغلالهم كعمالة رخيصة اسيرة وكسوق محتكرة.

ونذهب ابعد من هذا فنقول ان فكرة محاربة العرب باستعداء دولة كبرى عليهم ليست دليلا على الدهاء الصهيوني، فهي مقتبسة بحذافيرها من بريطانيا! ولدينا الان معلومات مذهلة عن الجهد السري الذي انهمكت فيه بريطانيا تحت قيادة ونستون تشرشل لاستدراج الولايات المتحدة لاعلان الحرب ضد المانيا النازية وللتصدي للاتجاه الانعزالي الذي تصاعد عند تأسيس جمعية «اميركا اولا» التي انشئت عام ١٩٤٠.

اثر البريطانيون على الاذاعة وعلى الصحافة وصارعوا من وراء ستار الاميركيين الذين يمثلون الرأي الاخر حتى انهم وضعوا خطة متكاملة لخنق صحف مؤسسة هيرست عن طريق شراء ديونها لدى شركات الورق ثم مطالبتها بالسداد ودفعها الى هاوية الافلاس. ضم «اللوبي البريطاني» انذاك صحف النيويورك تايمز والنيويورك هيرالد تريبيون والنيويورك بوست والبالتيمور صن واشتد اثره بفضل اقلام ثلاثة من اشهر المحللين الصحافيين هم: والتر ليبمان،

ووالتر وينشل ودرو بيرسون. استخدم البريطانيون كل الوسائل (بما في ذلك تنبؤات المنجمين) للتأثير على الرأي العام وعلى صانعي القرار الاميركيين الذين بدت بلاهتهم حينئذ - كما يقول ديفيد اجناتيس «مجتمعا» يسهل استغلاله والتأثير عليه بصورة تكاد تدعو للضحك»!

«نقل» الاسرائيليون هذه الاساليب «نقل مسطرة» ولم يبتدعوها، وافلحوا عن طريقها في جر الولايات المتحدة الى تحالف خاسر على المدى الطويل مهما بدا رابحا على المدى القصير.

وهكذا تتواتر البراهين على عقلية «السطو» الصهيونية على عدة مستويات.

لهذا فليس بمستغرب ان نكتشف ان رئيس الكيان الصهيوني، حاييم هيرتزوغ - الايرلندي المولد والنشأة - قد حافظ على تقاليد الحركة الصهيونية فنقل كلمات مقالة اعجبته ونسبها الى نفسه!

كان هيرتزوغ ذات يوم رئيسا للاستخبارات العسكرية الاسرائيلية، ويبدو انه قرر ان يجاري تيار بيع الخبرة الاسرائيلية في المجالات الامنية والعسكرية فقرر ان يؤلف كتابا عن الحرب الايرانية - العراقية وينشره عند شركة ماكميلان البريطانية وشركة سانت مارتنز بريس بالولايات المتحدة. استعان رئيس الدولة الصهيونية بمجلة الايكونوميست البريطانية ذائعة الصيت ونقل احدى مقالاتها نقلا حرفيا.

اكتشف محررو المجلة السرقة الفكرية وتصرفوا بالبرود البريطاني المشهور. نشروا دون تعديل احدى الفقرات التي اوردها حاييم هيرتزوغ مدعيا انها من نتاج قريحته. ونشروا تحتها مباشرة الفقرة الاصلية كما ظهرت في مقالهم التحليلي بتاريخ ١٩٨٨/٧/٢٣.

واكتفت المجلة بتعليق مختصر قالت فيه: «ليس هذا بالصدى الوحيد لكلمات استخدمتها الايكونوميست في عددها ذاك، وظهرت في الكتاب تحت اسم الرئيس الاسرائيلي. ان محاكاته لنا تدعونا للفخر؛ لكن اعترافا منه باننا المصدر كان سيبدو اكثر لطفا».

اختارت المجلة الوقور لتلك «الصفعة المهذبة» عنوان: «ذلك الرنين المألوف» - اي رنين كلماتنا التي نستطيع التعرف عليها عندما ينتحلها اخرون، نشرت «الصفعة المهذبة» في العدد الذي صدر يوم ٥ اغسطس ١٩٨٩ (ص ٧٠).

ترى كم من المقالات في الكتاب (الذي يباع بسبعة وثلاثين جنيها في بريطانيا) من تأليف رئيس الكيان الصهيوني، وكم منها مأخوذ دون الاشارة الى المصدر من المجلات الاوروبية او الاميركية او الفلسطينية؟

تتحدث الفقرة التي «اخذت» من الايكونوميست عن اثر الحرب على الجبهة الداخلية في كل من العراق وايران، فهل يحتمل ان تؤثر فضيحة «السرقة الفكرية» على موقف الرئيس الصهيوني في صراعات الجبهة الداخلية الاسرائيلية؟

هذا امر مستبعد في بلاد انشئت على مبدأ النهب والسطو. ومن يسرق قطرا باكمله لا يقلقه او يقلق من معه ان يقال: لقد سرق مقالا من مجلة!

# خطة اسرائيلية جديدة تؤكد نهج الزاحف للاراضي المحتلة

بقلم: ايغور كوزنيتسوف

شمعون بيريز وزير المالية الاسرائيلي اعلن مؤخرا ان الحكومة الاسرائيلية قد وضعت خطة جديدة لتعمير الاراضي العربية المحتلة تنص على اسكان مائة الف مستوطن اسرائيلي في الضفة الغربية.

وتجدر الاشارة هنا الى ان شامير رئيس وزراء اسرائيل الحالي سبق واكد في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٣ ان حكومته ستواصل نهج الحكومة السابقة الرامي الى ضم الاراضي التي احتلت سنة ١٩٦٧. وقال ان هذه الاراضي ستضم الى اسرائيل بصورة نهائية

قبل منتصف عام ١٩٨٥، وتبين الخطة الجديدة ان الحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة شامير ايضا لم تتخل عن هذه النوايا.

لقد مرت ست سنوات على تصريح شامير المذكور آنفا وخلال هذه الفترة وصل عدد المستوطنات الاسرائيلية شبه العسكرية في الاراضي المحتلة من ١٢٠ الى ٢٢٠ مستوطنة بينما ازداد عدد المستوطنين اليهود فيها من ٣٠ الفا الى ١٥٠ الف مستوطن. ورغم ان الخطة التي وضعتها كتلة الليكود في حينها والتي تنص على زيادة عدد السكان اليهود في الاراضي العربية المحتلة لتبلغ ١,٣ مليون نسمة في سنة ٢٠١٣ على حساب طرد العرب تظل كضرب من الخيال، الا ان خطر الزحف الهادىء ما زال قائما كما يستدل من الخطة الجديدة للحكومة الاسرائيلية.

وخير دليل على هذه النية سياسة التنكيل وابادة الجنس التي تمارس على التوازي مع استيطان الاراضي العربية. وتتسم هذه السياسة بخلق ظروف معيشية لا تطاق وممارسة الضغط الاقتصادي والارهاب واستئصال الثقافة والاصالة القوميتين،

وتدمير الاثار التاريخية، واخيرا اغتيال المشاركين في الانتفاضة. ولكل هذا هدف واحد الا وهو تخويف العرب في الضفة الغربية والقطاع واجبارهم على مغادرة ارض اجدادهم، ومن ثم ضم هذه الاراضي المحتلة.

ويدل برنامج التعمير الذي اعلنه بيريز على ان خطة شامير ليست سوى حيلة دعائية تستهدف تخفيف حدة الانتفاضة واحتجاج الرأي العام العالمي على محاولات القمع الوحشي لهذا المد الثوري الذي تعيشه الاراضي المحتلة. وقد امسى واضحا الان ان اسرائيل لا تنوي اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية كما لا تنوي مغادرة الضفة والقطاع، ومعنى هذا ان نهج الضم يبقى هو هو لا يتغير.

هنا تبرز مسألة موقف الولايات من خطط الحكومة الاسرائيلية التوسعية، وقد اعلن بيريز ان تل ابيب تنوي التوجه الى حليفها الاستراتيجي برجاء تخصيص مليار دولار لها من اجل تحقيق برنامج التعمير الجديد، فكيف سيكون رد واشنطن التي تدين رسميا بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

ينبغي ان نعيد الى الاذهان هنا ان اسرائيل كانت تنفق على استيطان الاراضي العربية في مطلع الثمانينات نصف المساعدات المالية الاميركية السنوية المخصصة للاغراض الاقتصادية حسب احصاءات خبراء هيئة الامم المتحدة، ترى الا يعتبر غياب رد البيت الابيض الرسمي مباركة صامتة للخطة الاسرائيلية الجديدة؟ زد على ذلك ان اسرائيل كانت في الماضي تستفيد بمهارة من الاحداث الدولية لصرف الاهتمام عن تصرفاتها، فمثلا بدأت حرب عام ١٩٨٢ في اثناء العمليات الحربية في جزر فولكلاند، اما الان فالتمويه السياسي تؤمنه زيادة حدة الازمة اللبنانية ومشكلة الرهائن.

ولا شك في ان الخطة الاسرائيلية الجديدة تعقد الاوضاع في الاراضي المحتلة وتقوض جهود المجتمع الدولي الرامية الى خلق ظروف مواتية لتسوية ازمة الشرق الاوسط.

# الفلسطينيون.. وعالم متغير

بقلم: محمد جلال عناية

قال سكرتير الدولة المجري للشؤون الخارجية فرانك سيموغي في مقابلة نشرتها صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية: «ان المجر فهمت ان الطريقة الوحيدة للخروج من صعوباتها هي ان تصبح عضوا كامل العضوية في الاسرة الدولية وفي تنويع علاقاتها مع الخارج». واكد المسؤول المجري ان بلاده «لن تقع في خطأ سابق هو ان يكون لها اصدقاء من جانب واحد». وبعد نشر هذه المقابلة بايام قليلة اعلنت وكالة الانباء المجرية الرسمية ان اسرائيل استأنفت العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع المجر بعد ان كانت «بودابست» قد قطعت هذه العلاقات منذ اثنين وعشرين عاما في اعقاب حرب ١٩٦٧.

وعلى صعيد اخر، اعلن الاتحاد السوفيتي في منتصف سبتمبر الماضي ان اسرائيل اطلقت صاروخا بالستيا يصل مداه الى الف وثلاثمائة كيلومتر، وانه اطلق من ضواحي القدس ليسقط في مياه البحر الابيض المتوسط غربا في منطقة تقع جنوب اليونان وشمال مدينة «بنغازي» الليبية. وعقب الاعلان عن اطلاق الصاروخ صرح جينادي غيراسيموف الناطق باسم وزارة الخارجية السوفيتية قائلا: «من المعروف ان اسرائيل تمتلك الاسس التكنولوجية الضرورية لصنع اسلحة نووية». ومضى غيراسيموف يقول: «ان توفر انظمة اطلاق هذه الاسلحة الى اهدافها يجعل اسرائيل مصدر عدم استقرار يتجاوز كثيرا حدود منطقة الشرق الاوسط». وفي لندن اكد ناطق بريطاني رسمي بان حكومته: «قد اوضحت بشكل معلن، وكذلك للحكومة الاسرائيلية في عدة مناسبات قلقها حيال انتشار الصواريخ في المنطقة بوجه عام». اما في واشنطن فقد اكدت كل من وزارتي الدفاع والخارجية ان اسرائيل اطلقت صاروخا بعيد المدى فوق البحر الابيض المتوسط. واشارت المصادر الاميركية الى ان الصاروخ الذي اطلقته اسرائيل هو نوع معدل من صاروخ اريحا ٢-ب. ومع كل هذا فقد نفى المسؤولون الاسرائيليون في دوائر وزارتي الدفاع والخارجية ومكتب رئيس وزرائهم اي علم لهم بموضوع اطلاق الصاروخ. ومن الجدير بالملاحظة ان شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي، عندما سئل في مقابلة صحفية نشرت في باريس قبل اطلاق الصاروخ بايام عن النجاح الذي يفتخر به "اكثر من غيره على مدى اربعين سنة من العمل السياسي، اجاب بيريز دون موارية: «يوجد كثير من النجاحات اولها تكوين قواتنا المسلحة وبناء التكنولوجيا الاسرائيلية...».

وفي ما نحن بصدده، لا بد من توضيح نقطتين:

- اولاهما: انه من المنظور القومي فان القضية الفلسطينية - كمؤشر سالب في البنية القومية - تشكل الجزء الطافي من الهموم القومية، وهي الحدث الاكثر بروزا في الواجهة الاعلامية، اما الهموم فهي تنحصر اساسا في هشاشة الامن القومي وفي التخلف التنموي.

- وثانيتهما: ان المتغيرات التي نسوقها ما هي الا نماذج من المتغيرات، بتداعياتها الاقليمية والدولية، والتي - بلا مبالغة - تعيد تشكيل الخارطة السياسية للعالم في كل ساعة او اقل من ذلك، وقد جاء اختيارنا لهذه النماذج لمساسها المباشر بنا ولقربها الزمني في وعينا.

واننا اذا عدنا الى الحدث المجري، مع رصد اشارات اخرى داخل المعسكر الاشتراكي حيث تقول وكالة «تاس» في احدى نشراتها ان مجلس السوفييت الاعلى يناقش قوانين تستهدف: «وقف التدهور الاقتصادي». فيما نقل عن الرئيس ميخائيل غورباتشيف ما قاله في خطبته الافتتاحية للجلسة نفسها: «لقد كانت هناك كافة انواع العقبات التي عرقلت سياسة البريسترويكا كما عرقلت تنمية المجتمع». ومن المعروف - حسب المصادر السوفيتية نفسها - ان متاعب اقتصادية واخطارا قومية تشغل قادة الاتحاد السوفيتي، ويعزو مفكرون سوفيت ذلك الى الاحساس الدائم بالقلق بسبب الاخطار الخارجية، هذا الاحساس الذي جعل الاتحاد السوفيتي يركز اهتمامه على سباق التسلح والمحافظة على القدرة العسكرية ويهمل كثيرا من اموره الداخلية التي اصبح تشعبها وتراكمها يجعل منها خطرا من نوع اخر على كيان الاتحاد السوفيتي نفسه. وهناك دلائل واضحة على ان اطرافا مهمة في المعسكر الشيوعي بدأت صياغة علاقاتها الدولية على اساس المصالح وليس على اساس الايديولوجيا.

فاين نحن من كل هذا؟ وما هي اثاره اللاحقة؟

لا شك ان هناك اقطارا عربية تعتمد بشكل اساسي على الدعم السوفيتي في امنها الداخلي وامنها الخارجي بعناصره التسليحية والاقتصادية والمعلوماتية، هذا الدعم الذي يشكل عنصرا مهما في التوازن الاقليمي. وهنا نريد ان نطرح سؤالا: ماذا لو اتجه الاتحاد السوفيتي - تحت ضغط ظروفه الخاصة - الى فرض اسعار عادية للسلاح الذي كان يقدمه لاصدقائه باسعار شبه رمزية؟ وماذا لو حجب عن اصدقائه الاسلحة الاكثر تطورا انسجاما مع اتجاهه لاعادة صياغة علاقاته الدولية مع الغرب ونعني الولايات المتحدة بشكل خاص؟ انا لا نتنبأ بهذه الاتجاهات السياسية للاتحاد السوفيتي، ولكنها سياسات ربما دخلت حيز التنفيذ، ونسوق مثلا على ذلك تصريحات السيد الكسندر جاسوخوف سفير الاتحاد السوفيتي لدى سوريا التي نقلتها «رويتر» في سبتمبر الماضي، والتي يعلق فيها على طلبات سوريا من الاسلحة بقوله: «يمكنني القول بانها (طلبات الاسلحة) تبحث بدقة شديدة واذا كان هناك اي تغيير فسيكون نحو الخفض». واضاف جاسوخوف قوله: «ويزيد من هذا الاتجاه ان قدرة الحكومة السورية على الدفع ليست بلا حدود». وماذا (اخرى) عن تدفق المهاجرين اليهود الى خارج الاتحاد السوفيتي تحت ضغط الابتزاز الاسرائيلي - الاميركي وترويجهما لاعتبار هذه الهجرة عنصرا للدلالة على مصداقية البريسترويكا. ولا نريد ان نستطرد في سوق الاشارات التي سمعنا بها ولم تنشر، حيث تهكم نائب معارض في برلمان احدى الدول الاشتراكية على حكومته قائلا: «نعم ان حكومتنا تصدر الاسلحة ولكن الى اناس لا يدفعون بالعملات الحرة او لا يدفعون البتة».

اننا لا نريد ان نستطرد حتى لا يشك من في قلوبهم مرض اننا نعرض باصدقاء وقفوا معنا في اقسى الازمات، وانقذونا من مزيد من المذلة امام اعداء ليس لعداوتهم من حد، ولكننا نشير الى هذه المتغيرات لتستشعر الاطراف العربية الخطر المقبل وتباشر في تعاون حقيقي وتتجه الى الاعتماد على النفس، وحتى ان حدث هذا الاستشعار فان التحول يحتاج للمثابرة والصبر لانه لن يتم بين عشية وضحاها.

واذا عدنا الى حادثة اطلاق الصاروخ الاسرائيلي بعيد المدى، فاننا نرى ان هذه الحادثة كشفت كثيرا من التصدعات في انظمتنا الامنية، هذه التصدعات الناشئة اصلا عن تدني مستوى استجاباتنا للتحديات الخارجية. وتتداعى هنا بعض التساؤلات:

- اين هي معلوماتنا عن مستوى التكنولوجيا الاسرائيلية وامكاناتها في انتاج السلاح النووي ووسائل حمله الى اهدافه؟

- اذا كنا لا نعلم شيئا فهذا شأن، واذا كنا نعلم - وهذا شأن اخر - فلماذا كل هذا السكوت والكتمان؟

- ما هو مستوى التعامل مع حدث بهذا الحجم بعد وقوعه اذا كان ذلك الحدث مفاجئا؟ وهل تكفي جلسة طارئة لمجلس الجامعة العربية تعقد على مستوى المندوبين ويصدر عنها بيان صحفي يدعو المجتمع الدولي الى «ادانة التجارب العسكرية التي تقوم بها اسرائيل»؟

ان مأساتنا في حاضرنا العربي اننا لا نستشعر مسؤولية سلامة الاوطان ولا المحافظة على حياة الناس، والا كيف نرى اسرائيل تقيم الدنيا ضجيجا وصخبا وتهديدا سافرا اذا ما اقيم في قطر عربي مصنع للمبيدات الحشرية المنزلية او الافات الزراعية، ثم تهيىء هي لابادتنا جماعيا فنصمت، ونحافظ على هذا الصمت؟ واذا كنا لا نكترث بمصائرنا، فما هو مصير ابنائنا؟

# خطة السلام المصرية والتطور المعقول في الزمن غير المعقول

بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

ان اي استرجاع سريع في الذاكرة لاحداث العامين الماضيين يكشف فورا عن حالة من التحول السريع في مختلف الدوائر الدولية، والعربية، والفلسطينية، والاسرائيلية - الصهيونية. ففي الدائرة الدولية، حسب المرء الاشارة الى تسارع وتائر الانفراج الدولي السائر، فيما يبدو، حثيثا على درب الوفاق الكبير بعد تبدل الادارة الاميركية وخصوصا ما تجلى في «الاختراق الكبير» غير المتوقع تماما الذي حدث اثر اجتماع وزيري خارجية الدولتين العظميين في الولايات المتحدة في الاسبوع الاخير من ايلول - سبتمبر الماضي. وفي الدائرة العربية، تمثلت التطورات المهمة في الحفاظ على حالة معقولة من التضامن العربي، بل تقويتها في بعض الجوانب، مما اسفر عن نجاح غير منتظر للوساطة العربية ومبادرتها مجسدة في جهود «اللجنة الثلاثية» العربية والاتفاق على تطويق الازمة اللبنانية تمهيدا لحلها، وما واكب ذلك من تحريك لحالة الجمود التي سادت مساعي تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي - الفلسطيني في الاشهر القليلة عندما جرى طرح «النقاط العشر» المصرية. وفي الدائرة الفلسطينية، تاكدت الوحدة الوطنية الفلسطينية من خلال المواقف الموحدة المعبر عنها، سواء على صعيد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير - القيادة التنفيذية العليا للشعب الفلسطيني، او على صعيد القيادة الموحدة للانتفاضة - القيادة الميدانية لقوى منظمة التحرير داخل الانتفاضة. وقد تعززت هذه الوحدة في الموقف الرافض لكل محاولات الابتزاز الاميركي - الاسرائيلي التي تجلت في الجولة الرابعة من الحوار الاميركي - الفلسطيني في تونس، وفي اصرار جماهير الانتفاضة على التمسك بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، واخيرا، في الدائرة الاسرائيلية، نجحت الدولة الصهيونية - حتى طرح المبادرة المصرية الاخيرة - في الحفاظ على وحدة موقفها السياسي العام وعلى وحدة موقفها السياسي - العسكري المجمع على قمع الانتفاضة. واذا كان المرء يلاحظ في هذا الاطار العام الشامل نجاحات معينة لمختلف الاطراف، فانه ايضا يلاحظ كيف سارت التطورات في اتجاهات زادت من تصاعد حدة الخلافات بين مختلف القوى وتحديدا في موضوع «التسوية التاريخية» المطروحة للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي - العربي، وهذا التصاعد قد قاد الاحداث نحو قمة تصعيدية مفعمة بحالة من الغليان وبشتى الاحتمالات والتطورات المتناقضة! فكيف ذلك؟

***

تلخصت مواقف الطرف الفلسطيني - العربي، الطرف الاول المباشر في الصراع، بحزمة من المواقف الداعمة والمؤيدة للموقف السياسي الرسمي الفلسطيني المستجد منذ نهاية عام ١٩٨٨. وسواء كان ذلك التاييد ناجما عن التحاق فلسطيني بموقف عربي سابق في اعتداله، او كان عكس ذلك، او كان مزيجا من الامرين معا، فان التطور المهم هو تحلق الموقف العربي رسميا حول ما سمي حينا الاعتدال الفلسطيني، وحينا آخر التحول السياسي الفلسطيني، وحينا ثالثا هجوم السلام الفلسطيني، وحينا رابعا «المبادرة الفلسطينية»، وحينا خامسا الخطة او برنامج السلام الفلسطيني. وقد تبدى ذلك التحلق في قرارات اكثر من قمة عربية، مضيقة او موسعة، وبخاصة قمتي الجزائر والدار البيضاء، التي انعقدت جميعا في «عمر الانتفاضة» الفلسطينية المندلعة نارها منذ كانون الاول - ديسمبر ١٩٨٧، بل ان «خطة السلام» الفلسطينية القائمة على معادلة جوهرية قوامها «صيغة الدولتين» في فلسطين نالت تاييدا عالميا واسعا امتد على مدى التكتلات العالمية سواء تمثلت بهيئة الامم المتحدة، او بمجموعة دول عدم الانحياز، او بمنظمة العالم الاسلامي، او بمنظمة الوحدة الافريقية، او بدول المجموعة الاوروبية، ناهيك عن دول المنظومة الاشتراكية. وغني عن الذكر ان انفراد الولايات المتحدة بموقف شاذ اسهم، اكثر من اي عامل اخر، في وصول المبادرة الفلسطينية الى نوع من الطريق المسدود وبخاصة وان الموقف الاميركي قد راوح بين تبني الموقف الاسرائيلي الليكودي وبالذات في جميع سنوات الادارة الريغنية تقريبا، وبين الموقف الاسرائيلي المعراخي في عهد الادارة الجديدة الحالية - ادارة الرئيس جورج بوش. وهنا لا باس من الاعتراف بان الموقف الاميركي ذاك قد خلق، فعلا، حالة من الركود في مساعي السلام بشكل عام، ووضع «الخطة الفلسطينية» المدعومة عربيا في نهاية طريق مسدود نتيجة انتصاب الحائط الاميركي - الاسرائيلي امامها. غير ان «الخطة الفلسطينية»، رغم تراجعها بعيدا عن الاضواء وبعيدا عن وضعها موضع التطبيق، بقيت حية ولو في حالة تجميد قسري املاه الموقف الاميركي - الاسرائيلي. ولعل تلك الخطة ما كانت لتبقى حية لولا استمرار الوحدة الوطنية الفلسطينية اولا، ولولا استمرار الانتفاضة ثانيا، ولولا استمرار الموقف السياسي الصلب الواعي والمرن لقيادة منظمة التحرير ثالثا.

***

اما مواقف الطرف الاسرائيلي - الاميركي، الطرف الثاني المباشر في الصراع، فتلخصت ايضا بزمة من المواقف الداعمة والمؤيدة للموقف السياسي الرسمي الاسرائيلي المستجد منذ نيسان - ابريل ١٩٨٩ حين تم طرح ما سمي منذئذ «خطة شامير» او «خطة السلام الاسرائيلية». وسواء كان التاييد الاميركي لتلك الخطة ناجما عن التحاق اميركي بموقف اسرائيلي، او عكس ذلك، او كان مزيجا من الامرين معا، فان الامر الاهم هو تناغم الموقف الاميركي - الاسرائيلي، او الموقف الاسرائيلي - الاميركي لا فرق. وقد تجلى ذلك التناغم في اكثر من مناسبة بارزة، وبخاصة في جولة الحوار الرابعة في تونس بين كل من الولايات المتحدة ومنظمة التحرير. ومما يجدر تسجيله في هذا المقام ان الموقف السياسي الصلب الواعي والمرن لمنظمة التحرير، ممثلا في الموقف الموحد للقيادة العليا في تونس وللقيادة الميدانية في المناطق المحتلة، والمدعوم بموقف عربي عام، قد اسهم اكثر من اي عامل اخر، في وصول «المبادرة الاسرائيلية» الى نوع من الطريق المسدود. واسرائيليا، كان «الامل الكبير» كامنا في رهان القيادة الاسرائيلية على امكانية نجاحها في كسر ظهر الانتفاضة الفلسطينية باعتبار ان مثل ذلك «الانجاز» هو وحده الكفيل بفرض «الخطة الاسرائيلية» وانجاحها. غير ان ما يقال عن انتهاء «فترة التفويض» الاميركي او «فترة السماح» التي منحتها الولايات المتحدة منذ نيسان - ابريل الماضي لاسرائيل لانهاء الانتفاضة، وفشل الآلة القمعية الاسرائيلية في ذلك المسعى، عاد فطرح «قضية التسوية» من جديد على ارضيته بذل مساع جديدة لاخراج تلك القضية من الطريق المسدود حيث وجدت نفسها تراوح في مكانها.

***

هنا جاءت «الخطة المصرية» الجديدة ذات النقاط العشر. وسواء كانت تلك الخطة مبادرة حقا او كانت مجرد اسئلة استيضاحية، فانها بالذات قد اصبحت - على ارض الواقع الموضوعي مطروحة اكثر من اية خطة او مبادرة او «اي شيء» اخر! بل ان ذلك «الجهد السياسي» المصري، نقاطا وتحركا، جعل من القاهرة مركزا للزيارات الفلسطينية - الاسرائيلية - العربية المتكاثرة، ناهيك عن رحلة الرئيس المصري، عبر اوروبا الغربية، الى الولايات المتحدة حيث جرت لقاءات اضافية تمحورت حول ذلك «الجهد السياسي» المستجد. ومن الثابت حتى الان ان التحرك المصري قد نجح في تحقيق مجموعة مسائل: اولاها تحريك البركة الساكنة للجهود السياسية التسووية في المنطقة. وثانيتها خلق اكثر من «حوار داخلي» لدى جميع الاطراف المعنية وخصوصا الحوار الاسخن، وربما الصراع الاكبر، الذي شهدته ولا تزال الساحة الاسرائيلية منذ طرح الخطة المصرية. وثالثتها، سعي الولايات المتحدة عبر تلك الخطة او عبر محاولة الالتفاف عليها لتسجيل نقاط لمصلحة وجه نظرها السابقة مدعية انها تفهم الموقف المصري باعتباره «موافقة مصرية على الخطة الاسرائيلية وانها بذلك تشجع المبادرة المصرية وبقدر ما تشكله من قوة دفع لتحقيق الخطة الاسرائيلية»!!!

***

ازاء كل هذا الذي جرى ويجري، يجد المراقب نفسه امام مجموعة سيناريوهات او اتهامات او توقعات او مراهنات او مؤامرات - حسب الحالة: فمن قائل ان الخطة المصرية هي محاولة فلسطينية - عبر مصر - لتحريك البركة الساكنة للتسوية السياسية وبخاصة وان ذلك يعطي عزيمة واملا لجماهير الانتفاضة التي ما فتئت تدفع، وبخاصة في الاسابيع الاخيرة، ثمنا غاليا لنضالها، او قائل بان الخطة المصرية هي محاولة اميركية - عبر مصر - لتحريك الامور باتجاه استفراد اميركي بالحل كي لا تتجسد على ارض الواقع الدعوات الدولية المتزايدة المطالبة بعقد مؤتمر دولي. او قائل بان الخطة لا تعدو كونها محاولة اميركية - سوفيتية انفراجية - عبر مصر - لدفع الامور نحو تسوية هي مزيج من صيغة المفاوضات المباشرة وصيغة المؤتمر الدولي. او قائل بان الخطة ما هي الا ممارسة، على طريق كمب ديفيد هدفها نيل الرضاء الاميركي للحصول على مساعدات تساعد مصر في ازمتها الاقتصادية. او قائل بان الخطة هي مسعى مصري مخلص لمساعدة جميع الاطراف على التوصل الى تسوية متوازنة تقوم بعملية تجسير بين الخطة الفلسطينية والخطة الاسرائيلية على نحو يقبل به الجميع بعد ان تنتهي حالة الركود السائدة منذ فترة في مساعي السلام في المنطقة. وهذه الاقوال والاجتهادات لن يجيب عنها سوى الزمن في الاتي من الايام. ومجددا اذا كانت الخطة قد نجحت حتى الان في امر اكيد فانها نجحت - حقا - في تحريك امواج البركة الساكنة للتسوية «التاريخية» التي تسعى اليها حاليا ومنذ فترة اطراف عديدة فاعلة في المنطقة، مثلما نجحت كذلك في خلق حوار عاصف داخل الشارع السياسي والسلطة السياسية الاسرائيلية. ولكن هل تصب الخطة المصرية في نهاية المطاف الماء في الطاحونة الفلسطينية كما يقول البعض، وبخاصة بعد الافكار الاضافية التي تضمنها خطاب الرئيس مبارك في الامم المتحدة، ام تراها تصب الماء في طاحونة الاسرائيليين؟ وهل المخاوف لدى بعض العرب، ومن ضمنهم مصريون وفلسطينيون، بل وعند قيادة الانتفاضة ايضا، ما يبررها؟ وهل لمخاوف بعض الاسرائيليين، وخصوصا معظم قوى الليكود، ما يبررها؟ وهل تؤدي حركة الامواج تلك الى تفجير الوضع الداخلي الاسرائيلي؟ وان حصل ذلك، فباي اتجاه - اتجاه المزيد من التصلب الليكودي او اتجاه الموقف المعراخي؟. ووسط كل ذلك، ماذا يكون عليه الموقف الفلسطيني؟ وما هي امكانية انفجار الوضع الداخلي الفلسطيني بين مؤيد للخطة المصرية ومعارض لها؟ وهل تصل الامور - حقا - الى واحد من هذه الاحتمالات، ام ان الخطة سرعان ما تموت وبالسرعة التي ولدت بها؟ وهذه الاسئلة ايضا لن يجيب عنها سوى الزمن في الاتي من الايام!

***

غير ان بين كل هذه المسائل والاسئلة الحائرة، ثمة امر واحد اكيد هو ان الموقف الفلسطيني العام باق على حاله سواء على صعيد الموقف السياسي او على صعيد الوحدة الوطنية. والمسألة هنا ليست مسألة امنيات او احلام وردية بقدر ما هي نابعة من واقع موضوعي مادي راسخ، فالقوى الفلسطينية - جميعها - قد قدمت كل ما تستطيع ان تقدمه خدمة لقضية السلام، وهي، بالتالي، لن تغير موقفها السياسي لانها لا تستطيع، واصلا لا يمكن ان تقبل، باي تغيير لانها ببساطة لا يمكن ان تقبل بممارسة «انتحار ذاتي» من خلال شطب او الغاء نفسها وتدمير وجودها، بل ان القوى الفلسطينية تلك - عبر منظمة التحرير - لا خيار امامها سوى الحفاظ على وحدتها الوطنية وعلى موقفها السياسي المتمثل في البرنامج السياسي الفلسطيني الذي ارتضته على ارضية واعتبارات كل من الشرعية العربية والشرعية الدولية وسائر قوى الدفع الحريصة على انجاز «تسوية تاريخية» تمناها وسعى اليها كثيرون، مثلما قاومها ولا يزال كثيرون. وهذا الصراع بين هؤلاء واولئك لن تحسمه، اصلا، سوى القوى الفاعلة اكثر من غيرها في الساحات المتنوعة على مدى الاتي من الايام! فهل تكون القوى الفلسطينية - كما نتوقع ونرجو - قادرة على خوض «معركة السلام» كما اثبتت قدرتها على خوض معارك الانتفاضة داخل ارض المناطق المحتلة؟ وهل تدعمها في ذلك - كما نرجو - القوى والدول العربية بحيث يتم كسب «معركة السلام» على ارضية البرنامج العربي للسلام وعلى اساس ان تصبح الخطة المصرية جزءا من الخطة العربية كما يجب ان تكون؟ لا شك في ان الدلائل تشير الى تطور معقول نسبيا في هذا الزمن غير المعقول. ذلك ان خطاب الرئيس المصري في الامم المتحدة عاد فتجاوز ثغرات قائمة في خطة النقاط العشر بحيث يجب منذ الان ان يتركز الامل - لا بل يتركز العمل - على توظيف الخطة والتحسنات التي جاءت بها من اجل صب الماء في طاحونة المشروع الفلسطيني - العربي دون سواه.

## أسعار العملات

| العملة | السعر |
|---|---|
| الريال السعودي | ٧,٩٤٠ |
| الريال القطري | ٨١,٥٠ |
| الريال العماني | ٧٧٥ |
| الدينار البحريني | ٧٩٠ |
| درهم الامارات | ٨١,٢٥ |
| الجنيه المصري (نقدي) | ١٢٠ |
| الريال اليمني الشمالي | ٣٠,٥٠٠ |
| الدينار اليمني | ٨٦٧ |
| الدينار التونسي | ٣٢٣ |
| الدينار الاردني | ٤٢٥ |
| الدينار العراقي | ٩٨ |
| الليرة اللبنانية | ٦٧٠ |
| الليرة السورية | ٦٦٠ |
| الدرهم المغربي | ٣٦,٢٥ |
| الدولار الاميركي | ٢٩٨ |
| الدولار الكندي | ٢٥٣ |
| الجنيه الاسترليني | ٤٨٠ |
| الجنيه القبرصي | ٦٠١ |
| المارك الالماني | ١٥٩ |
| الفرنك السويسري | ١٨٣ |
| الفرنك الفرنسي | ٤٧ |
| الفرنك البلجيكي | ٧,٦٥٠ |
| الليرة الايطالية | ٢١٧ |
| الليرة التركية | ١٣٤ |
| الجلدر الهولندي | ١٤٠,٥٠ |
| الشلن النمساوي | ٢٢,٦٢٠ |
| الدراخما اليونانية | ١,٩٠٠ |
| البيزتا الاسبانية | ٢٤٨٠ |
| الروبية الهندية | ١٦,٥٠٠ |
| الروبية الباكستانية | ١٤,١٠٠ |
| الروبية السيلانية | ٧٤٥٠ |
| دولار سنغافورة | ١٥٠ |
| دولار هونغ كونغ | ٣٨ |
| التكا البنغلادشي | ٩,٨٠٠ |
| الين الياباني | ٢,١١٠ |
| البيسو الفلبيني | ١٣,٦٥٠ |
| سعر الكيلو ذهب ٩٩٩ | ٣٥٣٥ |
| سعر الكيلو ذهب ٩٩٥ | ٣٥٢٥ |
| سعر كيلو الفضة | ٦٧ |
| سعر الغرام عيار ٢٢ | ٣,٧٠٠ |
| سعر الغرام عيار ٢١ | ٣,٦٠٠ |
| سعر الغرام عيار ١٨ | ٣,٥٠٠ |
| سعر ذهب عشر تولات | ٤١٣ |
| سعر الاونصة | ١١٧ |
| سعر الدولار الاميركي (شراء) | ٢٩٧,٢٠ |
| سعر الدولار الاميركي (بيع) | ٢٩٧,٤٠ |

* المزيني (١٩٨٩/١٠/٥)

## أسواق المال العالمية

(٨٩/١٠/٥)

| | آخر سعر |
|---|---|
| ● الولايات المتحدة: | |
| سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين | ١٠ ١/٢ |
| الاموال الفدرالية | ٩ |
| سندات الحكومة (٩٠ يوما) | ٧,٧٧ |
| سندات الحكومة (٣٠ عاما) | ٩٩ ١٦/٣٢ |
| ● بريطانيا | |
| سعر البنوك الاساسي | ١٤ |
| انتربانك (اسبوعان) | ١٤ ١/٤ |
| سندات الخزينة (٩١ يوما) | ١٤ ٣/١٦ |
| ● اليابان | |
| سعر الخصم | ٣ ١/٤ |
| انتربانك (اسبوعان) | ٥ ١١/٣٢ |
| انتربانك (٩١ يوما) | ٥ ٢٢/٣٠ |

## بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

| اسم الشركة ١٩٨٩/١٠/٥ | سعر السهم بالدولار |
|---|---|
| بوينغ كوربوريشن | ٥٨ ٣/٤ |
| بوردن انك | ٣٦ |
| نيويورك كيميكال | ٤٠ ٥/٨ |
| داتا جنرال | ١٤ ٧/٨ |
| كاتربيلر | ٦١ ٣/٤ |
| تشيزمنهاتن بانك | ٤٢ ٧/٨ |
| كرايزلر | ٢٥ ١/٢ |
| سيتي كورب | ٣٣ ٣/٤ |
| كلوريكس | ٤٣ ١/٨ |
| دير اند كومباني | ٦٠ ١/٤ |
| ديجيتال ايكويبمنت | ٩١ ١/٤ |
| دو كيميكالز | ١٠٤ ١/٢ |
| دويونت | ١٢١ ٣/٨ |
| ايستمان كوداك | ٤٨ ٣/٨ |
| ايكسون | ٤٤ ٣/٤ |
| فلور كوربوريشن | ٣٥ ٣/٤ |
| فوستر ويلير | ١٩ ٣/٤ |
| جنرال اليكتريك | ٥٨ ٣/٨ |
| جنرال موتورز | ٤٨ ١/٤ |
| جنرال داينامكس | ٥٩ |
| كوديير | ٥٣ ١/٢ |
| هاليبرتون | ٣٩ |
| هيلت اند باكارد | ٥٠ |
| هيلتون هوتيل | ١٠٩ ٣/٤ |
| هوليداي ان كوريد | ٧٩ ٣/٨ |
| كوكا كولا | ٧٠ ١/٨ |
| جيليت | ٤٧ ١/٨ |
| كودريتش | ٥٥ ٣/٨ |
| هوندا موتورز | ٢٦ ٣/٤ |
| اي بي ام | ١٠٧ ١/٢ |
| اي تي تي | ٦٢ ٥/٨ |
| جونسون ـ جونسون | ٥٥ ٣/٨ |
| ليتون اندستريز | ٩٢ ٣/٤ |
| ماكدونيل دوغلاس | ٧٠ ١/٢ |
| جيه بي مورغان | ٤٦ ١/٢ |
| ان سي ار كوربوريشن | ٥٩ ٣/٨ |
| اوكسيدنتال بيتي | ٢٩ ٣/٨ |
| بان اميركان | ٤ ١/٨ |
| بيبسي كومبني | ٦٠ ١/٢ |
| بولارويد | ٤٦ ١/٢ |
| شلومبرغر | ٤٤ ٣/٨ |
| فيليكال يونيسيس | ١٩ ٧/٨ |
| سوني كوربوريشن | ٦٠ ٣/٤ |
| سكوبيه | — |
| سيلتكس | ٤٦ ٣/٤ |
| تيليداين | ٣٦٠ ٣/٨ |
| تكساكو | ٥١ ٣/٤ |
| ترانس وورلد كوربوريشن | ٣٧ ٣/٨ |
| اي جونز | ٣٧ ٣/٤ |
| وستنغ هاوس | ٦٩ ٣/٤ |
| ميرك | ٧٧ ٣/٤ |
| وستبرنغ بلوغ | ٧٧ ٣/٨ |
| مؤشر الداو جونز | ٢٧٧٣ |
| حجم التعامل بالملايين | ١٧٧ |

التقرير الاسبوعي للشركة الاولى للوساطة المالية

# تحسن الاداء في البورصة الاسبوع الماضي

ذكر التقرير الاسبوعي للشركة الاولى للوساطة المالية ان اداء سوق الكويت للاوراق المالية تحسن الاسبوع الماضي للفترة من (٩/٣٠ الى ١٩٨٩/١٠/٤) حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٣٩,٢٤٤,٤٩٦ سهما بارتفاع قدره ٤٩٪ عن الاسبوع قبل الماضي خلال الفترة من (٩/٢٣ الى ١٩٨٩/٩/٢٧) موزعة على ٦٩٢ صفقة بارتفاع ايضا بلغ ٩,٥٪، وحظيت القيمة كذلك بارتفاع بلغت نسبته ٤٧٪ حيث بلغت ١٧,٤٤٩,٧٩٠ دينارا.

وبدأ السوق تداوله يوم السبت ضعيفا جدا باجمالي ١ مليون سهم و ٢٩٠ الف دينار وتم التداول على ٦ شركات فقط في اليوم نفسه الا انه قد بدأ بالتحسن في يوم الاحد حيث وصلت القيمة فيه الى ٢ مليون دينار وبقي التحسن مستمرا يوما بعد يوم حتى اقفال يوم الاربعاء حيث بلغت القيمة فيه الى ٧ ملايين دينار وحوالي ١٦ مليون دينار وحوالي ١٦ مليون سهم.

واقفل المؤشر في نهاية يوم الاربعاء على ٩٦٥ نقطة بنفس مقدار الاقفال ليوم الاربعاء قبل الماضي وقد حافظ المؤشر على القيمة نفسها تقريبا حيث اقفل على ٩٦٤ نقطة في الثلاثة ايام الاولى ثم على ٩٦٥ نقطة في اخر يومين.

واحتل قطاع البنوك مركز الصدارة بنسبة ٥٦٪ من اجمالي الاسهم وبنسبة ٧٢٪ من اجمالي القيمة وقد تحسن اداء قطاع البنوك اكثر بالنسبة لكمية الاهم والقيمة والصفقات وارتفع سعر البنك الوطني بمقدار ١٠ فلوس عن اقفال الاسبوع قبل الماضي وكذلك بيت التمويل بمقدار ١٥ فلسا وحافظ كل من بنك الخليج والاهلي على الاقفال نفسه وانخفض سعر البنك التجاري وبرقان بمقدار ٥ فلوس.

ولم يتم التداول على سهمي البنك العقاري والكويت والشرق الاوسط طوال ايام الاسبوع.

واحتل مركز الصدارة بيت التمويل في كمية الاسهم باجمالي ١٠١٠٠٠٠٠ سهم حيث كان اهتمام عليه مما ساعد على ارتفاع سعره، واحتل البنك الوطني المركز الاول بالنسبة للقيمة باجمالي ٥٤٣٦٠٥٠ دينارا.

وكان البنك الاهلي اقل البنوك تداولا باجمالي ١٢١٠٠٠٠ سهم. واحتل قطاع الخدمات المركز الثاني بنسبة ٣٤٪ من اجمالي الكمية وبنسبة ٢٥٪ من اجمالي القيمة.

وكان هناك اهتمام على سهم شركة الهواتف المتنقلة باجمالي ١٢٤٦٠٠٠٠ سهم وهو اعلى كمية اسهم يتم عليها التداول بين جميع الشركات.

وحافظ قطاع الاستثمار على المركز الثالث بالنسبة للكمية والمركز الرابع بالنسبة للقيمة. وكان قطاع التامين من اقل القطاعات تداولا، ولم يتم التداول على قطاع الاغذية خلال الاسبوع الماضي.

# تراجع اسعار الاسهم في بورصتي لندن وطوكيو

تراجعت اسعار الاسهم في بورصة لندن امس كردة فعل على رفع اسعار الفائدة البريطانية نقطة واحدة الى ١٥ بالمائة. كذلك هبطت اسعار الاسهم اليابانية بشكل كبير.

وقال متداولون ان آثار رفع اسعار الفائدة لن تؤثر على البورصة لمدة طويلة. واضافوا ان حركة التداول كانت هادئة حيث تم تبادل حوالي ٢٩٦ مليون سهم خلال الفترة الصباحية مقابل ١٩٩ مليون سهم للفترة نفسها امس الاول.

وقد هبط مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في بورصة لندن اكثر من ١٤ نقطة ظهر امس وبلغ ٢٢٦٧ نقطة.

وقال سماسرة ان الشركات الاستثمارية قامت بعمليات شراء اختيارية محدودة.

وسجلت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو هبوطا كبيرا امس بسبب القلق حول اسعار الفائدة. وقد خسر مؤشر جريدة نيهون كيزاي «نكي» لقياس ٢٢٥ اصدارا منتقاة اكثر من ٣١٣ نقطة واغلق عند ٣٥٢٠٩ نقاط.

كذلك انخفض مؤشر البورصة الشامل الذي يقيس اداء كافة الاصدارات حوالي ١٧ نقطة وبلغ عند الاغلاق ٢٦٥٩ نقطة. وقدر حجم التداول باكثر من ٩١٠ ملايين سهم.

## بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

| اسم الشركة ١٩٨٩/١٠/٥ | سعر السهم |
|---|---|
| البنك الوطني المصري | ٧٦٠ |
| بنك الاهــرام ص١ | ٧٠٠ |
| بنك فيصل ص١ | ٨٣٠٠ |
| بنك فيصل ص٢ | ٥٣٠٠ |
| بنك قناة السويس | ١٨٨٠ |
| بنك المهندس | ٣٩٠ |
| بنك العمال المصري | ٤٦٢ |
| بنك التجارة والتنمية (التجاريون) | ٧٦٠ |
| البنك المصري الخليجي | ٤٦٥ |
| بنك مصر العربي الافريقي | ٩٥٠ |
| بنك مصر الدولي | ٥٣٩,٢١ د |
| بنك فيصل الاسلامي ص١ | ١٣٧ د |
| بنك الدلتا الدولي ص١ | ١٠ د |
| بنك المهندس | ٨ د |
| بنك قناة السويس ص١ | ٨,٧٥ د |
| بنك العمال المصري | ١,٧٧ د |
| البنك المصري الخليجي | ٢ د |
| بنك مصر العربي الافريقي | ١٥,٥٩ |
| السعودية للاستثمار والتمويل | ٣٢٥ |
| المصريون في الخارج | ٢٧٥ |
| العالمية للاستثمار والتنمية | ١٠٠٠٠٠ |
| دله الدولية القابضة | — |
| الاسلامية للاستثمار والتمويل | ١١١٠٠ |
| السعودية المصرية للاستثمار والتمويل | ٩,٦٧ د |
| العالمية للاستثمار والتنمية | ١١٥٤,٤٧ د |
| المصريون في الخارج | ٣,١٨ د |
| المهندس للتامين | ٤٠٠٠ |
| الدلتا للتامين | ٥٠٠ |
| الدولية للخدمات البحرية | ٧٢٤ |
| القناة للتوكيلات الملاحية | ٤٢٩٠ |
| اجيبكو للنقل السياحي | ١٨٥٠ |
| بيراميدز للملاحة | ١٠٠٠ د |
| الملاحة الوطنية | ١٠٠ د |
| مصر للفنادق (هيلتون) | ٣٥٠٠ |
| السلام للسياحة والفندقة | ٧٠٠٠ |
| الخليج مصر للسياحة | ١٢٢,٦٣ د |
| الجزيرة للفنادق والسياحة | ٦٦ د |
| القاهرة للاسكان | ٢٧٥ |
| الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي | ١٩٠ |
| العربية للمقاولات وحفر الابار | ٥٠٠٠ |
| الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني | ١٠٠٠٠ |
| مصروب ص١ | ٢٧٠ |
| الاغذية المصرية | ١٥٠٠ |
| مصر للالبان | ٩٠ |
| المصرية للدواجن | ٧٩ |
| الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية | ١٤٠٦ |
| المتحدة للتجارة والتوكيلات | ١٠٥١ |
| الحديد والصلب | ١١٦ |
| الكاتب المصري | ٦٠٠ |
| دار مايو للطباعة والنشر | ١٠٠٠ |

د. : دولار أميركي  ص : رقم الاصدار

# زيادة أسعار الفائدة زعزعت الثقة بالاقتصاد البريطاني وتقلب سعر الدولار يعزز القلق في الاسواق

ظل الاسترليني نهبا لدواعي القلق التي احاطت بالوضع الاقتصادي البريطاني ولكن سوق الاوراق المالية في لندن رأت الامور في ضوء اكثر تفاؤلا اثناء الاشهر الماضية.

ورغم ان السوق ظلت شديدة الحساسية لمبررات القلق بين الحين والحين بخصوص اسعار الفائدة او لاحتمال التدهور المفاجيء لسعر الجنيه الا ان اموالها تحسنت بما اعلن عن ارباح طيبة للشركات وبالنشاط المتزايد لعمليات امتلاك الشركات.

وقالت دراسة حديثة لغرفة التجارة العربية البريطانية بلندن انه رغم الاضطرابات التي شهدتها الصين واقرار وزير الخزانة نايغل لوسون بأن نسبة التضخم قد تبلغ اقصى ارتفاع لها عند مستوى يتجاوز ٨٪ الا ان السوق بدأت وهي واثقة من نفسها وبدا ان مؤشر «الفايننشال تايمز» للشركات المائة قد يتجاوز حدود ٢,١٥٠ نقطة.

وما لبث الارتفاع ان توقف حين اعلنت ارقام اسعار الجملة في الولايات المتحدة التي كانت اسوأ من المتوقع واثارت المخاوف من احتمال رفع اسعار الفائدة.

وظلت السوق كاسدة لعدة ايام ولكن المؤشر المذكور للشركات المائة ارتفع بمقدار ١٤,٣ نقطة مستردا بذلك الخسائر السابقة وذلك رغم الاعلان عن اعلى نسبة للتضخم منذ سبع سنوات وما دلت عليه استطلاعات رأي الناخبين فور ادلائهم باصواتهم في الانتخابات الاوروبية من ارتفاع ملحوظ في حجم التاييد الشعبي لحزب العمال المعارض.

وقد لا يكون هذا وضع طبيعي لحدوث ارتفاع مطرد في اسعار الاسهم ولكن مؤشر «الفايننشال تايمز» استمر في الصعود طيلة معظم النصف الثاني من يونيو الماضي واخذ سعر الجنيه يتحسن بعد خسائره السابقة ودبت الحياة في السوق بعد ارتفاع حدة المزايدات على شراء الشركات.

وبعد ان ارتفعت القيمة الاجمالية للعروض الى بليون جنيه واكثر ومعظم هذه المبالغ مستدانة من البنوك اتخذ السوق موقف الترقب لترى ان الجهات ستتراجع اولا ونظرا لانها تتحكم بالفعل في حصتها البالغة ٣٧٪ من اسهم «جاتي وي» فقد وجدت نفسها في وضع قوي يمكنها من صد العرض المنافس.

وقد استدل المستثمرون الآخرون من هذه المزايدات المحمومة على ان بعض الرجال الاذكياء في الاسواق يعتبرون اسهم الشركات البريطانية جديرة بالشراء وبالتالي ارتفعت اسعار هذه الاسهم بعد ان اشتد الطلب عليها بعد زيادة مؤشر الشركات المائة بمقدار ١٢٠ نقطة.

ولكن ما لبث شعور الحماس ان تبدد باعلان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية عن ان بريطانيا ستعاني من اعلى نسبة للتضخم فيها وادنى معدل للنمو بالقياس الى اي من الدول السبع في المجموعة الاوروبية العام المقبل.

وظهر التهديد لسعر الاسترليني واضحا بعد ان زيدت اسعار الفائدة الاوروبية بمبادرة من المانيا الغربية وتسببت هذه الانباء في اثارة الكساد في «وول ستريت» وفي زعزعة الثقة بلندن وادى ذلك الى هبوط مؤشر «الفايننشال» للشركات المائة بمقدار ٦٠ نقطة تقريبا في آخر دورتين للتعامل.

ويبدو من الغريب ان ترتفع اسعار السندات في الوقت نفسه الذي اعلن فيه عن زيادة نسبة التضخم في الولايات المتحدة ولكن ذلك كان معناه ان اسعار الفائدة ستظل في مستواها نفسه وان السندات الدولارية اصبحت جذابة في نظر المستثمرين الاجانب الذين راودهم الامل في الحصول على مكاسب مالية غير ان ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية زعزع الامل في امكان الاقتصاد الاميركي تحقيق مبدأ التباطؤ في النمو دون الوقوع في براثن الكساد وما لبثت اسعار السندات ان انخفضت بعد ذلك ساحبة وراءها اسعار الاسهم.

وعزز تقلب سعر الدولار من دواعي القلق في السوق وان شملتها حالات مفاجئة من حمى الشراء كما حدث في يومي ٢٢ و٢٣ يونيو الماضي حين ادى تحسن الاسعار وقد تمكنت السوق اليابانية من تخليص نفسها من الفضيحة السياسية التي ارتبطت بشركة «ريكروت» ولكن المستثمرين الذين يميلون عادة الى المضاربة على الارتفاع ترددوا قليلا حين وجد رئيس الوزراء الجديد نفسه في خضم فضيحة شخصية فاذا اضيف الى ذلك ضعف سعر الين وما ادى اليه من مخاوف رفع اسعار الفائدة لعرف ان شهر يونيو لم يكن من الاشهر الجيدة لاسهم الشركات اليابانية.

## تحسن سعر صرف الدينار في جنيف

ذكر البنك السويسري الكويتي ان سعر صرف الدينار الكويتي سجل تحسنا ملحوظا لدى بدء التداول في سوق العملات الاجنبية في جنيف امس بانتقاله من اقفاله السابق البالغ ٥,٤٦٦٣ الى ٥,٥١٨٠ فرنكات سويسرية.

وقال ان سعر الدينار الكويتي افتتح مقابل العملات الرئيسية عند ٦,٣٥٦٤ ماركات المانية مقابل ٦,٢٩٧٩ امس الاول وعند ٢,٠٩٦٣ جنيه استرليني مقابل ٢,٠٧٧٧ امس الاول كما انتقل مقابل الين الياباني من ٤٧٦,٠٩٦٥ الى ٤٨٠,٤٣٥٥ ينا ومقابل الدولار من ٣,٣٦٨٠ الى ٣,٣٦٤٧ دولارات اميركية.

## لندن «متلهفة» لتحويل ملكية الشركات الماليزية للقطاع الخاص

ابدت عدة مؤسسات مالية رئيسية في بريطانيا استعدادها للمشاركة في عملية تحويل ملكية الشركات في ماليزيا من القطاع العام الى الخاص.

وحدد وفد يمثل المؤسسات البريطانية في اجتماع عقده في كوالالمبور مع المسؤولين في القطاعات المالية الحكومية نوع المساهمات التي يمكن ان تقدمها المؤسسات البريطانية لهم.

وقال رئيس الوفد البريطاني ديفيد تامسون (ان مدينة لندن متلهفة للتعاون مع الماليزيين في هذا المجال ونشعر بانها مقتدرة للقيام بهذا العمل).

# انشاء اتحاد مغربي لصناعة المنسوجات

تقرر انشاء اتحاد مغربي لصناعة المنسوجات يعهد اليه بمهمة تنسيق سياسات بلدان اتحاد المغرب العربي الخمسة وهي تونس والجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا «في مجال انتاج وصناعة المنسوجات وتسويقها».

وتم اتخاذ هذا القرار خلال ندوة عقدها ممثلون عن البلدان الخمسة متخصصون في صناعة المنسوجات في الاسبوع الماضي بمدينة «قصر هلال» التونسية التي تعتبر من اول المدن التونسية المتخصصة في صناعة المنسوجات والملبوسات حيث تركزت المناقشات حول المواد الاولية للنسيج ووسائل توفيرها.

وكان المنصف بلعيد وزير الاقتصاد التونسي قد دعا في الجلسة الافتتاحية لهذه الندوة البلدان المغربية الى مراجعة سياساتها الاستثمارية في قطاع صناعة المنسوجات وانتاجها مشددا على ضرورة تضافر جهود الجميع في مجال انتاج المواد الاولية المستعملة في هذا المجال وتوفيرها حتى يتمكن انتاجها من القدرة على المنافسة في الاسواق الخارجية.

واشار في هذا الصدد الى ان تونس قد عملت على تطوير مساحة زراعة القطن التي ارتفعت من ٦٤ هكتارا في عام ١٩٨١ الى ٢٥٠ هكتارا في العام الحالي وينتظر ان ترتفع في العام المقبل الى ١٥٠٠ هكتار.

وجدير بالذكر ان صادرات تونس من المنسوجات خلال الثمانية اشهر الاولى من العام الحالي بلغت ٤٦٥ مليون دينار تونسي «نحو ٥٠٠ مليون دولار اميركي» مسجلة زيادة بنسبة ٩,٢٢ بالمائة عما كانت عليه خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

# الهند تشتري الكبريت العراقي

تعتزم المؤسسة الهندية لتجارة المعادن والاملاح المعدنية شراء ٢٠٠ الف طن من خام الكبريت العراقي خلال العام الحالي ١٩٨٩ وذلك بموجب اتفاق للصفقات المتكافئة مع شركة «المشرق» العامة للكبريت بالعراق.

وتصل قيمة الصفقة حوالي ٢٠ مليون دولار حيث ينص الاتفاق على انه خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام ستشتري شركة المشرق منتجات وخدمات من الهند تعادل ٢٥٪ من قيمة المائة الف طن الاولى من الكبريت المصدر على ان تشتمل المرحلة الثانية شراء ما بين ٣٠ الى ٥٠٪ من قيمة الكبريت من السلع والخدمات المنتجة في الهند.

ويذكر ان صادرات الكبريت العراقي قد بلغت ٤٧٠ الف طن في عام ١٩٨٨ وانه يتوقع زيادة الصادرات بسبب دخولها الى اسواق جديدة حيث زاد الانتاج خلال النصف الاول من ١٩٨٨ بنسبة ١٠٧٪ فيما نخفضت تكاليف الانتاج بسبة ٤٢٪.

والمعروف ان نصف الانتاج العراقي من الكبريت يستهلك محليا وتقدر احتياطياته من الكبريت الى حوالي ٤٠٠ مليون طن.

## بورصات العالم

| | |
|---|---|
| نيكاي داو جونز الصناعي | ٣٥٥٢٢,٩٩ |
| معدل الفايننشال تايمز الصناعي | ١٨٨٧,٤ |
| معدل الفايننشال تايمز العام | ١١٧٢,٩٩ |
| معدل الداو جونز الصناعي | ٢٧٧١,٠٩ |
| مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) | ٣٥٦,٩٤ |
| حجم التداول في نيويورك | ٣٥٥٢٢,٩٩ |

### الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١٠/٤

| | اعلى سعر | معدل التغير |
|---|---|---|
| ١) بوباس اكس | ٣٨ ٣/٤ | ٢ ١/٢+ |
| ٢) اي بي ام | ١٠٨ ١/٤ | ٢ ١/٤+ |
| ٣) انيروي اويل | ٢٠ | - |
| ٤) جنرال الكتريك | ٥٨ ٧/٨ | ٣/٨+ |
| ٥) بريستول | ٥٣ ٣/٤ | ١/٤+ |
| ٦) ايه تي تي | ٤٤ ٧/٨ | ١/٨- |
| ٧) سيتي كورب | ٣٤ ٣/٨ | ١/٢+ |
| ٨) بلوكبر ستي | ١٨ ١/٢ | ١ ١/٨+ |
| ٩) مكدونالد | ٣٠ | ١/٢- |
| ١٠) بوينغ | ٥٩ ١/٢ | ١/٤- |

## الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

| التاريخ ١٩٨٩/١٠/٥ | دولار اميركي | دينار بحريني | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي | ١٠٠٠ لير ايطالي | فرنك فرنسي | ١٠٠ ين ياباني | فرنك سويسري | جنيه استرليني | مارك الماني |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار اميركي | — | ٠,٣٧٧٠ | ٣,٦٧٢٠ | ٣,٧٥٠٥ | ٠,٢٩٦٨ | ١,٣٧٦٥ | ٦,٣٨٧٥ | ١,٤١٦٠ | ١,٦٢٨٥ | ٠,٦٢٤٦ | ١,٨٨١٥ |
| دينار بحريني | ٢,٦٥٢٥ | — | ٩,٧٤٠٠ | ٩,٩٤٨٢ | ٠,٧٨٧٤ | ٣,٦٥١١ | ١٦,٩٤٢٩ | ٣,٧٥٥٩ | ٤,٣١٦٣ | ١,٦٥٦٧ | ٤,٩٩٠٧ |
| درهم امارات | ٠,٢٧٢٣ | ٠,١٠٢٦ | — | ١,٠٢١٣ | ٠,٠٨٠٨ | ٠,٣٧٤٦ | ١,٧٣٩٥ | ٠,٣٨٦٦ | ٠,٤٤٣٤ | ٠,١٧٠١ | ٠,٥١٢٣ |
| ريال سعودي | ٠,٢٦٦٦ | ٠,١٠٠٥ | ٠,٩٧٩٠ | — | ٠,٠٧٩١ | ٠,٣٦٧٠ | ١,٧٠٣١ | ٠,٣٧٧٥ | ٠,٤٣٤٢ | ٠,١٦٦٥ | ٠,٥٠١٦ |
| دينار كويتي | ٣,٣٦٨٧ | ١,٢٧٠٠ | ١٢,٣٦٩٨ | ١٢,٦٣٤٣ | — | ٤,٦٣٧٠ | ٢١,٥١٧٦ | ٤,٧٧٠٠ | ٥,٤٨٥٩ | ٢,١٠٤١ | ٦,٣٣٣٣ |
| ١٠٠٠ لير ايطالي | ٠,٧٢٦٤ | ٠,٢٧٣٨ | ٢,٦٦٧٦ | ٢,٧٢٤٦ | ٠,٢١٥٦ | — | ٤,٦٤٠٢ | ١,٠٢٨٧ | ١,١٨٣٠ | ٠,٤٥٣٧ | ١,٣٦٦٦ |
| فرنك فرنسي | ٠,١٥٦٥ | ٠,٠٥٩٠ | ٠,٥٧٤٨ | ٠,٥٨٧١ | ٠,٠٤٦٤ | ٠,٢١٥٥ | — | ٠,٢٢١٦ | ٠,٢٥٤٩ | ٠,٠٩٧٧ | ٠,٢٩٤٥ |
| ١٠٠ ين ياباني | ٠,٧٠٦٢ | ٠,٢٦٦٢ | ٢,٥٩٣٢ | ٢,٦٤٨٦ | ٠,٢٠٩٦ | ٠,٩٧٢١ | ٤,٥١٠٩ | — | ١,١٥٠٠ | ٠,٤٤١١ | ١,٣٣٨٧ |
| فرنك سويسري | ٠,٦١٤٠ | ٠,٢٣١٥ | ٢,٢٥٤٨ | ٢,٣٠٣٠ | ٠,١٨٢٢ | ٠,٨٤٥٢ | ٣,٩٢٢٢ | ٠,٨٦٩٥ | — | ٠,٣٨٣٥ | ١,١٥٥٣٨ |
| جنيه استرليني | ١,٦٠١٠ | ٠,٦٠٣٥ | ٥,٨٧٨٨ | ٦,٠٠٤٥ | ٠,٤٧٥٢ | ٢,٢٠٣٧ | ١٠,٢٢٦٣ | ٢,٢٦٧٠ | ٢,٦٠٧٢ | — | ٣,٠١٢٢ |
| مارك الماني | ٠,٥٥١٤ | ٠,٢٠٠٣ | ١,٩٥١٦ | ١,٩٩٣٣ | ٠,١٥٦٦ | ٠,٧٣٧٠ | ٣,٣٩٤٩ | ٠,٧٥٢٥ | ٠,٨٦٥٥ | ٠,٣٣١٩ | — |

## سوق السندات

| الرقم | اسم السند | سعر الفائدة٪ | تاريخ الاستحقاق | اسعار الشراء٪ | اسعار البيع٪ | العائد عند الاستدعاء | القيمة الاسمية للصفقة | عدد الصفقات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الصندوق الاقتصادي | ٨ | ٩٥/٩/١٥ | ٩٧,٢٥ | | ٨,٧٠ | | |
| ٢ | العقاري الكويتي | ٧,٥٠ | ٩٣/١٢/٢٤ | ٩٨,٢٥ | | ٧,٧١ | | |
| ٣ | الاستشارات المالية | ٨,٢٥ | ٩١/٣/٣١ | ٩٩,٣٧٥ | | ٨,٦ | | |
| ٤ | جمهورية فنلندة | ٧,٥ | ٩٤/٥/٢٦ | ٩٥,٦٢٥ | | ٨,٦٦ | | |
| ٥ | البنك الدولي للانشاء والتعمير | ٧,٥ | ٩٤/٥/٢٦ | ٩٥,٥٠ | | ٨,٦٦ | | |
| ٦ | الشركة الكويتية للاستثمار | ٧,٥ | ٩٢/٧/٣١ | ٩٧,٢٥ | | ٨,٦١ | | |
| ٧ | شركة الاستثمارات الخارجية | ٧,٥ | ٩٤/٩/١٥ | ٩٥,٢٥ | | ٨,٧١ | | |
| ٨ | الشركة الدولية الكويتية للاستثمار | ٧,٥ | ٩٥/١٠/١٥ | ٩٥,٢٥ | | ٨,٣٠ | | |
| ٩ | شركة التسهيلات التجارية | ٧,٧٥ | ٩٢/١١/١٠ | ٩٧,٨٧٥ | | ٨,٦١ | | |
| ١٠ | العقاري الكويتي | ٦,٧٥ | ٩١/١١/٣٠ | ٩٦ | | ٨,٦٥ | | |
| ١١ | الشركات السبعة | ١٠ | ٩١/١٠/١٥ | — | | — | | |
| | المجموع الكلي | | | | | | | |

## أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الخميس ١٩٨٩/١٠/٥

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٦٥ نقطة) (—) عن الاقفال السابق

| الرقم | اسم الشركة | أسعار اليوم: الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | التاريخ | آخر مبيع | آخر شراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | **اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٨** | | | | | | | | | | | |
| ١ | بنك الكويت الوطني | ١,٠٩٠ | ١,٠٨٠ | ١,٠٩٠ | ١٩٩٥٠٠٠ | ٣٥ | ٢١٧٤٤٠٠ | ١,٠٨٠ | ١٠/٣ | ١,٠٩٠ | ١,٠٨٠ | ,٠١٠+ |
| ٢ | بنك الخليج | ,٣٧٥ | ,٣٧٠ | ,٣٧٠ | ٩٦٠٠٠٠ | ٢٥ | ٣٥٠٠٠٠ | ,٣٧٥ | ١٠/٣ | ,٣٧٠ | ,٣٦٥ | ,٠٠٥- |
| ٣ | البنك التجاري الكويتي | ,٢٧٥ | ,٢٧٠ | ,٢٧٥ | ٦٦٠٠٠٠ | ١٨ | ١٧٨٤٠٠ | ,٢٧٠ | ١٠/٣ | ,٢٧٥ | ,٢٧٠ | ,٠٠٥+ |
| ٤ | البنك الاهلي الكويتي | ,٣٣٥ | ,٣٣٠ | ,٣٣٥ | ١٠٤٠٠٠٠ | ١٢ | ٣٤٢٢٥٠ | ,٣٢٥ | ١٠/٣ | ,٣٣٥ | ,٣٣٠ | ,٠١٠+ |
| ٥ | بنك الكويت والشرق الاوسط | | | | | | | ,٣٣٠ | ٩/٢٧ | ,٣٣٥ | ,٣٢٥ | |
| ٦ | البنك العقاري الكويتي | | | | | | | ,٣٣٠ | ٩/٢٥ | ,٣٣٥ | ,٣٣٥ | |
| ٧ | بنك برقان | ,٢٦٥ | ,٢٦٠ | ,٢٦٥ | ١٤٤٠٠٠٠ | ٤٦ | ٣٨١٤٠٠ | ,٢٦٠ | ١٠/٢ | ,٢٦٥ | ,٢٦٠ | ,٠٠٥+ |
| ٨ | بيت التمويل الكويتي | ,٤٩٥ | ,٤٨٥ | ,٤٩٥ | ٦٤٧٠٠٠٠ | ٨٤ | ٣١٥٩٢٠٠ | ,٤٨٥ | ١٠/٣ | ,٤٩٥ | ,٤٩٠ | ,٠١٠+ |
| | **ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٩٦** | | | | | | | | | | | |
| ٩ | الكويتية للاستثمار | ,٠٦٠ | | ,٠٦٠ | ٤٠٠٠٠ | ١ | ٢٤٠٠ | ,٠٦٠ | ٩/٢٤ | | | |
| ١٠ | الاستثمارات الخارجية | | | | | | | | | | | |
| ١١ | الدولية للاستثمار | ,٠٥٢ | | ,٠٥٢ | ٨٠٠٠٠ | ٢ | ٤١٦٠ | ,٠٥٧ | ٩/٢٧ | | | ,٠٠٥- |
| ١٢ | التسهيلات التجارية | | | | | | | ,٤٨٠ | ١٠/٣ | ,٤٩٠ | ,٤٨٠ | |
| ١٣ | الاستشارات المالية | | | | | | | ,٠٩٠ | ٧/٢٥ | | | |
| ١٤ | الاستثمارات الوطنية | ,٠٥٩ | | ,٠٥٩ | ٤٠٠٠٠ | ١ | ٢٣٦٠ | ,٠٦٠ | ٩/٢٧ | ,٠٥٩ | | ,٠٠١- |
| ١٥ | مشاريع الكويت الاستثمارية | ,٠٨٢ | ,٠٨١ | ,٠٨٢ | ٦٨٠٠٠٠ | ٨ | ٥٥١٦٠ | ,٠٨١ | ١٠/٣ | ,٠٨٣ | ,٠٨١ | ,٠٠١+ |
| | **ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٦٧** | | | | | | | | | | | |
| ١٦ | الكويت للتامين | | | | | | | ,٦٥٠ | ٩/٢٧ | ,٦٦٠ | | |
| ١٧ | الخليج للتامين | | | | | | | ,٣١٠ | ٩/٦ | | | |
| ١٨ | الاهلية للتامين | ,٤٨٠ | | ,٤٨٠ | ٣٠٠٠٠ | ١ | ١٤٤٠٠ | ,٤٨٠ | ٩/٢٧ | | | |
| ١٩ | وربة للتامين | | | | | | | ,٣٤٠ | ٨/٣٠ | ,٣٤٠ | | |
| | **رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٨٥** | | | | | | | | | | | |
| ٢٠ | عقارات الكويت | | | | | | | ,١٢٨ | ٩/٢٧ | ,١٣٠ | | |
| ٢١ | العقارات المتحدة | | | | | | | ,٠٨٣ | ١٠/٢ | ,٠٨٣ | ,٠٨٢ | |
| ٢٢ | الوطنية العقارية | | | | | | | ,١٧٨ | ٩/١١ | ,١٧٨ | | |
| ٢٣ | الصالحية العقارية | | | | | | | | | | | |
| ٢٤ | لؤلؤة الكويت العقارية | | | | | | | ,٠٩١ | ١٠/٣ | ,٠٩٢ | | |
| | **خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٠٧** | | | | | | | | | | | |
| ٢٥ | الصناعات الوطنية | | | | | | | ,٥٢٠ | ٩/٢٧ | ,٥٣٠ | ,٥٠٠ | |
| ٢٦ | صناعة الانابيب المعدنية | | | | | | | ,٢٩٥ | ٩/٣٠ | | ,٢٩٥ | |
| ٢٧ | اسمنت الكويت | | | | | | | ,١٦٠ | ٩/١٩ | ,١٦٨ | | |
| ٢٨ | صناعات التبريد | ,٣٨٠ | | ,٣٨٠ | ٢٠٠٠٠ | ٢ | ٧٦٠٠ | ,٣٨٠ | ١٠/٣ | ,٣٨٥ | ,٣٨٠ | |
| ٢٩ | الخليج للكيبلات | ١,٠٠٠ | | ١,٠٠٠ | ٥٠٠٠ | ١ | ٥٠٠٠ | ١,٠٠٠ | ١٠/٢ | ١,٠١٠ | ١,٠٠٠ | |
| ٣٠ | الصناعات الدوائية | | | | | | | ,١٥٨ | ٨/٢٣ | | | |
| ٣١ | اصلاح السفن | | | | | | | | | ,٠٥٠ | | |
| ٣٢ | الخدمات البحرية | | | | | | | | | | | |
| | **سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٨٩** | | | | | | | | | | | |
| ٣٣ | النقل البري | | | | | | | | | | | |
| ٣٤ | السينما الكويتية الوطنية | | | | | | | | | | | |
| ٣٥ | الفنادق الكويتية | | | | | | | سهم | جديد | | | |
| ٣٦ | المخازن العمومية | | | | | | | ,١٣٦ | ١٠/٢ | ,١٣٦ | | |
| ٣٧ | مجمعات الاسواق | ,٠٧٨ | ,٠٧٧ | ,٠٧٨ | ٨٩٤٤٩٦ | ٤ | ٦٩٦٥٠ | ,٠٧٧ | ٩/٢٧ | ,٠٧٩ | ,٠٧٨ | ,٠٠١+ |
| ٣٨ | الهواتف المتنقلة | ,٣٦٠ | ,٣٥٥ | ,٣٦٠ | ٦٥٠٠٠٠ | ١٩ | ٢٣٣٠٥٠ | ,٣٦٠ | ١٠/٣ | ,٣٦٠ | ,٣٥٥ | |
| ٣٩ | الحاسبات الالكترونية | | | | | | | ,١٥٨ | ٩/١٧ | ,١٥٢ | | |
| | **سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٢٦** | | | | | | | | | | | |
| ٤٠ | نقل وتجارة المواشي | | | | | | | | | | | |
| ٤١ | الاسماك الكويتية المتحدة | | | | | | | ,١٤٦ | ٩/٢٠ | | ,١٤٠ | |
| ٤٢ | المتحدة للدواجن | | | | | | | ,٣٠٠ | ٨/٣٠ | | | |
| ٤٣ | الكويتية للاغذية | | | | | | | ,٣٠٠ | ٩/٢٦ | | ,٣٠٠ | |
| | **ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٤٨** | | | | | | | | | | | |
| ٤٤ | بنك الخليج الاول | | | | | | | سهم | جديد | | ,٥٧٠ | |
| ٤٥ | بنك البحرين الدولي | ,٠٦٤ | | ,٠٦٤ | ٢٨٠٠٠٠ | ٣ | ١٧٩٢٠ | ,٠٦٥ | ٩/١٩ | ,٠٦٤ | ,٠٦٣ | ,٠٠١- |
| ٤٦ | بنك البحرين والشرق الاوسط | ,٠٤٦ | | ,٠٤٦ | ٥٦٠٠٠٠ | ٣ | ٢٥٧٦٠ | ,٠٤٦ | ٩/٢٧ | | ,٠٤٥ | |
| ٤٧ | الساحل للتنمية والاستثمار | | | | | | | | | | | |
| ٤٨ | العربية للاستثمار (٥٠٪) | | | | | | | ,٠٢٨٥ | ٩/٢٧ | ,٠٢٩ | ,٠٢٨ | |
| ٤٩ | اسمنت ام القيوين | ,٠٢١٥ | | ,٠٢١٥ | ٨٠٠٠٠ | ١ | ١٧٢٠ | ,٠٢١٥ | ١٠/٢ | ,٠٢١٥ | ,٠٢١ | |
| ٥٠ | المشاريع الطبية | | | | | | | ,٠٢٤٥ | ٩/١٨ | | | |
| | **الســـوق المـــوازي** | | | | | | | | | | | |
| ١ | العربية الدولية للتامين | | | | | | | ,٠٦٤ | ٩/٢٣ | | | |
| | بلغ حجم المبادلات اليوم | | | | ٢٧٠٥٠٠٠ سهم | ٦ | ١٦٦٦٦٥٠ | | | | | |
| | المجموع الكلي | | | | ١٨٦٢٩٤٩٩ | ٢٧٢ | ٨٦٩٧٩٨٠ د.ك | | | | | |

## بورصة باريس

١٩٨٩/١٠/٥

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

| اسم الشركة | سعر السهم بالفرنك |
|---|---|
| اكور | ٨٤٠ |
| اير ليكيد | ٦٦٩ |
| بي.ان.بي.سي.اي. | ٤٣٤,٩ |
| بيوجوس. | ٧٥٠ |
| بي.اس.ان. | ٧٣٢ |
| كارفور | ٣٥٧٧ |
| س.سي.اف | ٢٠٨,٩ |
| سيروس | ٤٩٩,٥٠ |
| سي.جي.اي. | ٤٩٣,٧ |
| شارجور | ١١٧٩ |
| سي.فرانسيس | ١٨٠٠ |
| رويتر كولاس | ١٠٤٠ |
| ديميز | ١٠٦٠ |
| ديوميتل ليبيل | ١٢٢٠ |
| اكو | ٩١٧ |
| الف اكيتان | ٥١٤ |
| اسيلور | ٣٢٥٠ |
| فاكوم | ١٥٧٥ |
| جي.تي.انتربوزيه | ١٢٢٠ |
| غروب فيكتوري | ٢٢٢٢ |
| جينتي ات جاسوجتي | ١١٧٢ |
| اجيس هافاتس | ١٢٥٠ |
| جين ليفبريه | ١٤١٢ |
| لافارج كوبيه | ١٩٨٢ |
| ليغراند | ٣٨٥٠ |
| ال.في.ام. | ٤٧٧٠ |
| ماترا | ٤٣٤ |
| مشلن | ١٩٢,٩ |
| سي.اي.ميدي | ١٥٠٠ |
| مينسيرو | ٤٦٥ |
| لوريال | ٤٤٥٠ |
| باريباس | ٥١٥ |
| بيجو | ٩٠٦ |
| بوليت | ٧٩٠ |
| برييال سيكومي | ١١٥٢ |
| سانت غوبين | ٦٨٠ |
| سالومون | ٣١٨٠ |
| سالفيار | ٦٤٠ |
| سانوفي | ١٠٤٨ |
| ساليتز | ٣٤٠ |
| لس.سي.او.ايه | ٧١,٢٠ |
| سيلفوس | ١٠٠١ |
| سوميتي جنزال | ٥٢٦ |
| سومير البرت | ٢٨٧٠ |
| سورس بيرير | ١٨٦٩ |
| ستارفور | ١٢٣٠ |
| فاينتس دي سويز | ٣٩٠ |
| سينتلابو | ٤٥٨ |
| تومسون | ١٨٥ |
| فاليو | ٨٧٥ |
| الف غابون | ٩٨٥ |
| زودياك | ١٢٩٥ |
| بي.ان.بي.اي. | ٣٧٢,١ |
| ماشيتز بول | ٩٢ |
| روتشلوتايز | ١٠٥٠ |
| سوباكري | ١٥٨٥ |
| جوربيت | ٥٩٠ |
| لاتيكور | ٤٠٥ |
| ام.بي. الكترونيك | ٦٣٩ |
| تيراليون | ٢٨٥ |
| فيرباك | ٣٧٠ |
| مؤشر البورصة | |

## بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١٠/٦)

| اسم الشركة | السعر: بنس | جنيه |
|---|---|---|
| ابي لايف | — | — |
| ايه.بي.الكتريك | — | — |
| الايد بنك | ٠٧ | ٥ |
| استريا | ٦٠ | — |
| اميك | ٢٩ | ٤ |
| اميرشام | — | — |
| بي.ايه.ايه | ٣٩ | ٣ |
| باركليز بنك | ٠٥ | ٥ |
| بي. اي. اس. اس. | ١٨ | ١٠ |
| بي. بي | ٠٠ | ٣ |
| بيتشام | — | — |
| بريست اويل | ٢٨ | ٥ |
| بريتش ايروسبيس | ١٠ | ٦ |
| بريتيش تيليكوم | ٦٤ | ٢ |
| برنتواكر | ٨٦ | ٣ |
| انجليش تشاينا كليز | ٣٨ | ٤ |
| جلاكسو | ٦٣ | ١٤ |
| غراند مي | ٨٤ | ٥ |
| هانسون ترست | ١٦ | ٢ |
| اي. سي. اي | ٠٠ | ١٢ |
| جاكوار | ٩٩ | ٦ |
| لادبروك | ١٩ | ٣ |
| ليغال اند جنرال | ٥٩ | ٣ |
| لندن سيكيوريتيز | ٤٧ | ٥ |
| لوكاس | ٤٨ | ٦ |
| ميدلاند بنك | ٦٣ | ٣ |
| رولز رويس | ٧٥ | ١ |
| رتنز | ٣٧ | ٥ |
| روثمانز | ٧٥ | ٦ |
| ت. اس. بي | ١٣ | ١ |
| يونيجيت | ٧١ | ٣ |
| وارد وايت | ٤٤ | ٤ |
| وايت بريد | ٦٠ | ٣ |
| وول وورث | — | — |
| مؤشر الفايننشال تايمز | ٢٨١,٦ | ٢, |

## بورصة طوكيو

١٩٨٩/١٠/٣

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

| اسم الشركة | السعر بالين |
|---|---|
| يامانوتشي فارماكتيكال | ٢٨٣٠ |
| ايساي ليمتد | ٢٤٤٠ |
| ميتسوبيشي كيميكال | ١٨٠٠ |
| شن اينتسو كيميكال | ١٧٦٠ |
| نومورا سيكيوريتي | ٣١٥٠ |
| دايوا سيكيوريتي | ٢٢٨٠ |
| سوميتومو بنك | ٣٤٥٠ |
| فوجي بنك | ٣٥٠٠ |
| تويوتا موتور كوربوريشن | ٢٥٢٠ |
| نيسان موتور كوربوريشن | ١٥٦٠ |
| هيتاشي ليمتد | ١٥٣٠ |
| ميتسوبيتا الكتريك | ٢٣٣٠ |
| سوني كوربوريشن | ٨٤٩٠ |
| هيتاشي ماكسيل ليمتد | ٣١٢١٠ |
| طوكيو الكتريك | ٥٧٩٠ |
| فانوك ليمتد | ٧٨٤٠ |
| ميتسوبيشي ستايت | ٢٤٧٠ |
| تايبي كوربوريشن | ١٥٨٠ |
| كاسيو كمبيوتر | ١٤١٠ |
| كانسون | ١٨٦٠ |
| اقفال نيكاي داو جونز | ٣٥,٣٩٦,٣٧ |
| حجم التعامل بالمليون | ٧٥٠ |

تقرير القبس المالي | جنيف

# الخوف من ازدياد معدلات التضخم يمنع اميركا من تخفيض اسعار الفائدة

جنيف - د. كلود كريسو:

ذكر التقرير الاسبوعي الذي يصدره لـ«القبس» اسبوعيا بنك «وورمز» السويسري ان الاسبوع الماضي شهد تحركات مالية مهمة من قبل البنوك المركزية فقد قام «بوهل» رئيس البنك المركز في المانيا الغربية بتعزيز موقف «غرينسبان» رئيس البنك الفيدرالي في الولايات المتحدة لمواصلة الدفعة الاقتصادية، ثم زيادة اسعار الحسم في المانيا الغربية واسعار «لومبارد» (التي تكفلها الاسهم).

وسيفرض على القروض اسعار الحسم وذلك باستخدام الكمبيالات كضمانة اضافية، كما سيفرض على القروض اسعار «لومبارد» وذلك باستخدام السندات المالية كضمانة اضافية.

وهذا سيؤدي الى زيادة اسعار الفوائد في اوروبا.

والاسباب الرئيسية هي دعم المارك الالماني تجاه الدولار وفتور نسبة النمو الاقتصادي الذي يسبب التضخم بنحو ٣ بالمائة.

ونستطيع تلخيص هذه الحالة كما يلي:

١ - نسبة النمو الاقتصادي في المانيا الغربية هي اعلى نسبة نمو بين الدول الصناعية، وتقدر بنحو ٤ بالمائة في العام.

٢ - الانتاج الصناعي هو على اعلى المستويات.

٣ - نسبة البطالة بانخفاض على الرغم من العدد الهائل من المهاجرين من اوروبا الشرقية.

٤ - مصاريف الاستهلاك في نهاية هذا العام قد تزداد نتيجة لقرب تطبيق برنامج يستهدف تخفيض مهم للرسوم.

٥ - هبط عزيمة النقابات من طلب زيادة اعلى للاجور.

كيف انعكست هذه النتائج على الاسواق؟ فيما يتعلق بالتبادل الخارجي تدهور الدولار الاميركي كما كان متوقعا ولكنه استعاد مكانته فيما بعد نتيجة لعدم اجراء اي تدخل من مصرفي الولايات المتحدة واليابان علما بان بنك اليابان المركزي لم يرفع اسعار الفوائد في الوقت الحاضر، ولان اسعار الفوائد في الولايات المتحدة عالية وجذابة.

وفي الحقيقة ان البنك الفيدرالي الاميركي غير مستعد لتخفيض اسعار الفوائد نظرا لنسبة النمو المستمرة والتي ستؤدي الى تضخم لاكثر من ٤ بالمائة.

وقد بادر المستثمرون، قبل تحرك البنك الفيدرالي الالماني بدفع الدولار الى اسفل علما بان الحالة الاقتصادية في المانيا الغربية تعتبر واضحة تماما اذ سترتفع اسعار الفوائد للمرة الثالثة في هذا العام.

وبشان حالة البورصة، ارتفعت اسعار كل البورصات في نهاية الاسبوع باستثناء بورصتي طوكيو ولندن، سجلت بورصة «وول ستريت» ارتفاعا اذ تم وضع حد لشراء الاسهم القابلة للانخفاض وذلك عن طريق حركات المضاربة للسيطرة على الشركات، ومتانة الدولار والسندات المالية، والامل في تخفيض الفوائد في الولايات المتحدة والذي قد يؤدي الى جعل الاسهم والسندات المالية جذابة اكثر من فوائد الايداعات، والقدرة على الاحتفاظ بمستوى ثابت بعد الارتفاع اذ ان ذلك قد يشجع اجراء صفقات شراء اضافية، والارقام الخاصة بنسبة البطالة اضافة الى وضع اقتصادي جيد.

وارتفعت اسعار بورصة فرانكفورت اذ ان المستثمرين اعربوا عن سرورهم لقدرة «بوهل» السيطرة على الاقتصاد، وكانت زيادة الاسعار في بورصتي «وول ستريت» وفرانكفورت بمثابة تشجيع لارتفاع الاسعار في بورصتي باريس وزيورخ.

وانخفضت اسعار البورصة في لندن نتيجة لانخفاض سعر الجنيه الاسترليني وارتفاع اسعار الفوائد. وانخفضت اسعار البورصة في طوكيو نتيجة لعدم استقرار اسعار الفوائد.

وحول المعادن الثمينة، اذا احتسب سعر الذهب بالمارك الالماني فانه يتبين لنا انه انخفض بنسبة ٤ بالمائة خلال الاسبوعين الماضيين.

وقد اكتسبت الفضة بعض الاهتمام اذ ان اليابان ستسك عملات وميداليات بـ١٦٥ طنا من الفضة.

# وزارة المالية: الانتاجية هي المحور الاساسي للتطوير المستهدف في ميزانية العام المقبل

طلبت وزارة المالية من جميع الادارات المالية في الوزارات والمؤسسات الحكومية عند اعداد ارقام الميزانية العامة للدولة ان تعبر هذه الارقام عن توجهات الدولة الاقتصادية والاجتماعية وفق اهداف برنامج الحكومة في خطتها الخمسية المقبلة.

وابلغ وكيل وزارة المالية المساعد لشؤون الميزانية العامة عبدالعزيز سليمان الرومي وكالة الانباء الكويتية امس ان تعميما صدر بهذا الشان تناول القواعد والتعليمات الواجب اتباعها عند اعداد الميزانية العامة للسنة المالية ١٩٩١/٩٠.

وقال «ان دراسة الميزانية يجب ان تراعي التغيرات الحتمية التي تطرأ على الجهاز الوظيفي للدولة باستحداث وظائف جديدة لاستيعاب خريجي الجامعات والمعاهد الكويتيين».

واضاف الرومي بان اعداد الميزانية يتطلب كذلك مراعاة الظروف العالمية المؤثرة على الاقتصاد المحلي وانعكاس ذلك على الموارد المتاحة للدولة. وذكر ان وزارة المالية ركزت على اعتبار الانتاجية هي المحور الاساسي للتطوير المستهدف في ميزانية السنة المالية ١٩٩١/٩٠.

واوضح الرومي ان هذا الامر يتطلب من مختلف الوزارات والادارات الحكومية البدء بجدية في عرض تفصيلات محددة عن اهداف الانتاج والخدمات وعن المستلزمات المستخدمة في تحقيق ذلك.

وقال «ان اطلاع الوزارة على التفاصيل سيمكنها من الربط بين الاهداف التي تضعها كل وزارة وادارة حكومية لانشطتها خلال السنة المالية الجديدة وبين اهداف البرنامج العام الذي تسعى الحكومة لتحقيقه.

وبين الرومي بان التنسيق بين البرنامج العام والاهداف الخاصة بالوزارات والادارات الحكومية سيجعل الميزانية اداة رقابة سابقة يمكن الاسترشاد بها قبل الشروع في ممارسة الانشطة.

واعرب عن امله في ان ترسل مؤسسات الدولة المختلفة مشروعات ميزانياتها الى وزارة المالية ووزارة التخطيط وديوان الموظفين متكاملة غير مجزأة وفي المواعيد المحددة.

وقال ان مشروعات الميزانيات لابد ان تكون مستوفية لكافة البيانات الايضاحية ومعدة وفق النماذج المرفقة بهذا التعميم ليتسنى لوزارة المالية تقديم مشروع الميزانية الى السلطات المختصة قبل بدء السنة المالية الجديدة بشهرين على الاقل لبحثها واقرارها.

ودعا التعميم الوزاري الى تشكيل لجنة في كل وزارة او ادارة لاعداد تقديرات ميزانية السنة المالية الجديدة تضم ممثلين من ادارة شؤون الميزانية العامة بوزارة المالية والجهاز الفني بوزارة التخطيط وديوان الموظفين.

واعرب وكيل وزارة المالية المساعد لشؤون الميزانية العامة عن استعداد موظفي الجهات الثلاث لتقديم خبرتهم ومعلوماتهم وتعاونهم لاعداد مشروعات الميزانيات على النحو الافضل.

وقال «ان عمل اللجان المشار اليها يجب ان ينتهي في موعد اقصاه ٣١ ديسمبر ١٩٨٩ وان تقدم تقديرات المشاريع الانشائية الجديدة بصورة مفصلة الى وزارتي المالية والتخطيط في موعد اقصاه اول نوفمبر المقبل.

واضاف الرومي بان التعميم طلب من هذه اللجان ان تقدم احتياجات المشروعات المعتمدة في ١٥ ديسمبر المقبل حتى يمكن اتخاذ اجراءات دراسة المشروع وتغذيته للحاسب الآلي.

وشدد على ضرورة موافاة مندوبي شؤون الميزانية العامة بوزارة المالية والجهاز الفني بوزارة التخطيط وديوان الموظفين بكافة البيانات المطلوبة.

وقال «ان اي تاخير او تقصير في تقديم هذه البيانات يعرض الموظف المختص عن ذلك للمساءلة والمحاسبة.

واشار الرومي بهذا الصدد الى سياسة ترشيد الانفاق ودعا الى ايجاد نوع من التوازن بين الخدمات التي تؤدى الى المواطنين والمصروفات اللازمة لها وذلك بالاستخدام الافضل للموارد المالية والبشرية وفقا لقرار مجلس الوزراء رقم ١٧ لسنة ١٩٨٧.

واوضح ان التعميم منع كل وزارة وادارة من التقدم بطلبات جديدة لادراجها في مشروع الميزانية وذلك بعد تقديمه الى الجهات المختصة.

تقرير القبس المالي

# ارتفاع الدولار رغم رفع اسعار الفائدة في تسع دول غربية

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي خلال عمليات التداول الصباحية امس رغم قيام بنوك مركزية اوروبية برفع اسعار الفائدة امس الاول.

وقال متداولون ان التعامل كان هادئا حيث تدخلت البنوك المركزية لوقف ارتفاع الدولار.

وقد تقدم الدولار مقابل الجنيه الاسترليني الذي تم تبادله بسعر ١٫٦٠٦٠ دولار، مقارنة بسعره امس الاول البالغ ١٫٦١٠٠ دولار.

وحقق الجنيه الاسترليني تقدما ملحوظا امام العملات الرئيسية الاخرى في اعقاب ارتفاع سعر الفائدة الاولية لدى المصارف البريطانية امس الاول (بواقع واحد بالمائة لتصبح ١٥ بالمائة).

وبلغ سعر صرف الدولار ١٫٨٨٨٥ مارك الماني و١٫٦٤٠٥ فرنك سويسري، مقارنة مع ١٫٨٨٤٥ مارك و١٫٦٣٦٥ فرنك سويسري يوم الخميس.

وارتفع الدولار ايضا مقابل الفرنك الفرنسي حيث بلغ سعره ٦٫٣٩٦٥ فرنكات، مقابل ٦٫٣٩٠٠ فرنكات فرنسية امس الاول.

## اسعار الفائدة

وكانت دول اوروبية غربية قد اعلنت زيادات في اسعار الفائدة الرئيسية يوم الخميس في مسعى منسق لمكافحة التضخم.

وقال البنك المركزي (بوندسبنك) الالماني انه رفع سعر الخصم الى ستة بالمائة بدلا من خمسة بالمائة وسعر لومبارد الى ثمانية بالمائة بدلا من سبعة بالمائة اعتبارا من يوم الجمعة.

وسعر الخصم هو السعر الذي يشتري به البوندسبنك الكمبيالات من البنوك، اما سعر لومبارد فهو السعر الذي يقدم به البنك المركزي قروضا قصيرة الاجل للبنوك مقابل اوراق مالية تقدم كضمان.

وزاد بنك انكلترا المركزي سعر الاقراض بمقدار واحد بالمائة الى ١٥ بالمائة على ان يسري ذلك على الفور.

وكانت اخر زيادة، وهي بمقدار واحد بالمائة ايضا، في ٢٤ مايو الماضي.

وقال بنك فرنسا المركزي انه رفع سعر التدخل واسعار اعادة الشراء لما بين خمسة وعشرة ايام بمقدار ٠٫٧٥ بالمائة الى ٩٫٥٠ بالمائة و١٠٫٢٥ بالمائة على التوالي.

وسعر اعادة الشراء هو سعر للاقراض في حالات الطوارىء مماثل لسعر لومبارد الالماني الغربي ويشكل سقفا فعليا للاموال التي تقرضها البنوك الى المؤسسات المالية الاخرى على اساس ان ترد عند الطلب.

ورفع البنك المركزي السويسري سعر الخصم بمقدار نصف بالمائة الى ستة بالمائة اعتبارا من يوم الجمعة تمشيا مع الاجراءات التي اتخذتها البنوك المركزية الاخرى. ويبقى نظام سعر لومبارد المعوم دون تغيير.

واعلن البنك المركزي الدانمركي ايضا زيادة بمقدار واحد بالمائة، اعتبارا من يوم الجمعة، الى ١٠٫٥ بالمائة بالنسبة للاموال التي تسحبها البنوك التجارية والتي قد تصل الى خمسة بالمائة من رؤوس اموالها والى ١١ بالمائة للاموال التي تزيد على ذلك المستوى. وسيرتفع السعر الذي يدفعه البنك المركزي لودائع البنوك لديه الى عشرة بالمائة بدلا من تسعة بالمائة.

وقال البنك المركزي النمساوي انه سيزيد سعر لومبارد وسعر الخصم بمقدار واحد بالمائة لكل منهما اعتبارا من الجمعة الى ٨٫٥ و٦٫٥ بالمائة على التوالي.

وقال البنك المركزي الهولندي انه سيرفع اسعار فائدة الثلاثة للاقراض بمقدار واحد بالمائة اعتبارا من الجمعة.

وترفع هذه الزيادة سعر فائدة القروض المضمونة الى ٧٫٧٥ بالمائة بينما ترفع سعر الخصم الى سبعة بالمائة وسعر خصم السندات الاذنية الى ٨٫٢٥ بالمائة.

ورفع بنك بلجيكا ايضا سعر الخصم بمقدار واحد بالمائة الى ١٠٫٢٥ بالمائة اعتبارا من الجمعة. وقال ايضا انه رفع سعر فائدة القروض قصيرة الاجل بمقدار ١٫٢٥ بالمائة الى ١٠٫٧٥ بالمائة على ان يسري على الفور.

وقال مسؤولون بالبنك المركزي ان ايسلندا رفعت سعر فائدة القروض قصيرة الاجل بمقدار واحد بالمائة الى ١١ بالمائة. وكانت اخر زيادة في ٣٠ يونيو الماضي.

## طوكيو

سجل الدولار تقدما ملحوظا في اسواق الصرف بطوكيو امس حيث اغلق عند مستوى ١٤٢٫٤٥ ينا، مرتفعا بمقدار ١٫٤٠ ين عن سعره امس الاول.

# تراجع الصادرات خفض النمو الاقتصادي في اليابان

اعلنت الحكومة اليابانية في تقرير حديث لها ان نسبة النمو الاقتصادي الياباني للربع الثاني من العام الحالي سجلت هبوطا بواقع ٠,٨ بالمائة لاول مرة في غضون سنوات عديدة.

الا ان وكالة التخطيط الاقتصادي الرسمية قالت في احصائياتها لاجمالي الناتج القومي مع ذلك انه لا مبرر للقلق لان اقتصاد اليابان «ما زال قويا وسيواصل النمو».

وذكرت الوكالة ان الهبوط ناجم عن ارتفاع الواردات وتراجع الصادرات قليلا بسبب قوة الين وسياسة الحكومة الهادفة الى تقليص الفائض التجاري وكذلك لانخفاض الانفاق الاستهلاكي.

واشارت كذلك الى انه في الوقت الذي يتجه الفائض التجاري الى الانخفاض ولو ببطء تزداد عوامل الطلب المحلي بشدة فيما يتحسن الانفاق الاستهلاكي كما هو ثابت من ارقام مبيعات التجزئة.

وبينت دراسة لبنك التنمية الحكومي ان الانفاق المبرمج لعام ١٩٨٩ المالي سيرتفع بنسبة ١٧,٣ بالمائة عن السنة السابقة.

كما اشارت التوقعات قصيرة الاجل الى ان الوضع النشط الحالي يجب ان يستمر خلال معظم العام المقبل وربما اطول بشكل يبعث على الاطمئنان.

# ٢٠٠ مليار دولار يدفعها العرب لاستيراد الغذاء عام ٢٠٠٠

حظيت مسالة الامن الغذائي العربي باهتمام واسع من قبل المشاركين في مؤتمر البرلمانيين العرب الثاني للتنمية والسكان الذي عقد مؤخرا في دمشق حيث قدمت الى المؤتمر العديد من الابحاث والدراسات التي اجمعت على ضرورة قيام الدول العربية بعمل جماعي من اجل توفير حاجتها الاساسية من الغذاء حتى عام ٢٠٠٠.

ومن بين هذه الدراسات التقرير الذي تقدم به الدكتور محمد نور المدير الاقليمي لبرامج الدول العربية والاوروبية التابعة لبرنامج الامم المتحدة للتنمية بعنوان «النمو السكاني والاعتماد الجماعي في الامن والغذاء والتنمية المستمرة في الوطن العربي»، والذي اوضح ان جهود الدول العربية لتوفير الامن الغذائي لسكانها تتعثر نظرا لتوزع الاقطار العربية في مناطق جغرافية ومناخية متباينة اضافة الى ارتفاع معدلات نمو السكان في الوطن العربي الذي يبلغ ٣ بالمائة بينما يبلغ هذا المعدل في البلدان النامية نحو ٢,٤ بالمائة وفي البلدان المتقدمة اقتصاديا يقدر بواحد بالمائة فقط.

واشار التقرير الى تباين نسبة التحضر بين دولة واخرى اذ تبلغ نسبة سكان الحضر في بعض اقطار الوطن العربي ٤٠ بالمائة من سكانها بينما تزيد هذه النسبة عن ٧٥ بالمائة في اقطار عربية اخرى.. وعلى هذا يؤكد التقرير ان نسبة سكان الحضر في الوطن العربي تتراوح بين ٤٥ الى ٥٠ بالمائة فيما تبلغ في دول العالم الاخرى نحو ٣٠ بالمائة فقط.

وحول واقع الموارد الغذائية يشير تقرير المدير الاقليمي لبرامج الدول العربية والاوروبية التابعة لبرنامج الامم المتحدة الى انه منذ عام ١٩٧٠ فقد انخفضت قدرة الوطن العربي على تحقيق معدلات الاكتفاء الذاتي من الموارد الغذائية الرئيسية مثل القمح والبقوليات واللحم والحليب والزيوت والسكر الامر الذي ارغم كل الدول العربية تقريبا على اللجوء الى الخارج لاستيراد هذه السلع.

ولاحظ التقرير ان نسبة استيراد المواد الغذائية بلغت في بعض الدول العربية ستة اضعاف صادراتها من هذه المواد وان معظم الدول العربية تواجه عجزا في موازينها التجارية.. وتوقع التقرير ان تبلغ تكاليف المستوردات الغذائية العربية نحو ٢٠٠ مليار دولار عام ٢٠٠٠ في حين لم يكن المبلغ يتجاوز ٢٠ مليار دولار عام ١٩٨٤.

## التوسع في الانتاج

واشارت دراسة اخرى قدمت الى هذا المؤتمر الى امكانات التوسع في انتاج السلع الغذائية في العديد من الدول العربية.. والى وجود خطوات مشجعة على صعيد استعمال التقنيات الزراعية الحديثة لزيادة وتحسين الانتاج الزراعي في الوطن العربي.

ورصدت هذه الدراسة ظاهرة التصحر التي تكاد ان تتحول الى كارثة بالنسبة لمعظم الدول العربية.. واكدت ان هذه الظاهرة قد ادت الى تعطيل ٣٠ بالمائة من الاراضي المروية ايضا.. فيما ادى القطع المنتظم للغابات الى فقدان التربة السطحية لعناصر الخصوبة الزراعية.

واوضحت دراسة اخرى عن واقع المياه في الوطن العربي ان المياه العذبة تبدو سلعة نادرة لدى معظم الاقطار العربية في حين ان المياه المالحة تتوفر بكميات كبيرة الامر الذي احدث خللا واضحا في ميزان الثروة المائية.





هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



في النشرة الشهرية لبنك الخليج الدولي

# العقد المقبل سيشهد المزيد من فرص التصدير المربحة لدول الخليج

■ معدلات العرض في سوق النفط بالتسعينات اكبر من معدلات الطلب

■ على دول المنطقة تنمية دور القطاع الخاص وتنويع القاعدة الاقتصادية وخلق فرص العمل

ينتظر ان تكون معدلات العرض في سوق النفط العالمية اكبر من معدلات الطلب خلال السنوات الاولى من التسعينات مما سيحد من امكانية ارتفاع الاسعار طيلة هذه الفترة. ويتوقع بعد ذلك تحسن ايرادات المنطقة من صادراتها النفطية بفضل تزايد اعتماد العالم على انتاجها.

وذكرت نشرة الخليج الاقتصادية والمالية التي تصدر عن بنك الخليج الدولي ان العقد المقبل سيشهد المزيد من فرص التصدير المربحة الى دول المنطقة وستشكل منطقة الخليج احد الاسواق الرئيسية التي لن يكون بمقدور اي مصدر عالمي ان يتجاهلها.

وذكرت النشرة ان من ابرز المعوقات التي اعترضت عملية النمو في منطقة الخليج خلال سنوات العقد الثامن تراجع ايرادات النفط والتأثير السلبي للحرب العراقية الايرانية في حين يعتبر تنويع القاعدة الاقتصادية وتوفير فرص العمل لابناء البلاد من اهم التحديات التي قد تواجهها المنطقة خلال التسعينات. اما الان وقد وضعت حرب الخليج اوزارها واخذ الطلب العالمي على النفط بالتحسن تدريجيا فإن دول المنطقة تقف على اعتاب عقد اخر من النمو الاقتصادي (الرسم البياني الاول) ومن المنتظر ان تنعكس عودة الثقة في السوق الخليجية على توسع النشاطات التجارية والخطط الاستثمارية وزيادة معدلات الاستهلاك وتراجع الحاجة الى خفض التكاليف وتقليص حجم العمالة. كما ستسجل سنوات العقد المقبل استمرار ارتفاع معدلات زيادة السكان في بلدان المجلس الست، بالرغم من ان هذه المعدلات لن تصل الى المستويات التي بلغتها في السابق. ومن شأن هذه الزيادة وارتفاع نسبة السكان من فئة ١٥ سنة فما فوق واستقرار العمالة الوافدة في المنطقة ان تعزز الطلب على العقارات والمساكن والخدمات الاجتماعية والمنتجات الاستهلاكية.

لقد تم التعرف منذ الان على اولويات التنمية للعقد المقبل وهي تتمثل باختصار في حشد موارد القطاع الخاص وتنويع القاعدة الاقتصادية لدول المنطقة وخلق المزيد من الوظائف للشباب الخليجي من خريجي المدارس والجامعات.

وخلال العقود الثلاث الماضية هيمن القطاع العام على مجمل النشاطات الاقتصادية في المنطقة، اذ وصل نصيبه من اجمالي الناتج المحلي الى حوالي ٦٠٪ ويتوقع أن يتابع هذا القطاع دوره الريادي في عملية التنمية مستقبلا. والحقيقة ان حكومات المنطقة والمؤسسات التابعة لها تسيطر على العديد من الصناعات والمرافق الرئيسية، كما ان مؤسسات القطاع العام تمتلك اسهم الاغلبية في الكثير من المصارف وشركات الاتصالات والنقل والكهرباء والماء وغيرها. وهكذا فان دول المنطقة قد وصلت الى مرحلة اصبحت تحتم عليها التحول من اقتصادات يعتمد فيها النمو على القطاع العام الى اقتصادات تستند اساسا الى مبادرات القطاع الخاص.

وستواصل الكويت وابو ظبي الاستثمار في المشاريع الامامية لتكرير النفط والمنتجات الاخرى، بينما ستتجه البحرين الى تعزيز دورها كمركز مالي اقليمي في الوقت الذي يتعاظم فيه دور دبي كمركز للتجارة والخدمات، اما قطر فستطور احتياطياتها الهائلة من الغاز لدعم الصناعات الخليجية التي تعتمد على الطاقة المكثفة، في حين ستعمل السلطات العمانية على تنمية قطاعات الموارد الزراعية والثروة المعدنية.

اما معدلات النمو الاقتصادي لدول المجلس فستظل رهنا بالمستجدات في سوق النفط العالمية. ولا بد من الاقرار ان اهمية النفط الخليجي قد تراجعت مقارنة الى ما كانت عليه قبل عشر سنوات، الا ان بلدان المنطقة ما زالت تحتفظ بنسبة احتياطي هائلة من النفط ذي تكلفة الانتاج المنخفض.

## اتجاهات التنمية

نعني بالاتجاهات المفاهيم التي تنبع من الماضي وتمتد في المستقبل والاتجاهات الخمسة التي نوردها هنا قد لا تكون جديدة او شاملة، ولكننا اخترناها لاعتقادنا بانها ستلعب دورا حيويا في تحديد مستقبل الاقتصادات الخليجية طيلة سنوات العقد المقبل وتقتصر المعالجة هنا على طرح مختصر لهذه الاتجاهات، على ان نعود لمناقشتها بشيء من التفصيل في الاعداد المقبلة من هذه النشرة.

وعلى الرغم من ان مساهمة قطاع النفط في اجمالي الناتج المحلي كنسبة مئوية آخذة بالتراجع في كافة دول المجلس. فان دول المنطقة ستظل تعتمد على الدخل المتحقق من صادرات النفط لتمويل عمليات النمو الاقتصادي في المستقبل، ومن المنتظر ان تسعى هذه الدول جاهدة الى اجراء بعض التغييرات الهيكلية بقصد تخفيف الاثار الناجمة عن تقلب اسعار النفط على مسيرة اقتصاداتها والمحافظة على الزخم الداخلي لعملية النمو ومن اهم هذه التغييرات الاسراع في تنويع القاعدة الانتاجية وتعزيز توجه الاقتصاد نحو المبادرة الفردية والتركيز على القطاع الخاص بدلا من العام لتحقيق النمو ولعل من ابرز ظواهر هذه الاستراتيجية نقل ملكية بعض الشركات العامة الى القطاع الخاص وحشد موارد هذا القطاع بغية تخفيف العبء عن المالية العامة.

ان السوق الخليجية ما زالت تمتلك الكثير من الفرص الاستثمارية المربحة التي هي بحاجة لتطوير، ومنها كافة الخدمات والمنتجات الاستهلاكية التي يمكن انتاجها محليا (ابدال الواردات) او التي يمكن تصديرها ولا تحتاج لدعم او حماية لوقت طويل قبل ان تنجح تجاريا. والميزة الايجابية التي تتوفر للمنطقة كقاعدة انتاجية تتمثل في وجود الطاقة وخامات التغذية الرخيصة المستمدة من مصانع البتروكيماويات والغاز الطبيعي، هذا فضلا عن وجود بنى تحتية حديثة ومجموعة واسعة من الحوافز المختلفة وسبل الدعم والتمويل المتوفر في المنطقة والاستقرار الداخلي وحرية حركة رأس المال.

ان منطقة الخليج التي يبلغ عدد سكانها ١٦ مليون نسمة، وهو رقم يتوقع ان يرتفع الى ٢٧ مليون نسمة في عام ٢٠٠٠، والتي يتمتع فيها الفرد بمعدل دخل يعتبر من اعلى المعدلات في العالم، مؤهلة لتوفير الكثير من مشاريع الاستثمار الناجحة، يضاف الى ذلك ان القطاع الخاص يمتلك ثروة هائلة بقدر ما يستثمر منها خارج المنطقة بحوالي ١٥٠ بليون دولار، كما ان نسبة الادخار في المنطقة تعتبر مرتفعة مقارنة بالدول النامية الاخرى، وفيما يتعلق بالمشاريع الصناعية الاساسية مثل البتروكيماويات والالومنيوم والحديد وغيرها.

كما ان دخل المزيد من النساء الى سوق العمل لن يقلل فقط من مستوى الاعتماد على العمالة الوافدة بل انه سيساعد على خفض معدلات الانفاق على الخدمات العامة مثل الرعاية الصحية والمرافق العامة والنقل. والحقيقة ان التحاق المرأة بمختلف المراحل التعليمية سيؤدي حتما الى زيادة مشاركتها في سوق العمالة خلال سنوات العقد المقبل خاصة في بعض القطاعات ومنها قطاع التعليم والتمريض والخدمات العامة الاخرى.

## أهمية النفط في التسعينات

ان اوضاع سوق النفط العالمية خلال التسعينات ستتحدد على ضوء السياسات التي اخذت تنهجها مؤخرا دول الاوبك. ويمكن للمراقب ان يلاحظ منذ الان حدوث تغييرات رئيسية في الطلب على النفط وفي معدلات الانتاج من جانب الدول غير الاعضاء في المنظمة وذلك منذ انهيار اسعار النفط في عام ١٩٨٦، ومن ابرز ملامح هذه التغيرات ارتفاع معدلات الطلب على النفط عن المستويات السابقة وزيادة معدلات النمو الاقتصادي وتراجع الجهود المبذولة لترشيد استهلاك النفط وجهود البحث عن مصادر بديلة للطاقة وتباطؤ معدلات نمو العرض من جانب الدول النفطية خارج منظمة الاوبك.

وعلى الرغم من ان هناك العديد من العراقيل التي ما زالت تعترض سبل اقامة اسواق اسهم وسندات متطورة في المنطقة. الا ان الاحتمالات الخاصة بسنوات العقد التاسع تعتبر مشجعة. ومما لا شك فيه ان تراجع الفوائض المالية للمنطقة والاتجاه لتمويل عجوزات الميزانية عن طريق اصدار ادوات المديونية العامة بدلا من السحب من الارصدة الخارجية كلها عوامل ستساهم في تعميق الاسواق المالية في منطقة الخليج علاوة على ذلك فان الجهود المبذولة لتطوير القاعدة الصناعية وزيادة مشاركة القطاع الخاص وحشد الموارد المحلية لدليل واضح على الحاجة لايجاد سوق مالية فاعلة.

ان حجم اسواق الاسهم القائمة في المنطقة في الوقت الراهن صغير، وهي تفتقر للعمق الضروري. وهذا يعود اساسا الى قلة الاسهم المتداولة وغياب السوق الرسمية، وذلك باستثناء الكويت ومؤخرا البحرين وعمان. كما ان عمليات التخصيص خلال السنوات القليلة المقبلة والحاجة لحشد موارد القطاع الخاص ستساهم بصورة فعالة في زيادة عمق اسواق المحلية.

ومن المتوقع ان تشهد التسعينات اقامة اسواق اسهم في بلدان المنطقة الاخرى وتعاظم معدلات التعامل في الاسواق القائمة حاليا وسيكون الهدف الاساسي لذلك هو اقامة مراكز متنافسة للتعامل في الاوراق المالية يكمل بعضها البعض.

ان الاوضاع الداخلية والخارجية على حد سواء تتطلب بذل الجهود لانشاء سوق خليجية موحدة، فاتجاه الكثير من الدول الى الانضمام للتكتلات الاقتصادية الاقليمية يحتم على دول المنطقة التخلص من اية عوائق قد تمنعها من اقامة وحدة اقتصادية فاعلة تمكنها من التعامل على قدم المساواة مع التجمعات الاقليمية الجديدة (اوروبا بعد عام ١٩٩٢، والولايات المتحدة وكندا، ومنطقة المحيط الهادي، وشبه الجزيرة الهندية).

ومن المحتمل ان تسيطر النظرة المحافظة على التوجهات الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة خلال العقد المقبل فعلى الصعيد الاجتماعي هناك توجه للعودة الى القيم التقليدية التي تعرضت للاهتزاز خلال سنوات الطفرة في العقدين السابع والثامن. كما ان معدلات الانفاق الاستهلاكي المبالغ فيها والتي هيمنت على المنطقة خلال الحقبة المذكورة قد تراجعت لتعكس التباطؤ الاقتصادي في السنوات القليلة الماضية.

## تراجع سعر صرف الليرة اللبنانية

ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الاميركي اقفل ظهر امس على ٤٦٢ - ٤٦٢٫٥٠ بالمقارنة مع سعر اقفال امس الاول وهو ٤٦٠ - ٤٦٢ ليرة.

## الحكومة السوفيتية تؤجر مخازنها الخاسرة للشعب

تجرى في موسكو حاليا وللمرة الاولى في الاتحاد السوفيتي عملية تاجير المخازن الحكومية في موسكو للمواطنين السوفيت.

وذكرت وكالة انباء «تاس» ان المؤسسة التجارية «موستورغ» تقوم حاليا بتسجيل الراغبين في استئجار المخازن الخاسرة وقليلة الارباح والتي تتاجر بالسلع الصناعية والمواد الغذائية.

ونوهت بان المستاجرين سيمنحون استقلالية اقتصادية كاملة وسيحق لهم التعامل مباشرة مع المؤسسات والمنظمات الانتاجية وتوقيع عقود تجارية معها والمساهمة في المؤسسات المشتركة.

وتعود ملكية الاغلبية العظمى من المخازن في الاتحاد السوفيتي الى الدولة.

## اجانب يساهمون بانشاء بنك في موسكو

ذكر في موسكو امس ان العمل جار في الاتحاد السوفيتي لانشاء بنك تجاري برأس مال قدره ١٠٠ مليون روبل يساهم فيه مساهمون اجانب.

وقالت صحيفة الانباء الحكومية ان المساهمين الاجانب سيغطون نسبة ٦٠ بالمائة من رأس مال البنك بالعملة الصعبة.

واضافت ان ١٠ بالمائة من العاملين في البنك سيكونون من الخبراء الاجانب بينما يحتفظ الجانب السوفيتي بالسلطة التنفيذية العليا للبنك.

ونوهت الصحيفة بأن البنك الدولي الذي سيحمل اسم «بنك موسكو الدولي» سيقوم اضافة الى وظائفه المصرفية العادية بعملية «مساعدة المؤسسات التجارية السوفيتية والاجنبية على العمل المشترك».

## ٣٠٪ ارتفاع باسعار الوقود في بلغراد

ارتفعت اسعار مشتقات النفط وجملة من اسعار الخدمات الاخرى بنسب متفاوتة تتراوح ما بين ٢٥ الى ٣٠ بالمائة ابتداء من امس وذلك ضمن سلسلة ارتفاع الاسعار المتزايدة في هذا البلد الاوروبي وغير المنحاز والذي يواجه مشكلات اقتصادية عسيرة.

ونقلا عن بيان رسمي صدر في بلغراد صباح امس فان اسعار مشتقات النفط قد ارتفعت بنسبة ٢٦٫٨٠ بالمائة عما كانت عليه فيما ارتفعت اسعار الطاقة الكهربائية بمعدل ٢٤٫٨٣ بالمائة.

واضاف البيان ان اسعار خدمات البرق والبريد والهاتف قد جرى رفعها ابتداء من امس بمعدل متوسط قدره ٣٠ بالمائة عما كانت عليه الاسعار امس الاول.

وهذه هي المرة الخامسة التي ترتفع فيها اسعار مشتقات النفط منذ بداية هذا العام فيما ترتفع اسعار المواد الاستهلاكية في بلغراد بشكل متسارع يقدر شهريا بما يزيد عن معدل مقداره ١٨ بالمائة شهريا.

وقد بلغت نسبة التضخم حدها الاقصى هنا خلال شهر سبتمبر الماضي اذ وصلت خلال الشهر الماضي فقط ٤٥ بالمائة مما ينشر فوضى في تحديد الاسعار بالعملة المحلية وصعوبات جمة في تنظيم الحياة التجارية وعلميات البيع والشراء.

وذكر في توضيح قرارات رفع اسعار مشتقات الطاقة وخدمات المواصلات ان ذلك يعود لارتفاع اسعار الخدمات والايدي العاملة والمواد الداخلة في التكرير والنقل اضافة لارتفاع معدلات التضخم الحالية.

في تقرير لمصرف فيصل الاسلامي

# الكويت والامارات حققتا فائضا بالميزان التجاري والدول الخليجية الاخرى مولت عجوزاتها من الاحتياطيات

قال تقرير اقتصادي مصرفي ان اقتصاديات الدول الخليجية بشكل عام شهدت نموا في الاستثمارات بعد توقف حرب الخليج وانه رغم النتائج الطيبة التي لم يتم استغلالها بعد على الوجه الاكمل فان الساحة الاقتصادية تشهد تطورا سيتم بلورته بعد التوصل الى حل سلمي كامل في المنطقة يبعث الثقة من جديد ويزيل كل مظاهر التخوف والقلق.

واشار التقرير الصادر عن مصرف فيصل الاسلامي الذي يعد احد الوحدات المصرفية الخارجية العاملة في البحرين الى انه بالرغم من المحاولات الجادة التي تبذلها دول مجلس التعاون الخليجي لتنويع مصادر دخلها وتقليل الاعتماد على النفط كمصدر اساسي فما زالت عوائد النفط تشكل ٨٠ - ٨٥٪ من ايرادات ميزانيات هذه الدول واستطاعت كل من الكويت والامارات تحقيق فائضا في ميزانياتها التجارية الا ان الموازين التجارية للدول الخليجية الاخرى شهدت عجوزات مما حدا بها الى تمويل هذه العجوزات عن طريق السحب من احتياطياتها من العملات الاجنبية كما حاولت دول اخرى الاقتراض من الداخل عن طريق اصدار السندات.

كما اشار تقرير مصرف فيصل الاسلامي الى ان دول مجلس التعاون تمكنت من ضغط التضخم والمحافظة على ادنى مستوى له كما تمكن من تحسين او على الاقل المحافظة على العوامل الاقتصادية الداخلية خلال عام ١٩٨٨م... حيث سجل الطلب المحلي ارتفاعا ملحوظا فسوق العقارات سجل تحسنا في العائد كما ارتفعت معدلات المبيعات وسجلت اسعار السلع تحسنا ملموسا. كما تمكنت المصارف في المنطقة من تحقيق نتائج طيبة خلال العام الماضي.

## الديون المعدومة

وقال التقرير انه بعد مشاكل الديون المعدومة والخسائر التي عصفت بهذه المصارف في السنوات السابقة الا ان المؤسسات المختلفة استطاعت كسب خبرة جيدة بعد تجاوزها لمشاكل الاعوام الصعبة ومع تحسن الاوضاع والمناخ الاقتصادي بشكل عام وتوفر فرص الاستثمار الملائمة بدأت الاموال في العودة للمنطقة كما تطور القطاع الخاص وازدهر كنتيجة مباشرة لثقة المستثمرين المتزايدة.

واشار التقرير كدليل على ذلك الى ارتفاع حجم الاكتتابات في الاصدارات من الاسهم والسندات في السنوات السابقة وعلى الاخص في المملكة العربية السعودية كاكبر اقتصاد في الخليج كما شهدت اقتصاديات الدول الخليجية تاكيدا ملحا وبدعم حكومي على ضرورة انشاء اسواق لرأس المال في المنطقة.

## تقوية الروابط

كما بين التقرير ان دول مجلس التعاون الخليجي استطاعت تقوية روابطها الاقتصادية مع الدول المتقدمة ودول العالم الثالث موضحا ان التجارة الخارجية ساهمت بما يربو على ثلث الناتج القومي الاجمالي لهذه الدول وخلص التقرير الى القول ان بروز الكثير من المؤشرات الايجابية في المنطقة خلال العام الماضي ادى الى شيوع نوع من التفاؤل والثقة في تحسن الاوضاع الاقتصادية للمنطقة.

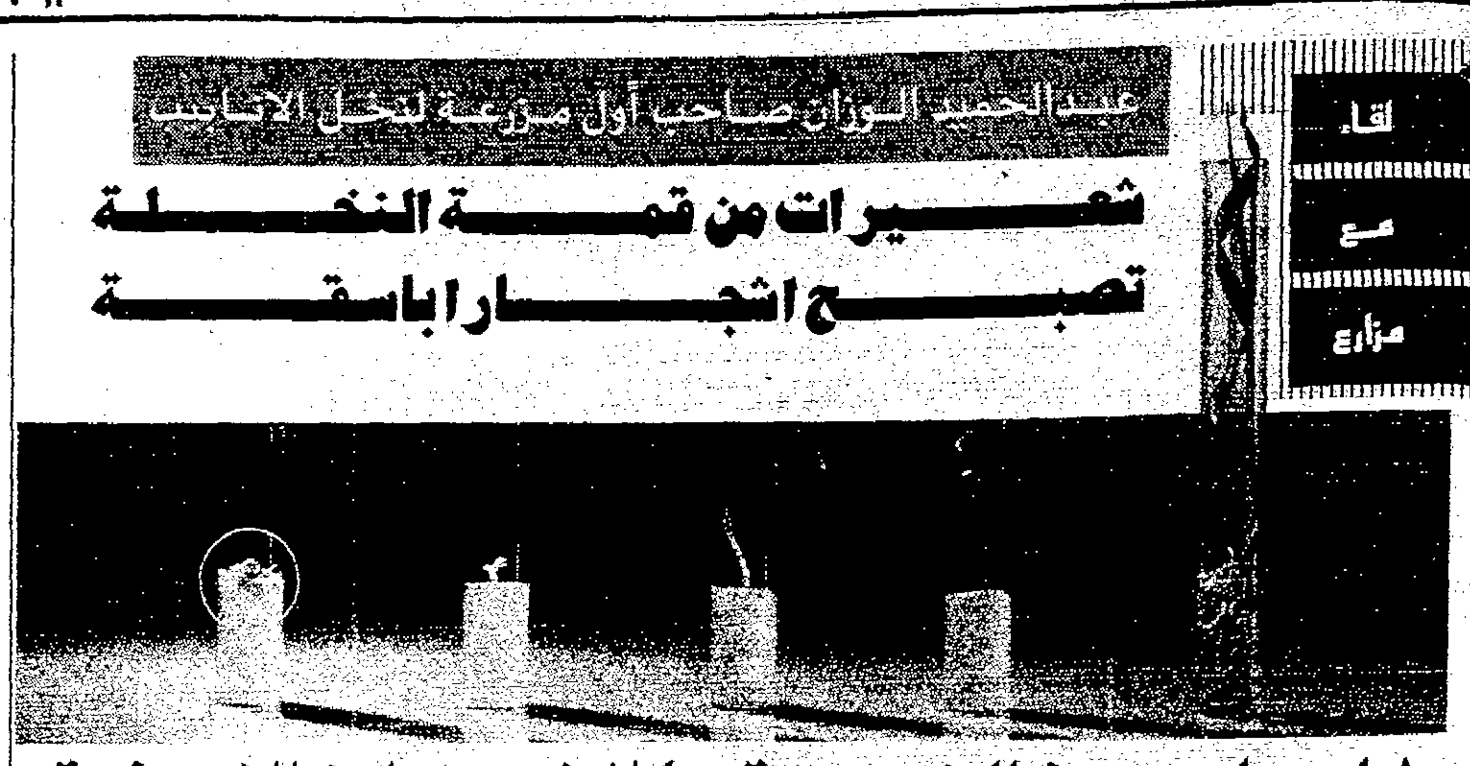
ومن جهة اخرى اوضح رئيس مجلس ادارة مصرف فيصل الإسلامي في البحرين عبدالله احمد زينل ان المصرف تمكن خلال العام الماضي من مواصلة نموه في مختلف القطاعات على الرغم من الصعوبات التي واجهت الكثير من البنوك الدولية والركود الاقتصادي الذي صاحب المنطقة بشكل عام.

## ايران صدرت اكثر من مليون طن اسماك عام ٨٨

قالت ايران امس انها صدرت ما قيمته ٥٥ مليون دولار من الكافيار والروبيان والاسماك.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية التي تستقبل نشرتها في نيقوسيا عن يحيى محمد زاده المسؤول بهيئة الثروة السمكية قوله لصحيفة «كايهان» ان ايران صدرت ١,٢٠٠ طن من الاغذية البحرية عام ١٩٨٨.

وقال محمد زاده ان حصيلة الصيد من المياه الاقليمية الايرانية كانت ٢٧٣,٠٠٠ طن بزيادة ٨٠,٠٠٠ طن عن عام ١٩٨٧.



لقاء مع مزارع

## عبدالحميد الوزان صاحب أول مزرعة لنخل الانابيب

# شعيرات من قمة النخلة تصبح اشجارا باسقة

# ٨ اسابيع في الانبوبة و٢٤ شهرا في الغرفة و٣ سنوات في الارض تعطيك رطبا جنيا!

كتب حسين نعمة :

يعد اكثار النخيل بالطريقة النسيجية اكثر تقنيات الزراعة اهمية للبلاد العربية الراغبة في استزراع النخيل على النطاق الاقتصادي والبيئي. وفي الكويت حيث تعبر الرغبة السامية بالتشجير والتخضير عن الطموحات الزراعية يقع النخيل في صلب اهتمام المخططين والمنفذين للبرامج الزراعية على المستويين العام والخاص.

وفيما نتهيأ للاحتفال باسبوع التخضير ويوم النخيل ويوم الرغيف ويوم الاغذية .. وهذه المناسبات جميعها تصب في غاية واحدة هي تعضيد فكرة الزراعة الجمالية والانتاجية .. في هذه المناسبات يصح السؤال عن احوال زراعة النخيل واين وصلت في الكويت ؟

لقد سرنا في زراعة النخيل في خطوط متوازية سنعرضها خطاً خطاً لكي نجيب عن السؤال. واحد هذه الخطوط الزراعة النسيجية للنخيل. الوسيلة التكنولوجية التي اعتبرت (صرعة الموسم) اول ما طرقت اسماعنا !!. كيف تكون زراعة النخلة الباسقة من خلال شعيرة جزئية منها ؟.. بل كيف تكون النخلة العربية من جملة المستوردات العربية ؟ لكن هذا ما حصل بالفعل..

الان لم تعد الزراعة النسيجية للنخيل مجرد مادة اخبار ومقالات وندوات، لقد اصبحت حقيقة قائمة تعبر عن نفسها باشجار النخيل الباسقة والقائمة في عدد من المزارع الخاصة والحدائق المنزلية.

احد اصحاب المزارع عبد الحميد الوزان فتح الباب لتزويد اصحاب الحاجة من فسائل النخيل المستزرعة بالطريقة النسيجية، فاستحق لفتة من «القبس الزراعي» فكان هذا اللقاء معه حول مشروعه.

يستهل عبد الحميد الوزان حديثه بتصوير حالة مواطن يرغب في شراء بضع نخلات يغرسها في كنف داره، حالات الغش التي يتعرض لها واوجه المخاطرة المادية والعملية التي يباشرها. ويتساءل:

- اين يجد المواطن اشجار النخيل السليمة والمكفولة نوعا وجودة ؟.. بل اين يجد كل المواطنين كل الاشجار والفسائل اللازمة له ؟ من هنا جاءتني الفكرة. صحيح انني امارس تجارة لكنها التجارة النابعة من الشعور بالحاجة الوطنية لتوفير الكم والنوع من هذه الشجرة المباركة ويؤلمني ما اشاهده وما اسمع من ضروب الخداع التي يمارسها بعض باعة النخيل في الكويت والبلاد والاخرى المجاورة، قلت لا بد ان اوفر النخيل النسيجي .

● هذه من الانجازات التكنولوجية الغربية فهل تستورد التكنولوجيا..؟ ولو اردت انت فهل ثمة من يوردها لك ؟

- لا اظن ..؟ انا لن استطيع استيراد العلم التكنولوجي في استزراع النخلة وليس لي - في مرحلة اولى على الاقل - من استيراد المنجزات، استورد الانتاج الذي اسفر عنه العلم، استورده في اول مراحله ليكون في ادنى تكاليفه. وقد تم الاتفاق مع شركة ذات سمعة دولية في هذا المضمار، على ان نستورد منها فسائل النخيل مغروسة في الجفنات.. و(يستعين بالنماذج الموضوعة امامه ويستمر في الشرح).

- عندي الف فسيلة من هذا الحجم في المشتل الكائن بمزرعتنا في العبدلي والفكرة بدأت قبل سنتين ونصف السنة، لقد وجدت في طريقة الفسائل النسيجية تخلصا حاسما من مشاكل عديدة.. واختلطت الهواية بالاستثمار فلم اعد اميز هل انا اعمل من اجل الكسب ام من اجل تحقيق هدف اسمى. (ويتناول فاتورة ويتابع) اول ما استوردت الفسائل من اميركا كلفتني الواحدة ٢٠٠ دولار واصلة الى الكويت وبعت الفسيلة بـ ٥٥ دينارا.

- وهذه البداية اعتبرتها موفقة بعد ان تيقنت من نجاح العملية والتقلب على ظروف النقل وعدم تاثر الفسائل الغضة من الاهتزاز والسفر، توسعت اكثر.. من ١٢٠ الى ٥٥٠ الى ١٠٠٠ فسيلة.

### اول الطريق

ذهبت الى محطة التجارب الزراعية في مدينة العين حيث شاهدت على الطبيعة مختبرا تطبيقيا للتكاثر النسيجي على النخيل في مشتل ناجح تماما تقوم به لحساب المحطة احدى الشركات الزراعية البريطانية. وصورت التجربة بالفيديو واجريت مقابلات مع رئيس المحطة والمهندسين. واطلعت على المراحل والنتائج. وتبع ذلك اتصالي بالشركة نفسها. فوجدت التطابق في العمل. وبدأت وتواصلت المحاولة تنمو مثلما تنمو النخلة الاصيلة ببطء ولكن بنتائج تبعث على الامل. والان في احد الشاليهات بالكويت ١٢٠ نخلة عمرها تجاوز السنتين قليلا والاطوال تتراوح ما بين ١٧٠ و١٨٠ سنتيمترا واتوقع لها ان تنتج في الموسم المقبل.

● في هذا اختصار للوقت ايضا وليس فقط موضوع التكاثر الكمي.

- طبعا فالوقت والنوع والجودة والكمية توفرها وسيلة التكاثر بالطريقة النسيجية.

● هل تحدثنا عن الجانب العملي وكيف تتم العملية النسيجية ؟

- يتم اختيار جمارة نخلة قوية من النوع المطلوب ومن سلالة موثوقة وتقطع لعدة انسجة وتزرع الانسجة الدقيقة متناهية الصغر في انبوبة كهذه. (يتناول انبوبة اختبار) ويقدم لها الغذاء لتأخذ طريقها في النمو في وسط معقم لتتوالد منها اجنة نخيل اجنة نباتية تحمل نفس صفات النخلة التي اخذت منها الجمارة، اما الجمارة الواحدة تكفي لتموين مختبر زراعي بكامله من الانسجة، وهكذا تأخذ الاجنة بالنمو بداخل الانبوب (يأخذ الكتالوج ويستعين به لايضاح مراحل العملية) ان العناية مطلوبة في جميع مراحل النمو ولا سيما حاجة النسيج الرقيق الحساس من ضوء وحرارة واوكسجين ورطوبة ومواد مغذية.

● عبدالحميد الوزان

● المواد المغذية بروتينات ام فيتامينات؟ من النخلة أم هي منتجات اخرى ؟

- هنا وصلت الى الحاجز..

● اي حاجز ؟

- العلوم التكنولوجية التي يحظر تصديرها.. الشركة التي تبيعنا الفسائل تحرص على عدم كشف اسرار عملها .

● في اي مرحلة تنقل من الانبوبة الى التربة الموقته ثم التربة الدائمة ؟

- الى البيت الزجاجي يتم نقل الفسائل النامية في الانابيب عقب ثمانية اسابيع لكي تاخذ اول طريقها نحو البيئة الخارجية، شيئا فشيئا وتمكث في البيت الزجاجي من ٩ الى ١٠٠ يوم. تنقل بعدها الى المشتل المكشوف على الهواء الطبيعي، وفي المشتل يكون معدل النمو اسرع فلا يمر عام او يزيد بضعة اشهر حتى تكون الشتلة قد اصبحت جاهزة للزراعة النهائية، ولن تمكث الفسيلة في الارض المستديمة اكثر من ٤ سنوات في المتوسط وقد تعطي في غضون مدة اقل، ربما ثلاث سنوات تعطي رطبا.

هذا ما قاله اول مستورد لتكنولوجيا التكاثر النباتي في مجال زراعة النخيل عن بضاعة يتعامل بها تجاريا، فما هو رأي ذوي الاختصاص على الجانب الاخر.. هناك في المشاتل الاختبارية التي اقامتها هيئة الزراعة لهذه الطريقة لنا زيارة اخرى لكي نلتقي الخبراء المتخصصين ونعرض عليهم ما قاله السيد الوزان، وما يهم الراغبين في زراعة النخيل معرفته عن التكاثر النسيجي .. فالى لقاء اخر.



● فسائل جاهزة للنقل الى الارض



● فسيلة انبوبية عمرها اشهر



● المزرعة قبل نقل الفسائل

## لقاء المهندسين الزراعيين برئيس الهيئة



● الشيخ ابراهيم الدعيج

استقبل الشيخ ابراهيم دعيج الصباح، رئيس مجلس ادارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية في مكتبه بمقر الهيئة، رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية المهندسين الزراعيين وافادت مصادر الجمعية بان الشيخ ابراهيم ابدى تجاوبا كبيرا تجاه القضايا التي طرحها اعضاء الجمعية والمتعلقة بوضعية المهندسين الزراعيين كما وعد بتذليل كافة الصعوبات والعقبات التي تواجه العاملين في القطاع الزراعي من اجل الارتقاء بهذا القطاع الحيوي المهم الذي بدأ يلعب دورا فعالا في تنمية الموارد الاقتصادية للبلاد.

واضاف المصدر «ان رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية المهندسين الزراعيين وجهوا الشكر والتقدير للشيخ ابراهيم دعيج الصباح على سعة صدره لسماع مشاكلنا، نحن المهندسين الزراعيين ودعمه المستمر لنا كما اثنينا خلال اللقاء على الانجازات الرائعة التي حققتها الكويت في مجال الزراعة والتي ساهمت بتطورها الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية في ظل قيادته الحكيمة مؤكدين له على البذل والعطاء لخدمة القطاع الزراعي والبلوغ به الى ارفع المستويات.

## تنظيم جديد للارشاد مهندس لكل مجموعة مزارع وبطاقة لكل مزرعة



● المهندس جاسم محمد حبيب

استجابت ادارة الانتاج النباتي لما طالب به المزارعون اثناء اللقاء الذي تم بين مدير الادارة جاسم محمد حبيب بدر واعضاء الاتحاد الكويتي للمزارعين في مقر الاتحاد ونشرته القبس في حينه.

وكان المزارعون قد اثاروا في ذلك اللقاء الذي تحول الى ندوة ان تكون عمليات الارشاد والخدمات في المنطقتين الرئيسيتين العبدلي والوفرة مقسمة بين مهندسي هيئة الزراعة بحيث يشرف كل مهندس من مهندسي المركز على عدد معين من المزارع.

وقد بين المزارعون الذين طالبوا جاسم حبيب بهذا التنظيم، الفائدة المرجوة منه والمتمثلة في تحـ . المسؤولية عن اي خطأ او تقصير وكذلك اظهار الايجابيات وتعيين اسماء اصحاب الفضل فيها، كما اوضح اصحاب الفكرة بانها كفيلة في حالة التطبيق بان تخلق جوا من المنافسة بين المرشدين الزراعيين.

وعلمت القبس ان هيئة الزراعة متمثلة بادارة الانتاج النباتي قد استجابت لهذا المطلب وشرعت في تنفيذه لتسمية المهندسين والمرشدين الزراعيين الذين سوف توكل الى كل منهم مسؤولية الارشاد وعناوين المزارع التي ستكون تحت مسؤوليتهم.

وبدأت الهيئة في اطار الاهتمام بتطو العملية الارشادية عمل بطاقات للمزارع فلكل مزرعة بطاقة اشبه بسجل يحوي جميع العمليات التي تجري في المزرعة مع حركة الزيارات الارشادية وملخصات عن التقارير والمذكرات التي ترفع للجهات المسؤولة في هيئة الزراعة عن كل حالة.

## معلومات جديدة عن النباتات الطبية

كان هناك طبيب تقليدي من بين من وجهت اليهم الدعوة للكلام أمام مخططي الغابات في حلقة دراسية عملية عقدتها المنظمة في بوركينا فاسو .

وكان لهذا الطبيب نصيحة مهمة هي أن الغابات الاستوائية مصدر حيوي للجذور ، والأوراق والفواكه ، المستخدمة في الطب الشعبي التقليدي في افريقيا .

وقد أثبتت مصلحة الغابات في المنظمة صحة هذه المقولة في نشرتها «بعض النباتات الحرجية الطبية في افريقيا وأميركا اللاتينية» ، وهي مجموعة من الدراسات النوعية تشرح الخواص الكيميائية لنحو ٤٠ صنفا من أصناف النباتات الاستوائية غير المعروفة على نطاق واسع ، وقيمتها الطبية واستخداماتها التقليدية ، فعلى سبيل المثال يستخدم اللحاء الداخلي للشجيرات الصغيرة المعروفة باسم هوميل ، الموجودة في البرازيل ، لمعالجة تقرحات الفم والامراض الجلدية . وفي المكسيك يعمل شراب ساخن من لحاء شجيرة مستديمة اوراق تدعى نكوماستان يستخدم لعلاج ارتفاع السكر في الدم .

## المبيدات سلاح ذو حدين

# الطريقة الصحيحة لاستخدام مبيد الفابام لتعقيم البيوت المحمية

مبيد الفابام مادة سائلة قابلة للامتزاج مع الماء وتتحول هذه المادة ببطء في التربة مع وجود الماء لتعطي غازا ساما جدا يؤثر على آفات التربة من فطريات وحشرات ونيماتودا وبذور الحشائش. وحيث ان مادة الفابام سامة للانسان والحيوان والنبات لذا يجب مراعاة جملة اعتبارات يحددها نسم الارشاد الزراعي كما يلي:

* عدم استنشاق ابخرة المبيد.
* اذا حدث ان تلوث الجسم بالمبيد فيجب غسل الجسم والملابس بالماء والصابون.
* يجب خزن المبيد بعيدا عن الاطعمة والاعلاف.
* تاكد من ان العبوات غير مفتوحة اثناء التخزين.
* توفير التهوية الجيدة للبيوت المحمية قبل وبعد الاستعمال.
* منع الانسان والحيوان عن المنطقة المعاملة بالمبيد.
* يلبس العمال الذين يقومون باستعمال المبيد او عند دخول البيوت المحمية ملابس واقية (نظارات وكمامات).
* لا يستعمل مبيد الفابام اطلاقا في وجود المزروعات داخل البيوت المحمية.
* عدم استخدام عبوات المبيد الفارغة لاي استعمال اخر مثل شرب الماء فيها.

### لأفضل النتائج

وللحصول على نتائج جيدة يجب مراعاة حرث الارض جيدا، وتكسير كتلة التربة وتنعيمها قبل الاستعمال. كما ان المبيد يستعمل عند ساعات الصباح الاولى وعندما تكون درجة الحرارة منخفضة لتجنب التبخر الشديد للغاز.

اما في الاراضي الرملية فيكون فقدان الغاز من التربة سريعا، لذا يوصى بتقسيم كمية المبيد المحدد للمساحة الى ثلاثة اقسام، ويتم استعمالها على ثلاثة ايام على التوالي حتى تظل الارض رطبة لمدة ثلاثة ايام ولتفادي التبخر الشديد للغاز.

كما يجب تهوية البيوت المحمية اذا شعرت بوجود رائحة شديدة للمبيد، مع ضرورة اضافة الماء الى الخزان بعد استعمال المبيد لمنع تسرب الغاز من التربة. وفي الوقت نفسه يعمل على غسيل نظام الري من اثار المبيد.

### الفعالية

ان فعالية مبيد الفابام تزداد اذا غطيت الارض بمشمع من النايلون لحجز الغاز في التربة لفترة ثلاثة ايام. وبعد سبعة ايام من استعمال المبيد يتم حرث الارض لتهوية التربة والسماح للغاز بالخروج.

ومن اجل التاكد من نظافة الري من المبيد يجب اضافة كمية اخرى من المياه للخزان والسماح لها بالمرور لتنظيف انابيب الري. ويؤكد الخبراء في قسم الارشاد ان لا تزرع الارض المعاملة بالمبيد الا بعد ٣٠ يوما من بداية استعماله.

الجرعة وطريقة خلط الفابام : يستعمل ١ لتر من الفابام لكل ٢٠ مترا مربعا من الارض، وكل متر مربع من المكان المزروع يكفيه جالون واحدا (٤,٥) لترات من محلول المبيد بمعنى ان كل ١٠٠ جالون ماء يضاف لها ٥ لترات من الفابام لمعاملة ١٠٠ متر مربع.

لحساب عدد اللترات اللازمة من مبيد الفابام تستعمل المعادلة الاتية:

المساحة الكلية للبيت المحمي ÷ ٤ = عدد اللترات اللازمة من مبيد الفابام.

وعليه فكل لتر واحد من الفابام يضاف الى ٢٠ جالونا من الماء.

ويوضع في خزان الماء نصف الكمية اللازمة من الماء ثم يضاف اليها الكمية اللازمة من مبيد الفابام ويكمل الخزان بالماء وذلك لكي يتم الخلط الجيد للمادة مع الماء.

الزمن اللازم لمعاملة متر مربع من الارض هي ساعة واحدة تقريبا.

وعند خلط الفابام مع الماء يجب استعماله وعدم تركه لفترة من الزمن، ويفضل اضافة السماد البلدي للتربة قبل المعاملة وذلك لتعقيم السماد ايضا.

ولمزيد من الارشادات حول مخاطر وطريقة استعمال المبيد بالامكان مراجعة قسم وقاية النبات والحجر الزراعي او مراجعة مركز الوقاية في منطقتك لتلافي مخاطر استخدام المبيدات الكيميائية مع الاستفادة القصوى من فعاليتها.

## مسابقة لأجمل حديقة منزلية ومدرسية

اعلنت لجنة الاحتفال باسبوع التخضير الثاني بالكويت عن مسابقتين زراعيتين تنظمهما اللجنة ايمانا منها باهمية مشاركة كافة قطاعات المجتمع بالرغبة الاميرية السامية لتشجير وتخضير الكويت.

وقال المهندس حسين محمد السلمان رئيس لجنة الاحتفال باسبوع التخضير الثاني ان اللجنة ستقيم مسابقة زراعية لجميع مدارس الكويت بالتعاون والتنسيق مع وزارة التربية لاختيار اجمل حديقة مدرسية على مستوى المناطق التعليمية الخمس.

وستقدم جوائز تشجيعية للطلبة الفائزين وكاس للمدرسة الفائزة ودرع للمنطقة التعليمية بالاضافة لشهادات التقدير.

كما سيتم طرح مسابقة لاجمل حديقة منزلية على مستوى محافظات الكويت حيث وضع بعض الشروط الخاصة بهذه المسابقة ليتسنى لمن يرغب الاشتراك في هذه المسابقة.

وستمنح الحدائق المنزلية الفائزة جوائز تشجيعية لاصحابها.

واعرب المهندس حسين السلمان عن امله في مشاركة جميع المواطنين في هذه المسابقة التي تهدف الى تحقيق الاهداف السامية للحملة القومية للتخضير.

● المهندس حسين السلمان

وكذلك توعية المواطنين والمقيمين بانواع الزراعات التجميلية وطرق المحافظة عليها وزيادة المساحات المزروعة.

وقد اعرب رئيس لجنة الاحتفال باسبوع التخضير الثاني بالكويت عن امله في مشاركة جميع المواطنين والطلبة في هذه المسابقة بما يعود بالخير على الوطن والمواطنين.

### شروط المسابقة

١ - ان لا تقل مساحة الحديقة عن ١٠٠ متر مربع.

٢ - ان تحوي الحديقة على الانواع النباتية المختلفة (اشجار - شجيرات - اسيجة - مسطحات متسلقات - ازهار موسمية او دائمة - اغطية ارضية - اشجار مثمرة).

٣ - ان تكون الحديقة مصممة ومنسقة على احدث الطرز الهندسية او الطبيعية.

٤ - ان تكون الحديقة ذات اغراض متعددة وتلبي احتياجات الاسرة.

هذا وسوف تخصص اللجنة جوائز قيمة للفائزين في هذه المسابقة.

فعلى من تتوفر في حدائقهم هذه الشروط المبادرة الى تسجيل اسمائهم وعناوينهم لدى الهيئة على العنوان التالي:

الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية

مكتب التنسيق ومتابعة الخطة القومية لتخضير وتجميل الكويت - مبنى المتابعة الفنية

الرابية - شارع الغزالي - تلفون/٤٧٤٨٣٦٩

علما بان اخر موعد لاستلام الاشتراكات هو ١٩٨٩/١٠/٣١.

# طرق التسميد

تتحكم عادة في اختيار السماد وكميته وطريقة اضافته عوامل كثيرة منها نوع النبات ونوع التربة وطبيعتها ودرجة خصوبتها وتعتبر الاسمدة العضوية اسمدة كاملة تحتوي على جميع العناصر الضرورية التي يحتاجها النبات كما ان لاحتوائها ايضا على المادة العضوية اهمية كبيرة فهي تفيد النبات وتفيد التربة وتحسن خواصها ولذا فهي تاتي في المرتبة الاولى بالنسبة للاسمدة الاخرى يليها مخاليط الاسمدة الكيماوية المحتوية على العناصر الضرورية الثلاثة معا والسابقة الذكر.

### الكيماويات

اما الاسمدة الكيماوية المحتوية على عنصر واحد اساسي فتاتي في المرتبة الاخيرة ولو انها لاتقل اهمية عن الاسمدة السابقة وذلك لان كثيرا ما يدل اختيار التي على حاجتها او فقرها لعنصر اساسي واحد يضاف هذا العنصر للنبات اثناء فترة التزهير. وتفيدنا تعليمات قسم الارشاد في هيئة الزراعة عن الطريقة الصحيحة للتسميد وتقول:

تضاف الاسمدة العضوية عادة قبل الزراعة او قبل بدء النمو اما الاسمدة الكيماوية فلسرعة ذوبانها يفضل استعمالها على دفعات اثناء النمو وعند الحاجة لها وكما ذكرنا وعند اضافة الاسمدة العضوية فاننا نضيفها الى الارض ثم تقلب بالحرث او العزيق ثم تروى اما بالنسبة للاسمدة الكيماوية فانها تنثر حول النبات او تكبش ثم تروى بالماء ايضا.

### الاشجار الافقية والعمودية

اما بالنسبة لتسميد الاشجار والشجيرات فتسمد قبل الزراعة بالاسمدة العضوية ثم توالى الاسمدة سنويا وذلك قبل النمو وذلك بوضع السماد حول الاشجار وقلب التربة حولها ثم تروى الارض ويجب ان تزيد المساحة المغطاة بالسماد عن المنطقة التي تغطيها فروع النبات اذا كانت الشجرة افقية منتشرة الفرع. وفي حالة الاشجار العمودية فيجب ان تكون المساحة المغطاة بالسماد تساوي مرتين او ثلاث مرات المساحة المغطاة بالفروع للشجرة.

### تسميد المسطحات

واذا كانت الاشجار والشجيرات قد زرعت في مسطحات خضراء فيجب زيادة كميات السماد في هذه الحالة

ونقصد تسميد هذه المسطحات وذلك حتى تنفذ بعض هذه الاسمدة الى الاعماق وتستطيع جذور الاشجار من الاستفادة منها.

### تسميد الاصص

اما التسميد في الاصص فيتم عند تجهيز خلطة التربة لوضعها في الاصص وذلك بخلطها بالسماد البلدي وتراب الورق والبيت وذلك بمقادير ونسب تختلف حسب نوع النبتة المراد زراعتها في الاصص كما انها تسمد بعد ذلك ببعض الاسمدة المركزة مثل البودريت والدم الجاف وزرق الطيور.

## توزيع الاشتال لاسبوع التخضير

اعلنت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية للمواطنين عن البدء في توزيع اشتال الاشجار والشجيرات المختلفة بمناسبة، الاحتفال بالاسبوع الثاني للتخضير.

وقالت الجهة المعنية بالتوزيع لـ القبس بانه سيتم من خلال البطاقة الزراعية ابتداء من صباح اليوم السبت ١٩٨٩/١٠/٧ من مشاتل الهيئة الرئيسية حسب الجدول التالي:

اولا: مشتل العمرية

وتتبعه مناطق: العمرية وخيطان والروضة وصباح السالم والسالمية والجابرية وقرطبة والعديلية والخالدية ومشرف والرابية والفروانية وحولي وضاحية عبدالله السالم والرميثية والسرة واليرموك والشعب والشويخ وبيان.

ثانيا: مشتل الصباحية:

وتتبعه مناطق: الصباحية والرقة والفنيطيس والفحاحيل وابو حليفة والفنطاس والمنقف والاحمدي والوفرة وام الهيمان وهدية والشعيبة والظهر والزور والقرين.

ثالثا: مشتل الدوحة:

ويتبعه مناطق:

الصليبيخات والفردوس والجهراء والنسيم والشعبيات والدوحة والعارضية وغرناطة والعيون والصليبية

هذا ويصرف لكل بطاقة (١٠) نباتات بسعر رمزي وقدره (٥٠) فلسا للنبتة الواحدة.

وبهذه المناسبة تود الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية ان تؤكد على ضرورة الاهتمام والرعاية الدائمة للاشجار لتحقيق الاهداف السامية لهذا العمل الوطني .. ولتكن كويتنا خضراء.

## منظمة الاغذية والزراعة/ تحذير

اعربت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (الفاو) عن قلقها البالغ ازاء استمرار معدلات الزيادة السكانية الكبيرة في العالم، وحذرت من ان سكان العالم سيصلون مع حلول عام ٢٠٠٠ الى ستة مليارات نسمة بعد ان بلغ عددهم عام ١٩٨٨ حوالي خمسة مليارات نسمة وهو ضعف عدد سكان المعمورة في عام ١٩٥٠.

واوضح تقرير لمنظمة الاغذية والزراعة ان تزايد استنزاف الموارد الطبيعية نتيجة تضاعف حجم التصنيع اكثر من خمسين مرة خلال القرن الحالي ادى الى تعرض الاراضي والبحيرات والمحيطات للتلوث من جراء المخلفات والنفايات السامة.

وحمل التقرير الدول الصناعية مسؤولية التدهور الشديد للبيئة في الوقت الذي تواجه فيه الدول النامية كوارث طبيعية مثل الفيضانات التي ادت الى هلاك ٥,٢ ملايين شخص سنويا طوال فترة الستينات وزاد الى ثلاثة امثاله في فترة السبعينات.

وكشف التقرير عن ان هناك مساحات واسعة من الاراضي الصالحة للزراعة تتلاشى نتيجة تدهور التربة يتراوح معدلها ما بين خمسة وسبعة ملايين هكتار سنويا معظمها في الدول النامية وذلك في الوقت الذي تواجه فيه دول مثل البرازيل وبنغلادش وباكستان وافغانستان وايران والجزائر والمغرب وتونس خطر التصحر حيث تشير بعض الدراسات الى ان ٨٠ في المائة من المراعي في افريقيا والشرق الادنى تواجه خطر التصحر.

## الانتاج الزراعي في الاتحاد السوفيتي

قالت (البرافدا) الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي في مقال افتتاحي ان الجهاز البيروقراطي القديم السائد في الريف السوفيتي لا يزال يشكل حجر عثرة امام زيادة انتاج السلع الغذائية حيث ان هناك نقصا واضحا في الاسواق من هذه السلع.

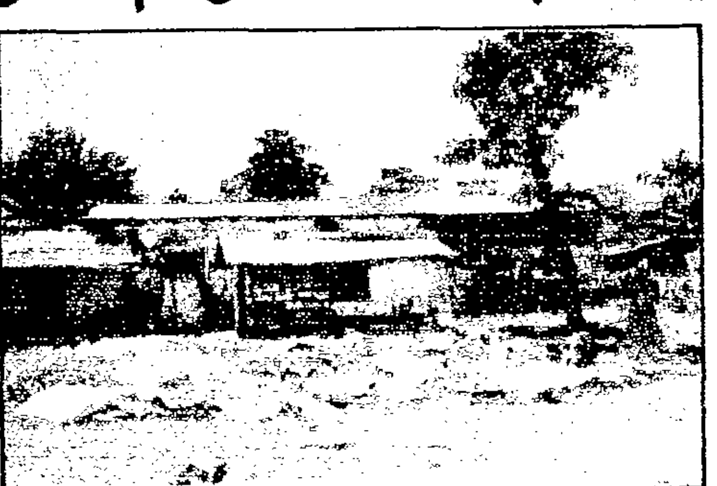
واوضح ان حوالي مليون طن لحوم وثلث كمية الخضروات والفواكه لاتصل للمستهلكين بسبب سوء التخزين والتصنيع واللامبالاة.

## جولة سموه انجاز رائع امتد على مساحة سياسية عربية ودولية واسعة

# زيارة امير البلاد لأفريقيا جسدت التزام الكويت برسالتها الانسانية تجاه العالم النامي



● طلاب احدى المدارس في غينيا يحيون الوفد الكويتي



● بيوت تنعدم فيها كل متطلبات الحياة الانسانية



● الابتسامة البريئة

● ليس الشانزليزيه او اكسفورد ستريت وانما سوق للسمك في غينيا



● تبيعان الماء داخل اكياس النايلون ● بانتظار ان تمتد اليهن الايادي المحسنة

بقلم : برجس حمود البرجس

كانت جولة حضرة صاحب السمو امير البلاد الاخيرة انجازا رائعا بكل المقاييس، امتد على مساحة سياسية عربية ودولية واسعة. وجاءت هذه الجولة اضافة كبيرة للجولة السابقة التي قام بها سموه لمصر ويوغسلافيا وبلغاريا وتركيا. ومع ان هاتين الجولتين قد حققتا جزءا كبيرا من اهدافهما على المدى القصير، الا ان علينا الانتظار لنرى اثارهما الايجابية على المدى البعيد.

والمعروف عن سموه الهدوء والحكمة والتروي في معالجة الطارىء من الامور، بعيدا عن الانفعالات اللحظية التي قد تؤدي الى نتائج عكسية، فمن على المنابر الدولية تحدث سموه باسم الامتين العربية والاسلامية وأسمع صوتهما للعالم مدافعا عن حقوقهما، وموضحا مواقفهما، لكن التزامه العربي الاسلامي لم ينسه واجبه الانساني تجاه دول العالم الثالث التي لا تزال تعاني من الفقر والجهل والمرض وتنوء تحت احمال الديون التي تثقل كاهلها.

وزيارة سموه للعراق من ٢٣ الى ٢٥ سبتمبر كانت تعبيرا حقيقيا للمشاعر الاخوية والقومية التي تكنها الكويت لهذا البلد الذي ترتبط معه بوحدة المصير والتطلعات، والكويت عندما وقفت الى جانب العراق وتحملت ما تحملته كانت تمارس دورها القومي بنكران ذات ولم تتراجع عن ذلك رغم محاولات الضغط والترهيب والتخريب، التي امتدت لسلامته الشخصية وكان ذلك موقفا شجاعا واخويا اشاد به شعب العراق على لسان الرئيس صدام حسين.

ولم يكن دعم الكويت للعراق موضع مزايدة، فهي لم تتوان عن المساهمة في المجهود الحربي العربي ضد الكيان الصهيوني في حربي حزيران ١٩٦٧ واكتوبر ١٩٧٣ رغم بعدها عن خطة المواجهة، واذا كانت وقفت مع مصر وسوريا والاردن فانها بالتاكيد سوف تقف بجانب اي بلد عربي يتعرض لخطر يهدد سلامته وامنه ووحدة اراضيه.

وأثناء وقوفها الى جانب العراق في حرب الثماني سنوات ظلت الكويت بفضل وعي قيادتها السياسية محصنة ضد نار الفتنة والصيد في المياه العكرة، لانها تعي تماما ان الواجب يتطلب حماية ظهر الشقيق، اما المشاكل الفرعية فان الزمن كفيل بحلها بعيدا عن الضجيج والبيانات.

وعندما زار سموه فرنسا من ٢٥ الى ٢٧ سبتمبر كان يعرف تماما مكانة هذه الدولة ان على المستوى الاوروبي او العالمي، اضافة الى قربها الجغرافي النسبي من منطقتنا العربية، وتاثيرها على مجريات الاحداث فيها ماضيا وحاضرا وما شهدت علاقاتها مع المنطقة من فترات الحوار الهادىء وفترات الصراع العنيف، كما قال سموه.

وزيارة سموه لباريس كانت رسالة سلام بامكانية التعايش بين الدول الكبيرة والدول الصغيرة، بعيدا عن هاجس الخوف والاحتواء. واولويات سموه في محادثاته مع الرئيس فرانسوا ميتيران كانت واضحة فهو يعي انه وان كانت اصوات المدافع قد سكتت في ميادين حرب الخليج، الا انه لا يزال يتحتم نزع الفتيل لئلا تتجدد هذه الحرب الماساوية ولتتمكن شعوب دول المنطقة من ممارسة حياتها الطبيعية وتتفرغ لبناء اقتصادياتها واللحاق بركب الدول المتقدمة التي تعيش اجواء وفاق تبشر بالخير للانسانية.

وقد قال سموه لمضيفيه الفرنسيين ان كل املنا ان يتحول سلاح الحرب الى مصانع وساحاتها الى حقول وحدائق وخنادقها الى جداول يمرح على جوانبها الابناء وان تتجه العقول والقلوب الى ان تجعل حياة الانسان اكثر سعادة وامنا، بينما اكد الرئيس الفرنسي ان السلام في منطقة الخليج العربي لن يكون مضمونا الا بعد ان يتم التوصل الى تسوية سلمية للنزاع، وهذا ما تسعى ليه الكويت ضمن الجهود المبذولة من مجلس التعاون الخليجي وهيئة الامم المتحدة.

وما كان سموه ليترك الفرصة تفوته دون ان يذكر فرنسا والعالم بماساة الشعب العربي الفلسطيني ومطالبه الوطنية في ارضه المغتصبة، وحقه في بناء دولته، مؤكدا على حق هذا الشعب الشرعي في النضال، مذكرا الرئيس ميتيران بتاريخه كمناضل حر الضمير وبمواقفه الشجاعة من القضية الفلسطينية.

وذكر سموه فرنسا ايضا بمعاناة الشعب اللبناني لايمانه بضرورة وضع حد لها. ومع ان الكويت كانت من اوائل الدول التي وضعت كافة امكاناتها لتحقيق هذا الهدف، وقامت بجهود مضنية في هذا السبيل بشخص نائب رئيس مجلس وزرائها ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، الا انها سلمت الامانة للجنة الثلاثية العربية لان ما يهمها هو التوصل الى حل يعيد الى لبنان وحدته ويحفظ وحدة اراضيه من اي جهة جاء هذا الحل.

ومما اثار الاعجاب من كثير من المراقبين ما اتسم به خطاب سمو امير البلاد ردا على خطاب الرئيس ميتيران من نظرة انسانية شمولية تتخطى المكاسب الشخصية والوطنية لتتعداها الى افق ارحب وابعد، حيث دعا الى اعادة بناء العلاقات بين الحضارتين الاوروبية والعربية والاسلامية، وبين الشمال والجنوب، وتمنى ان يكون لقاء الاقوياء لصالح الانسانية كلها وان يكون للشعوب الصغيرة والفقيرة حضور في ضمائر الاقوياء.

وكان سموه واضحا وصريحا في رسالته للعالم من اجل تحمل المسؤولية المشتركة والتعاون على ان تكون اعلام التنمية وتيسير التعامل بديلا عن قيود المديونية، وشدد على القول انه من غير الانساني ان تنال الشعوب حريتها السياسية لتقع في اسر الديون.

ولم يكتف سموه بان اسمع صوته لفرنسا والعالم بهذا الخصوص، وانما شد الرحال الى غينيا ومالي والنيجر من ٢٧ سبتمبر الى الثالث من اكتوبر ليؤكد لشعوب افريقيا الفقيرة وقوف دولته الصغيرة الكبيرة الى جانبهم وتحسسها لمشاكلهم في وقت تخلت عنهم دول كانت السبب في ما يعانونه.

وكان بامكان الكويت ان توظف امكاناتها المادية والاقتصادية لزيادة سلم الرخاء لمواطنيها، ولكن شعور قيادتها السياسية يحتم عليها التخلص من هذا الموقف الاناني الذي تقفه دول كثيرة هي اغنى واقوى. ولم تكن زيارة سموه لهذه الدول بهدف النزهة وانما كانت بهدف العمل الجاد من اجل تخفيف معاناة انسانية، وقد لمس بنفسه شعور العرفان بالجميل لما تقدمه الكويت وجمعياتها الانسانية للاخذ بيد الانسان الافريقي والتخفيف من معاناته، ومساعدته على التمسك بدينه وكرامته. لقد اراد جابر الاحمد ان يقول للانسان هناك ان انسان العروبة والاسلام لا ينسى واجبه نحو اخوانه البشر ولا ينسى عقيدته التي تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وتدفعه الى التراحم والتعاطف الانساني مع ابناء الارض جميعا.

ورغم ان الكويت لم تتوان عن تقديم الدعم والمساندة للدول الافريقية من خلال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، الا ان سموه يؤمن بضرورة التواصل الانساني من اجل الحوار البناء والتخطيط الهادف، وهو يرى انه يجب عدم الركون الى ما تم من انجازات بل انه لا بد من المتابعة الحثيثة لضمان تنفيذ وتعزيز ما يتفق عليه.

ولان سموه يؤمن ان دول العالم النامي ودول عدم الانحياز يمكن ان تصبح قوة عالمية ثالثة حقيقية لو توفرت النوايا الصادقة والسليمة، فانه ضحى براحته الشخصية وقطع الاف الاميال ليقول للدول التي زارها ان هناك يدا عربية ممدودة اليها لمواصلة السير سوية بدلا من ترك هذه الدول نهبا للدول الاحتكارية والصهيونية العالمية، التي تعمل بصمت مريب بينما يتحدث الاخرون عن وحدة المصير وعلاقات التاريخ والجوار ومن دون فعل حقيقي يدعم هذا القول.



● بيع الاثاث في الهواء الطلق ● بعدسة: انور الحساوي «كونا»



● الازدحام على حنفية ماء عامة لان الماء لا يصل الى البيوت

# طابا

## بين التاريخ والاسطورة

الحلقة الثامنة

بقلم : د. يونان لبيب رزق



# القصة الكاملة لعمود باركر

## ■ المصريون يتوصلون الى وثائق باركر التاريخية حول الحدود ■ الاسرائيليون يعمدون الى قلب الحقائق خلال التحكيم لافساد القضية

في الصباح المبكر لاحد أيام شتاء لندن القارسة البرودة ، وعلى وجه التحديد يوم الاثنين ٢٦ يناير عام ١٩٨٧ ، كان خمسة رجال يتدثرون بالمعاطف الثقيلة ينزلون من السيارة «الفولفو» التابعة للسفارة المصرية على باب محطة «ليفربول ستريت» ليستقلوا القطار المتجه الى كمبردج .

كان اثنان من الرجال الخمسة من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية المصرية ، الدكتور نبيل العربي مدير الادارة القانونية ، والسفير مهاب مقبل مدير مكتب الوزير ، وواحد من المحامين المصريين في القضية ، الاستاذ سميح صادق ، وخبير الجغرافيا الدكتور يوسف أبو الحجاج ، وكنت خامس الرجال بصفتي خبير التاريخ .

وفي محطة كمبردج الصغيرة استقل أعضاء المجموعة ، تحت وابل من المطر ، سيارتي أجرة ، متجهتين الى مبنى الجامعة العتيقة ، فقد كانوا على ميعاد مهم في قسم القانون الدولي ..

دق قائد المجموعة ، الدكتور نبيل العربي ، الباب وفتحت شابة شقراء بابتسامة مرحبة ، وكان واضحا أن من بالداخل في انتظار المصريين القادمين .

في وسط الحجرة كان يقف رجل قصير القامة ذو شعر أبيض غير مرتب ، له عينان ثاقبتان وراء نظارة ذات أسلاك نحاسية ، وكان هو بعينه ، كما قدمه الدكتور نبيل للمجموعة البروفسور ديريك باوت ، رئيس قسم القانون الدولي في الجامعة العتيدة ، وشخصية من أشهر شخصيات القانون الدولي في العالم ، والمحامي الدولي الذي اختارته مصر لينضم الى فريق القانونيين المصريين .

الى جوار البروفسور باوت ، كان السير ايان ستكلير المستشار القانوني السابق للخارجية البريطانية ، وأحد أبناء الطبقة الارستقراطية الذين احترفوا العمل في ميدان القانون الدولي ، وهو وان لم تبلغ سمعته شهرة الاستاذ باوت ، الا أنه كان معلوما أنه ذو اتصالات واسعة داخل المجتمع الانكليزي وفي دوائر الخارجية البريطانية ، الامر الذي كان متوقعا أن يستفيد به المصريون ، وقد حدث !

ثالث الرجال الواقفين في وسط الحجرة استقبل المجموعة بالاحضان والقبلات وكان واضحا أنه مصري ، ولم يكن سوى الدكتور جورج أبي صعب استاذ القانون الدولي في جامعة جنيف واحد أساتذة القانون الدولي المرموقين في العالم ، وعضو هيئة الدفاع المصرية .

قضى الرجال الثمانية في مكتب البروفسور باوت يوم عمل طويلا وكان موضوع العمل اعداد الخطوط الرئيسية للمذكرة المصرية الاولى ، وذلك بعد أن توصلت المجموعة المصرية في القاهرة الى تصوراتها حول هذه المذكرة وكان المطلوب التشاور مع الخبيرين القانونيين البريطانيين والاستاذ المصري بجامعة جنيف حول هذه التصورات ، ووضع اللمسات الاخيرة للمذكرة التي كان مفروضا أن تقدم خلال أقل من أربعة أشهر من هذا اللقاء .

وبينما كان الجميع منهمكين في المهمة التي أتوا من القاهرة ، أو من جنيف ، من أجلها ، فجر السير ايان ستكلير مفاجأة .

ففي تؤدة بالغة انحنى الرجل على حقيبة الاوراق الثقيلة التي كانت أمامه ، وأخرج منها ملفا به مجموعة وريقات مصورة ، وخمس صور ، وطلب من الجالسين الاطلاع عليها .

كانت الوريقات مصورة عن مذكرات شخصية لرجل كان واضحا أنه شخصية رئيسية في ادارة سيناء خلال عملية «تعليم الحدود» أواخر عام ١٩٠٦ ، أما الصور فلها قصة .. وأية قصة !

الرجل كان الكابتن A. C. Parker ، تبعا لرتبته التي كان يخدم بها في جيش الامبراطورية ، وكان هو نفسه «القائمقام باركر» الضابط الكبير في الجيش المصري تحت الاحتلال ، والذي عمل نائبا لحاكم سيناء عام ١٩٠٦ ثم حاكما لها ثم مديرا لادارة أقسام الحدود حتى اعتزل الخدمة أوائل ١٩٢٥ ـ وكان قبل ذلك ضابطا بارزا من ضباط مخابرات الجيش المصري .

وقد روى السير ايان ستكلير كيف عثر على المذكرات والصور في حوزة ابنة صاحبها المسز آن ادجرلي Edgerley التي تعيش في سقولك ، وكيف أن السيدة كانت أمينة بدرجة كافية الى الحد الذي أخبرت معه السير ستكلير ان المستر جون كيمجي عضو الفريق الاسرائيلي كان قد سبق واتصل بها ، وانها أعطته نفس المذكرات والصور .

كانت أولى هذه الصور وأهمها تظهر عمود الحدود الاول الذي يقيم على جرف يطل على خليج العقبة عند نهاية سلسلة الجبال الشرقية فوق وادي طابا . ووراء الجرف الى الغرب يبدو بوضوح تل كان هو بعينه «الربوة الجرانيتية» ، أحد الموضعين اللذين حددتهما اسرائيل لموضع العلامة ٩١ . والى الغرب أكثر وعلى يمين الصورة وقرب الشاطىء يمكن بسهولة رؤية مجموعة أشجار الدوم حيث الموضع الثاني الذي حددته اسرائيل للعلامة نفسها . وعلى الصورة كتب باركر بخطه «عمود الحدود فوق خليج العقبة (١٩٠٦) ؟ لجنة الحدود العثمانية» .

الصورة الثانية تم التقاطها من زاوية أقرب ، ومن مكان ملاصق للعمود حديث البناء . وللمرة الثانية تظهر هذه الصورة «الربوة الجرانيتية» في خلفيتها مباشرة (وفي الصورة مجموعة من رجلين على جانبها الايسر ومجموعة من خمسة رجال على جانبها الايمن) وعلى الصورة كتب باركر ، بخطه أيضا «العمود الاول ـ شيد في ديسمبر ١٩٠٦» .

الصورة الثالثة التقطت كما هو واضح من موقع أقرب من ذلك الموقع الذي التقطت منه الصورة الاولى . ومرة أخرى تبدو «الربوة الجرانيتية» ظاهرة وراء الجرف الذي أقيم عليه العمود ، كذا مجموعة أشجار الدوم على يمين الصورة . ومرة أخرى ، وبخط باركر أيضا ، جاء على الصورة «العمود الاول لحدود سيناء ـ خليج العقبة ١٩٠٦» .

الصورة الرابعة التقطت من نفس موقع سابقتها ، والاضافة الوحيدة اليها مجموعة من الرجال الذين وقفوا في وسط الصورة ، وهي لم تضف كثيرا الى الصورة السابقة ..

الصورة الاخيرة التقطت من مكان قريب جدا من عمود الحدود رقم ٩١ ، وهي تؤكد على ما أكدت عليه الصور السابقة ، وخاصة فيما يتصل بموقع الربوة الجرانيتية .

وكان السؤال الذي طرح على مجموعة الرجال الموجودين في قاعة الاجتماعات الملحقة بحجرة رئيس قسم القانون الدولي بكمبردج ، هل موقع هذا العمود ، الذي أطلقوا عليه منذئذ «عمود باركر» هو نفسه موقع العلامة ٩١ كما حددتها مصر في مشارطة التحكيم ؟ ، ولم يكن أي من هؤلاء الرجال يملك الاجابة في ذلك اليوم !

* * *

كان الرجال الخمسة قد عادوا الى القاهرة بعد اجتماع كمبردج باسبوع ، لحقهم بعد ذلك باسبوعين السير ايان ستكلير والدكتور أبي صعب ، وتقرر تنظيم رحلة الى طابا لاعضاء هيئة الدفاع المصرية لالقاء نظرة وعقد مقارنة على الطبيعة بين الموضع الذي قدمته مصر للعلامة ٩١ وبين ذلك الموضع الذي يحتله عمود باركر .

واصطحب الدكتور نبيل العربي مع الوفد أحد المصورين المحترفين ، واستقل الجميع من القاهرة طائرة صغيرة ذات محركين من طائرات القوة الفرنسية المشاركة في القوات المتعددة الجنسيات M. F. O. أوصلتهم الى مطار رأس النقب ، وهناك كانت في انتظارهم مجموعة من الطائرات العمودية التابعة للقوة الكندية والتي أقلتهم الى موقع العلامة ٩١ كما حددتها مصر .

وبعد مقارنات على الطبيعة بين عمود باركر كما هو موضح في صوره وبين موضع العمود ٩١ المصري أدرك المصريون أن الموضعين غير متطابقين ، وان كانا متقاربين ، وكان عليهم العودة الى القاهرة لتدبر الامر .

وفي مبنى وزارة الخارجية القائم بشارع النيل في الجيزة ، وفي قاعة الاجتماعات الملحقة بمكتب الوزير في الدور السادس انعقدت الاجتماعات المتلاحقة ، والتي كان مفروضا انها مخصصة لوضع اللمسات الاخيرة على المذكرة المصرية ، بيد أن قضية «عمود باركر» فرضت نفسها على المجتمعين .

وكما حدث في مرات عديدة سابقة ولاحقة انقسم المجتمعون الى فريقين ..

الفريق الاول رأى تجاهل الموضوع برمته ، وكانت وجهة نظر أعضاء هذا الفريق أنه ليس من المعقول أن تقدم مصر دليلا قد يؤدي في النهاية الى اضعاف قضيتها ، بل أن هناك احتمالا أن يقود الى تدمير هذه القضية .

وذلك انه ، كما رأى هذا الفريق ، لما كان عمود باركر لا يتفق مع الموضع الذي قدمته مصر للعلامة ٩١ ، ولما كانت المشارطة قد قضت الا تختار المحكمة أحد المواضع الثلاثة التي تقدم بها الطرفان (الموضع المصري والموضعين الاسرائيليين) ، فان هذه الصور وان كانت تبطل حجية الموقعين الاسرائيليين فانها تضعف في نفس الوقت حجية الموقع المصري .

الفريق الثاني كان من انصار تقديم مذكرات باركر وصوره ، وباسرع ما يمكن ، وضمن المذكرة التي كانت في مرحلة الاعداد الاخيرة . وكانت له مبرراته للتمسك بهذا الرأي .

كان أول هذه المبررات أن خطة المصريين كانت تقوم طول الوقت على عدم اخفاء أي دليل يملكونه منطلقين في هذا من أساسين : مراعاة مبدأ حسن النية Good Faith الذي أتفق على الالتزام به في ديباجة مشارطة التحكيم ، وأن كافة الادلة التي عثروا عليها كانت في صف وجهة النظر المصرية ، وأنه ليس ثمة سبب جوهري للخروج عن هذا النهج نتيجة لظهور صور باركر ، خاصة وانه قد أصبح معروفا من المعلومات التي أدلت بها المسز ادجرلي ، ابنة باركر ، للسير ستكلير أن الجانب الآخر قد حصل على نفس الدليل ، وأنه لا بد أن يكون قد علم أيضا ان المصريين قد حصلوا عليه بدورهم .

وعلى ضوء ما تبينه المصريون خلال الرحلة التي قام بها أعضاء هيئة الدفاع الى طابا من أن موضع عمود باركر كان واقعا على الجرف الذي تنتهي به سلسلة الجبال الشرقية وان هذا الموضع قد ازيل من جانب الاسرائيليين لشق الطريق القادم من ايلات .. على ضوء كل ذلك تقدم أعضاء الفريق الثاني بالمبرر رقم (٢) .

فقد رأوا أن تضمين المذكرة المصرية لهذه الصور سيضع الجانب الاخر في أحد موقفين ، فاما أن ينكر أن عمود باركر كان قائما لدى الاحتلال الاسرائيلي للمنطقة عام ١٩٦٧ ، وبالتالي لن يتاثر الموقف المصري القائم على اختيار العلامة ٩١ في الموضع الذي تم تحديده من جانبهم ، وأما أن يقر الاسرائيليون أنه كان موجودا على الجرف وأزالوه أثناء شق الطريق مما يوصمهم «بسوء النية Bad Faith» وفي أيا من الموقفين في صالح القضية المصرية .

ثالث المبررات التي قدمها اعضاء الفريق المجند لتقديم صور باركر، ان هذه الصور سوف تنزل تدميرا شديدا بالموضعين اللذين اختارتهما اسرائيل للعلامة رقم ٩١، الربوة الجرانيتية وبئر طابا الواقعة الى جوار اشجار الدوم، خصوصا وقد كان معلوما ان الاسرائيليين، كما كانوا يتحدثون طول الوقت، سوف يستعينون باتفاقية عام ١٩٠٦ على نطاق واسع، والصور المذكورة ملتقطة ابان عملية اقامة العلامات تنفيذا للاتفاقية.

وكانت اخر الحجج التي تقدم بها هذا الفريق هي انه لما كانت الفترة الحرجة المتفق عليها هي فترة الانتداب، بين ١٩٢٢ و١٩٤٨، ولما كانت الصور تعود الى عام ١٩٠٦، ولما كان المصريون يملكون وفرة من الادلة على صحة موضعهم خلال الفترة الحرجة، فان تقديم هذه الصور ستكون فائدته على وجه اليقين اكبر كثيرا من اي ضرر يمكن ان ينزله بالموقف المصري.

وأمام كل هذه الحجج القوية تقرر الاخذ برأي الفريق الثاني وتضمين صور باركر في المذكرة المصرية الاولى.

★★★

وقد احتلت مذكرات وصور المستر باركر سبع صفحات كاملة من المذكرة المصرية الاولى، وهي مساحة كبيرة بالنسبة لدليل واحد.

تم في هذه الصفحات اولا استخراج بعض ما في المذكرات، تأكيدا لوجهة النظر المصرية، ثم الاهم من ذلك الصور التي تم استعراضها ثم بعد ذلك تقديم دلالاتها.

الدلالة الاولى كما جاء في نص المذكرة المصرية: «ان هذه الصور تبين بشكل قاطع ان ايا من الموضعين الاسرائيليين للعلامة ٩١ غير صحيح. وان الموضعين المدعي بهما من جانب اسرائيل (الربوة الجرانيتية ومجموعة اشجار الدوم) ظاهرة في الصور رقم ١ و٣ و٤ وان جزءا من الربوة الجرانيتية ظاهر في الصورة ٢. وانها تقع جميعا الى غرب علامة الحدود وداخل الجانب المصري من الخط».

الدلالة الثانية التي جاءت في النص نفسه: «من الواضح ان علامة الحدود الاولى (علامة ٩١) قد اقيمت في ديسمبر عام ١٩٠٦، على جرف مطل على خليج العقبة عند نهاية سلسلة الجبال الشرقية فوق وادي طابا، كما يؤكد هذا الدليل الوثائقي المقدم، ووفقا لذلك فان الموضع الصحيح لعلامة الحدود ٩١ ينبغي ان يكون على او في الجوار المباشر Immediate Vicinity للموضع الذي حددته مصر.. وان الجرف الظاهر في الصورة لم يعد موجودا في الموضع الذي حددته مصر».

وسخر المصريون من مسالة اختفاء الجرف، الامر الذي بدا في التعليق على هذا الاختفاء، وجاء فيه: «هناك تفسير حسن النية وهو انه قد حدث تساقط في الاحجار الا ان هناك تفسيرا يقل في درجة حسن النية وهو ان هناك محاولة متعمدة لازالة دليل على الموضع الذي كان موجودا به العمود الاصلي بازالة الجرف الذي كان قائما عليه».

وكان على المصريين ان ينتظروا خمسة اشهر كاملة بعد تقديم مذكرتهم الاولى (١٣ مايو ١٩٨٧) ليتعرفوا على رد الفعل الاسرائيلي، وان كان احد المسؤولين الاسرائيليين قد التقى الدكتور نبيل العربي، وكيل مصر امام المحكمة، خلال هذه الفترة ولمح له ان ما جاء في المذكرة المصرية بشان «عمود باركر» سوف يسيء الى الموقف المصري في القضية. وعندما ابلغ الدكتور نبيل هيئة الدفاع بفحوى هذا اللقاء، كان الرأي السائد بين اعضائها انها جزء من حرب الاعصاب، وكان رأيا صحيحا !

★★★

في يوم الاثنين ١٢ اكتوبر عام ١٩٨٧ تم في جنيف من خلال هيئة التحكيم تبادل نسخ «المذكرات المضادة» بين الجانبين، المصري والاسرائيلي.

بعد ذلك بيومين، الاربعاء ١٤ اكتوبر، كانت مجموعة من نسخ المذكرة الاسرائيلية محمولة على متن الطائرة المصرية في طريقها الى القاهرة لتسلم في اليوم التالي لاعضاء هيئة الدفاع.

واول ما لاحظه هؤلاء ان الاسرائيليين لم يضيعوا وقتا في التعامل مع «عمود باركر» فبعد مقدمة قصيرة دخلت، «المذكرة المضادة» الاسرائيلية رأسا الى الموضوع .. موضوع العمود.

وكانت بداية هذا الدخول بالشكل الذي يمكن توصيفه بانه «قلب للموائد» والحقيقة انه في اكثر من مناسبة خلال اجراءات التحكيم عمد الاسرائيليون الى هذا النهج، املا في افساد قضية كانوا يعلمون بصعوبة كسبها، وكان يزداد الحاحهم في «قلب الموائد» كلما مضى الوقت وبدا ان رهانهم القائم على سوء اداء المصريين، غير قابل للفوز.

«قلب الموائد» في هذه المناسبة بدا فيما طالب به الاسرائيليون في مذكرتهم باغلاق ملف القضية لان تقديم المصريين لصور عمود باركر يعني ان اسرائيل كسبت القضية، وببساطة هكذا !

قامت الحجة الاسرائيلية التي بروا بها مطلبهم على ما جاء في الفقرتين الثانية والخامسة من مشارطة التحكيم.



● ..ورحلت العلامة الاسرائيلية بعيدا عن أرض طابا

الفقرة الثانية جاء فيها: «حدد كل طرف على الارض موقفه بالنسبة لموقع كل علامة حدود مذكورة اعلاه، حددت اسرائيل موضعين متبادلين عند الربوة الجرانيتية وبئر طابا لعلامة الحدود الاخيرة ٩١ الموجودة عند نقطة رأس طابا على الساحل الغربي لخليج العقبة. بينما حددت مصر موضع العلامة عند النقطة التي توجد بها بقايا علامة الحدود».

اما الفقرة الخامسة فقد نصت على انه «ليس من سلطة المحكمة ان تقرر موضع علامة حدود بخلاف تلك المواضع المقدمة من مصر واسرائيل والتي تم تسجيلها في المرفق».

ورتب الاسرائيليون على هاتين الفقرتين مطلبهم الذي سجلوه في مستهل مذكرتهم المضادة، وهو انه لما كان المصريون قد تقدموا بموضع اخر للعلامة ٩١ غير الموضع الذي تقدموا به في المشارطة، ولما كانت المحكمة غير مخولة بالنظر في اي موضع اخر غير المواضع الثلاثة التي تقدم بها الطرفان، فانه ليس امام المحكمة سوى ان تحكم لصالح احد الموقعين الاخرين، اي الموقعين الاسرائيليين، ورأوا ان يكون «الربوة الجرانيتية» !

ولاقناع المحكمة بان ما قامت به مصر يعتبر من قبيل التخلي Abandonment عن موضعها الاصلي الذي حددته في المشارطة فقد ساقت مجموعة من الادلة التي تؤكد على طبيعة هذا التخلي.

اول هذه الادلة ان الجانب المصري كان هو الذي اصر منذ بداية الامر على ان يجعل (موضوع) التحكيم «مواضع علامات الحدود» في الوقت الذي اراد الجانب الاسرائيلي ان يكون هذا الموضوع «وضع الحدود وفقا لاتفاقية ١٩٠٦»، ومن ثم فان على المصريين ان يتحملوا نتيجة اختيارهم الذي تم بكامل ارادتهم، ان لم يكن عنادهم، فيما اوحت به المذكرة الاسرائيلية.

الدليل الثاني ان عمود باركر ليس على الاطلاق في «الجوار المباشر» للموضع الذي حدده المصريون للعلامة ٩١ فهو يبعد عنها بمسافة ٢٨٤ مترا باتجاه الجنوب الغربي، بالاضافة الى ذلك فبينما تقع العلامة التي يطالب بها المصريون على ارتفاع ٩١ مترا فان عمود باركر كان يقع على ارتفاع ٢٧ مترا، ولم ينس كاتب المذكرة الاسرائيلية المضادة في هذه المناسبة ان يسخر من تعبير «الجوار المباشر» «The immediate vicinity» الذي استخدمته المذكرة المصرية، فرأى لو طبق هذا المبدأ لاصبحت «الربوة الجرانيتية» بدورها في الجوار المباشر لموضع العلامة المصرية !

الدليل الثالث على «التخلي المصري» الذي قالت به المذكرة الاسرائيلية المضادة ان المصريين كانوا يعلمون قبل توقيع مشارطة التحكيم التي حددوا فيها موضع علامتهم بموضوع عمود باركر الذي لم يكن جديدا على الطرفين.

وقد ساقت لتأكيد ذلك رسالة مقتضبة كانت قد بعثت بها الحكومة البريطانية الى كل من وزارتي الخارجية المصرية والاسرائيلية في ٣ يونيه عام ١٩٨٥ «الوثائق المتصلة بطابا في المملكة المتحدة»، وجاء في الفقرة الثالثة من هذه الرسالة اشارة الى نشر «يوميات باركر باشا» عام ١٩٨٣ مرفق بها صورة «عمود الحدود في طابا قرب العقبة» وهي الصورة رقم (١) من مجموعة الصور الخمس، وان لم تكن بوضوح وتحديد الصورة الاصلية التي حصل عليها السير ستكلير من ابنة باركر باشا، خاصة بعد تكبيرها.

وبعد ان اطلق كاتب المذكرة الاسرائيلية كل السهام التي حاول من خلالها اقناع المحكمة بموقف «التخلي» المصري، وهو الموقف الذي استجد في القضية .. بعد ذلك تحول لافساد اثر تقديم المصريين لعمود باركر على جانبين من الموقف الاسرائيلي للقضية.. سوء النية، وصحة الموقعين الاسرائيليين عند الربوة الجرانيتية وبئر طابا.

«سوء النية» ألمحت له المذكرة المصرية فيما يتصل باختفاء «موضع عمود باركر» وكيف ان الاسرائيليين قد ازالوا هذا الموقع بهدف اخفاء دليل في صالح مصر.

## ازالة عمود باركر

## وتدمير الادلة الاخرى

ولم ينكر الاسرائيليون في مذكرتهم المضادة انهم قد ازالوا الجرف الذي كانت تقع عليه علامة باركر، وقد جاء هذا الاعتراف في فقرتين من تلك المذكرة.

الفقرة الاولى ذكرت بان بناء طريق ساحلي بين ايلات وطابا قد اقتضى ازالة بعض العوائق الطبيعية على طول الشريط الساحلي مثل ازالة اجزاء من الجروف المعلقة.

ورجحت في الفقرة الثانية احتمال ان الموقع قد ازيل في يناير ـ فبراير عام ١٩٧٠، خلال عملية تحسين الطريق الى طابا والى نقاط اخرى الى الجنوب اكثر على طول ساحل سيناء «وان العملية لم تجر في السر او بشكل يتسم بسوء النية. لقد تمت العملية بشكل علني لتحسين المنفذ الى منطقة وادي طابا والشاطىء الواقع جنوبيها».

وقد ارفق الاسرائيليون في هذه المناسبة مجموعة من الصور قالت مذكرتهم انها قد التقطت من الموضع نفسه الذي التقطت منه صورة باركر الاولى، وقد حددوا فيها منطقة الجرف التي تمت ازالتها، والتي افترضوا انه كان عليها موضع باركر.

الجانب الاخر الذي حاول الاسرائيليون علاجه كأحد عواقب تقديم المصريين لصور عمود باركر هو المتصل باثر تلك الصور على محاولاتهم للتشكيك في صحة موضع العلامة ٩١ المصرية. فقد كان من اهم ما اعتمدت عليه المذكرة الاسرائيلية الاولى في التشكيك في الوضع المصري حجتان. الحجة الاولى هي عدم توفر الرؤية المتبادلة Intervisibility بين العلامة كما حدد المصريون موضعها والعلامة السابقة عليها (٩٠) وقد افاضوا كثيرا في اثبات هذه الحجة (انظر الفصل التاسع). الحجة الثانية ما جاء في كتاب الاحصاء السنوي لعام ١٩٠٩ والذي فسره الاسرائيليون بانه اعتراف مصري بان العلامة الاخيرة واقعة على الربوة الجرانيتية.

ولسوء حظ هيئة الدفاع الاسرائيلية ان ظهور عمود باركر كان يعني اضعاف الحجتين ان لم يكن تدميرهما. فالرؤية المتبادلة غير متوفرة بين هذا العمود وبين العلامة السابقة عليه، وهي العلامة رقم ٩٠، ولم تكن من بين العلامات المتنازع عليها بين الطرفين ثم ان هذا الظهور كان ينفي بالطبع الحجية التي عول عليها الاسرائيليون بالنسبة لكتاب الاحصاء السنوي لعام ١٩٠٩.

وان كنا هنا لسنا في مجال اصدار احكام مبكرة على ما جاء في المذكرة الاسرائيلية المضادة حول عمود باركر فان اي عضو في هيئة الدفاع المصرية لم يملك نفسه من الابتسام وهو يقرأ ما تفتقت به قريحة كاتب المذكرة الاسرائيلية للخروج من المازق، وفي تقديرنا ان ... [illegible] ... التبرير الاسرائيلي الذي كان اشبه ببرنامج فكاهي قديم كانت تقدمه اذاعة القاهرة تحت عنوان «مطبات في الهواء» !

فالمعلوم ان غرس الاعمدة على طول خط الحدود اثناء عملية التعليم قد تم على مرحلتين:

المرحلة الاولى التي بدأت في اعقاب توقيع الاتفاقية في اول اكتوبر عام ١٩٠٦.. واستمرت حتى يوم ١٧ اكتوبر، وقد تم خلالها غرس ٩١ عمودا خشبيا من اعمدة التلغراف من الشمال الى الجنوب وبحضور ممثلي الطرفين.

المرحلة الثانية استغرقت شهرين بين اواخر ديسمبر ١٩٠٦ وأواخر فبراير عام ١٩٠٧، وقد تم خلالها احلال العلامات الدائمة محل الاعمدة المؤقتة التي كانت قد غرست في اكتوبر.

كانت الاعمدة الدائمة من بناء حجري هرمي الشكل بارتفاع مترين وفي قمته عمود من الحديد المسطح بارتفاع متر (يصبح المجموع ثلاثة امتار) مكتوب عليه رقم العلامة.

الرواية التي تفتق عنها ذهن واضع المذكرة الاسرائيلية، انه لما كانت عملية اقامة العلامات الدائمة لم تكن اكثر من وضع علامة محل علامة، ولما كانت العملية قد قام بها بالاساس المصريون من خلال «ادارة الاشغال العسكرية» وتحت اشراف القائمقام باركر ونعوم بك شقير، فقد افترضوا انه لم يكن هناك وجود للجانب الآخر، التركي، اثناء هذه العملية، ومن ثم فقد جاءت الرواية بان العمود ٩١، والعمود ٩١ على وجه التحديد، قد تم بناؤه يوم ٣١ ديسمبر ١٩٠٦ في موقع آخر غير الموقع الذي غرست فيه اللجنة المشتركة عمود التلغراف في ١٧ اكتوبر.

ولم يملك صاحب الرواية أي دليل يعطي لروايته أي قدر من المصداقية اكثر من افتراضه ان ما تقدمه نظرية الرؤية المتبادلة وكتاب الاحصاء السنوي هو الصحيح، وان ما يناقض ذلك هو الخطأ، حتى لو كان الصحيح مجرد افتراضات لم تثبت صحتها والخطأ واقعا كان قائما على صورة عمود على الجرف المطل على وادي طابا!

لم ينس الجانب الاسرائيلي بعد دفاعه الضعيف على اسانيده التي هزها بعنف ظهور عمود باركر ان يستخدم ما في هذا الظهور من تأثير على اسانيد المصريين، الامر الذي صاغه في مجموعة من التساؤلات..

التساؤل الاول : لو كان عمود باركر في مكانه عام ١٩٠٧ فما هي الاسس التي قامت عليها اسرة خرائط نيوكمب Newcombe التي تظهر نقطة نهاية خط الحدود بعيدا عن الساحل، وعلى منسوب ارتفاع ٢٩٨ قدما ـ ٩١ مترا ـ (انظر الفصل ١٣).

التساؤل الثاني: لو كان عمود باركر في موضعه بين عامي ١٩٤١ و١٩٦٠، فكيف استطاع دكتور بول، وكان موظفا كبيرا في مصلحة المساحة المصرية، ان يغرف علامة الحدود رقم ٩١ على انها على ارتفاع ٢٩٨ قدما (٩١ مترا) عام ١٩٤١. وكيف استطاع اللواء امين حلمي الثاني في خطابه الذي ارسله الى الجنرال جياني قائد قوات الطوارىء الدولية بتاريخ ١٠ اغسطس عام ١٩٦٠، أن يُغرف نفس العلامة على ذات الارتفاع.

وجاء التساؤل الاخير، وكان شديد الفجاجة على نفس النحو الذي ساقت به المذكرة المضادة الاسرائيلية رواية الخطأ في بناء العمود ٩١.. جاء هذا التساؤل حول ما اذا كان ما اسمته المذكرة «بالتداخل» في موضع العمود الاخير بين موقع باركر وموقع العلامة ٩١ المصرية يعكس جهدا من جانب اولئك الذين كانوا مهيمنين على المنطقة في ذلك الوقت «لاعادة وضع» العلامة الاخيرة على شكل يحقق مزايا لمصر.

ومصدر الفجاجة في هذا التساؤل انه بينما كانت اسرائيل تحاول ان تلقي الظلال على أن مصر قد قامت خلال الفترة بين عامي ١٩٠٦ و١٩١٣ بتغيير موضع العلامة ٩١ لصالحها، مما لم يقم عليه أي دليل، فانها تنكر بجرأة شديدة انها قامت باية تغييرات لاخفاء اية ادلة خلال عقد ونصف من هيمنتها على المنطقة (١٩٦٧ ـ ١٩٨٢).

ولم يكن أي من هذه التساؤلات بريئا باي حال، ولا شك ان كاتب المذكرة الاسرائيلية المضادة قد تصور انه قد وضع المصريين في مازق، وأنه كان عليهم أن يدفعوا ثمن استخدامهم لصور عمود باركر، فهل دفعوه !؟

* * *

بالرغم من ان اصواتا قليلة قد تعالت في الاجتماع الاول لهيئة الدفاع المصرية الذي خصص للنظر في المذكرة الاسرائيلية المضادة بانه ما كان ينبغي تقديم صور عمود باركر، فان الجو العام داخل هذا الاجتماع ساده قدر اكبر من الاطمئنان، وكان هناك شعور عام بان هذه الحدة التي اتسمت بها المذكرة الاسرائيلية في معالجتها لقضية العمود انما تخفي من اسباب القلق اكثر مما تبدي من اسباب الشعور بالرضاء، وأن ما قدمه الاسرائيليون قابل للدحض في المذكرة الثالثة Rejoinder التي اتفق الطرفان على تقديمها في اول فبراير عام ١٩٨٨.

وشرع المصريون في عملية الدحض مستهدفين في نهاية الامر ان يقوم عمود باركر بمهمته على الوجه الاكمل بتوجيه ضربة قوية على رأس الحجج الاسرائيلية، الامر الذي تضمنته المذكرة المصرية الاخيرة التي خصصت فصلا بتمامه احتل نحو اربعين صفحة لهذه العملية، هو الفصل الثاني وكان تحت عنوان: «دلالة صور باركر».

بدأ هذا الفصل بدحض الادعاء الاسرائيلي القائل «بالتخلي» المصري عن موضع العلامة ٩١ كما حددته في مشارطة التحكيم، واعرب المصريون عن دهشتهم الشديدة من المصدر الذي استقى منه الاسرائيليون هذا التصور، الذي لم تشر اليه المذكرات المصرية من قريب او من بعيد.

وقد اعرب المصريون للمحكمة عن رأيهم بان ذلك الاختراع الاسرائيلي عن «التخلي المصري» انما يستهدف قبل أي شيء التغطية على الدلالة الحقيقة للعمود، وهو ان ظهوره على الجرف المطل على وادي طابا انما ينفي بشكل قاطع موضعي العلامتين الاسرائيليتين على الربوة الغرانيتية وبير طابا، وهما الموضعان اللذان لا يقعان على سلسلة المرتفعات الشرقية المطلة على الوادي.

ولم يكن معقولا، كما قال المصريون في مذكرتهم الاخيرة، ان يقدموا كل ما حشدوه في مذكرتهم الاولى لاثبات صحة الموضع الذي حددوه للعلامة ٩١ من ادلة تاريخية وجغرافية وطبوغرافية، وهم يسعون في الوقت نفسه الى «التخلي» عن هذه العلامة كما يزعم الاسرائيليون، وهو الامر الذي لم يخطر على بال مصر في اية لحظة وهي التي سعت الى تدعيم الادلة على صحة موضعها نفسه في مذكرتها المضادة في نفس الوقت الذي كانت تتسلم فيه المذكرة الاسرائيلية التي افترضت ان «التخلي» قد حدث، وهو افتراض الا في عقل واضع تلك المذكرة.

وان ما يعتقده المصريون ان عمود باركر كان موجودا بين عام ١٩٠٦ و١٩١٣، وانه قد اختفى في ذلك العام الاخير لسبب لم يستطيعوا التوصل اليه وانما استنتجوه من ان كافة الخرائط التي عثروا عليها منذ ذلك العام (اسرة نيوكمب) والاحداثيات لخط الحدود .. جميعها تثبت ان موضع العلامة ٩١ هو الموضع الذي حددته مصر.

وطالما ان هذه هي القناعة المصرية فكيف يكون هدف المصريين من تقديم صور عمود باركر التخلي عن الموضع الذي حددوه لعلامتهم، وهي العلامة التي توفرت الادلة على قيامها خلال الفترة الحرجة بين عامي ١٩٢٢-١٩٤٨ والتي لم تتوفر بالنسبة لعمود باركر.

وبعد ابطال الاختراع الاسرائيلي، كما اسمته المذكرة المصرية، بفكرة «التخلي» توجهت المذكرة المصرية وبالحاح للتلويح «بسوء نية» اسرائيل التي تبدت من تغيير معالم المنطقة.

تحت عنوان «الصمت الاسرائيلي عن مدى تنفيذ الاعمال الهندسية على سلسلة الجبال الشرقية على وادي طابا»، طلب المصريون من المحكمة ان تلاحظ ذلك الصمت المريب من جانب المذكرة الاسرائيلية المضادة حول تلك المسالة الحساسة عما اذا كانت اسرائيل قد عثرت على اي دليل متصل بالنزاع خلال عمليات الازالة التي قام بها المهندسون الاسرائيليون عام ١٩٧٠.

وعدم الافصاح عما اذا كان قد تم العثور على اي دليل يشير الى الادعاءات الاسرائيلية لما اسمته موضع عمود باركر قبل ازالة المهندسين الاسرائيليين له عام ١٩٧٠ يناقض مبدأ «حسن النية» كما هو مقرر في التحكيمات الدولية. فان حسن النية يتطلب الصراحة والتعاون من الجانبين.

انطلق المصريون من ذلك الى القول انه لو كانت هناك علامة حدود، او بقايا لعلامة في موضع باركر عام ١٩٧٠ فان اسرائيل تكون قد دمرت دليلا اساسيا هو علامة الحدود الاولى التي تم بناؤها عام ١٩٠٦.

واكدت المذكرة المصرية ان «تدمير الادلة» استمر جزءا من النهج الاسرائيلي في القضية، وقدمت في هذا الصدد مقالة في مجلة مونيتين Monitin وهي مجلة تصدر بالعبرية في تل ابيب، والمقالة كتبها ران اديلست Edelist تحت عنوان «خدعة طابا» مؤرخة في يناير ١٩٨٦ اشار فيها كاتبها الى محاولة قام بها الموظفون الاسرائيليون في اعقاب كمب ديفيد عام ١٩٧٩ لتدمير العلامة ٩١ المصرية.

تحولت هيئة الدفاع المصرية بعد ذلك الى الرد على الرواية الاسرائيلية حول الخطأ الذي وقع ببناء علامة الحدود رقم ٩١ في مكان غير ذلك الذي غرس فيه عمود التلغراف وكان الرد هذه المرة بالصور.

فقد كان من بين ما حصل عليه السير ستكلير من ابنة باركر صورة بدت في وقتها انه لن يكون لها ثمة فائدة للجانب المصري، غير ان الرواية الاسرائيلية اضفت عليها فائدة غير متوقعة.

الصورة من تلك الصور التذكارية التي تلتقط في المناسبات، وقد التقطت بعيدا عن اي معلم مثل العمود او الصخرة او غيرها مما بدت معه دون فائدة حتى زعم كاتب المذكرة الاسرائيلية ان بناء عمود باركر قد تم دون وجود الطرف الاخر، اي الاتراك، فكذبته الصورة.

فقد بدا في الصورة الى جانب رجال «ادارة الاشغال العسكرية» المصرية الذين قاموا ببناء العلامة، وفي وسطها بالضبط ثلاثة من كبار الضباط الاتراك، هم مظفر باشا وفهمي بك واسماعيل المفتي، والمعلوم ان الاولين كانا المندوبين التركيين في اللجنة التي علمت الحدود (انظر الصورة).

وارفق المصريون بالصورة مقتطفات من مذكرات باركر تؤكد على وجود المندوبين التركيين اثناء عملية البناء.

ولعل القيمة الاساسية لهذه الحادثة انها كانت لابد وان تزعزع من قدر المصداقية الاسرائيلية في ضمير المحكمة، وفي تقديرنا ان هذا هو ما حدث بالضبط والذي بدا بين سطور الحكم (انظر الفصل ١٦).

بقيت بعد كل ذلك القضية التي اقام الاسرائيليون الدنيا واقعدوها حولها منذ بداية اجراءات التحكيم وحتى نهايتها، وهي قضية «الرؤية المتبادلة» فقد كان حجة من اهم الحجج التي استندوا اليها في ابطال صحة مكان العلامة التي حددها المصريون أن هذه العلامة تفتقد شرطا من الشروط التي وضعتها اتفاقية ١٩٠٦، وهو شرط الرؤية المتبادلة مع العمود السابق عليها (٩٠) .. فلم تكن هذه الرؤية متوفرة.

وكان مكان عمود باركر، سواء على النحو الذي بدا به في الصورة الاولى من الصور المقدمة او بالشكل الذي حدده الجانب الاسرائيلي في المذكرة المضادة .. كان هذا المكان لا يتوفر فيه شرط الرؤية المتبادلة مع العلامة السابقة على الحدود .. العلامة رقم ٩٠ التي لم يكن هناك اي اختلاف حولها بين الجانبين.

لعل هذا كان اكثر ما ازعج الجانب الاسرائيلي في قضية «عمود باركر»، وهو الامر الذي دفعه الى اختراع رواية ان العمود قد اقيم في مكان غير ذلك الذي غرس فيه عمود التلغراف.

وادراكا من المصريين بدلالة عمود باركر في قضية «الرؤية المتبادلة» فقد افردوا مكانا خاصا لهذه الدلالة، خاصة وان ما استند اليه الاسرائيليون في هذه القضية كان مستمدا من اتفاقية عام ١٩٠٦، وان بناء عمود باركر قد تم تنفيذا لهذه الاتفاقية، وبعد اقل من ثلاثة اشهر من توقيعها.

وكان طبيعيا ان يستريح المصريون للرد الذي اعدوه في اخر مذكراتهم واعتقدوا ان الكرة اصبحت بذلك في ملعب الاسرائيليين، وانه ليس امام الاخيرين الكثير ليردوها.

الامر الذي لم يكن متوقعا ان يمزق الاسرائيليون الكرة ولكنهم لم يتورعوا عن ذلك. وهو ما فعلوه في اليوم الاول من ايام المرافعات الشفوية في جنيف، ولهذا قصة اخرى.

(يتبع)

## إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦٠/٤٨٣٤٣٦١

# في هجوم مفعم بالحزن والمرارة .. دعا فيه الى نقد ذاتي فلسطيني

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واعرب سعيد الذي شدد في بداية المقابلة على انه يتحدث بصفته جزءا من منظمة التحرير وليس كطرف خارجي، عن انزعاجه الشديد لقرار وزارة الخارجية الاميركية منع السيد ياسر عبدربه من التحدث في جلسة مغلقة بدعوة من «مجلس العلاقات الخارجية»، ولكنه اوضح انه كان مستاء اكثر من الذين عرضوا الشعب الفلسطيني «لاذلال لا داعي له» مثله الموقف الاميركي من تحركات الوفد الفلسطيني المشارك في اعمال الدورة الرابعة والاربعين للامم المتحدة، واضاف ان المنظمة لا تدرك ان الولايات المتحدة «كحكومة وبشكل عام كمجتمع هي معادية لنا، وان التعامل مع الولايات المتحدة ومؤسسات المجتمع «فيها تتطلب معرفة عمل هذه المؤسسات واستخدام الموارد المتوفرة، الامر الذي لم تحاول منظمة التحرير بجدية وشيء على ان «الجهل ليس عذرا».

واضاف سعيد، ان لقاء عبدربه بالمجلس المذكور مثله مثل زيارات الشخصيات الفلسطينية المعروفة، بمن فيهم نبيل شعث رئيس اللجنة السياسية في المجلس الوطني، تتم من قبل «اشخاص يعيشون في هذه البلاد ويعملون لحزب العمل الاسرائيلي» وذكر بالتحديد المدعوة «دوروا كاس التي تعمل لصالح ابا ايبان» وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق، والمسؤولة عن «المركز الاسرائيلي للسلام في الشرق الاوسط» الذي اسسه ايبان.

ولم يخف ادوارد سعيد انزعاجه العميق لعدم قيام عبدربه او مكتب منظمة التحرير في الامم المتحدة باستشارته وهو عضو في «مجلس العلاقات الخارجية» منذ ١٦ سنة بان عبدربه سيتحدث امام المجلس، او عندما قرر المجلس الغاء اللقاء، وانتقد صمت عبدربه وعدم تحديه للقرار، وتحدث سعيد باسف بالغ عن قبول البعض برمي انفسهم «تحت رحمة الولايات المتحدة وبعض انصار اسرائيل في هذه البلاد من الذين يدعون انهم مهتمون بالحوار بين اسرائيل ومنظمة التحرير» ورأى ان ذلك يمثل «غلطة مأساوية».

وبعد ان اشار سعيد انه قام في ١٩٨٤ بتنظيم لقاء مماثل لاحمد صدقي الدجاني الذي كان انذاك عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وعضوا في الوفد الفلسطيني في الامم المتحدة، امام المجلس مع انه كان يحمل تاشيرة دخول مماثلة لتلك التي يحملها عبدربه، قال ان منظمة التحرير تتعامل مع الامم المتحدة منذ ١٩٧٤ ولكنها لم تتعلم كيف تستفيد من المجتمع الاميركي، وتساءل «في اي وقت ستقوم منظمة التحرير بمحاولة الاستفادة من الموارد المتوفرة لها والتعامل بشكل جدي وصدامي مع الولايات المتحدة..».

وقال سعيد ان جلسات الحوار الاميركي - الفلسطيني لم تخدم المصالح الفلسطينية، وطالب قيادة منظمة التحرير بشن حملة اعلامية «وهي تكشف للعالم كيف يقوم الجانب الاميركي بدون خجل في هذه الجلسات .. بالتعبير عن الاهتمامات الاسرائيلية، دون التعامل ابدا مع اي مع اهتماماتنا».

ومع ان سعيد يدعو لاستمرار الحوار، الا انه قال خلال المقابلة، انه على منظمة ان تضغط على واشنطن وترفض التحاور معها الى ان تغير وضع المنظمة في هذه البلاد وتحويله من «منظمة ارهابية الى منظمة سياسية او سلطة وطنية».

ورأى سعيد ان الساحتين الاساسيتين للنضال الفلسطيني اليوم هما الاراضي المحتلة والولايات المتحدة وقال انه لم يتم تحقيق اي شيء في الولايات المتحدة، واضاف انه حان الوقت لطرح السؤال لماذا اصبحت الولايات المتحدة ساحة تتصارع فيها الدكاكين الفلسطينية الصغيرة فيما بينها على المغانم»؟؟ وتابع بحرقة واضحة «نحن الذين نعيش في الولايات المتحدة، وانا هنا اتحدث باسمي وبالنيابة عن زميلي ابراهيم ابو لغد لاننا نشعر بالاشمئزاز التام بسبب الاهمال والفساد والعجز في الاداء الفلسطيني في هذه البلاد».

وانتقد سعيد ما يسمى بـ«لجنة اميركا» في منظمة التحرير التي قال انها «تضم اشخاصا لم يزوروا الولايات المتحدة وليس لديهم اي فهم لهذا المجتمع المعقد والقوي».

ونفى سعيد بشدة اي علاقة له ولزميله ابو لغد بلوائح الاسماء التي تقترح بين وقت واخر كاعضاء في وفد فلسطيني مفاوض مؤكدا انه لم يتم الاتصال به او استشارته بهذا الشأن.

ومن المتوقع ان تثير انتقادات سعيد، نظرا لمكانته الفكرية المتميزة في الاوساط الفلسطينية والاميركية، جدلا شديدا، وقال سعيد انه يأمل في حال حدوث ذلك ان تستمر عملية التقييم النقدي والصريح والصادق للعمل الفلسطيني السياسي للاستفادة من التجارب وعدم تضييع الفرص.

واعرب عدد من اصدقاء ادوارد سعيد الذين علموا بقراره باتخاذ هذه المواقف، عن توقعهم لبروز المزايدات من جهات عديدة كانت دائما تبحث عن الفرصة لانتقاد سعيد.

وفي ما يلي نص الحديث:

قبل ان نبدأ هذه المقابلة اود ان اسجل الملاحظة التالية حول ضرورة التقييم النقدي: يجب النظر الى آرائي في سياق الدعم للموقف الفلسطيني ولمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. ولذلك انا لا اتحدث كطرف خارجي. انا جزء من منظمة التحرير وشاركت في ذلك النضال الطويل الذي اوصلنا الى اعلان الجزائر، لكنني قلق لاننا بدأنا نخسر الاشياء التي حققناها وضحينا من اجلها. وهذا القلق هو الذي يدفعني لقول الاشياء التي اريد ان اقولها، والمقصود هو نقد من الداخل وليس من الخارج.

● كيف تفسر قرار الحكومة الاميركية بالطلب من «مجلس العلاقات الخارجية» الغاء جلسة خاصة ومغلقة، وكان من المقرر ان يتحدث فيها ياسر عبد ربه عن الاوضاع الفلسطينية؟

- اولا، اود ان اقول بضع كلمات حول مجلس العلاقات الخارجية. هذا المجلس هو منظمة خاصة تضم اشخاصا نافذين ومهتمين بالسياسة الخارجية الاميركية. والمجلس ينشر المجلة الفصلية «فورين افيرز»، ويملك مكتبة، كما يقوم باعداد سلسلة من الدراسات والابحاث المختلفة وبرامج النشر لتوضيح ادارة السياسة الخارجية الاميركية. وهدف المجلس في اميركا مماثل تقريبا لهدف «تشاتام هاوس»، المعهد الملكي للشؤون الدولية (في بريطانيا) وله نفوذ كبير.

يتم اختيار اعضاء المجلس بالانتخاب، وقد انتخبت عضوا فيه، سنة ٨٣ - ١٩٨٤ طلب مني ترتيب لقاء للمجلس باحمد صدقي الدجاني الذي كان انذاك عضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعضوا في الوفد المشارك في اعمال الجمعية العامة في الامم المتحدة. ويحق لاعضاء المجلس ان يدعوا شخصيات اجنبية مهمة للتحدث امام المجلس في جلسات خاصة، وجميع جلسات المجلس خاصة ولا يُنشر مضمونها. وقمت بترتيب الجلسة التي تحدث فيها الدجاني.

لم اقم بترتيب جلسة ياسر عبد ربه مع انني عضو في «مجلس العلاقات الخارجية»، وعضو في المجلس الوطني الفلسطيني، وكانت هذه المهمة اسهل المهمات لي لو طلب مني ذلك او طلب مني ان اوضح له خلفية مثل هذه اللقاءات. ولكن الذين رتبوا الاجتماع هم اشخاص يعيشون في هذه البلاد، ويعملون لحزب العمل الاسرائيلي. وهذا نابع من الاعتقاد السائد حاليا في السياسة الفلسطينية الراهنة في هذه البلاد والداعي لاشراك الاسرائيليين في مساعدة ممثلين للحزب للتحدث امام منتديات مثل «مجلس العلاقات الخارجية»، والامر الذي لم تفهمه منظمة التحرير الفلسطينية هو ان الولايات المتحدة كحكومة وبشكل عام كمجتمع هي معادية لنا، وان التعامل مع الولايات المتحدة ومؤسسات المجتمع المدني الاميركي يتطلب من المرء ان يعرف كيف تعمل هذه المؤسسات واستخدام الموارد المتوفرة. وهذا لم يحدث وقامت الحكومة الاميركية بالغاء خطاب عبد ربه انطلاقا مما اعتبره بحجج زائفة لمضايقة الفلسطينيين، ولانه لم يعرف خلفية حديث احمد صدقي الدجاني الذي كان يحمل التاشيرة ذاتها، وتحدث امام الجمهور ذاته قبل بضع سنوات من الحوار مع الولايات المتحدة، وقبل الاعتراف بـ ٢٤٢ وقبل اعلان الدولة الفلسطينية، فان الغاء خطاب عبد ربه هو برأيي اذلال لا داعي له لشعبنا.

● من تعتقد في الحكومة الاميركية كان وراء هذا القرار؟ وهل كان بالامكان تحديه؟

- الافتراض هو ان وزارة الخارجية مسؤولة عن ذلك، اي القسم المسؤول عن اعطاء تاشيرات الدخول لوفود الامم المتحدة، ولكن بالامكان تفنيد وتحدي هذا القرار. وكان بامكانه ان يذهب للمجلس وان يصر على القاء كلمته. كان بامكانه الحصول على مساعدة اعضاء المجلس، وكان بامكانه الاتصال بي كعضو في المجلس لانه يحق لي دعوة الاعضاء للاجتماع، كان بامكاننا القيام باشياء كثيرة، ولكنه لم يقم باي شيء منها وهذا جهل لا عذر له.

وأود ان اضيف ان جميع زيارات الشخصيات الفلسطينية المعروفة العاملة في منظمة التحرير لهذه البلاد بمن فيهم نبيل شعث وغيره تتم بشكل كامل من خلال هؤلاء الناس بالتعاون مع انصار الصهيونية واسرائيل في الولايات المتحدة، وحتى الان لم يقم احد باستشارتي او استشارة ابراهيم ابو لغد (عضو في المجلس الوطني والمجلس الثوري لفتح) حول هذه المسائل.

● تحدثت عن افراد لهم علاقة بحزب العمل الاسرائيلي قاموا بترتيب لقاء عبد ربه مع مجلس العلاقات الخارجية، هل يمكنك ان تكون اكثر تحديدا؟

- دوروا كاس التي تعمل لدى ابا ايبان وبتحديد اكثر «المركز الاسرائيلي للسلام في الشرق الاوسط».

● الحكومة الاميركية تتذرع بانها تتعرض لضغوط من قبل انصار اسرائيل لوقف الحوار ولتحديد نشاطات منظمة التحرير في الولايات المتحدة ولذلك تتخذ مثل هذه الاجراءات، اين تنتهي حدود الضغط الاسرائيلي، وبالتحديد دور (ايباك) واين تبدأ الاعذار الاميركية؟

- كما هو معروف «ايباك» (اللجنة الاميركية - الاسرائيلية للشؤون العامة) هي اللوبي الاسرائيلي في هذه البلاد، وهي قوة ضغط بالغة النفوذ وقادرة على فرض ارادتها على الحكومة الاميركية. ولكن بالامكان مواجهتها ومقاومتها، وانا افعل ذلك دائما، لقد حاولوا لسنوات منعي من قول ما اريد ان اقول ولكن هذا لا يعني اننا يجب ان نتراجع او نتخلى عن العمل، نحن نعرف ما يقومون به، هذا طبيعي، وهدفهم هو الدفاع عن مصالح اسرائيل، وهي اولا: تقديم المساعدات المالية وتوفير دعم سياسي غير محدود لاسرائيل. ثانيا: منع الفلسطينيين من الحصول على حقهم في تقرير مصيرهم.

هذا ما تقوم به ايباك منذ سنين طويلة، وعلينا ان تكون على اطلاع على هذه المسائل، وفي الواقع لقد علمت قبل ٣ اسابيع ان ايباك ستشن حملة واسعة لوقف الحوار الاميركي - الفلسطيني ورفض اعطاء ياسر عرفات تاشيرة دخول للولايات المتحدة، ونحن نرى الان نتائج هذه الحملة.

● ما تاثير هذا الاجراء الاميركي على الحوار الاميركي - الفلسطيني، خاصة وان عبد ربه هو احد المحاورين الفلسطينيين الرئيسيين؟

- جوابي هو ان الجهل ليس عذرا، ان منظمة التحرير تشارك في اعمال الامم المتحدة بشكل مستمر منذ ١٩٧٤، وتوفرت لها فرص كبيرة لدراسة الوضع في اميركا. وعبد ربه شخصيا زار الولايات المتحدة اربع او خمس مرات في السابق. والسؤال الذي اود طرحه هو: في اي وقت ستقوم منظمة التحرير بمحاولة الاستفادة من الموارد المتوفرة لها والتعامل بشكل جدي وصدامي مع الولايات المتحدة؟ اود ان اردد التالي: الولايات المتحدة ليست ابا ابيض كبيرا، وهي ليست حكما، هي طرف في النزاع وهي تدعم اسرائيل، وبدون الدعم الاميركي، اسرائيل لا تستطيع الاستمرار بممارساتها الوحشية ويمجازرها وانتهاكاتها لحقوق الانسان التي نراها اليوم في الضفة الغربية وغزة.

اما ان نقوم برمي انفسنا تحت رحمة الولايات المتحدة وبعض انصار اسرائيل في هذه البلاد، من الذين يدعون انهم مهتمون بالحوار بين اسرائيل ومنظمة التحرير، فهذا برأيي غلطة مأساوية. هناك العديد من الاشخاص في الولايات المتحدة، العديد من المنظمات والمؤسسات التي تؤيد الحقوق الفلسطينية، ويجب تعبئة هذه القوى. بدلا من ذلك تعتمد منظمة التحرير للاسف على افراد يقدمون انفسهم كاصدقاء، ولهؤلاء الناس مصالح واهداف اخرى. وهؤلاء هم الوسطاء والسماسرة بين النضال الفلسطيني والشعب الاميركي. اعتقد ان هذا خطأ كبير.

● المسؤولون الاميركيون يقولون ان الحوار الفلسطيني - الاميركي لم يؤد الى نتائج ملموسة، ما تقييمك للحوار حتى الان والى اين يسير؟

- الحوار حتى الان كشف للفلسطينيين ما كانوا يعرفونه، وهو ان الولايات المتحدة في الحوار تقوم بدور الناطق باسم اسرائيل والدفاع عن المصالح الاسرائيلية، لقد قرأت محاضر الاجتماعات. وهذه الاجتماعات لم تخدم مصالحنا، وعندما نطرح الاسئلة حول السياسة الاميركية فاننا لا نحصل على الاجوبة. والاجتماعات تتم عادة بمبادرة من قبل الولايات المتحدة وليس من قبلنا. علينا ان نتعلم التعامل مع الولايات المتحدة كما تعامل الفيتناميون في باريس مع هنري كيسنجر، وبطريقة تعامل الجزائريين مع الفرنسيين. هذه ليست مباراة بين طفل ورجل راشد. هذا نضال بين طرفين على الاقل بين خصمين متورطين في صراع حقيقي، احد الاطراف (الفلسطيني) يناضل من اجل حقوقه. اما الاطراف الاخرى، الولايات المتحدة واسرائيل فهي تعمل على قمع الحقوق الفلسطينية، ولذلك يجب النظر الى مجمل هذه القضية بكل دقة وجدية، والاساس الذي يجب ان يبنى عليه الحوار هو معرفة كاملة وجدية ومفصلة للمجتمع الاميركي وعلاقته بالسياسة الحكومية، وفهم صحيح للموارد المتوفرة في هذه البلاد، ومعرفة كيفية تعبئتها. وعلى سبيل المثال لم نقم، حسب معرفتي، بحملة مدروسة لكي تكشف للعالم ما تحاول ان تحققه الولايات المتحدة في جلسات الحوار. ولكي نكشف كيف يقوم الجانب الاميركي، بدون خجل، في هذه الجلسات بكل بساطة بالتعبير عن الاهتمامات الاسرائيلية، دون التعامل ابدا مع اي من اهتماماتنا. يجب ان تكشف ذلك في الصحافة، وهذا لم يحدث حتى الآن. وكل ما تراه في اميركا هو التقارير الصادرة عن الاميركيين والاسرائيليين والقائلة بانهم غير مرتاحين لان الولايات المتحدة تتحدث مع منظمة التحرير، او ان منظمة التحرير لا ترد بايجابية على المطالب الاميركية. ولا توجد هناك اية محاولات لشرح الموقف الفلسطيني للعالم الخارجي. انا اتحدث عن هذه البلاد وهكذا هناك افتراض باننا شعب عنيد وصامت وليس لدينا اي شيء نقوله. وأنا اعتقد ان ذلك تشويه فظيع للموقف الفلسطيني.

● هل هذه دعوة لوقف الحوار؟

- كلا! اعتقد ان الحوار دائما هو امر جيد وانا اؤيده، لقد ايدت مقررات الجزائر، لقد كنت دائما من المؤمنين بالحل المبني على دولتين. وكنت ادعو لذلك منذ سنين. وموقفي هذا ثابت، وانا اعتقد انه في نهاية الامر سوف نتوصل الى صيغة تستطيع من خلالها الدولتان والشعبان العيش جنبا الى جنب فوق الارض ذاتها. انا اوافق كليا على ذلك، ولكن ما يقلقني هو اننا نسيء فهم هذا الوضع المعقد والصعب. وتعاملنا مع هذا الوضع مبني في الاساس على الضعف. ونحن غير قادرين على ان نقوم بشكل فعال باستخدام مواقفنا وانجازاتنا التي تمثلها الانتفاضة، وهذا خطأنا نحن. الحكومتان الاسرائيلية والاميركية هما عدوانا. وما تفعلانه منطقيا كاعداء. وما نفعله نحن يجب ان يكون متناسبا مع ما تفعلانه، ونحن لا نستطيع ان نقول: نرجوكم تحدثوا الينا، هناك تفاوت هائل، وعلى اي حال نحن اضعف وليس لدينا حليف استراتيجي. وليست لدينا قوات مسلحة تذكر. وما لدينا هو شعب شجاع وخلاق وملتزم دون حدود بالنضال ضد الاحتلال في الضفة الغربية وغزة. هذا هو موردنا الاساسي، ولكي نستخدم هذا يجب ان يكون لنا ممثلون وتمثيل يعكس ذلك بانصاف وعدالة، لكي يقوم بنقل هذه الحقيقة الى المسرح الاميركي، وهذا لم يحدث حتى الان. ان الساحتين الاساسيتين للنضال الفلسطيني اليوم هما الاراضي المحتلة والولايات المتحدة. ولم يتم تحقيق اي شيء في الولايات المتحدة. لقد مر على وجودكم في نيويورك اكثر من اسبوع، هل سمعتم اي صوت فلسطيني؟ ثم هل رأيتم ممثلين عن الفلسطينيين على شاشات التلفزيون؟ هل شاهدتم اية اعلانات، اية كتابات؟ هل شاهدتم مظاهرات؟ والصمت يصم. لقد حان الوقت لان نطرح سؤالا عن النشاط الفلسطيني في اميركا. لماذا اصبحت الولايات المتحدة ساحة تتصارع فيها الدكاكين الفلسطينية الصغيرة فيما بينها على الغنائم. هذا غير مفيد ولا فائدة منه لنا في اماكن مثل واشنطن وبوسطن وسان فرانسيسكو وفي مكان او اثنين في نيويورك. لماذا يُسمح بان يصبح ذلك بديلا عن المهمة السياسية والوطنية الهائلة التي هي تمثيل القضية الفلسطينية في الولايات المتحدة بذكاء ومنطق. لاننا في النهاية سننجح اذا قمنا بذلك بشكل صحيح.

لا يوجد هناك اي عذر لهذه الحالة. ونحن الذين نعيش في الولايات المتحدة، وانا هنا اتحدث باسمي وبالنيابة عن زميلي ابراهيم ابو لغد لاننا نشعر بالاشمئزاز التام بسبب الاهمال والفساد والعجز في الاداء الفلسطيني في هذه البلاد. ومن المفترض، كما يقولون لنا، وجود لجنة اسمها لجنة اميركا في منظمة التحرير، وأنا اعرف ان هذه اللجنة لم تجتمع ابدا في تونس. وهي تضم اشخاصا لم يزوروا الولايات المتحدة، وليس لديهم اي فهم لهذا المجتمع المعقد والقوي، هذه ليست دولة بوليسية، وهي بشكل عام دولة ديمقراطية، لها مؤسساتها، وعلى سبيل المثال فان ممثلينا، بمن فيهم الرئيس عرفات يظهرون دوريا في وسائل الاعلام، ونحن نعلم ان كل سياسي في العالم حتى وان كان في المرتبة الخامسة عشرة لديه مستشار اعلامي. لا يوجد عندنا مستشار اعلامي، ولا احد ينصح ممثلينا الرسميين حول ما يجب ان يقولوه وكيف يقولونه في ضوء الواقع المعقد للمجتمع الذي تنشط فيه وسائل الاعلام الاميركية. وهناك مؤسسات عديدة في هذه البلاد، مدينة جامعية، وجمعيات مهنية، وقطاعات عديدة من السكان تؤيدنا بشكل شامل، ولكن لم تتم ابدا تعبئتها، ولم تستخدم ابدا، ولم يُطلب منها ان تقوم باي شيء. وكل شيء يُعد في الكواليس الصغيرة بين تونس واميركا. وهم يأتون ويغادرون وهذه نهاية الامر. ان حاجتنا لوجود حضور فلسطيني في اميركا يكون ثابتا ومدروسا بدقة، حضورا مقاوما وذكيا متسقا ومخططا له ولاستراتيجياته.

يجب ان يكون في طليعة اولويات نشاطاتنا، والا فاننا لن نحصد مكافآت النضال الشجاع لشعبنا في الضفة الغربية وغزة وسيكون موتهم غير مجد. هذا ما يجب على منظمة التحرير ان تفعله: ان تقوم بتنظيم الساحة الاميركية، وان تتعامل معها بجدية والا تتركها للصدف وللجهود الفردية.

● انطلاقا من هذا التقييم للمعطيات الفلسطينية في المنطقة وداخل الولايات المتحدة، ما النصيحة التي يمكن ان تقدمها للقيادة الفلسطينية بشأن التعامل مع قضية الحوار مع الولايات المتحدة خاصة وانك لا تدعو لوقفه؟

- كما قلت يجب الا يتوقف الحوار، ويجب توسيعه، وعلينا ان نستخدم الضغط، ضغط الحوار لخدمة اهدافنا، وعلى سبيل المثال، حتى اليوم لا تزال منظمة التحرير تعتبر رسميا منظمة ارهابية. وفي ضوء وجود هذا الحوار علينا ان نرفض التحاور مع الولايات المتحدة الى ان يتغير وضعنا في هذه البلاد، من منظمة ارهابية الى منظمة سياسية، او سلطة وطنية. وهكذا يجب استخدام كل عوامل الاخذ والعطاء والمقايضة، والضغوط في هذه الحالة. نحن لا نستطيع بكل بساطة، ان نجلس هناك وان نستمع للسفير الاميركي في تونس وهو يقوم بترديد الموقف الاسرائيلي لنا. ان الولايات المتحدة ليست مجرد متفرج مهتم، فهي طرف في النزاع، وهي تعطي ما يزيد عن اربعة مليارات دولار في السنة لاسرائيل، والاموال التي تطلبها اسرائيل لتوطين اليهود السوفيت في الضفة الغربية سوف تأتي من الضرائب التي يدفعها المواطن الاميركي. ومنظمة التحرير الفلسطينية لم تصدر اي بيان حول هذه المسألة بالرغم من انه كان من المعروف منذ ٥ سنوات ان مشكلة الهجرة اليهودية السوفيتية سوف تُحل من خلال الاستيطان في الضفة الغربية وغزة. لم نتخذ اي موقف بهذا الشأن.

● كيف يقرأ الموقف الاميركي من خطة الانتخابات الاسرائيلية، ودور ما يسمى بالنقاط المصرية فيها؟

- اعتقد ان الهدف انهاء الانتفاضة.

هناك خلاف سياسي في وجهات النظر حول كيفية تحقيق ذلك بين ادارة الرئيس جورج بوش وبين موقف الليكود. شامير يرغب ببساطة بوقف التقدم الاميركي باتجاه حق تقرير المصير. اما الاميركيون فهم تواقون لان يتم ذلك باقل قدر ممكن من الضرر. ولكنهم يعترفون بوجود واقع لا يعترف الليكود بوجوده. ولذلك فان المفاوضات المصرية مع عرفات، وحسني مبارك، وشمعون بيريز لها منفعة بالغة الاهمية لانها تعمق الانقسامات داخل الحكومة الاسرائيلية. والانقسامات التي يمكن ان تنشأ بين الحكومة الاسرائيلية والولايات المتحدة. ومن هذا المنطلق فانها شيء جيد ولكنها ليست كافية. والمطلوب اكثر، والمطلوب هو تركيز اهتمام اضافي على وسائل الاعلام، وفي السياسة، وبشكل عام في المجتمع الاميركي على الاحتلال الاسرائيلي.

ولذلك فان مهمتنا الاساسية يجب ان تكون في التشديد على عدم شرعية الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وغزة. هذا يجب ان يكون في طليعة اولوياتنا. ان احتلال الضفة الغربية وغزة ممكن بسبب الدعم الاميركي. هذا هو الامر بكل بساطة. واذا لم يدرك ذلك عدد اكبر من الناس في الولايات المتحدة، فاننا لن نستطيع ابدا الفوز بتلك المباريات التكتيكية والسياسية الجارية الان، يجب ان يكون هناك شقان لهذا التوجه، يجب استمرار ذلك النوع من الضغط والعمل الذي انجز من خلال مبارك من جهة، ومن جهة اخرى يجب ان يتزامن ذلك مع حملة شاملة في هذه البلاد لكشف احوال الاحتلال الاسرائيلي وجعله منبوذا ومستحيلا، كما هي مستحيلة اليوم محاولات طرح النظام العنصري في جنوب افريقيا (الابارتايد) كبديل لحق شعب جنوب افريقيا في تقرير مصيره.

وعلينا ايضا ان نقول أن من المستحيل استمرار الاحتلال الاسرائيلي كبديل لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. هل يستطيع احد الان ان يكتب مقالا في صحيفة «نيويورك تايمز» يمدح فيه نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا؟ كلا. ولكن هناك مقالات تنشر يوميا للناطقين باسم اسرائيل تدعي بان الاحتلال ليس سيئا الى حد كبير وان الاحتلال يجب ان يستمر.. قبل ايام دعا روزنتال A.M. Rosenthal (معلق في نيويورك تايمز) في مقاله الى استمرار الاحتلال الى ان تقرر جميع الدول العربية التوصل الى السلام مع اسرائيل، يجب كشف مثل هذه المواقف وفضحها. ويجب ان نجعل قول مثل هذا الكلام في الولايات المتحدة امرا صعبا جدا، وهذا هو عملنا هنا ونحن لم نقم به.

● بين وقت واخر تذكر تقارير صحفية اسمك واسم ابراهيم ابو لغد من بين الاسماء المقترحة للمشاركة في وفد فلسطيني للتحاور مع اسرائيل، هل يمكنك حسم هذه المسألة؟

- اود ان اؤكد بانه لم يُطلب مني او من البروفسور ابولغد المشاركة في مثل هذا الوفد. ولم يشاورنا احد بهذا الشأن، لا اعرف التفاصيل، ولا اعرف ما هو المطلوب منا، ولا اعرف ما هو متوقع منا، ولا اعرف ماذا كان يدور في اذهان الناس عندما طرحت اسماؤنا، ولكن قطعا لم يستشرنا احد.

● هل اتصلت بكم الحكومة الاميركية لهذا الشأن؟

- كما قلت .. لم يتصل بنا احد.

● تحدثت عن قلقك من خسارة المكاسب التي حققتها الانتفاضة، هل تشعر بالقلق على مستقبل الانتفاضة؟

- انا قلق كثيرا على مستقبل الانتفاضة، ليس لانه لدي اية شكوك حول ارادة او تصميم شعبنا، ولكن شعبنا من لحم ودم، وأنا قلق للعذاب المفروض على شعبنا المستمر في نضاله، ومن ان يرى هذا الشعب ان عذابه سيكون غير مجد، الا اذا نقلنا النضال الى الحلبة الاخرى (اميركا)، حيث يتم دعم وتأييد وصيانة القتال الاسرائيلي ضدنا. انا لست متفائلا في المدى البعيد، انا بالطبع متفائل، لان التاريخ هو ضد الاحتلال الاسرائيلي، ولكنني اتساءل عن عدد الضحايا التي سنخسرها على طريق النضال.

● من الواضح من كلامك انك لا تعتقد بوجود خيار عسكري ضد الاحتلال، ولكن هل يستطيع الفلسطينيون من خلال العمل السياسي والدبلوماسي التخلص من الاحتلال؟

- نعم، يستطيعون ذلك، ولكن فقط في حال استخدامهم لجميع الوسائل المتوفرة لهم. وانا هنا اتحدث عن الولايات المتحدة. انا لا استطيع ان اتحدث عما يحدث في الضفة الغربية لانني لا اعيش هناك، ولكن اذا لم ننظر الى عملنا على انه نضال نستخدم فيه جميع الموارد المتوفرة لنا: الفكرية، السياسية، الاخلاقية والتمثيلية. اذا لم نفعل ذلك، لن يكون لدينا الامل بالنجاح، لاننا في صراع مع اعداء اقوياء جدا. ولكن حتى الاعداء الاقوياء يمكن هزيمتهم كما هزمت الانتفاضة الاحتلال الاسرائيلي.

تاريخيا نجحت شعوب صغيرة في العالم الثالث بهزيمة جيوش كبيرة جدا. هذا ما حدث لفرنسا في الجزائر عندما منيت جبهة التحرير الوطنية بهزيمة عسكرية ولكنها هزمت فرنسا سياسيا. وحدث الشيء ذاته في فيتنام عندما هزمت الولايات المتحدة فيتنام عسكريا، ولكن فيتنام انتصرت سياسيا. ولذلك نستطيع نحن ان نفعل الشيء ذاته. هذه هي الطريقة الوحيدة لنضالنا. انا ادرك هوية نضالنا، ونحن نواجه مهمة صعبة وربما كانت اصعب مهمة واجهناها حتى الان. لاننا بعكس الحال مع الفرنسيين او الاميركيين،

نحن لا نواجه عدوا عاديا، نحن نواجه يهود اسرائيل الذين يمثلون بقايا المحرقة. ولذلك لديهم وضع اخلاقي خاص، علينا ان نفهمه ونقدره ونتعامل معه بجدية، بالاضافة الى انهم يتمتعون بدعم اهم قوة عسكرية واقتصادية في العالم اليوم، وهي مصممة على دعمهم، بينما لا يوجد لنا حلفاء استراتيجيون.

وبرأيي فان العالم العربي والسياسة العربية اسوأ من الصفر

فيما يتعلق بنضالنا، ونحن لا نحظى في هذه البلاد باي دعم من العرب. واية قوى اخلاقية واقتصادية وسياسية يملكها العرب في اميركا، فهم بكل بساطة لا يستخدمونها لصالحنا او حتى لصالحهم. ولذلك فان مسؤولياتنا اكبر، لان مهماتنا اكبر.

ويمكن ان نتحمل مسؤولياتنا فقط من خلال الالتزام الجدي والملح والعميق بتحقيق هذه المهمات، ومن خلال ايماننا بالانتصار انطلاقا من قدراتنا وعلى الا نتوقع ان يقوم الاخرون بتحقيقها نيابة عنا. علينا نحن ان نفوز، ان نستحق النصر، ولذلك نحن بحاجة الى تكريس روح نضالية جديدة. وهذا هو مصدر قلقي. انا قلق لغياب هذه الروح الان.

● كيف ترى المواقف السوفيتية في مرحلة «الغلاسنوست» تجاه القضية الفلسطينية.. هل ترى مؤشرات تدعو للقلق؟

- الموقف السوفيتي هو جزء من السياسة السوفيتية في سياق مفهوم «الغلاسنوست» وعملية تخفيف التوتر في الحرب الباردة، وكما تعلمون انا لست خبيرا في هذه الشؤون، ولكن انطباعي هو ان التراجع السوفيتي العام عن تقديم الدعم لحلفائه في العالم الثالث هو تراجع يشمل جميع الجبهات، وهم انسحبوا الى حد ما من كوبا، والى حد ما من ناميبيا، ونيكاراغوا، ومن افغانستان. وهذا كله جزء من العلاقة السوفيتية - الاميركية الجديدة.

وانطباعي هو ان وضعنا بالنسبة للاتحاد السوفيتي ضعف نتيجة لهذه السياسة. ولذلك ليس لدي اي شك بان مصالح الدولتين العظميين مختلفة عن مصالح الشعوب الصغيرة التي تناضل

من اجل حقها في تقرير مصيرها. انظروا على سبيل المثال الى نجاح الضغط الاسرائيلي على الولايات المتحدة لكي تضغط بدورها على الاتحاد السوفيتي للسماح للمزيد من اليهود بالسفر، ليس الى اي مكان يرغبون بل بالسفر الى اسرائيل. وهذه الحملة نجحت، وسوف تكلفنا الكثير لان هؤلاء اليهود يعتزمون الاستيطان في الضفة الغربية وغزة. ولذلك علينا معالجة هذه المسائل.

● ما رأيك بالجدل الذي اثارته مسألة (الفيزا) لياسر عرفات، وبالموقف الاميركي منها؟

- اعتقد ان النقاش العام حول ما اذا كان سيحصل على فيزا ام لا هو امر مهين لنا كشعب. شخصيا، لو كنت مكانه لكنت وضعت حدا لها وقلت انني سأزور الولايات المتحدة فقط اذا وجهت الي دعوة رسمية من قبل الحكومة الاميركية. اما ان نعيش هذه المهزلة العلنية حول ما اذا كان سيحصل على الفيزا ام لا فهذا امر مسيء لشعبنا.

تذكرون ما حدث في ديسمبر الماضي؟ كم مرة نستطيع ان نفعل ذلك؟ لا نستطيع ان نذهب دائما الى جنيف. ويبدو الامر وكأنه مشهد متكرر من الفيلم ذاته.

ومن ناحية اخرى، علينا ان ندرك ان الامم المتحدة هي منتدى محدود جدا في هذه البلاد، ولا احد يهتم بها، واخبارها تنشر في الصفحات الاخيرة في الصحف، وفي آخر اخبار التلفزيون. وعندما تُذكر الامم المتحدة، فانها تذكر لان جورج بوش القى خطابا او لان ادوارد شيفاردنادزه قد فعل الشيء ذاته.

# الشرع: اصرار سوريا على الحل منع تقسيم لبنان

اكد السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورية ان اصرار سوريا على حل سياسي للازمة اللبنانية منع تقسيم لبنان. وقال السيد الشرع في محاضرة القاها بدعوة من مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك انه: لو قامت سوريا بسحب قواتها من لبنان فورا لشهد لبنان مجازر لم يسبق لها مثيل تقود الى تفتيت لبنان.

واضاف السيد الشرع انه حين نشبت الحرب الاهلية في لبنان عام ١٩٧٥ لم تكن اية دولة على استعداد لمساعدة اللبنانيين في حين كانت سوريا البلد الوحيد الذي استجاب لدعوة رئيس الجمهورية اللبنانية انذاك ونداءات قطاعات واسعة من الشعب اللبناني. واضاف: في الوقت الذي نجحت فيه سوريا بوقف سفك الدماء ووقف الحرب الاهلية قدمت كل مساعدة ممكنة خلال هذه السنوات لجميع الاطراف اللبنانيين من اجل تحقيق الوفاق الوطني لأن سوريا تعتقد بأن على اللبنانيين انفسهم ان يقرروا مصيرهم بانفسهم.

وقال: ان الطرف الذي عطل الانتخابات الرئاسية في سبتمبر عام ١٩٨٨ هو الطرف الذي لجأ الى الحل العسكري واستأنف الحرب الاهلية.

وخلال هذه الاشهر من القتال الدامي استمرت سوريا في دعوة جميع الاطراف من اجل قبول وقف اطلاق النار والبدء بالحل السياسي وفقا لقرار قمة الدار البيضاء بشان لبنان.

وحول الصراع العربي ـ الاسرائيلي قال وزير الخارجية ان سوريا تبحث باستمرار عن حل عادل وشامل للصراع العربي ـ الاسرائيلي لكن الولايات المتحدة واسرائيل لم تبديا رغبة حقيقية في التسوية الشاملة كما لعبت العلاقات الخاصة بين واشنطن وتل ابيب دورا سلبيا في عملية السلام.

واكد السيد الشرع ان العقبة التي تواجه تحقيق السلام في المنطقة لا تكمن فقط في احلام اسرائيل التعسفية وانما في اصرارها على الحصول على الارض والسلام معا، الامر الذي لن تستطيع تحقيقه لان كل مبادرة تأتي في اطار هذه المفاهيم الاسرائيلية لن يكتب لها النجاح. فالسلام لا يمكن تحقيقه دون انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة تنفيذا لقرارات الامم المتحدة.

# خطف سويسريين في «الصليب الاحمر» بصيدا

صيدا ـ لبنان ـ الوكالات ـ خطف مسلحون مندوبين سويسريين في اللجنة الدولية للصليب الاحمر خارج مركز طبي في مدينة صيدا بجنوب لبنان امس.

وقالت مصادر الصليب الاحمر ان السويسريين وهما الفتيان ايمانويل كريستن وايليو ايريكويز اختطفهما مسلحون من امام مركز الاطراف الاصطناعية التابع للصليب الاحمر في صيدا.

ورفض ناطق باسم الصليب الاحمر اعطاء اي تعليق ولكن مصادر امنية قالت انهما خطفا من سيارتهما وهي بيجو بيضاء.

ويسيطر على صيدا التي تبعد حوالي ٤٠ كيلو مترا جنوبي بيروت جيش التحرير الشعبي وفئات فدائية فلسطينية مختلفة متمركزة في مخيمات مجاورة للاجئين.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي التي تتخذ من جنيف مقرا لها قد اعادت مندوبيها الى لبنان في وقت سابق من هذا العام بعد تلقي تأكيدات بالحفاظ على سلامتهم.

وكانت محكمة سويسرية قد حكمت على اللبناني حسين محمد حريري بالسجن المؤبد في فبراير الماضي لخطفه طائرة تابعة للخطوط الجوية الافريقية «اير افريك» وقتله راكبا فرنسيا في عام ١٩٨٧.

ورفعت عملية الاختطاف العدد الاجمالي للغربيين المفقودين في لبنان والذين يعتقد انهم مخطوفون الى ١٩ شخصا. وكان حريري قد سجن بعد ان سحبت سويسرا سفيرها والعاملين في اللجنة الدولية للصليب الاحمر من لبنان في ديسمبر من العام الماضي بسبب تهديدات تهدف الى الافراج عنه.

وكانت هذه اول مرة خلال ١٢٥ سنة تجلي فيها المنظمة الدولية مندوبيها السويسريين من احد البلدان.

وكان مندوب اللجنة الدولية بيتر وينكلر قد خطف قرب مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في ١٧ نوفمبر من العام الماضي واحتجز لمدة شهر على ايدي مسلحين يسعون الى الافراج عن حريري.

وقالت مصادر امنية ان وينكلر خطف على ايدي فدائيين فلسطينيين راديكاليين ثم سلم الى لبنانيين واحتجز في زنزانة دون اية نافذة ولكنه عومل معاملة طيبة.

وفي جنيف اكد الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر كارلوس بوفير عملية خطف المندوبين السويسريين اللذين كانا في سيارتين مع موظفين محليين في اللجنة.

ومضى قائلا يبدو ان ثلاثة مسلحين وصلوا في سيارة كبيرة واوقفوا موظفي الصليب الاحمر الاربعة.

وقد ترك المسلحون الموظفين المحليين.

وقال ان العاملين الاربعة في الصليب الاحمر كانوا في سيارتين كل منهما تقل رجلا سويسريا وموظفا محليا. وقالت المصادر الامنية ان سيارة بيجو بيضاء تستخدمها اللجنة الدولية للصليب الاحمر هي التي تعرضت فقط للهجوم.

واضاف بوفير ان عملا من هذا النوع يضر بالعمل الانساني الذي تقوم به المنظمة.

وقال بوفير لرويتر «نندد بكل المواقف التي تتخذها الفئات التي تضر بعمل اللجنة الدولية للصليب الاحمر وتسيء لمصالح الضحايا».

## لحد يهدد باحتلال شرق صيدا

قال قائد جيش لبنان الجنوبي انطوان لحد انه سينفذ وعده باسترجاع منطقة شرق صيدا مهما طال الزمن. وقام لحد بجولة تفقدية في منطقة جزين ومعه لوري لوبراني منسق الشؤون اللبنانية لدى الحكومة الاسرائيلية.

واشار لوبراني الى ان حل المشكلة اللبنانية لا ياتي من ايران او من سوريا او من الولايات المتحدة او حتى من اسرائيل، بل ياتي من داخل لبنان وعلى ايدي ابناء لبنان انفسهم، مؤكدا ان الوفاق اللبناني هو الذي يضع الاسس اللازمة لكي تعود للبنان سيادته واستقراره ليعيش في القرن الحادي والعشرين بالوفاق الذي يتمناه كل لبناني بصرف النظر عن انتمائه الطائفي او السياسي.

### في ذكرى ٦ اكتوبر

# مبارك: الجيش المصري اقوى من القنبلة الذرية

## ■ السادات كان رئيسا شجاعا

القاهرة ـ الوكالات ـ وصف الرئيس حسني مبارك «نصر اكتوبر» بانه ذكرى خالدة في صفحات التاريخ القومي جديرة بان تحتفل بها كل الاجيال. وقال في كلمة وجهها الى الشعب المصري امس بمناسبة الاحتفالات بذكرى اكتوبر ان المقاتل المصري استطاع بما لديه من اسلحة محدودة ان يحقق نصرا ساحقا رغم كل الدعاوى التي روجت قبل الحرب للتهويل من امكانية القيام باية معركة. واضاف ان «جيش مصر استطاع تحطيم الاسطورة الاسرائيلية وتحقيق نصر عزيز باهر لا يزال مادة تدرس في معاهد الاستراتيجية في العالم واجمع الخبراء على انه معجزة عسكرية». واضاف ان الجيش المصري يضم رجالا ابطالا اقوى من القنبلة الذرية.

واشار مبارك الى ان كل الحسابات العلمية تجاهلت حقيقة اساسية وهي الارادة الانسانية التي تواجه المستحيل حين تؤمن بان الدفاع عن التراب الوطني هو اقدس الواجبات.. مؤكدا ان العامل الاول في نصر اكتوبر هو الايمان.

وقال ان الاحتفال بذكرى حرب اكتوبر ياتي هذا العام وقد تحررت الارض المصرية بالكامل.. مشيرا الى ان كفاح السلام كان قاسيا وصعبا تخللته ضغوط عاتية لم تفلح في ان تغير قرار مصر التي تعرضت لمناورات عديدة وادعاءات باطلة واجهتها بالصبر والحجج الدامغة والاستماتة في الدفاع عن الحق الوطني حتى عادت طابا لمصر عن طريق الحل بالوسائل الشرعية والسلمية.

وامتدح مبارك سلفه انور السادات وقال انه كان رئيسا شجاعا اتخذ قرار شن الحرب في اصعب الظروف وقال مبارك ان السادات «استلهم ارادة الشعب لاتخاذ قرار صنع السلام يؤيده في ذلك ملايين الاشخاص». ووضع مبارك اكليلا من الزهور على ضريح السادات وقرأ الفاتحة على روحه.

وكان مبارك قد قام في بداية الاحتفالات بزيارة ضريح الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.

● خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بعث برقية تهنئة الى مبارك بذكرى انتصار ٦ اكتوبر.

# موسكو تنفي دعوة بيريز «رسميا» لزيارتها

موسكو ـ أ ف ب ـ صرح متحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية قاديم برفيلييف امس ان وزير المالية الاسرائيلي ورئيس حزب العمل شمعون بيريز لم يدع رسميا الى الاتحاد السوفيتي.

وقال المتحدث «ليس هناك دعوة رسمية» موضحا انه «قد يكون ثمة اتصالات بواسطة لجنة السلام وهي هيئة غير رسمية».

وكان رئيس الوفد القنصلي الاسرائيلي في موسكو قد اعلن امس الاول ان لجنة السلام السوفيتية دعت بيريز لزيارة الاتحاد السوفيتي قريبا. واعتبر ان هذه الدعوة هي «ذات طابع رسمي».

ولم يكن من الممكن الحصول على اي تاكيد لهذه الزيارة امس لدى لجنة السلام.

وكانت جميع المحاولات السابقة التي قام بها زعماء اسرائيليون في الاشهر الاخيرة للتوجه الى الاتحاد السوفيتي اصطدمت برفض السلطات السوفيتية.

ويذكر ان الاتحاد السوفيتي قطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل خلال حرب عام ١٩٦٧. وطرأ منذ ١٩٨٨ تحسن في العلاقات بين الجانبين. الا ان موسكو ما زالت تطرح كشرط مسبق لاستئناف علاقات طبيعية قبول اسرائيل بالتفاوض مع الفلسطينيين في اطار مؤتمر دولي.

## «التقدمي» تسلم ١٦ جثة

بيروت ـ كونا ـ تسلم الحزب التقدمي الاشتراكي امس جثث ١٦ مقاتلا كانوا قد سقطوا في مواجهة مع قوات من الجيش اللبناني التي تأتمر باوامر رئيس الحكومة العماد ميشال عون في بلدة سوق الغرب الجبلية الاستراتيجية قبل حوالي ٥٠ يوما.

وذكرت مصادر في اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني انها تسلمت من قيادة الجيش في اليرزة جثث تسعة مقاتلين من الحزب التقدمي الاشتراكي كانت موجودة في براد المستشفى العسكري كما عمل الجنود على سحب جثث سبعة مقاتلين كانت قد دفنت في منطقة الهجوم.

### منعته من حضور اجتماع ولجنة التضامن تحتج

# واشنطن تقيد تحركات وفد المنظمة في الامم المتحدة

قيدت الولايات المتحدة تحركات مندوبي منظمة التحرير الفلسطينية ومنعتهم من حضور اجتماع قبالة مقر المنظمة الدولية بحجة ان ذلك سيكون انتهاكا لتاشيرات دخول اعضاء الوفد الفلسطيني الى الولايات المتحدة.

وقال ريتشارد بوشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية «تضمنت تاشيرات دخول اعضاء وفد منظمة التحرير الزائرين ملاحظة بان التاشيرات تستخدم فقط في حضور الجمعية العامة للامم المتحدة».

واضاف «ويجب ان اقول ان اعضاء الوفد الزائر الذين يشتركون في هذا النشاط ينتهكون وضع تاشيراتهم».

وقال بوشر ان الولايات المتحدة لفتت انتباه امانة الامم المتحدة وطلبت منها ابلاغ مثلي منظمة التحرير بالحظر.

واحتج مؤيدون لمنظمة التحرير الفلسطينية على تهديدات لوزارة الخارجية الاميركية بعدم منح تاشيرات دخول لمسؤولين فلسطينيين للمشاركة في اجتماعات الامم المتحدة اذا ما حضروا اجتماعا مقررا في كنيسة الامم المتحدة عن القضية الفلسطينية.

وقال ناطق باسم لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني الجهة المنظمة للاجتماع ان تهديد وزارة الخارجية الاميركية بالغاء اي تاشيرة لمسؤولين فلسطينيين في المستقبل يشكل انتهاكا لحقوقنا الدستورية خاصة ما يتعلق بحقنا في حرية التعبير عن الرأي بالكلمة».

واوضح الناطق وهو داعية الحقوق الوطنية المحامي وليم كونستلر انه يساند اللجنة بكل ما اوتي من جهد وتعهد برفع القضية امام المحكمة الاميركية العليا ان تتطلب ذلك.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد ابلغت وفد فلسطين في المنظمة الدولية عبر مكتب السكرتير العام للامم المتحدة بانها سوف تمنع مشاركة مسؤولين من منظمة التحرير الفلسطينية من حضور اجتماعات الامم المتحدة وذلك عن طريق عدم اصدار تاشيرات دخول الى نيويورك حيث مقر الامم المتحدة.

وكانت لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني قد دعت عددا من المسؤولين الفلسطينيين لالقاء كلمات في مركز كنيسة الامم المتحدة عن القضية الفلسطينية.

وكان من بين المدعوين رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي وعضو اللجنة التنفيذية في المنظمة السيد ياسر عبد ربه وعضو المكتب السياسي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين السيد تيسير قبعة وعضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي الفلسطيني السيد سليمان النجاب وعضو اللجنة التنفيذية في المنظمة السيد محمد ملحم.

وقال مصدر فلسطيني هنا ان السادة قدومي وقبعة وعبد ربه والنجاب وملحم يشاركون الان في اجتماعات الدورة الـ ٤٤ للامم المتحدة.

واشار مندوب فلسطين في الامم المتحدة السيد زهدي لبيب الطرزي انه ليس من بين الذين وجهت لهم دعوات وقال ليس لديه علم باسماء الذين سيشاركون المنظمة في اجتماع الكنيسة التي تقع قبالة الامم المتحدة.

واحتجت اللجنة العربية الاميركية المناهضة للتمييز على القرار الاميركي بمنع اي مسؤول فلسطيني من الحضور الى الامم المتحدة عن طريق عدم اصدار تاشيرات دخول.

واستهجن رئيس اللجنة السيد عابدين جبارة القرار وقال ان الاجتماع ياتي في اطار حرية التعبير وقرار منعه يندرج في اطار التاييد لمجموعات الضغط الصهيونية «التي حاولت كثيرا قتل حرية الحديث عن القضية الفلسطينية وها هي حكومتنا الولايات المتحدة تقوم بالعمل نفسه».

وقال جبارة ان على الولايات المتحدة التزامات من بينها «عدم خنق» حقوق المواطنين الاميركيين في سماع وجهة النظر الفلسطينية في نيويورك على غرار ما يسمعه الناس في اوروبا الغربية وتونس.

واشارت مصادر هنا الى ان عسس الادارة الاميركية كانوا يراقبون كل من يدخل الكنيسة المجاورة للامم المتحدة وما اذا كان من بين الداخلين اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح الناطق باسم لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني انه من الغريب جدا ان تمنع واشنطن سماع صوت الشعب الفلسطيني في وقت تقوم فيه قوات الاحتلال الاسرائيلي بتصعيد ممارساتها القمعية ضد هذا الشعب وتنزل به كافة انواع التعذيب.

### «العمل» يدرس الخطوة المقبلة

# حكومة شامير رفضت دعوة مبارك للقاء وفد فلسطيني في القاهرة

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ رفضت حكومة اسحق شامير بعد ١٢ ساعة من المناقشات على مدار يومين عرض الرئيس المصري حسني مبارك للاجتماع مع وفد فلسطيني في القاهرة. ووصل المجلس الوزاري المصغر الذي يضم ٦ وزراء من كل من الشريكين الرئيسيين في الحكومة الليكود والعمل الى طريق مسدود ازاء هذا العرض. ويعني التصويت بصورة اوتوماتيكية هزيمة اقتراح شمعون بيريز وزير المالية الداعي الى قبول الدعوة المصرية.

ديفيد ليفي من الزعماء البارزين المتشددين بتكتل الليكود قال «ان اقتراح العمل على الرغم من كل المحاولات لتقديمه كمجاملة يتناقض مع المبادرة التي قبلتها الحكومة».. واضاف ان الاجتماع مع وفد فلسطيني كما اقترحت مصر غير مقبول من قبل الليكود لان ذلك يعتبر محاولة لاجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية من «الباب الخلفي» واشار الى ان اسرائيل بقبولها الاقتراح ستدخل مصيدة لا خروج منها.

وقال ان الحكومة الاسرائيلية باقية على خطتها الانتخابية. ويبدو ان حكومة شامير اخفقت في الاتفاق على «حل وسط» قدمه موشيه ارينز وزير الخارجية الذي كان قد اتصل مع جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي واطلعه على محادثات الحكومة. كما طلب ارينز نصا رسميا للاقتراح باجراء مشاورات بين اسرائيل ومصر والولايات المتحدة حول تشكيل الوفد الفلسطيني.. وبعد فشل الحكومة الاسرائيلية في الاتفاق عقد وزراء العمل اجتماعا خاصا لبحث الخطوة المقبلة.

وقال بيريز انه «يتعين دراسة هذا التطور الجديد بعناية». واضاف ان رفض مبادرة مبارك قد اثار «وضعا جديدا» ورفض الرد على اي اسئلة بشأن مستقبل الائتلاف.

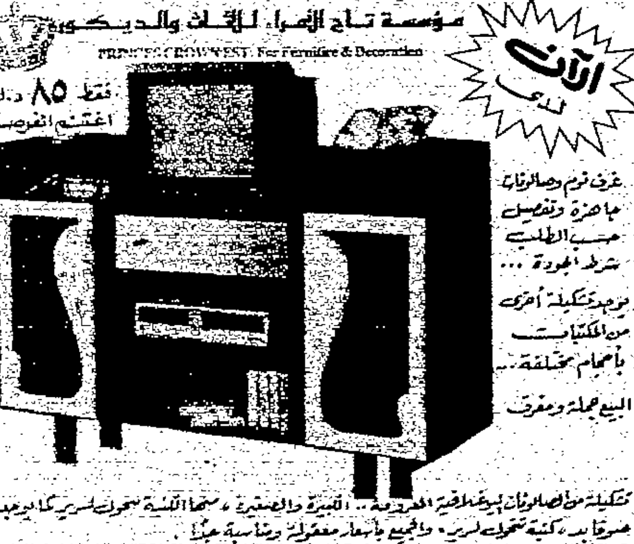
واعرب المتحدث باسم حزب العمل عن خيبة امله ازاء نتيجة التصويت.

وقال موشيه شاحال وزير الطاقة ـ الذي يرغب في انسحاب حزب العمل من الحكومة ـ ان الرفض «يهز الاسس التي ترتكز عليها حكومة الائتلاف».

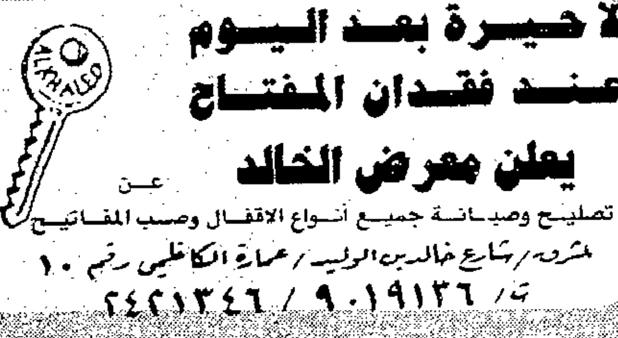
والقى شاحال باللوم على اسحاق شامير وكتلة الليكود على ما آل اليه الاجتماع الوزاري.

وقال افي بازنر مستشار شامير الاعلامي لرويتر «رئيس الوزراء يدرس بجدية الاقتراح الاميركي باجراء مشاورات بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة بشان موضوع تشكيل وفد فلسطيني».







للمساعدة على تجاوز العقدة الكبرى في اجتماعات الطائف

# مشاورات بين «الكبار» لاصدار قرار جديد عن مجلس الامن حول لبنان

باريس ـ «القبس»:

كشفت مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع لـ«القبس» ان هناك اقتراحاً سرياً يجري تداوله حالياً ويقضي باصدار قرار جديد عن مجلس الامن الدولي حول لبنان يتناول موضوع انسحاب جميع القوات غير اللبنانية من هذا البلد ويساعد على تجاوز العقدة الكبرى في اجتماعات النواب اللبنانيين في الطائف حالياً ويؤمن بالتالي نجاح هذه الاجتماعات والتوصل الى تفاهم بين جميع النواب على قضية مستقبل وجود القوات السورية في لبنان.

الواقع ان عواصم الدول الكبرى المهتمة مباشرة بتطورات الوضع اللبناني وعلى رأسها واشنطن وباريس وموسكو تتابع بقلق وبكثير من الاهتمام والتيقظ ما يجري حالياً في الطائف خصوصاً بعد وصول اجتماعات النواب اللبنانيين الى مفترق حاسم بعدما اصر عدد كبير من النواب المسيحيين على ضرورة الحصول على ضمانات خطية او التزامات اقوى واوضح مما جاء في النص الحالي لوثيقة الوفاق الوطني في ما يتعلق بانسحاب القوات السورية من الاراضي اللبنانية، ولدى المسؤولين في هذه الدول الكبرى قناعة بانه اذا لم يتم التوصل الى صيغة مقبولة من نواب المنطقة الشرقية بشان موضوع انسحاب القوات السورية من الاراضي اللبنانية فان هؤلاء النواب قد يتراجعون حتى عن موافقتهم على الاصلاحات السياسية الواردة في وثيقة الوفاق الوطني مما يؤدي الى فشل اجتماعات الطائف. وفشل اجتماعات الطائف يفتح الباب امام حدوث اخطار كبيرة في الساحة اللبنانية قد تكون اكثر دراماتيكية واتساعاً مما شهده هذا البلد خلال الاشهر القليلة الماضية وقبل سريان مفعول وقف اطلاق النار. وانطلاقاً من هذا الوضع ونتيجة الاتصالات التي اجرتها اللجنة العربية الثلاثية العليا يومي امس وامس الاول مع عدة دول عربية واجنبية بينها فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفيتي فقد جرت امس مشاورات سرية بين بعض عواصم الدول الكبرى تناولت اقتراحاً طرحته احدى هذه الدول الكبرى ويستهدف مساعدة اللجنة الثلاثية في مهمتها والمساهمة في تامين نجاح اجتماعات الطائف. ويرتكز هذا الاقتراح الجديد على النقاط الرئيسية الآتية:

١ ـ الابقاء على النص الحالي للفصل الثاني من وثيقة الوفاق الوطني الذي يحمل عنوان بسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل التراب اللبناني وهو الفصل الذي يتحدث عن انسحاب القوات السورية من لبنان والذي يشكل العقدة الكبرى في اجتماعات الطائف، والحرص على الابقاء على النص الحالي ناتج من ان القيادة السورية وافقت على الالتزام بما ورد في هذا النص وتفاهمت مع اللجنة الثلاثية بشانه. كما ان هذه الدول الكبرى ترى ان من الافضل مناقشة موضوع انسحاب القوات السورية من لبنان بالتفاهم مع القيادة السورية وليس عن طريق المواجهة معها. ويمكن ادخال بعض التعديلات الطفيفة على هذا الفصل لا تؤثر على عناصره الاساسية ويمكن ان يتم ذلك بالتشاور مع العاصمة السورية.

ووفقا لهذا النص فان القوات السورية ستساعد القوات الشرعية اللبنانية على بسط سيادة الدولة اللبنانية خلال فترة زمنية محددة بعامين تبدأ بعد المصادقة على وثيقة الوفاق الوطني وانتخاب رئيس جديد للجمهورية وتاليف حكومة الوفاق الوطني واقرار الاصلاحات السياسية بصورة دستورية، ووفقا لهذا النص ايضا تتفق الحكومة السورية مع الحكومة اللبنانية بعد عامين من اقرار الاصلاحات على انسحاب القوات السورية من بيروت والجبل الى منطقة البقاع وتوقع الحكومتان السورية واللبنانية اتفاقاً لتحديد حجم وزمن وجود القوات السورية في هذه المنطقة ويمكن ان تساعد اللجنة الثلاثية في هذا الامر.

٢ ـ دعوة مجلس الامن الدولي الى عقد اجتماع خاص حول لبنان وذلك بعد التشاور والتنسيق والتفاهم مع اللجنة العربية الثلاثية. والهدف الاساسي من عقد اجتماع مجلس الامن هذا هو اظهار رغبة الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في المجلس اي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا والصين ورغبتها في المساهمة بصورة فعلية وملموسة في اقرار السلام في لبنان ودعم مهمة اللجنة الثلاثية.

٣ ـ تتفق الدول الخمس الكبرى خلال هذا الاجتماع على اصدار قرار جديد وليس مجرد بيان عن مجلس الامن يؤكد تمسك المجتمع الدولي بكامله ببقاء لبنان كدولة موحدة ومستقلة وكاملة السيادة ضمن حدودها الدولية المعترف بها ويؤكد ايضا مساندته لجهود اللجنة الثلاثية وارتياحه لوقف اطلاق النار وللاجراءات الامنية المختلفة التي رافقت وقف اطلاق النار في لبنان. ثم يؤكد هذا القرار ايضاً ضرورة انسحاب جميع القوات غير اللبنانية من لبنان.

ويمكن التذكير في نص هذا القرار بعدد من القرارات التي اصدرها مجلس الامن الدولي في السنوات القليلة الماضية والتي تدعو الى انسحاب جميع القوات الاسرائيلية بلا شروط من الاراضي اللبنانية كما تدعو ايضاً هذه القرارات الى ضرورة انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان.

٤ ـ في حال صدور مثل هذا القرار الدولي الجديد فانه يشكل نوعا من الضمانة الدولية لانسحاب القوات الاسرائيلية والسورية وجميع القوات غير اللبنانية من لبنان.

ومن شان مثل هذا القرار ان يطمئن الاطراف اللبنانية التي تشعر بان وثيقة الوفاق الوطني بنصها الحالي لا تحتوي على ضمانات كافية بشان انسحاب القوات السورية من الاراضي اللبنانية.

وعلمت «القبس» من مصادر دبلوماسية غربية مطلعة ان فرنسا والاتحاد السوفيتي سيؤيدان صدور مثل هذا القرار في حال جرى طرحه في اجتماع مجلس الامن لكن موقف الولايات المتحدة هو الذي سيحسم الامر في النهاية ويؤمن نجاح هذا الاقتراح وصدور هذا القرار. ووفقا لهذه المصادر فان الادارة الاميركية لم توافق حتى الان على عقد جلسة خاصة لمجلس الامن بشان لبنان وعلى اصدار هذا القرار لكن المشاورات مستمرة بين عدة دول كبرى وهذه المشاورات لم تصل حتى الان الى مرحلة التفاهم على ضرورة تدخل مجلس الامن في المساعي الجارية لاحلال السلام في لبنان ويهدف ضمان انسحاب جميع القوات غير اللبنانية من هذا البلد.

واكدت هذه المصادر الدبلوماسية الغربية لـ«القبس» ان اللجنة الثلاثية لم تطلب من الدول الكبرى عقد اجتماع لمجلس الامن او اصدار مثل هذا القرار عن المجلس بل طلبت فقط مساعدة هذه الدول على تذليل العقبات الناتجة عن رفض عدد كبير من النواب المسيحيين الموافقة على وثيقة الوفاق الوطني ككل اذا لم تكن هناك ضمانات والتزامات عربية ودولية واضحة بشأن انسحاب القوات السورية من لبنان. واوضحت هذه المصادر ان اقتراح اصدار مثل هذا القرار الجديد عن مجلس الامن برز خلال مشاورات جرت بين بعض الدول الغربية ولم يبرز خلال المشاورات والاتصالات التي جرت مع اللجنة الثلاثية. ووفقاً لهذه المصادر الغربية فان تسوية عقدة الانسحاب السوري من لبنان لا يمكن ان تتم عن طريق ممارسة ضغوط على العماد ميشال عون رئيس حكومة العسكريين في لبنان وعلى النواب المسيحيين بل يجب ان تتم عن طريق قيام تعاون عربي ودولي جدي يستهدف ضمان انسحاب القوات الاسرائيلية ايضا من الاراضي اللبنانية وليس فقط ضمان انسحاب القوات السورية من هذا البلد.

كاسترو: المحاولة تدبير اميركي

# بنما: اعتقالات واقتحام مقر الائتلاف المعارض

بنما سيتي ـ الوكالات ـ اقتحمت قوات الجيش في بنما امس مقر حزب المعارضة الرئيسي في البلاد مستخدمة القضبان الحديدية وقنابل الغاز المسيل للدموع واقتادت اشخاصا.

وقال انيل بيليز المتحدث باسم ائتلاف المعارضة في بنما انه لا يعلم شيئا عن مكان زعيم الائتلاف «المعارضة» جيليرمو ايندارا الذي كان قد قال في وقت سابق للصحافيين انه وضع رهن الاقامة الجبرية في المكاتب، واوضح الناطق ان ايندارا اختفى بعد مغادرته المبنى ويداه مرفوعتان على رأسه.

ووقع الهجوم الذي قال بيليز انه تم خلاله تحطيم زجاج النوافذ ونهب المكاتب بعد يومين من محاولة انقلاب دموي ضد رجل بنما القوي الجنرال مانويل انطونيو نوريغا دفع بالبلاد الى حالة من التوتر الشديد.

وقال شهود عيان انهم رأوا الجنود يقتادون زعيم المعارضة ايندارا و١٥ شخصا آخرين من تنظيمات المعارضة داخل المقر.

وكان ايندارا وخمسة عشر شخصا من انصاره داخل المبنى عندما اقتحمه الجنود الذين قاموا بمصادرة اجهزة التصوير والنقل الاذاعي التي عثروا عليها لدى الصحافيين الموجودين في المبنى.

وذكر ان حقائب عدد من الصحافيين تعرضت للتفتيش وسرقت اموال بعضهم كما تعرض صحافيون اخرون لضربات الجنود الذين يحملون الهراوات المطاطية والبنادق.

واغلقت القوات كافة الطرق المؤدية الى هذه المنطقة.

في واشنطن اعلن رئيس لجنة المخابرات في الكونغرس ان تحقيقا قد فتح في الكونغرس حول موقف البيت الابيض ابان محاولة الانقلاب الفاشلة ضد نوريغا.

وكان عدد من اعضاء الكونغرس قد اعرب عن شكوك حيال الرواية الرسمية التي اوضحت فيها واشنطن اسباب عدم تدخلها لمساعدة المتمردين في محاولتهم قلب الجنرال نوريغا الذي تريد الولايات المتحدة التخلص منه.

وقيل رسميا يوم الخميس ان الحكومة الاميركية لم تثق بمخططي الانقلاب وكانت تخشى السقوط في فخ مما يفسر جزئيا عدم تدخلها.

وقال وزير الدفاع ديك تشيني انه ابلغ منذ الاحد الماضي بان انقلابا يحضر في بنما لكنه اضاف ان من ابلغه بذلك لم يكن «مصدرا موثوقا به».

واعلن بورين وهو ديموقراطي من اوكلاهوما الذي كان في عداد اول من ندد بعدم تحرك ادارة بوش ان لجنة الاستخبارات ولجنة الجيش ستجريان تحقيقا حول تصرف البيت الابيض.

وقال «سنبحث هذه القصة حتى العمق. انني مقتنع بان كل الوقائع لم تقدم للكونغرس وللراي العام».

وتدخل نائب الرئيس دان كويل لينفي ان تكون واشنطن فوتت فرصة للتخلص من نوريغا.

في هافانا قال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ان المحاولة الانقلابية في بنما من تدبير الولايات المتحدة.

وحيا فيدل كاسترو «الموقف الشجاع جدا» لرجل بنما القوى الجنرال نوريغا خلال محاولة الانقلاب الفاشلة الثلاثاء الماضي.

وحسب الرئيس الكوبي كان المتمردون على اتصال وثيق مع القوات الاميركية المتمركزة في بنما.

قبل ثوان من اطلاقه

# انفجار صاروخ اميركي يحمل معدات لـ«حرب النجوم»

لوس انجلوس ـ د.ب.ا ـ انفجر اول صاروخ خاص غير مزود بطاقم تنتجه شركة اميركية وتحول الى كتلة من النيران يوم الخميس قبل ثوان فقط من الموعد المحدد لاطلاقه.

واوقف المهندسون العد التنازلي للاطلاق بعد ان اجتاحت النيران وسحب الدخان الاسود الصاروخ الذي يصل ارتفاعه الى ١٨ مترا في منصة الاطلاق في قاعدة فاندنبرغ الجوية على بعد ١٩٣ كيلو مترا شمال لوس انجلوس.

وانهار الصاروخ الذي كان يحمل معدات يعتقد انها تتضمن مشروع الفضاء العسكري الاميركي «حرب النجوم» واحترق تماما بعد قصور واضح في صمام الوقود.

وصرح جيمس سي بينيت رئيس شركة الصواريخ الاميركية التي انتجت المركبة في مؤتمر صحفي «بانه لا يوجد شيء طيب او عظيم يتحقق بدون انتكاسات».

وقد الغيت عملية اطلاق الصاروخ الذي يزن ١٦ طنا يوم ٢٨ ايلول/سبتمبر، بسبب الضباب والبرق ووجود تسرب في احد محركات الدفع.

تزامن مع زيارة غوربا تشيف لبرلين الشرقية

# «قطار الحرية» وصل الى ميونخ

● لاجئون المان شرقيون يرفعون شارة النصر في «قطار الحرية» ـ رويتر

ميونخ ـ الوكالات ـ وصل حوالي ١٢٠٠ لاجىء الماني شرقي الى ميونخ امس قادمين من وارسو بعد ان تدفقوا على سفارة بون في العاصمة البولندية سعيا الى حياة جديدة في الغرب. ووصل ٦٠٠ من هؤلاء اللاجئين على متن قطار خاص ظل يقطع طوال الليل رحلته عبر المانيا الشرقية بينما وصل الباقون بالاوتوبيسات والسيارات وقدم بعضهم من المجر. وكان الالمان الشرقيون يطلون من نوافذ القطار وهم يصيحون الحرية الحرية ويشيرون باصابعهم علامة النصر. ومن المنتظر ان تصل الى المانيا الغربية في وقت لاحق قطارات جديدة قادمة من تشيكوسلوفاكيا عبر المانيا الشرقية وهي تقل مجموعات جديدة من الالمان الشرقيين.

وتزامن وصول القطار الذي يقل ٦٠٠ الماني شرقي والذي اطلق عليه اسم «قطار الحرية» الى ميونخ مع وصول الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الى برلين الشرقية للمشاركة في احتفالات المانيا الشرقية بالذكرى الاربعين لانشائها. وقالت وكالة الانباء الالمانية الشرقية ان زعيم الدولة والحزب في المانيا الشرقية اريك هونيكر كان في استقبال غورباتشيف لدى وصوله الى مطار برلين ـ شونفيلد.

وسيحضر غورباتشيف اليوم عرضا للقوات الالمانية الشرقية عبر برلين الشرقية.

## طوكيو: كايفو رئيسا بالتزكية للحزب الحاكم

طوكيو ـ كونا ـ انتخب رئيس وزراء اليابان توشيكي كايفو امس بالتزكية رئيسا للحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم لمدة عامين اعتبارا من ٣١ اكتوبر الحالي.

واعلن حزب المحافظين ان احدا لم يتقدم لترشيح نفسه باستثناء كايفو ولهذا سيظل رئيسا للحزب لغاية اكتوبر ١٩٩١.

وذكر كذلك ان انتخاب الحزب لكايفو سيتاكد في اجتماع يعقده الحزب في نهاية الشهر الجاري.

وقد تولي كايفو رئاسة الحزب خلفا لرئيس الوزارة السابق سوسوكي اونو في ٩ اغسطس الماضي.

وبالرغم من ان كايفو ينتمي لاصغر كتلة في حزبه فقد اعتبر نجاحه في ادارة دفة السياسة خلال الاسابيع السبعة الماضية دليلا كافيا لتجديد رئاسته للحزب وبالتالي للوزارة باجماع اجنحة الحزب الكبرى.

تعرض لضغط من بوش

# سافيمبي يوافق على استئناف مباحثات تسوية النزاع في انغولا

واشنطن ـ الوكالات ـ اعرب زعيم المتمردين الانغوليين «حركة يونيتا» جوناس سافيمبي في ختام لقائه بالرئيس الاميركي جورج بوش عن استعداده لاستئناف المباحثات من اجل تسوية النزاع في انغولا عبر وساطة الرئيس الزائيري موبوتوسيسي سيكو.

وقال سافيمبي الذي اعرب عن سروره بلقائه مع بوش الذي التقى بدوره موبوتو انه ربما يلتقي الرئيس الزائيري والرئيس الانغولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس قريبا جدا.

ورفض اعطاء اي ايضاح حول هذه اللقاءات.

واكد سافيمبي رئيس الاتحاد من اجل استقلال انغولا التام «يونيتا» انه يعتبر ان الوثيقة التي اقرت في ٢٢ يونيو الماضي في «غبادوليت» في زائير هي وحدها التي تصلح اساسا للمناقشات.

وقال ان الولايات المتحدة تدعم حركته كليا وانها لا تعترف بوثيقة سرية تقول لواندا ان سافيمبي قبلها وهي تقضي بان يبقى هذا الاخير في المنفى وتنخرط قوات «يونيتا» في صفوف القوات الشرعية الانغولية.

وجاء في بيان اصدره البيت الابيض ان «الرئيس بوش حث سافيمبي على التعاون مع الرئيس موبوتو واخرين في المنطقة من اجل دفع عملية السلام».

واضاف البيان ان «الرئيس نوه الى تاييدنا الدائم لوقف اطلاق النار واجراء مفاوضات مباشرة ثم اجراء انتخابات حرة وعادلة في نهاية المطاف».

في غضون ذلك حث راندل روبنسون مدير الجمعية الاميركية ـ الافريقية المعروفة باسم «ترانس افريكا» وخمسة من اعضاء مجلس النواب الاميركي واشنطن على انهاء مساعدتها العسكرية لحركة «يونيتا» المناهضة لحكومة انغولا.

وقال روبنسون في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن ان المساعدة الاميركية للمتمردين تثير الغضب في كافة انحاء افريقيا واضاف انه يعارض هذه المساعدة لانها تشكل ما اسماه تحالفا واقعيا بين الولايات المتحدة وجنوب افريقيا.

واشار روبنسون في المؤتمر ان الولايات المتحدة واصلت مساعدة المتمردين منذ وافقت جنوب افريقيا على انهاء دعمها لحركة «يونيتا» عندما وقعت اتفاقات في شهر ديسمبر الماضي بشأن انسحاب القوات الكوبية من انغولا واستقلال ناميبيا.

واتهم المسؤول الاميركي الذي قام مؤخرا بزيارة لانغولا حركة «يونيتا» بانتهاك حقوق الانسان بما في ذلك حرق اشخاص حتى الموت.

وحث هارولدوربي رئيس اللجنة الفرعية المختصة بافريقيا في مجلس النواب الاميركي الولايات المتحدة على الاعتراف بالحكومة الانغولية على ضوء الدور الذي قامت به في التوسط في اتفاقات السلام المتعلقة بجنوب غرب افريقيا.



هكذا من الأصل

## صباح الاحمد ترأس اجتماع اللجنة الدائمة للتعاون العربي - الافريقي

# الكويت تدعو لتطبيق القرار ٥٩٨ وتجدد تأييدها للجنة الثلاثية

الامم المتحدة - كونا - حثت الكويت امس الدول الافريقية التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين المستقلة على الاقدام على هذه الخطوة ودعت الى تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لاحلال السلام في الخليج العربي وجددت تاييدها للجنة الثلاثية العربية الخاصة بلبنان مطالبة المجتمع الدولي بممارسة كافة الضغوط على اسرائيل لسحب قواتها من جنوب لبنان.

جاء ذلك في كلمة القاها نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امام اجتماع عقد هنا امس برئاسته للجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي.

ورحب الشيخ صباح الاحمد بانضمام مصر الى عضوية اللجنة «لان ذلك في قناعتنا يشكل دعما لجهود التعاون لدور مصر المهم في هذا المجال».

كما رحب بالامين العام الجديد لمنظمة الوحدة الافريقية السيد سليم احمد سليم واشاد بالامين العام السابق للمنظمة اودي اومارو وبجهوده الكبيرة والطيبة التي قدمها للقضايا الافريقية ولقضية التعاون العربي الافريقي.

وجدد الشيخ صباح الاحمد التاكيد على ان هدف الكويت من طرح موضوع انشاء مؤسسة استثمار عربية افريقية مشتركة وهو الموضوع الذي طرحته على اللجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي في دورتها السابقة في الكويت انما يهدف الى وضع لبنة قوية في صرح التعاون العربي الافريقي.

وفيما يلي نص كلمة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية.

الاخ الكريم برومبر فوكوما وزير خارجية بروكينا فاسو...

السادة رؤساء واعضاء الوفود أيها الاخوة

انه لمن دواعي سروري ان أتوجه الى الاخوة وزراء خارجية الدول الافريقية والعربية اعضاء اللجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي بالتحية والتقدير لاستجابتهم لعقد هذه الدورة في نيويورك معربا عن يقيني بأن هذا اللقاء سوف يكمل لقاءاتنا الناجحة في اجتماعي بوركينا فاسو والكويت وامل ان نتمكن في اجتماعنا هذا من اضافة لبنة جديدة الى صرح التعاون العربي الافريقي.

وانه لمن دواعي سروري ان أرحب بالاخ الصديق سليم احمد سليم الامين العام الجديد لمنظمة الوحدة الافريقية الذي قدم لبلده تنزانيا ولقارته الافريقية وللقضايا العربية الخدمات الجليلة خلال اضطلاعه بالمسؤوليات المتعددة لبلده ولقادته. وأود ان اشيد بهذه المناسبة بالصديق اودي اومارو الامين العام السابق للمنظمة وبجهوده الكبيرة والطيبة التي قدمها للقضايا الافريقية ولقضية التعاون العربي - الافريقي.

كما احس من واجبي ان اعبر ايضا عن ترحيبنا الكبير بانضمام جمهورية مصر الى عضوية هذه اللجنة وانه لمن دواعي سروري ان ارى معنا اليوم معالي الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية ممثلا لبلده الشقيق لان ذلك في قناعتنا يشكل دعما لجهود التعاون لدور مصر المهم في هذا المجال وهي التي احتضنت اول قمة عربية افريقية عام ١٩٧٧ والتي وضعت اول ميثاق للتعاون العربي - الافريقي.

لقد كانت توصية اللجنة الدائمة خلال اجتماعها في الكويت بعقد اجتماع اللجنة في نيويورك تعبير عن حرص دولنا على انتظام اجتماعات التعاون من جهة وكذلك لتبادل الرأي حول قضايانا المشتركة التي تشكل جزءا مهما من جدول اعمال دورات الجمعية العامة للامم المتحدة.

اننا نتدارس معا قضايانا المشتركة بروح من المصالح المتبادلة والمصير المشترك ونتخذ حولها التوصيات اللازمة وان من المهم جدا ان ينعكس هذا التعاون والتفاهم على مواقف بلداننا في الامم المتحدة لتوفير المزيد من الدعم والتاييد لهذه القضايا املا في تحقيق اهدافنا المشتركة وتوفير الحرية والكرامة والسيادة لشعوبنا العربية والافريقية التي تخوض نضالا بطوليا من اجل ذلك.

ايها الاخوة.

يعكس جدول اعمالنا المطروح امامكم الان كافة قضايا التعاون في جوانبها المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاعلامية واننا في جامعة الدول العربية نؤمن بان تضامننا مع القضايا الافريقية يشكل جزءا ثابتا من سياستنا كما اننا نتطلع وبتقدير كبير الى تضامن اخواننا واصدقائنا في افريقيا مع قضايانا.

ولعل من اهم القضايا التي تستأثر اهتمامنا في الوقت الراهن هي التطورات التي تستهدف ناميبيا. اننا نعرب عن تفاؤلنا بالتطورات هناك وبجهود الامم المتحدة من اجل ضمان انتخابات حرة ونزيهة وتنفيذ كامل ودقيق لقرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ ونتطلع الى اليوم القريب الذي سنجد فيه معنا ناميبيا دولة حرة مستقلة. كما اننا ندعم بهذا الصدد جهود منظمة الوحدة الافريقية لتحقيق ذلك الهدف الغالي.

كما اننا ندعو الى تكثيف جهودنا المشتركة من اجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة الرامية الى تحقيق تصفية كاملة للتمييز العنصري كي يتمتع شعب جنوب افريقيا بالحرية والمساواة في ظل نظام ديمقراطي سليم. ولهذا الغرض فاننا ندعم كفاح الاغلبية السوداء في الجنوب الافريقي ونضالها العادل.

ايها الاخوة:

تبقى القضية الفلسطينية وهي التي تمثل احد اكثر القضايا الدولية عدالة تنتظر الحل بينما تستمر اسرائيل في ارتكاب ابشع اشكال القتل والتدمير والممارسات اللاانسانية للشعب الفلسطيني الذي يرفض كل تلك الممارسات ويجيب على ذلك بالاستمرار في انتفاضته البطولية التي تعبر عن وحدة الشعب الفلسطيني وتعلقه بتراب ارضه ومقدساته وبحقوقه كما ان قيادة ذلك الشعب وهي منظمة التحرير الفلسطينية تواصل جهود السلام وتطرح المبادرات وتعلن للعالم عن استعدادها للتعاون الكامل من اجل تحقيق السلام وتنتزع بذلك احترام وتقدير العالم كما يتوالى اعتراف المجتمع الدولي بدولة فلسطين. وبهذه المناسبة أود ان اعبر عن تقديرنا الكبير لسائر الدول التي بادرت للاعتراف بدولة فلسطين. والامل بان تبادر الدول الافريقية الصديقة التي لم تعترف بعد الى الالتحاق بشقيقاتها الافريقية والعربية في دعم نضال شعب فلسطين والاعتراف بدولته. وامام هذا التوجه الايجابي من اجل السلام تقف الان اسرائيل وحيدة ومعزولة في المجتمع الدولي كما يقف نظام جنوب افريقيا وهذا يفسر اسباب التعاون بين هذين النظامين في كل المجالات وخاصة مجال التسلح النووي وتبادل الخبرات في اعمال القمع والقتل والارهاب.

ايها الاخوة..

اننا لا بد وان نشير الى قضية اخرى مهمة وهي موضوع النزاع العراقي - الايراني. ففي الوقت الذي تعلن فيه عن ارتياحنا لاستمرار وقف اطلاق النار بين البلدين الجارين المسلمين العراق وايران لنرى بان قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ لا يزال ينتظر التطبيق وان حالة اللاسلم واللاحرب الراهنة لتبعث على القلق الشديد ولذلك فاننا ندعم جهود السكرتير العام للامم المتحدة وسعيه لتنفيذ ذلك القرار بكافة بنوده ونرى بان ذلك هو الطريق الوحيد لضمان سلام وامن دائمين في المنطقة كما اننا ومن جهة اخرى لا نستطيع ان نغفل جانبا انسانيا مهما من افرازات الحرب وهو موضوع عدم تبادل الاسرى بين الطرفين حتى الان والذي يمثل استمراره مخالفة لاتفاقيات جنيف والمبادىء والقيم الانسانية ولذلك فاننا نطالب بالا يرهن هذا الموضوع الانساني المهم بامور سياسية ولاغراض تفاوضية لا صلة لها به.

ان التاييد الافريقي لهذه القضية يعتبر سندا ودافعا لتحقيق التقدم المطلوب.

ايها الاخوة..

هناك قضية اخرى تحتل حيزا مهما من اهتمامنا وهي الازمة اللبنانية هذه الازمة التي بذلت دولنا جهودا كبيرا من اجل المساعدة في حلها ولقد كان ابرز هذه الجهود واخرها جهود اللجنة الثلاثية العربية العليا التي كللت اعمالها الان بالاتفاق على وقف اطلاق النار وباجتماع اعضاء البرلمان اللبناني المستمر حتى الان فوق ارض المملكة العربية السعودية الشقيقة وذلك لوضع صيغة للتعايش السياسي والاجتماعي تنطلق من مبادىء العدل والمساواة.

اننا في الوقت الذي نعرب فيه عن كامل تأييدنا للجنة الثلاثية العليا ولجهودها الخيرة الهادفة الى استعادة لبنان الشقيق لوحدته الوطنية وسيادته على كامل ترابه لندعو المجتمع الدولي الى ممارسة كافة الضغوط لانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٤٣٥.

ايها الاخوة..

ان على جدول الاعمال قضايا اخرى فنية مختلفة وارى ان هذه القضايا تحتاج الى المزيد من الجهود من قبل الفنيين من الجانبين. ولكنني اريد ان اقتصر في هذا المجال على الاشارة الى موضوع انشاء مؤسسة استثمار عربية افريقية مشتركة. هذا الموضوع الذي تقدمت به الكويت الى اللجنة الدائمة في دورتها السابقة في الكويت والتي أوصت بدراستها في اجتماع خاص مشترك لوزراء المال لدول اعضاء اللجنة عقد في واشنطن مؤخرا.

ان هذا التوجه يشكل انتصارا لجهود التعاون واننا نعبر عن الرضا للاهتمام الذي لقيه هذا المشروع من قبل وزراء المال خلال اجتماعهم في واشنطن والتوصية التي خرجت بتوزيعه على الدول الاعضاء ودراسته وتقديم الملاحظات حوله خلال فترة قصيرة لا تتجاوز اربعة اشهر تمهيدا لاقراره في اول اجتماع لاحق.

ان الكويت تهدف من وراء اقتراحها ذلك وضع لبنة قوية في صرح التعاون العربي - الافريقي انطلاقا من ايماننا المطلق بضرورة تعزيز التعاون في كل المجالات والى الانتقال به الى افاق جديدة وبما يخدم مصالح شعوبنا العربية والافريقية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

## ردا على جولة غارانغ الافريقية

# السودان يهدد باستقبال متمردين من زامبيا وزيمبابوي

الخرطوم - الوكالات - هدد السودان باستقبال متمردين من زامبيا وزيمبابوي ردا على الاستقبال الحافل الذي حظي به جون غارانغ في هاتين الدولتين فيما قال الفريق عمر البشير رئيس مجلس الثورة السوداني في مقابلة مع مجلة «المجاهد» الجزائرية في عددها الصادر اليوم ان الحكومات السودانية السابقة ساعدت على استمرار حركة غارانغ بسبب ضعفها.

واضاف البشير انه كلما كانت هذه الحكومات تقبل بشروط حركة غارانغ لانهاء الحرب، تزيد الاخيرة من شروطها حتى ارتفع عددها الى ٧٢ شرطا مسبقا.

واكد ان ثورة الانقاذ رفضت هذه الشروط واكدت على ضرورة وضع الملف السوداني على طاولة المفاوضات ومناقشته من جميع جوانبه ووضع حلول شاملة وغير مجزأة والتوصل الى اتفاق يلتزم به الجميع.

وواصل غارانغ جهوده الدبلوماسية في جنوب القارة الافريقية باجراء مباحثات مع رئيس بوتسوانا كيت ماسيري بشان الوضع السياسي والعسكري في السودان.

وقال العقيد غارانغ يوم الخميس في غابورون «لقد حضرت الى بوتسوانا والجنوب الافريقي عموما لتوضيح الوضع السياسي والعسكري في السودان».

وجدد دعوته الى تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة وجيش جديد وعقد مؤتمر دستوري واجراء انتخابات حرة لانهاء الصراع في جنوب السودان.

وقال «من وجهة نظرنا فان المشكلة الاساسية في السودان اننا فشلنا في تطوير كيان سياسي جديد».

واضاف قوله: «ان الحكومات التي تعاقبت في الخرطوم منذ الاستقلال عام ١٩٥٦ استغلت خلافاتنا والدين والعرق في اغراض سياسية».

ووصل غارانغ الى غابورون يوم الاربعاء بعد جولة شملت زيمبابوي وزامبيا وملاوي، وغادر بوتسوانا متوجها الى موزمبيق كما ذكرت بعض المصادر.

الحكومة السودانية انتقدت زامبيا وزيمبابوي لاستقبالهما زعيم جيش تحرير الشعب السوداني العقيد جون غارانغ.

الناطق بلسان الحكومة السودانية وزير الثقافة والاعلام ووزير الخارجية بالوكالة علي شمو قال «ان السودان يتوقع من الرئيسين الزامبي والزيمبابوي كينيث كاوندا وروبرت موغابي المساعدة في حل المشاكل الافريقية بدلا من استقبال الخارجين عن القانون».

ونسبت وكالة السودان للانباء لشمو قوله: ان الزعيمين فتحا ابواب دولتهما لجون غارانغ. وهدد شمو بالمعاملة بالمثل «باستقبال متمردين من زامبيا وزيمبابوي».

ولكنه استدرك قائلا «نحن لا نشجع العناصر الخارجة عن القانون».

وقال شمو انه في الوقت الذي لا يريد فيه السودان تصعيد الوضع فانه مع ذلك لن يبقى صامتا».

## وزير خارجية بوتان في البلاد

وصل وزير خارجية مملكة بوتان دادا تسيرنغ الى البلاد الليلة الماضية في زيارة تستمر يومين.

ووصف السيد تسيرنغ العلاقات الكويتية - البوتانية بانها «ودية للغاية» وقال ان هذه العلاقات تتوجها صداقة على المستوى الشخصي بين سمو امير البلاد وملك بوتان جيغمي سينغيي وانغتشوك.. مشيرا الى اللقاء الذي تم بينهما مؤخرا في بلغراد على هامش اجتماعات القمة التاسعة لدول عدم الانحياز.

وذكر ان هدف الاساسي من زيارته هو الاعداد للزيارة الرسمية التي ينتظر ان يقوم بها الملك وانغتشوك للكويت خلال الاشهر القليلة المقبلة. كما سيجري محادثات مع المسؤولين حول سبل دعم وتعزيز التعاون بين البلدين.

## لدفع المسار الديمقراطي في تونس بمشاركة الجميع

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وكان الدكتور القروي قد ادلى فور تعيينه بمهام منصبه الجديد بتصريح اعلن فيه ان الرئيس بن علي اوصاه على العمل على ترسيخ المسار الديمقراطي بتكريس دولة القانون والمؤسسات وتنشيط الميثاق الوطني الذي صادقت عليه مختلف الاحزاب المعترف بها بتكثيف الحوار والتشاور مع مختلف الاطراف السياسية والاجتماعية بهدف دعم المصالحة الوطنية وتطويرها.

وفي غضون ذلك اعلن حزب العمال التونسي ان السلطات التونسية حكمت على ستة شيوعيين بينهم امرأتان بالسجن لمدد تصل الى ١٨ شهرا بتهمة التشهير بالرئيس والقيام بانشطة سياسية غير قانونية.

واضاف يقول ان محكمة في مدينة قفصة الجنوبية ادانت هؤلاء بالانتماء الى حزب غير مرخص له وبالتشهير برئيس الجمهورية وتوزيع المنشورات السياسية وجمع الاموال.

وقد حكم على الاستاذ الجامعي حمدي العبيدي عضو رابطة الدفاع عن حقوق الانسان بالسجن ١٨ شهرا وعلى مرتضى العبيدي مدة ١٣ شهرا كما حكم على كل من زوجة الاستاذ الجامعي فتحية حزام واختها عفيفة حزام بالحبس ثمانية اشهر. وحكمت المحكمة على شخصين اخرين غيابيا بالسجن ١٨ شهرا لكل منهما.

وحزب العمال جماعة يسارية لا تعترف بها السلطات.

## تركيا تقبل اجراء محادثات مع بلغاريا في الكويت

انقرة - رويتر - نقلت وكالة انباء الاناضول عن وزير الخارجية التركي مسعود يلماظ قوله ان تركيا تقبل دعوة منظمة المؤتمر الاسلامي لاجراء محادثات مباشرة بينها وبين بلغاريا بشان مشكلة البلغار ذوي الاصل التركي.

وقال السيد يلماظ في تصريح ادلى به للوكالة في نيويورك «ردنا على دعوة منظمة المؤتمر الاسلامي ايجابي من حيث المبدأ».

وكان وزراء خارجية دول المؤتمر الاسلامي قد دعوا الدولتين يوم الاربعاء الى عقد اجتماع في الكويت الرئيسة الحالية للمنظمة في ٢٠ اكتوبر الحالي.

وقال السيد يلماظ ان اشتراك بلغاريا في المحادثات سيعني اعترافها بوجود اقلية تركية لديها وهو ما دأبت صوفيا على نفيه.

## اجتماعات الطائف: احتمال

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الموافقة على وثيقة الوفاق الوطني واختيار رئيس الجمهورية.

### اتصالات

وقالت المصادر ان وسطاء عربيا اجروا اتصالات مع العراق وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة في محاولة لكسر الجمود في محادثات الطائف بشان انسحاب القوات السورية من لبنان.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والسيد سيد احمد غزالي وزير الخارجية الجزائري وممثلي المغرب والجامعة العربية اجتمعوا مع دبلوماسيين من الدول الاربع في مدينة الطائف.

وذكرت الوكالة ان الاتصالات في الطائف تعالج جوانب معينة من الازمة اللبنانية في ضوء اجتماع اعضاء البرلمان اللبناني.

وقالت مصادر المؤتمر ان فريق الوساطة العربي يريد ان يضغط العراق والدول الغربية الثلاث على العماد عون كي يطلب من النواب المؤيدين له الموافقة على وثيقة الوفاق.

وقد ساعدت الضغوط الدولية في الشهر الماضي على اقناع العماد عون بقبول وقف لاطلاق النار انهى ستة اشهر من القتال المكثف.

وذكرت مصادر دبلوماسية غربية في بيروت ان الولايات المتحدة وفرنسا قدمتا ضمانات للجنة الثلاثية بشان تجميد الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني تمهيدا لانسحاب جزئي اسرائيلي بعد انتخاب الرئيس اللبناني الجديد وبدء بسط سيطرة الحكومة اللبنانية عبر الجيش وقوى الامن على مناطق الجنوب اللبناني.

واضافت هذه المصادر ان فرنسا تلعب دورا مهما في تقريب وجهات النظر بين الاطراف اللبنانية المعنية وخاصة بالنسبة لموضوعي الانسحابات والاصلاح السياسي.

ولم يستبعد هذه المصادر الوصول خلال الـ «٤٨» ساعة المقبلة الى حلول عربية مدعومة دوليا بشان قضية احلال السلام في لبنان.

### ترحيب اوروبي

المجموعة الاوروبية رحبت بمحادثات السلام التي يجريها اعضاء مجلس النواب اللبناني في مدينة الطائف بوصفها بداية الوفاق الوطني واستعادة السيادة اللبنانية.

ورحبت المجموعة الاوروبية المؤلفة من ١٢ دولة بوقف اطلاق النار الحالي في لبنان ودعت كل اطراف الصراع الى ضمان ان تجري محادثات الطائف في ظل هدوء في لبنان.

وقال بيان نشر في باريس التي تتولى حاليا رئاسة المجموعة الاوروبية ان «فتح حوار بين اعضاء مجلس النواب اللبناني في الطائف تحت رعاية اللجنة الثلاثية العربية هو بداية عملية المصالحة الوطنية واستعادة السيادة اللبنانية على اساس مؤسسات جديدة».

من جهة ثانية وصلت الى ميناء بيروت الرسمي في شرق العاصمة اول باخرة تجارية سوفيتية هي «بيتان شيكوف» حيث ادخلت الى احد الارصفة وكان في استقبالها مدير الميناء وعدد من المسؤولين في وزارة التجارة اللبنانية.

وهذه هي اول باخرة سوفيتية تصل الى ميناء بيروت الرسمي منذ اكثر من ستة اشهر عقب اندلاع المعارك العنيفة في «١٤» مارس الماضي وفرض الحصار البحري والجوي على المنافذ الرئيسية في لبنان.

وتوقعت مصادر مسؤولة في ميناء بيروت الرسمي ان تصل اكثر من (١٥) باخرة تجارية الى الميناء خلال الايام الثلاثة المقبلة لتفريغ الاف الاطنان من البضائع المستوردة وشحن بضائع لبنانية المنشأ الى دول في اوروبا الغربية واميركا اللاتينية.

## نائب المستشار

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وردا على سؤال فيما اذا كانت ستفقد فيينا دورها التاريخي في استقبال المهاجرين بسبب الاجراءات الاميركية الجديدة اوضح نائب المستشار النمساوي بان حكومته لا تعرف بعد مدى تاثير هذه الاجراءات على النمسا التي ظلت ولسنين طويلة المحطة الرئيسية لاستقبال المهاجرين وتسهيل مرورهم عبر اراضيها الى دول اخرى وابرزها الولايات المتحدة.. واشار الى ان بلاده ستبذل كل ما في وسعها لضمان حرية المهاجرين في اختيار بلد الاقامة النهائي لكنه اكد بان ذلك مرتبط بشكل كبير بمدى الدعم الذي ستحصل عليه النمسا من الدول الاخرى باعتبارها لا تستطيع تحمل هذا العبء الكبير بمفردها.. وفيما يتعلق بامكانية استضافة النمسا لليهود السوفيت الذين لا يرغبون التوجه الى اسرائيل وترفض الولايات المتحدة استقبالهم. اجاب ريغلر بالقول ان ذلك امر ليس مستبعدا وطالما قامت النمسا بمثل هذا الدور في السابق وسمحت لبعض المهاجرين بالاقامة في اراضيها، واكد بان بلاده حريصه على الاستمرار في ممارسة وتوسيع دورها في مجال مساعدة اللاجئين الملاحقين لاسباب سياسية او دينية او اخرى غيرها.. ومضى يقول.. اما فيما يتعلق بتوفير فرص العمل للاجئين داخل النمسا فان الشروط ذاتها المطبقة بحق طالبي العمل في النمسا ستسري ايضا على هؤلاء اللاجئين.. هذا وتجدر الاشارة الى ان نائب المستشار النمساوي ريغلر، كان قد حضر الشهر الماضي مؤتمر الاتحاد الديمقراطي الغربي في طوكيو والتقى هناك بصفته رئيس الاتحاد مع نائب الرئيس الاميركي (كويل) ورئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر، وغيرهم من المسؤولين وبحث معهم من بين امور اخرى موضوع تزايد هجرة اليهود السوفيت والشروط الاميركية الجديدة بتحديد الهجرة .. هذا وعلى الرغم من اعلان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر، مؤخرا بان الولايات المتحدة ستستقبل هذا العام اعدادا من اليهود السوفيت تتجاوز الاعداد التي قبلتها في السنين السابقة الا ان هذه الاعداد لا تتناسب والموجات الكبيرة من المهاجرين الذين سمح لهم السوفيت بمغادرة البلاد.

## شهيد في اليوم الثاني من العصيان

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقياسا على القرارات السابقة فانه يتوقع ان توافق الجمعية العامة على مشروع القرار الجديد. ومنذ عام تمت الموافقة على قرار خاص بهذا الموضوع باغلبية ١٣٠ عضوا واعتراض اسرائيل والولايات المتحدة فقط وامتناع ١٦ دولة عن التصويت.

ويعرب مشروع القرار الذي حصلت عليه رويتر عن مشاعر «الصدمة العميقة لتصعيد الاعمال الوحشية» وقتل مدنيين فلسطينيين عزل بصورة عشوائية ونهب المنازل في الاونة الاخيرة في بلدة بيت ساحور.

وكان مسؤولو الضرائب الاسرائيليون قد هاجموا في الشهر الماضي بلدة بيت ساحور بالضفة الغربية المحتلة ست مرات عندما رفض سكان البلدة بتاييد من دعاة سلام اسرائيليين دفع الضرائب.

## لاطلاعه على نتائج جولة سموه

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

على اسماع العالم من على اعلى منبر دولي، عندما نادى سموه في خطابه في الجمعية العامة للامم المتحدة في سبتمبر من العام الماضي بضرورة اسقاط جزء من فوائد الديون عن دول العالم الثالث والغاء الديون عن الدول الفقيرة، وضرورة فتح حوار بين دول الشمال الغني والجنوب الفقير يساعد على تقليص الفجوة القائمة، ويمهد للدول الفقيرة الى النهوض بمشاريعها التنموية، وايجاد، من خلال الحوار، نظام اقتصادي واجتماعي دولي جديد يتجاوز «مشكلة العصر» وقد لاقت دعوة سموه صدى ايجابيا واسعا من دول العالم، التقت معها وجهة النظر الفرنسية اثناء محادثات سموه في باريس بضرورة تخفيف اعباء الديون عن كاهل دول العالم النامي.. ولعل ايضا في زيارة سمو امير البلاد الى ثلاث دول افريقية، تقع ضمن حزام العالم الثالث، ما يؤكد حرص سموه على ضرورة بناء جسور من التعاون مع الدول النامية ومساعدتها على تخطي ازماتها، وقد كانت المساعدات الكويتية التي قدمت للدول الثلاث التي زارها سموه وهي غينيا ومالي والنيجر، تجسيدا للسياسة التي تنتهجها الكويت في الالتزام بالقضايا الانسانية.

.. من جهة اخرى يعقد مجلس الوزراء غدا جلسته الاسبوعية برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، لمتابعة عدد من الموضوعات المحلية والمستجدات على الساحتين العربية والدولية، وفي مقدمتها الازمة اللبنانية، حيث يواصل النواب اللبنانيون اجتماعاتهم في الطائف للتوصل الى وثيقة اتفاق وطني تساهم في عودة السلام الى البلد الشقيق.

## تشكيل لجنة بالبلدية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وحدد القرار دور اللجنة، بالبحث في طلبات الادعاءات بالملكية بموجب سندات او بوضع اليد المقدمة للبلدية على اساس الاحكام التي تضمنتها نصوص القانون الصادر عام ١٩٥٩م بشان التسجيل العقاري والمرسوم بالقانون رقم (٥) لعام ١٩٧٥ في شان الادعاءات بالملكية بموجب سندات او بوضع اليد على املاك الدولة. المعدلة بالمرسوم بالقانون رقم (٨٠/٨) والمرسوم بقانون رقم (١٩٨٦/٧٨) بتعديل المادة الاولى من القانون رقم (٦٩/١٨) بشان تحديد املاك الدولة خارج خط التنظيم العام والمرسوم بالقانون رقم (١٩٨٦/١١٤) في شان حجية المصورات الجوية وغير ذلك من القوانين وقرارات المجلس البلدي ولجنة شؤون البلدية ذات العلاقة.

ونص القرار في مادته الثانية على ان اجتماع هذه اللجنة يصح بحضور خمسة اعضاء من بينهم الرئيس او نائبه.

## كلمة السر

**اعـداد: محمود محمد خليف**

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «١١» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لمجاهدة جزائرية.

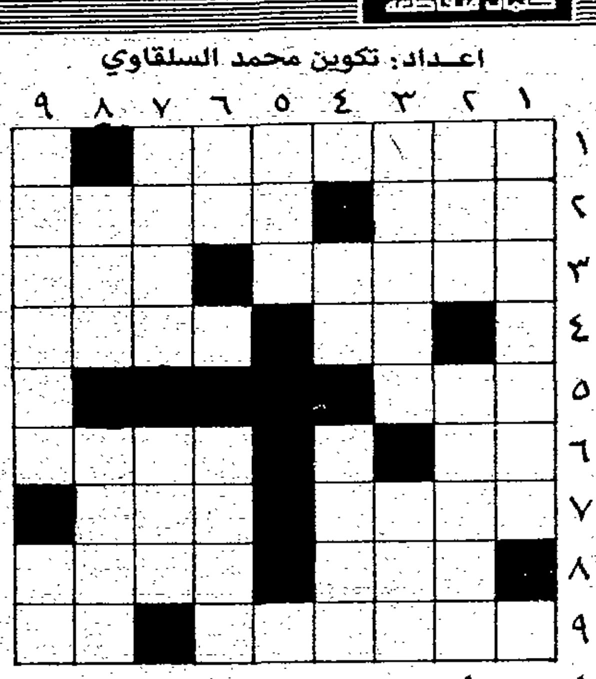
| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ق | ت | ي | ل | ة | م | ج | ا | هـ | ب | ي | ب | ح | ب |
| ٢ | م | ل | ح | ق | هـ | ا | ك | م | ر | ي | غ | ق | و | ش |
| ٣ | ا | ح | ن | ا | ل | ى | ا | ل | ن | ي | ا | م | ص | و |
| ٤ | ش | ر | ب | ت | ب | هـ | ا | م | ن | س | ا | ك | ل | ا |
| ٥ | ل | م | ن | و | ا | هـ | ا | ل | ة | ى | و | هـ | ا | و |
| ٦ | و | م | ا | ض | م | ا | ب | ي | ب | ا | ر | ت | ل | ا |
| ٧ | ل | ك | ا | ل | ل | ه | ة | ع | و | ج | ف | م | ن | م |
| ٨ | ك | ت | ا | ب | ي | ب | ع | د | ن | ا | هـ | ا | ت | ا |
| ٩ | ف | م | ا | ت | ت | ة | ح | ر | ت | و | س | ا | ي | |
| ١٠ | س | ر | و | ر | ا | ب | هـ | ا | ع | م | ا | ت | م | ف |
| ١١ | ل | ف | ظ | ي | و | ح | ط | ي | ي | ح | ب | ج | ع | ت |
| ١٢ | ة | ر | ك | ب | ج | ر | و | ف | و | ا | م | ت | ا | ك |
| ١٣ | ا | غ | ر | ب | ة | ع | ص | م | ا | ر | ط | س | ل | ا |
| ١٤ | ح | ت | ى | ا | ص | ا | ر | ب | ه | م | ت | ل | ت | و |

لك - الله - من - مفجوعة - بحبيبها - قتيلة - شوق - غير - ملحقها - وصما - أحن - الى الكاس - التي شربت بها - واهوى لمثواها - التراب - وما ضما - اتاها كتابي - بعد ياس - وترحة - فماتت - سرورا بي - فمت - بها غما - تعجب - من لفظي - وخطي كانما - ترى - بحروف - السطر - اغربة عصما - وتلثمه - حتى - اصار م...

كانت كلمة السر في عدد امس : «ابن زيــدون»

## كلمات متقاطعة

**اعـداد: تكوين محمد السلقاوي**



افقياً وعمودياً :

١- من شعراء النقائض، ٢ - عكس نهار - اطراف الاصابع، ٣ - احاديث معكوسة - دلال، ٤ - نعم بالفرنسية - هلاله ٥ - سجنها في سيزار، ٦ - وعاء - هجر، ٧ - آت - غزال، ٨ - غبيا - اخلط، ٩ - دولة عربية - بئر.

### حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١- جوليت عواد، ٢ - وليد توفيق، ٣ - ليل - تمر، ٤ - يد - آت - يا، ٥ - ت ت ت ت - ارسل، ٦ - عوم - القبس، ٧ - وفر - رقد، ٨ - اي - يسب - دي، ٩ - نق - السفير.

القبس ترحب بشبكات القراء

## حظك اليوم

**اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين**

* الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): حياتك العملية في حاجة الى تنظيم حتى تستطيع النجاح الكامل، موفق في جميع خطواتك وسعادة وهناء على الصعيد العاطفي.
* الثور (٢١/٤-٢٠/٥): احوالك النفسية اليوم هادئة وستكسب مالا معقولا، اخبار مطمئنة من عزيز عليك وبعيد عنك وزيارة من صديق تحبه.
* الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): تغير في حياتك الى احسن كن حسن الظن بمن حولك تفاءل فالحظ يبتسم لك يتحسن مركزك او موقفك في موضوع مهم.
* السرطان (٢١/٦-٢١/٧): هذا الاسبوع تتعرض لاشاعة فانتبه عند مكان تحبه وكثرة المال تسعى اليك، على عكس ما تتصور.
* الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): ظروف صعبة في محيط العمل استعد لاستقبالها بجدية صديق طيب يحذرك من المال والتفكير فيه.
* العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): تختفي كل المضايقات من حياتك اليومية وتشعر بالبهجة والسعادة نفذ المشروع الذي تفكر فيه فهو ناجح ومضمون.
* الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): كن على مستوى المسؤولية وتحمل المصاعب ولا تحاول السفر هذا الاسبوع شخص جديد يدخل حياتك.
* العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): كل الامور تسير لصالحك سواء في البيت والعمل كن حذرا من بعض الاصدقاء الجدد.
* القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): حظ موفق وسعادة مع من تحب في هذا الفصل من السنة مثلك الاعلى في العمل والحياة كن على اتصال به.
* الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١): تتركز عليك الاضواء في محيط العمل وتصل الى تحقيق طموحك مقابلة مع شخصية مهمة وسعادة في الحب.
* الدلو (٢١/١-١٩/٢): تتلقى معاونة مالية صغيرة تحقق امالك مع ابنائك احذر من بعض الاصدقاء السوء في علاقاتك العامة.
* الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): غضبك السريع والثورة التي تستولي عليك احيانا في صالحك واحيانا ضدك، فاحذر غضب الاخرين.

## هاتف دولي

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكويت | ٠٠٩٦٥ | بيروت | ٠٠٩٦١ |
| قطر | ٠٠٩٧٤ | دمشق | ٠٠٩٦٣١١ |
| ابوظبي | ٠٠٩٧١٢ | السودان | ٠٠٢٤٩ |
| دبي | ٠٠٩٧١٤ | الجزائر | ٠٠٢١٣ |
| رأس الخيمة | ٠٠٩٧١٧ | صنعاء | ٠٠٩٦٧٢ |
| الفجيرة،كلبا | ٠٠٩٧١٩١ | تعز | ٠٠٩٦٧٤ |
| خور فكان | ٠٠٩٧١٩١ | تونس | ٠٠٢١٦١ |
| عجمان | ٠٠٩٧١٦ | الرباط | ٠٠٢١٢٧ |
| الشارقة | ٠٠٩٧١٦ | واشنطن | ٠٠١٢٠٢ |
| ام القيوين | ٠٠٩٧١٦ | نيويورك | ٠٠١٢١٢ |
| مسقط | ٠٠٩٦٨ | باريس | ٠٠٣٣١ |
| البحرين | ٠٠٩٧٣ | لندن | ٠٠٤٤١ |
| الرياض | ٠٠٩٦٦١ | مدريد | ٠٠٣٤١ |
| مكة | ٠٠٩٦٦٢ | بلباو | ٠٠٣٤٤٤ |
| جدة | ٠٠٩٦٦٢ | سويسرا | ٠٠٤١ |
| بغداد | ٠٠٩٦٤١ | موناكو | ٠٠٣٣٩٣ |
| البصرة | ٠٠٩٦٤٤ | الحديدة | ٠٠٩٦٧٣ |
| القاهرة | ٠٠٢٠٢ | تايلاند | ٠٠٦٦ |
| الاسكندرية | ٠٠٢٠٣ | هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢٥ |
| بور سعيد | ٠٠٢٠٦٦ | روما | ٠٠٣٩٦ |
| المنصورة | ٠٠٢٠٥٠ | باكستان | ٠٠٩٢ |
| طنطا | ٠٠٢٠٤٠ | تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| بنها | ٠٢٠١٣ | بون | ٠٠٢٢٢١ |
| المحلة الكبرى | ٠٢٠٤٣ | نيودلهي | ٠٠٩١١١ |
| عمان | ٠٠٩٦٢٦ | بومبي | ٠٠٩١٢٢ |
| اربد | ٠٠٩٦٢٢ | حيدر اباد | ٠٠٩١٨٤٢ |
| العقبة | ٠٠٩٦٢٣ | مدراس | ٠٠٩١٤٤ |
| الزرقاء | ٠٠٩٦٢٩ | لكهنو | ٠٠٩١٥٢٢ |

## البحر

حالة البحر في الكويت: خفيف الى معتدل

المــد : ٥,٥٠ مساء

الجزر: ١٠,١٥ صباحا
١٠,٠٠ مساء

## الهاتف

| | |
|---|---|
| المكالمات الفورية | ٠٢٢ |
| تسجيل المكالمات المؤجلة | ٠٢١ |
| للاستفسار عن المكالمات المؤجلة | ٠٢٣ |
| استعلامات الدليل | ١٠١ |
| الشكاوى | ١١٧ |
| | ٤٨٧٠٠٠٠ |

### الشكاوى

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٤٨١٠٠٠٠ |
| السالمية | ٥٦١٠٠٠٠ |
| الجابرية | ٥٣١٠٠٠٠ |
| النزهة | ٢٥١٠٠٠٠ |
| الفروانية | ٤٧١٠٠٠٠ |
| الفحيحيل | ٣٩١٠٠٠٠ |
| المنقف | ٣٧١٠٠٠٠ |
| الصباحية | ٣٦١٠٠٠٠ |
| المدينة | ٢٤٣٢٩٩٩ |
| فيلكا | ١١٧ |

### البلدية

| | |
|---|---|
| الشكاوى وخدمة المواطن | ٢٤٢٩٨١٧ |
| العلاقات العامة | ٢٤٥٦١٥٩ |

## الطوارىء

### الكهرباء

| | |
|---|---|
| المدينة | ٤٨٤٧٢٠٦ |
| المنطقة الصناعية | ٤٨١٧٣٢٨ |
| الجهراء | ٤٧٧١٣٨٠ |
| خيطان | ٤٧١٠٣٦٩ |
| جليب الشيوخ | ٤٧١٣٨٢٩ |
| السالمية | ٥٧١٢٢٥٩ |
| حولي | ٢٦٥٠٧٠٤ |
| الفنطاس | ٣٩٠١٢٠٤ |
| الفحيحيل | ٣٩١١٣٣٣ |
| فيلكا | ٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥ |
| انارة الشوارع | ٤٧٤٥٦٩٩ |

### المــاء

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٤٨٣٢٩٣٣ |
| حولي | ٢٦٢٧٧٢٨ |
| السالمية | ٥٦٤٢١٠٤ |
| الاحمدي | ٣٩٨٤٩٢٦ |
| الجهراء | ٤٧٧٣٦٤٠ |
| فيلكا | ٢٧٩٠٨٦٥ |
| الصليبخات | ٤٨٧٠٥٦١ |

### مكافحة القوارض

| | |
|---|---|
| العاصمة | ٤٨١٧٩٣٢ |
| الجهراء | ٤٧٧٥٨٣٩ |
| الفحيحيل | ٣٧١٨٤٢٢ |

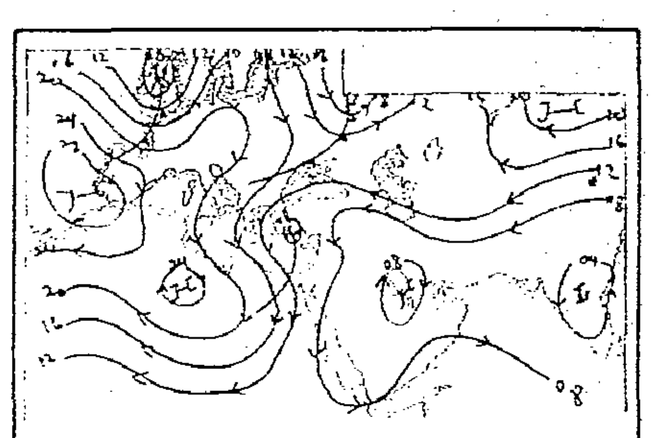
### الاطفاء العام

| | |
|---|---|
| نداء حريق الانقاذ | ١٠٠-١٠٥ |
| الادارة العامة | ٢٤٣٢١١١/٥ |
| العلاقات العامة والمتابعة | ٢٤٢٤٢٥٩ |

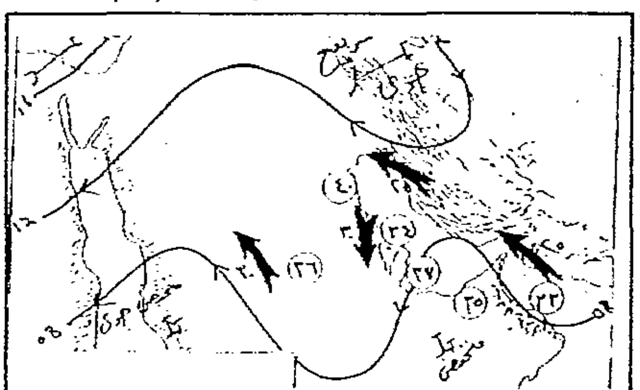
### طوارىء الصرف الصحي

/٤٨٣٤١٥٨ /٤٨١٥٦٤٨
٤٨١٤٤٦٦

## التنبوات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ٦/١٠/١٩٨٩



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ٧/١٠/١٩٨٩

● الكويت: تكون درجة الحرارة فوق المعدل بقليل والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة يتحول في وقت لاحق الى شمالية غربية معتدلة السرعة.
● المنامة: طقس رطب والرياح شمالية شرقية الى شرقية خفيفة السرعة.
● الدوحة: طقس رطب نسبيا والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● أبوظبي: طقس رطب واحتمال ضباب صباحي والرياح شرقية خفيفة الى معتدلة.
● مسقط: طقس معتدل والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
● الرياض: طقس معتدل والرياح شرقية الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة.

### حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

| المدينة | الحرارة م° | الطقس | المدينة | الحرارة م° | الطقس |
|---|---|---|---|---|---|
| الكويت | ٤١ | صحو | القاهرة | ٢٧ | صحو |
| المنامة | ٣٣ | صحو | الاسكندرية | ٢٣ | صحو |
| الدوحة | ٣٧ | صحو | الخرطوم | | |
| ابوظبي | ٣٤ | صحو | طرابلس الغرب | ٣٦ | صحو |
| مسقط | ٣٣ | صحو | تونس | ٢٣ | صحو |
| الرياض | ٣٦ | صحو | الجزائر | ٢٤ | صحو |
| مكة المكرمة | ٤٣ | صحو | الرباط | ٢٩ | غائم |
| جدة | ٣٥ | صحو | كراتشي | | |
| المدينة المنورة | ٣٩ | صحو | بومبي | ٣٢ | عجاج |
| صنعاء | ٣٩ | صحو | نيودلهي | ٣٣ | عجاج |
| عدن | ٣٩ | صحو | كولومبو | | |
| صلالة | ٢٨ | صحو | بانكوك | ٣٠ | غائم |
| بغداد | ٣٩ | غبار | مانيلا | ٢٨ | غائم |
| طهران | ٣٩ | غبار | طوكيو | | |
| عمان | ٢٣ | صحو | أنقرة | ١٢ | غائم |
| دمشق | ٣٦ | صحو | استانبول | ١٥ | غائم |
| اثينا | ١٧ | غائم | لارنكا | ٢٧ | غائم |
| لندن | ١٣ | غائم | باريس | ١٦ | غائم |
| فرانكفورت | ١٥ | ممطر | جنيف | ١٣ | ممطر |
| روما | ٢١ | صحو | فيينا | ١٥ | غائم |
| مدريد | ٢٣ | صحو | موسكو | ٣ | ممطر |
| كوبنهاغن | ١٢ | ممطر | اوسلو | ٨ | ممطر |
| استكهولم | ١١ | غائم | امستردام | ١٤ | ممطر |
| براغ | ١٧ | غائم | بلغراد | ١٧ | غائم |
| هلسنكي | ٨ | غائم | | | |

## حركة الطيران ليوم السبت ٧/١٠/١٩٨٩ «مبنى رقم ١»

| الاقلاع: الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع | الوصول: الشركة | قادمة من | موعد الوصول |
|---|---|---|---|---|---|
| الاردنية | عمان | ٨,٥٠ صباحا | المصرية | القاهرة | ١٠,٤٠ صباحا |
| اللبنانية | بيروت | ٩,٠٠ صباحا | | | |
| المصرية | القاهرة | ١١,٤٥ ظهرا | السورية | دمشق | ١,٠٠ ظهرا |
| السورية | دمشق | ٧,٤٠ مساء | الليبية | طرابلس - عمان | ٦,٤٥ مساء |
| | | | الاردنية | عمان | ١٠,٤٠ مساء |

## حركة الطيران ليوم السبت ٧/١٠/١٩٨٩ «مبنى رقم ٢»

| الاقلاع: الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع | الوصول: الشركة | قادمة من | موعد الوصول |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | الكويتية | البحرين | ١٢,٥٠ ليلا |
| | | | الهولندية | امستردام | ١,٠٥ ليلا |
| الكويتية | بانكوك - مانيلا | ١,٤٠ ليلا | الفرنسية | باريس | ٤,٢٥ فجرا |
| الهولندية | سنغافورة - جاكرتا | ٢,٠٥ ليلا | | | |
| الخليج | البحرين | ٨,٠٠ صباحا | الخليج | البحرين | ٧,١٥ صباحا |
| الكويتية | دبي | ٨,١٥ صباحا | | | |
| الكويتية | الاقصر | ١٠,١٥ صباحا | الكويتية | بومباي | ٧,٤٥ صباحا |
| الكويتية | لندن - نيويورك | ١٠,٣٠ صباحا | الكويتية | عدن | ٨,١٥ صباحا |
| البريطانية | لندن | ١٠,٤٠ صباحا | الكويتية | دلهي | ٨,٤٥ صباحا |
| | | | الكويتية | كراتشي - رأس الخيمة | ٨,٥٥ صباحا |
| الكويتية | بغداد | ١١,٠٠ صباحا | الكويتية | ابوظبي - دبي | ٩,٢٠ صباحا |
| | | | البريطانية | كراتشي | ٩,٤٥ صباحا |
| الخليج | الدوحة - ابوظبي | ١١,٢٠ صباحا | الخليج | مسقط - ابوظبي | ١٠,١٥ صباحا |
| الفرنسية | باريس | ١١,٣٥ صباحا | الكويتية | دبي | ١,٠٠ ظهرا |
| الكويتية | عمان | ١٢,٢٥ ظهرا | الكويتية | بغداد | ٣,١٥ عصرا |
| الكويتية | القاهرة | ١,٠٠ ظهرا | | | |
| | | | الكويتية | الاقصر | ٤,٣٥ مساء |
| | | | الخليج | البحرين | ٥,٠٠ مساء |
| الكويتية | البحرين - الشارقة | ١,٠٥ ظهرا | السعودية | جدة - الرياض | ٥,١٥ مساء |
| | | | الكويتية | عمان | ٥,٣٥ مساء |
| الخليج | البحرين | ٦,٠٠ مساء | الخليج | ابوظبي - الدوحة | ٦,٥٥ مساء |
| | | | الكويتية | لندن | ٧,٤٥ مساء |
| السعودية | الرياض - جدة | ٦,٤٥ مساء | الكويتية | الشارقة - البحرين | ٨,٠٠ مساء |
| الخليج | البحرين | ٨,٠٠ مساء | الكويتية | القاهرة | ٨,٢٠ مساء |
| الكويتية | بومباي | ١٠,٣٠ مساء | | | |

## الصيدليات

- مدينة الكويت: صيدلية الذربان - شارع الخليج العربي.
- مدينة الكويت: صيدلية المنتصر ت/٢٤٣٤٤٣٧ - شارع أحمد الجابر.
- حولي والنقرة: صيدلية الكويت - النقرة - شارع قتيبة.
- السالمية والرميثية: صيدلية هبة ت/٥٧١٧٨٠٣ - شارع سالم المبارك.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الخليج ت ٣٩١٤٥٦٧ - الفحيحيل - شارع المجمع.
- خيطان: صيدلية التوفيق ت/٤٧٣٥٣٥٥ - خيطان - الشارع الجنوبي.
- الجهراء صيدلية الابراج - الجهراء - شارع دعبل الخزاعي.

## العيادات الخاصة

### أطباء الباطنية والقلب

| | |
|---|---|
| د. يعقوب اللهو | ٥٦٢٠١٢٤ |
| د. علي الصغير | ٤٧٧٤٠٤٨ |
| د. حسام العمد | ٥٧٤٧٨٣٠ |
| د. طارق المخيزيم | ٣٩٢٦٩٢٦ |
| د. احمد الانصاري | ٥٧٤٧٧٧٧ |
| د. جواد سعود | ٢٤٣٧٦٢٦ |
| د. رياض النفيسي | ٢٦٤٤٨٤٤ |
| .. عبدالرحمن ابوعيش | ٤٣١٠١٨٧ |
| د. يوسف العامر | ٤٧١٩٣١٢ |
| د. عدنان الريس | ٢٦٤٦٠٣٠ |
| د. امين الاغا | ٥٧١٢٠٤٩ |

### أطباء الاسنان واللثة

| | |
|---|---|
| عيادة الميدان | ٢٤٧٤٨٨٨ |
| د. انيسة الرشيد | ٢٥٦١٤٤٤ |
| د. عبدالله العامر | ٢٥٦٢٢٢٦ |
| د. ابراهيم بهبهاني | ٥٧٣٠٠٠٠ |
| د. فيصل الفوزان | ٢٦١٩٥٥٧ |
| .. عبداللطيف الخترش | ٢٤٦٦٦١٧ |
| د. عبدالله الدويسان | ٢٦٦٨٧٧٧ |
| د. سعيد اللوغاني | ٥٦٥٣٧٥٥ |
| د. نهوض الزهير | ٢٥٦٠١٤٠ |
| د. علي الهديب | ٢٦٢٦١٧٧ |
| د. سلوى عبدالسلام | ٥٧٣٠٠٠٣ |
| د. بدر الانصاري | ٥٦٢٠١١١ |
| د. جاسم المنصور | ٢٦٢٢٢٦٦ |

### أطباء الاطفال

| | |
|---|---|
| د. سعاد البصيري | ٢٤٣١٢٧٢ |
| د. وسناء الحصان | ٤٧٤٦٦٩٩ |
| د. سيلفا شحيبر | ٥٧٣٨٨٤٤ |
| د. خالد بوحيمد | ٢٦٤٢٥٤٤ |
| د. طعمة العنزي | ٤٧٨٠٧٧١ |
| د. صالح الرومي | ٢٦١٤١٣٠ |
| د. تحمده ابوستة | ٣٩٢٥٠٩٩ |
| د. سناء معروف | ٥٧١٣٥١٤ |
| د. سليمان ابوستة | ٢٦٣٠٤٨٠ |
| د. اقبال الرشيد | ٥٦٢٣٢٤٤ |
| .. عبدالخضر النجدي | ٤٧٧٥٢٧٥ |

### أطباء الجلدية والتناسلية

| | |
|---|---|
| د. صالح الجريوي | ٢٦٥٥٠٦٦ |
| د. حمد القرير | ٥٧١٦٦٦٦ |
| .. محمد عبدالله المشاري | ٢٦٦٨٦٦٨ |
| د. محمد ابوحمرة | ٥٦٢٦١٦٢ |
| د. فهد العثمان | ٢٤٤٥٧٨ |
| د. يوسف مال الله | ٥٧٤٧٤٧٥ |

### أطباء الانف والاذن والحنجرة

| | |
|---|---|
| د. عبدالحميد المهنا | ٥٧٥٥٢٥٥ |
| د. سند الفضالة | ٥٧٥٠٤٩٩ |
| د. محمد الصقوري | ٥٧٣١٩٨٨ |
| د. اسماعيل الفودري | ٢٥٢٩٤٤١ |

### أطباء النساء والولادة

| | |
|---|---|
| د. مهجة البدر | ٢٤١٣٢٨٢ |

## المطار

| | |
|---|---|
| البدالة | ٤٣٣٦٦٩٩ |
| حركة الطيران | ٤٣٣٤٤٩٩ |
| النجدة | ١٩٩ |
| عمليات الوزارة | ٤٨١٨٦٠١ |
| عمليات المرور | ٤٨٣٢٨٠٦ |
| خفر السواحل | ٤٨٤١٢٨٦ |
| ارقام السيارات | ٤٨٧٠٠٠٠ |
| المركبات البحرية | ٠٢٨ |
| الساعة | ١١٣ |

## المستشفيات

| | |
|---|---|
| مستشفى الاميري | ٢٤٥٠٠٠٥ |
| الصباح | ٤٨١٥٠٠٠ |
| الصليبخات | ٤٨٧٤٢٤٤ |
| الصدرية | ٤٨٤٩٤٠٠ |
| الرئيسي | ٢٤٣٢١١١ |
| هادي | ٥٣١٢٥٥٥ |
| المواساة | ٥٧١١٥٣٣ |
| ابن سينا | ٤٨٤٠٣٠٠ |
| العدان | ٣٩٤٠٦٠٠ |
| الولادة | ٤٨٤٣١٠٠ |
| الطب النفسي | ٤٨٤٣٩٠٠ |
| السارية | ٤٨٧٠٣٥١ |
| مبارك الكبير | ٥٣١٢٧٠٠/٩ |
| الفروانية | ٤٨٨٨٠٠٠ |
| الجهراء | ٤٥٧٥٣٠٠ |
| الرازي | ٤٨٤٤١٦٢ |
| الراشد | ٥٦٢٤٠٠٠ |

## الاسعاف

| | |
|---|---|
| الاسعاف الرئيسي | ٤٨١٨٦٧٥ |
| اسعاف مستشفى الاميري | ٢٤٢٢٣٦٦ |
| اسعاف الفيحاء | ٢٥٥٣٧٧٩ |
| اسعاف الدعية | ٢٥١٠٨٥٤ |
| اسعاف فيلكا | ٢٧٩١١٧٥ |
| اسعاف مستشفى الصباح | ٤٨١٠٢٢١ |
| اسعاف ميناء الشويخ | ٤٨١٣٥٣٥ |
| اسعاف المدينة الترفيهية | ٤٨٧٦٦٣١ |
| اسعاف مستشفى مبارك الكبير | ٥٣١١٤٣٧ |
| اسعاف السالمية | ٥٧٣٩٠١١ |
| اسعاف مستشفى الفروانية | ٤٨٨٣٠٠٠ |
| اسعاف الفروانية | ٤٧٣٥٢٩٢ |
| اسعاف مستشفى الجهراء | ٤٧٧٥٤٤٨ |
| اسعاف الجهراء | ٤٧٧٤٥٠١ |
| طوارىء العبدلي | ٢٧٠٠٢٦٢ |
| انقاذ أم العيش | ٢٤٦٧٠٩٨ |
| انقاذ السالمي | ٢٤٦٧٠٨٨ |
| اسعاف محجر السالمي | ٢٤٤٩٤٧٦ |
| اسعاف مستشفى العدان | ٣٩٤١٤٥٥ |
| اسعاف الفحيحيل | ٣٩١٩٠٨٩ |
| اسعاف الشعيبة | ٣٢٦٢٧١٦ |
| انقاذ النويصيب | ٣٩٥٠١١٤ |
| اسعاف حولي | ٢٦١٠٨٥٤ |
| اسعاف بنك الدم | ٢٤٣٨٤٨٤ |
| اسعاف خيطان | ٤٧٣٥٢٩٢ |
| اسعاف المدينة | ٢٥٥٣٧٧٩ |

## الاذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث تربية الوجدان في الاسلام، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: أقلام وأنغام، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ أهم الانباء، ١١,٣٧ أذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١١,٤٢ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٥٠ ابتهال، ٢,٥٣ القرآن الكريم، ٢,٥٨ أذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٠٣ حديث غريب القرآن، ٣,١٤ مكتوب علينا لمصطفى أحمد، ٣,٤٠ برنامج: كتاب مشهور، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ لايق لنبيل شعيل، ٤,١٥ أخبار جهينة، ٤,٣٠ مرة يهنيني لفريد الاطرش، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ دعاء، ٥,٠٠ من برامج اذاعة القرآن الكريم، ٥,١١ القرآن الكريم، ٥,٢٨ أذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٥,٣٣ ابتهال، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٦,٤٥ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦,٥٠ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ أغنيتان، ٨,٣٠ أخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث أغنيات، ٩,٠٠ الناس والطب، ٩,٣٠ من الغناء القديم، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ وراها وراها لعبد المحسن المهنا، ١٠,٣٠ سينمائيات، ١١,٠٠ صوت السهارى، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة منوعة، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ لي خليل حسين لشادي الخليج، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٥ هذا حالي لنعيمة سميح، ٣,٤٨ قرأت لك، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ ابتهال لصالح الحريبي، ٤,٠٨ برنامج: على مائدة القرآن، ٤,٢٦ اذان الفجر + دعاء + قرآن كريم، ٤,٣١ برنامج: اسماء الله الحسنى، ٤,٤٦ ابتهال، ٤,٥٠ أغنيتان، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ دعاء، ٥,١٩ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

● نبيل شعيل

## القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالرؤوف محمد سالم، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة: العدل في القسم والميراث، ٢,٢٧ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٦,٤٣ الطيب من القول، ٦,٤٥ برنامج: الدعوة الى الله، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ محمد هلال، ٧,١٥ برنامج: لحظات في ظلال الامام البخاري، ٧,١٨ حديث التربية والتعليم بين المنهج الاسلامي والمنهج الغربي، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ أبوالعينين شعيشع، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

## الصلاة

| مواقيت الصلاة | د س |
|---|---|
| الفجر | ٤:٢٦ |
| الشروق | ٥:٤٤ |
| الظهر | ١١:٣٧ |
| العصر | ٢:٥٨ |
| المغرب | ٥:٢٨ |
| العشاء | ٦:٤٥ |

## التلفزيون

### البرنامج الاول

#### الفترة الصباحية

٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٤٠ برنامج: صباح الخير، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني: رحلة حول العالم، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٥ المسلسل العربي: شيء اسمه الحب، ١١,٥٥ برنامج: من مطبخي - المكبوس الكويتي، ١٢,٢٠ أهم الانباء، ١٢,٢٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

#### الفترة المسائية

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٠ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٣٥ المسلسل الكارتوني: الفرسان الثلاثة، ٥,٠٠ برنامج الفنان الصغير، ٥,٥٠ المسلسل التاريخي: الطريق الى القدس، ٧,١٠ برنامج: نور الاسلام، ٧,٥٥ برامج: الامن والمواطن، ٨,٣٠ برنامج: مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المسلسل العربي «اهلا يا جدو العزيز»، ١٠,٤٠ الثلاثية المحلية، «لعبة الكراسي» تمثيل: حياة الفهد، محمد المنصور وسعاد عبدالله، ١١,٣٥ اهم الانباء، ١١,٤٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٠٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

### البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٥ المسلسل الكارتوني: كيتي، ٦,٥٥ مسلسل الاطفال الاجنبي: الراوي، ٧,٢٥ فيلم اعلامي خاص عن المانيا الديمقراطية، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات: الثنائي الجهنمي، ٩,٣٠ البرنامج الاعلامي: ملامح من الاتحاد السوفيتي، ١٠,٣٠ فيلم السهرة: وجه من العقاب، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٠٥ موجز الانباء، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.



● حياة الفهد ● محمد المنصور

## السينما

**الاندلس :** تهور الشباب - اجنبي.

**السالمية :** محجوزة.

**الحمراء : فيلم :** لست قاتلا - عربي.

**السيارات : فيلم :** انا الرادار - عربي.

**الفردوس : فيلم :** العاشقان - هندي.

**الفحيحيل الصيفي : فيلم :** المهرجان - هندي.

**الفحيحيل الشتوي : فيلم :** المعركة - مالايالم.

**الجهراء : فيلم :** العملية الخاصة - اجنبي.

**غرناطة : فيلم :** بروس لي واميرة غينيا - اجنبي.

**الصليبخات : فيلم:** ذكريات وندم - عربي.

**الجليب - فيلم :** الختم - مالايالم.

**سيارات الاحمدي : فيلم :** المخاطرة القاتلة - اجنبي.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل





# اعــــلان

يسر اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام للالعاب ان تعلن للمؤسسات والشركات والهيئات الوطنية المساهمة التي ترغب في دعم وانجاح هذه التظاهرة الرياضية والتي تجمع بين الشباب الاسلامي على ارض الكويت ارض المحبة والسلام، وان تسخر كافة امكانياتنا وجهودنا المخلصة من اجل الظهور بالمظهر اللائق والمشرف لمكانة الكويت وسمعتها بين الوفود والضيوف التي ستشارك في البطولة المذكورة.

وبهذه المناسبة يسرنا أن نعلن عن التالي :

١- توفر مساحات اعلانية في الملاعب والصالات التي ستقام عليها مباريات البطولة ، وفي حالة رغبتكم بالاعلان الاتصال بلجنة الاعلان والتسويق للبطولة ، هاتف : ٢٦٣٤٤٩٨

٢- توفر عدد (١٠٠٠) ألف لافتة ترحيبية بالوفود والضيوف التي ستشارك في البطولة ، وفي حالة رغبتكم الاتصال بالهاتف : ٢٤٥٤٩٣٨ أو ٢٤٥٤٩٣٩ .

٣- الاعلان في النشرة الرسمية اليومية التي ستصدرها اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام، وفي حالة رغبتكم يرجى الاتصال بمؤسسة الجابرية ، هاتف رقم : ٢٤٢٢٩٧٢ / ٢٤١٧٨٤٤ / ٢٤٣٣٧٦٥

واللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام للألعاب لا يسعها الا ان تتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان لمن تفضل بالمساهمة ولمن سيساهم في انجاح هذه التظاهرة الرياضية الكبيرة .

اللجنة العليا المنظمة
لبطولة الصداقة والسلام

## بطولة الاخاء العربي للتنس

# اليوم الكويت والمغرب باقوى منافسات فردي ١٨
# مصر تحرز بطولتي ١٨ و١٦ سنة للفرق

يلتقي صباح اليوم في اقوى مباريات ردي لبطولة الاخاء العربي للتنس ل الكويت والخليج خالد راشد مع ل المغرب حاتم الشربي في الدور ول لمباريات ١٨ سنة والتي تقام من مسابقات البطولة.. كما يلتقي ب منتخبنا الوطني يوسف العريان لاعب البحرين محمد جاسم ضمن ولة ١٦ سنة.

### ٣٠ لاعبا ببطولة ١٨

وكانت قرعة البطولة الفردية لسن ١ و١٦ سنة قد جرت بعد ظهر امس ندق رامادا السلام وحضرها اعضاء جنة الفنية حسين حافظ الامين ام والحنبلي السنوسي وعبدالصمد ريان الحكم العام حسين عبدال، سوف يتنافس ٣٠ لاعبا في بطولة ١٨ نة على مدار يومين وذلك بطريقة روج المغلوب ومن خلال متابعتنا باريات الفرق فمن المتوقع وصول كل ن المرشح الاول لاعب مصر تامر صاوي، والمرشح الثاني لاعب الكويت الد حسن راشد، والمرشح الثالث حمد علواني من مصر، والمرشح بحريني الرابع محمد احمد صالح، لاضافة الى المرشح الخامس لاعب غرب عمر الشاوي، الى الادوار نهائية.

### ٢٦ لاعبا ببطولة ١٦

اما في قرعة ١٦ سنة فسوف تنافس ٢٦ لاعبا على مدار يومين تقام بطولة الفردي عن طريق خروج لمغلوب ومن المتوقع صعود كل من رشح الكويت الاول طارق حديد، المرشح الثاني لاعب مصر عمرو نيم، والمرشح الثالث لاعب مصر جهاد الديب، والمرشح الرابع لاعب طر ناصر غانم، والمرشح الخامس ادي بيروتي من سوريا، والمرشح لسادس سهيل يويبا من المغرب لادوار النهائية.

### ٢٨ لاعبا ببطولة الزوجي

وفي بطولة الزوجي سوف يتنافس ٢٨ لاعبا يمثلون ١٣ دولة حيث تشارك الكويت بفريقين (أ) و (ب) وقد صعد كل من زوجي قطر وزوجي الكويت (أ) الى دور الثمانية طبقا لنظام القرعة التي جرت بعد ظهر امس.

### العريان: القرعة على ارقام موزعة بالجدول

وقد صرح عبدالصمد العريان رئيس لجنة الحكام وعضو اللجنة الفنية بالاتحاد العربي بان هذه القرعة اجريت بحيث لا يتقابل اللاعب الاول مع الثاني من كل دولة في الدور الاول وقد وزع اللاعب الاول من كل دولة بطريقة القرعة على ارقام موزعة بالجدول ثم وزع بقية اللاعبين بالقرعة وقد شارك كل فريق بلاعبين في بطولتي ١٨ و١٦ سنة والكويت تشارك بعدد ٦ لاعبين في كل بطولة بحكم انها الدولة المضيفة.

اما بالنسبة لبطولة الزوجي تحت ١٨ سنة فقد اجريت القرعة للدول المشاركة حيث لا يوجد تصنيف وشاركت كل دولة بفريق واحد باستثناء الكويت بفريقين.

### فوز مصر ببطولتي الفرق تحت ١٨ و ١٦

فازت مصر ببطولتي الفرق تحت ١٨ و١٦ سنة بعد فوزها على منتخبي الكويت في نهائي البطولتين والذي اقيم مساء امس الاول على ملاعب فندق رمادا السلام.. تحت ١٨ سنة فاز منتخب مصر على منتخب الكويت بـ٢/صفر، اما نهائي بطولة ١٦ سنة ففاز بها منتخب مصر بصعوبة على منتخب الكويت «ب» ٢/١ بعد مباراة غاية في الاثارة استغرقت اكثر من اربع ساعات ونصف وشاهدها جمهور كبير ملأ ملاعب فندق رمادا.

وفي نهائي الفرق تحت ١٨ سنة التقى في المباراة الاولى تامر الصاوي من مصر مع وليد التناي من الكويت وفاز تامر ٦/١ و ٦/١ بعد ساعة كان فيها تامر هو الافضل والاكثر خبرة واكد انه المرشح الاول ببطولة الفردي لهذه المسابقة.

ادار المباراة خليل حبيب.

اللقاء الثاني جاء اكثر ندية وتكافؤا وفاز فيه محمد علاء علواني من مصر ٦/٤ و ٧/٦ بصعوبة.. قدم اللاعبان عرضا جيدا ولمحات طيبة طوال المجموعتين واستطاع علواني ان ينهي المباراة لصالحه في الشوط الاخير من المجموعة الثانية.

.. ادار المباراة محمد اشكناني.

### مسك الختام لبطولة الفرق

كان نهائي ١٦ سنة بحق مسك الختام لبطولتي الفرق كان نجمه بلا جدال طارق حديد ناشئ الكويت الصاعد الذي تمكن من الفوز على جهاد الديب لاعب مصر ٧/٥ و ٧/٥ و ٦/١

وقد اثبت طارق انه ناشئ ينتظره مستقبل كبير وانه الآن المرشح الاول لبطولة الفردي.. استغرقت المباراة حوالي الساعتين.

اللقاء الثاني فاز به عمرو غنيم من مصر بشيء من السهولة على طارق الصبيحي ٦/٣ و ٦/صفر بعد ٥٥ دقيقة.



● خالد راشد

● عبدالصمد العريان

وبعد ذلك كان لا بد من اقامة لقاء الزوجي الفاصل ومثل الكويت طارق حديد وطارق الصبيحي، ومثل مصر عمرو غنيم وجهاد الديب، فاز الزوجي الكويتي بالمجموعة الاولى ٧/٥.. ثم فاز الزوجي المصري بالمجموعة الثانية ٦/١ وفي المجموعة الفاصلة تقدم الزوجي الكويتي حتى ٤/صفر وتوقع الجميع ان الزوجي الكويتي سيفوز بالبطولة ولكن عمرو وجهاد كسبا ستة اشواط متتالية اعطتهم البطولة. ولا يمكن الا ان نقول «هارد لك» للثنائي طارق فقد خسرتم بشرف.

ادار المباراة الحكم خليل حبيب.

### اراء حول البطولة

* قال عبدالنبي الجمال رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد العربي للتنس لقد استطاعت الكويت ان تجمع على ارضها شمل ١٦ دولة عربية دفعة واحدة وهذا رقم قياسي لم يسبقها اليه احد، وهذا دليل على المكانة التي تحظى بها الكويت اضافة الى ان هذا جعلنا نشعر بالخطوات الواسعة التي خطتها لعبة التنس في الكويت.
* قال الحنبلي السنوسي مقرر اللجنة الفنية بالاتحاد العربي انها فعلا بطولة الاخاء والمودة والتقارب وقد حققت الكثير من هذه الاهداف التي تعتبر مكسبا للشباب العربي علاوة على ان البطولة شهدت مستويات فنية عالية خاصة من جانب مصر والكويت والمغرب والبحرين.
* قال د. يوسف عبدالغفار نائب رئيس الاتحاد البحريني للتنس ورئيس الوفد البحريني: الكويت سباقة دائما الى تعزيز العلاقات العربية والاسلامية سواء كانت على المستوى الرياضي او المستويات الاخرى والدليل على ذلك بطولة الصداقة والسلام التي اتوقع ان تكون ناجحة جدا.
* قال فادي البيروتي لاعب المنتخب السوري تحت ١٦ سنة: لقد شاركت في بطولات كثيرة ولكنها مجتمعة لا يمكن ان توازي بطولة الاخاء العربي وقد شد انتباهي في هذه البطولة اداء اللاعبين تامر الصاوي من «مصر» وخالد راشد من «الكويت» فهما مرآة حقيقية تعكس مدى تطور اللعبة لدى امتنا العربية.

### مباريات ودية لمنتخب الصومال خارج البطولة

سيقوم الاتحاد الكويتي للتنس بتنظيم مباريات ودية لمنتخب الصومال للتنس الذي كان قد وصل للمشاركة ببطولة الاخاء ولكن لم يتسن له ذلك بسبب عدم فهم شروط البطولة حيث يشارك الفريق بلاعبيه اكبر من السن المقررة، وحتى لا تفوته المشاركة في هذا الحدث فقد تقرر ان يجري مباريات ودية في الكويت.

### الوفود تجولت على ساحل الخليج العربي

ضمن برنامج الزيارات التي اعدتها اللجنة العليا المنظمة للبطولة قامت الوفود برحلة بحرية تجولوا فيها على ساحل الخليج العربي واعدت هذه الرحلة شركة النقل العام، وبعد انتهاء الرحلة توجه الجميع الى ابراج الكويت السياحية لحضور حفل عشاء تم فيه تبادل الدروع والهدايا التذكارية.

### سفير اليمن العربية يزور منتخب بلاده

قام سفير الجمهورية العربية اليمنية بالكويت محمد شكري بزيارة لمنتخب بلاده بمقر اقامته بفندق رمادا السلام واطمأن على راحتهم وتمنى لهم التوفيق بالبطولة، وقد تركت هذه الزيارة اثرا طيبا في نفوس اللاعبين.

### وزير الشؤون يستقبل رؤساء وفود الاخاء

يستقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد في العاشرة من صباح اليوم في مكتبه بالوزارة رؤساء الوفود المشاركة في بطولة الاخاء للتنس والامين العام للاتحاد العربي للتنس ورئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد واعضاء اللجنة العليا للبطولة.

## ٦ اصابات بمنتخبي انكلترا

لندن - رويتر - تتوقف احتمالات مشاركة المهاجم جون بارنز في مباراته الدولية رقم ٤٩ مع المنتخب الانكليزي ضد بولندا مساء الاربعاء المقبل على تقرير حول لياقته يقدمه مدرب ليفربول كيني دالغليش الى بوبي روبسون مدرب المنتخب الانكليزي، وكان بارنز قد اصيب بساقه خلال التدريبات مساء الاثنين وظل للعلاج في ليفربول حتى مساء الخميس حيث ان الفريق الطبي للمنتخب الانكليزي مشغول بعلاج اصابات خفيفة لخمسة لاعبين اخرين. ويعاني توني ارمز (الارسنال) وستيف مكماهون (ليفربول) من اصابة في الكاحل في حين ان بول غاسكوين (توتنهام) مصاب بتورم في بطة الساق وزميله غاري لينيكر وغاري ستيفز يعانيان من تصلب بالعنق.

وقال روبسون انه يامل ان ينجح بارنز بالانضمام للمنتخب في وقت يسمح بمشاركته بالمباراة ضد بولندا، وتحتاج انكلترا لنقطة لتضمن التاهل للنهائيات ١٩٩٠ بايطاليا.

## بيشكي يحتفظ بتشكيل المنتخب الهنغاري

بودابست - رويتر - حافظ المدرب الهنغاري بيرتلان بيشكي على الفريق نفسه الذي تغلب الشهر الماضي ٢/١ على ايرلندا الشمالية وذلك لمباراة الاربعاء المقبل ضد اسبانيا بتصفيات كأس العالم، ولكنه اضطر بسبب الاصابة للاستغناء عن قلب الدفاع لازلو ديشتل والمهاجم بال فيشر.

وقبل شهر كان رصيد هنغاريا ٥ نقاط من ٥ مباريات، ولا امل لها (تقريبا) بالتاهل لايطاليا ١٩٩٠، ولكن الفوز في بلفاست على ايرلندا الشمالية اعطاها لمحة امل حيث ان رصيد جمهورية ايرلندا ٨ نقاط وتتصدر اسبانيا المجموعة برصيد ١٠ نقاط.

## ايـاكس يستأنف ضد ايقافه عامين

لاهاي - ا ف ب - قال رئيس نادي اياكس الهولندي ميكائيل فان براغ ان ناديه استأنف القرار الذي اتخذته اللجنة التاديبية التابعة للاتحاد الاوروبي لكرة القدم بايقاف فريقه عن جميع المسابقات الاوروبية للموسمين المقبلين.

وكانت مباراة اياكس واوستريا فيينا التي اقيمت على ملعب الاول في امستردام في ٢٧ سبتمبر الماضي ضمن مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي توقفت قبل ١٤ دقيقة من نهاية الوقت الاضافي لاصابة حارس مرمى اوستريا بمقذوفة انطلقت من مدرجات الملعب.

واعترف مشجعان لاياكس انهما رميا قضيبا حديديا خلال المباراة فاصابا الحارس النمساوي في ظهره.

وكان الحكم السويسري برونو غالر اوقف المباراة قبل نهاية وقتها الاضافي بـ ١٤ دقيقة بعدما كان الفريقان متعادلين ١/١، وكان اياكس قد خسر مباراة الذهاب صفر/١، ذلك ان الحارس النمساوي فولفارت اصيب بمقذوفة رماها مشجع هولندي من المدرجات، وقبل الحادث بدقائق قليلة اضطر الحكم الى ايقاف المباراة لتنظيف منطقة جزاء الفريق النمساوي من مقذوفات مختلفة رميت من المدرجات ايضا. وحسب قوانين الاتحاد الاوروبي فان اوستريا اعتبر فائزا بالمباراة ٣/صفر.

وهي المرة الاولى في تاريخ المسابقات الاوروبية الثلاث المخصصة للاندية التي تتوقف فيها مباراة نهائيات بسبب حادث مماثل.

وسيلعب اوستريا في الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي امام فيردر بريمن الالماني الغربي، وتكون مباراة الذهاب في فيينا في ١٧ اكتوبر الحالي ومباراة الاياب في بريمن في الاول من نوفمبر المقبل.

## لندل هزم مكنرو وتأهل لقبل النهائي

شتوتغارت - رويتر - فاز التشيكي ايفان لندل اللاعب الاول في العالم على الاميركي جون مكنرو ليصعد الى الدور قبل النهائي لبطولة شتوتغارت للتنس المقامة بنظام الدوري، ورغم غياب البطل التشيكي عن الملاعب المغطاة في الاونة الاخيرة فقد هزم اللاعب الاميركي ٦/٤ و٦/٤ ليتصدر المجموعة الثانية.

وسيلعب لندل في قبل النهائي مع الارجنتيني البيرتو مانشيني لاول مرة وذلك بعد فوز الاخير على النمساوي توماس موستر ٦/٤ و٦/٣ في المجموعة الاولى.

وقد احتل مانشيني المركز الثالث في المجموعة ولكنه تأهل للدور قبل النهائي بعد انسحاب الالماني الغربي بوريس بيكر اللاعب الثاني على العالم من البطولة بسبب اصابة في ركبته.

وسيلعب البطل الاولمبي التشيكي ميلوسلاف ميتشير المباراة الاخرى في قبل النهائي مع الالماني الغربي كارل أوفه شتيب الذي احتل المركز الثاني في المجموعة الثانية.

وقد فاز ميتشير على النمساوي هورست سكوف ٦/٣ و٦/١ ليفوز بذلك بالمجموعة الاولى.



● ايفان لندل

## لاعب برازيلي يجرب حظه ببلجيكا

بروكسل - ي.ب - وقع لاعب خط الوسط البرازيلي خوزيه ريموندو عقدا تجريبيا لمدة شهرين مع نادي فاريغيم البلجيكي.

وكان ريموندو يلعب لنادي ساو لويس البرازيلي وسيلتحق بنادي فاريغيم الذي يحتل المركز ١٣ بدوري بلجيكا والذي يضم بالفعل ٣ لاعبين اجانب يتقدمهم اللاعب الدولي النمساوي السابق ريتشارد فيدرياخر.

## تشيكوسلوفاكيا تهزم البرتغال .. بهدف

تشيكوسلوفاكيا - رويتر - بهدف وحيد تغلب منتخب شباب تشيكوسلوفاكيا على ضيفه البرتغالي ضمن المجموعة السابعة لتصفيات بطولة امم اوروبا تحت ٢١ سنة، وجاء الهدف بالدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني وسجله ليندكي.

وتتصدر بلجيكا المجموعة برصيد ٦ نقاط من ٥ مباريات تليها تشيكوسلوفاكيا ٥ نقاط من ٤ مباريات والبرتغال ٤ نقاط من ٤ مباريات واخيرا لوكسمبورغ برصيد نقطة واحدة من ٣ مباريات.

وتلعب لوكسمبورغ ضد البرتغال ١٠/٩ وبلجيكا ضد لوكسمبورغ يوم ١٠/٢٠.

## بيكر ينسحب من بطولتين

شتوتغارت - ي.ب. - اعلن نجم التنس الالماني بوريس بيكر ان الاصابة في ركبته اليسرى سوف تمنعه عن المشاركة في بطولة سيدني ضمن دورة بطولات الجائزة الكبرى الاسبوع المقبل.

وقال بيكر المصنف الثاني عالميا ان طبيبه ابلغه بضرورة الراحة ما بين ١٠-١٤ يوما، وقد انسحب من بطولة شتوتغارت.



## اتحاد ايرلندا ممتعض

دبلن - ي ب - اعرب الاتحاد الايرلندي لكرة القدم عن «امتعاضه» لقرار الاتحاد الدولي للعبة «الفيفا» اعتبار مباراة الاربعاء المقبل بين منتخبي ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا «مباراة عالية الخطورة»، وقال جو ديليني مسؤول الامن بالاتحاد الايرلندي ان المباراة السابقة بين المنتخبين في بلفاست بايرلندا الشمالية لم توصف بمثل هذا الوصف، واضاف انه مندهش لان الاتحاد الدولي تاخر كثيرا في اعلان خطورة المباراة، علما بان المنتخب الايرلندي الشمالي قد فقد الامل بالتاهل للنهائيات.

وحسب لوائح الفيفا فان مباريات الخطورة العالية يجب فيها تخفيض سعة الاستاد بنسبة ٥ بالمائة، وكان الاتحاد الايرلندي من تلقاء نفسه وقبل اعلان الفيفا قد قرر السماح بدخول ٤٦ الف متفرج فقط علما بان سعة الاستاد تتجاوز ٥١ الفا.

## مدرب لوكسمبورغ يستعين بمنتخب الشباب

بروكسل - رويتر - بسبب الاصابات لا يستطيع بول فيليب مدرب منتخب لوكسمبورغ اختيار فريق كامل للمباراة ضد البرتغال بتصفيات كأس العالم الاسبوع المقبل.

وعندما ساله الصحافيون عن اسماء اللاعبين الـ١٦ للمباراة التي ستقام في ساربروكن بالمانيا الغربية، اجاب: انه مستحيل، واشار الى احتمال الاستعانة بلاعبين من منتخب تحت ٢١ سنة.

وقد خسر منتخب لوكسمبورغ جميع مبارياته الخمس بالتصفيات حتى الان ضمن المجموعة الاوروبية السابعة..

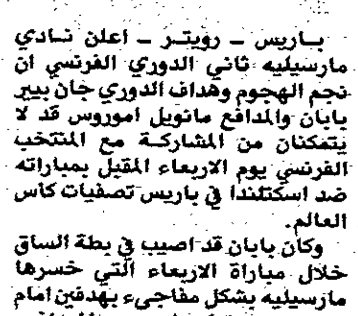
## نتائج دوري القدم لتحت ١٦ سنة

اسفرت نتائج مباريات دوري تحت ١٦ سنة والتي اقيمت امس عن الاتي: فوز التضامن على الفحيحيل ٢/صفر، والساحل على الشباب ٣/١، وفوز كاظمة على الصليبخات ٩/صفر، وتعادل النصر وخيطان ١/١، والجهراء واليرموك صفر/صفر، والسالمية والكويت ١/١.

## منتخب فرنسا بدون بابان واموروس

باريس - رويتر - اعلن نادي مارسيليه ثاني الدوري الفرنسي ان نجم الهجوم وهداف الدوري جان بيير بابان والمدافع مانويل اموروس قد لا يتمكنان من المشاركة مع المنتخب الفرنسي يوم الاربعاء المقبل بمباراته ضد اسكتلندا في باريس تصفيات كأس العالم.

وكان بابان قد اصيب في بطة الساق خلال مباراة الاربعاء التي خسرها مارسيليه بشكل مفاجئ بهدفين امام ليل، ولم يتمكن اموروس المدافع المخضرم من المشاركة في تلك المباراة بسبب اصابته بشد عضلي خلال التدريبات.



وتجدر الاشارة الى ان الدوري الفرنسي يتوقف هذا الاسبوع علما بان بوردو يحتل الصدارة برصيد ٢٠ نقطة من ١٣ مباراة يليه مارسيليه ١٨ نقطة من ١٢ مباراة وسوشو ١٨ نقطة من ١٣ مباراة، ثم ياتي تولوزو باريس سان جيرمان برصيد ١٦ نقطة من ١٣ مباراة، وتتساوى فرق نانت وموناكو وليون وتولون برصيد ١٣ نقطة.



● بابان

## منتخب هولندا يفقد فانيننبيرغ للقاء ويلز

امستردام - رويتر - سيتخلف لاعب الوسط الدولي جيرالد فانيننبيرغ عن منتخب هولندا الذي يلعب يوم الاربعاء المقبل ضد منتخب ويلز بتصفيات كأس العالم، ومن المحتمل كذلك ان يستمر غيابه عن الملاعب عدة اسابيع بسبب اصابته في ركبته خلال التدريبات مساء الخميس.

وقال كيس بلو يغسما مدرب نادي ايندهوفن الذي يلعب له فانيننبيرغ ان الاصابة خطيرة، ونتوقع ان يبتعد عن الملاعب ما بين ٥ - ٦ اسابيع. وقد اصيب فانيننبيرغ بتصادمه مع زميله البرازيلي روماريو، ومن المؤكد انه لن يشارك بالمباراة ضد ستياوا بوخارست الروماني بالدور الثاني لبطولة الاندية الاوروبية ابطال الدوري.

ويذكر ان فانيننبيرغ لعب ٣٤ مباراة دولية وكان عضوا بالمنتخب الذي فاز العام الماضي ببطولة الامم الاوروبية، ويغيب عن المنتخب بلقاء ويلز ايضا رود خوليت وايرفين كومان، في حين ان المدافع فان تيغلن موقوف.

وقد تقلص برنامج مباريات دوري الدرجة الممتازة في هولندا الى مباراتين فقط هذا الاسبوع بسبب اللقاء ضد ويلز، فيلعب فيليم ضد هارليم ويتقابل فورتونا سيتارد ضد اوترخت.

## نايتون لا يريد شراء مانشستر يونايتد

مانشستر - ي ب - يعيش نادي مانشستر يونايتد احد اعرق الاندية الانكليزية حالة من الغليان بسبب الانباء الصحفية التي اشارت الى ان المليونير مايكل نايتون على وشك بيع نصيبه من اسهم النادي، وكان اوين اويستون رئيس نادي بلاكبول قد طلب الاذن من هيئة الدوري الانكليزي باجراء مفاوضات للحصول على جزء من حصة نايتون بالنادي.

وكان نايتون قد اعلن في اغسطس الماضي عشية بداية مباريات هذا الموسم عن عزمه لشراء حصة رئيس النادي مارتن ادواردز، وبقي امامه ١٣ يوما لجمع ٢٠ مليون جنيه استرليني يحتاجها لامتلاك النادي.

هكذا من الأصل

# بطولة الصداقة والسلام للالعاب

## الشيخ طلال الخالد: اطالب الجميع بالتكاتف لانجاح التظاهرة

اكد الشيخ طلال خالد الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس اتحاد كرة القدم ان انجاح هذا التجمع الرياضي التاريخي المتمثل في تنظيم بطولة الصداقة والسلام للالعاب هو واجب علينا جميعا خاصة وان اقامتها على ارض الكويت جاء بناء على رغبة سمو امير البلاد حفظه الله .

وقال ان الدعوة الموجهة من سمو الامير لها اكثر من مدلول واكثر من هدف سامي يتطابق مع تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف .

وطالب الشيخ طلال الجميع بالتكاتف لانجاح هذه التظاهرة لانها التحدي الحقيقي للشباب في هذا البلد. ويستطيع كل في موقعه ان يساهم في اعطاء الصورة المشرفة لهذا البلد .

وقال بالنسبة للمنتخب الوطني لكرة القدم المشارك بالبطولة فانه يواصل استعداداته لهذه المناسبة ليظهر بالصورة المشرفة التي تليق باسم البطولة فاللاعبون كلهم تصميم على ان يقدموا افضل العروض وان يعطوا الصورة المشرقة عن الكويت والاداريون القائمون على الفريق يبذلون جهدا مشكورا في سبيل ذلك. وبهذه المناسبة فانني اطالب جماهيرنا الرياضية بالوقوف مع الفريق ومساندته في المباريات التجريبية والرسمية ليعطوا اللاعبين الدفعات القوية .

● الشيخ طلال خالد الاحمد

## الشيخ محمد المبارك يتبرع بجهاز «فوتوفنش» لالعاب القوى

ارسل الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام كتاب شكر وتقدير باسمه ونيابة عن رئيس واعضاء اللجنة العليا الى الشيخ محمد العبدالله المبارك الجابر الصباح على مساهمته الفعالة للبطولة بتقديمه جهاز «فوتوفينش» لمسابقات العاب القوى وتركيبه في ميدان ومضمار ثانوية كيفان الذي نفتقر الى مثل هذا الجهاز وسوف يساهم هذا الجهاز مساهمة فعالة في رصد نتائج مسابقات العاب القوى التي ستقام ضمن مسابقات بطولة الصداقة والسلام...

هذا وكرر الشيخ فهد الاحمد شكره وتقديره للشيخ محمد العبدالله المبارك على دعمه المتواصل من اجل انجاح هذه التظاهرة الرياضية الكبيرة.



● الشيخ محمد عبدالله المبارك

## الكويت يشكر على التهنئة

بعث علي ثنيان الغانم رئيس مجلس ادارة نادي الكويت الرياضي ببرقية شكر للشيخ فهد الاحمد

رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم ردا على برقية التهنئة التي كان قد

تلقاها منه بمناسبة حصول فريق النادي على المركز الثاني في البطولة

العربية الاولى للاندية ابطال الكؤوس بكرة القدم.

● علي ثنيان الغانم

## ناصر صالح: فريقنا جاهز للبطولة ونطالب الجماهير بمؤازرتنا

اكد ناصر صالح عضو مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة اليد ورئيس هيئة التدريب بان منتخب الكويت جاهز لخوض مباريات البطولة، وذلك بحكم الاعداد المبكر للمنتخب عن طريق مشاركاته بالبطولات الدولية ومعسكراته الخارجية التي اقيمت مؤخرا سواء في السويد او المانيا الغربية، ومع ذلك هناك اتصالات لعمل معسكر خارجي في يوغسلافيا، لمقابلة بعض الفرق القوية استعدادا للبطولة.

وقال ناصر صالح ان المعسكر الخارجي والمباريات التجريبية خلاله ضرورية جدا حتى يصل المنتخب الى المستوى الذي كان عليه خلال بطولة آسيا الاخيرة في الصين والتي احرز فيها المركز الثالث.

واشار رئيس هيئة التدريب بان المنافسة ستكون شديدة وقوية بين فريقنا ومنتخبات الجزائر وتركيا والسنغال.

وطالب ناصر صالح الجماهير الكويتية بمساندة منتخبنا الوطني والوقوف خلفه كما عودتنا دائما، وقال ان البطولة على ارضنا والتواجد الجماهيري من اهم عوامل نجاحها.

واخيرا، اشاد ناصر صالح بفكرة صاحب السمو امير البلاد المفدى باقامة هذه البطولة. وقال بان ذلك ليس بجديد على قائد مسيرتنا سمو الامير المفدى الذي يسعى دائما لتقارب الشعوب الاسلامية والعربية والدول الصديقة في مختلف المجالات:

وتمنى رئيس هيئة التدريب كل التوفيق والنجاح للبطولة بتعاون الشباب الكويتي بقيادة وزير الشؤون الشيخ ناصر محمد الاحمد ومساندة الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية والشعب الكويتي.

● ناصر صالح

## العربي يطبع ملصقات للبطولة

بتوجيهات من الشيخ علي عبدالله السالم الصباح رئيس مجلس ادارة النادي العربي وبهدف المساهمة في فعاليات بطولة الصداقة والسلام للالعاب، قام النادي بطباعة ثلاثة الاف ملصق كبير عن البطولة بثلاثة انواع مختلفة بحيث تحتوي على الشعار الرسمي لبطولة الصداقة والسلام مضافا اليه جملة «كلنا للصداقة وكلنا للسلام» وهي مستوحاة من النطق السامي لصاحب السمو امير البلاد المفدى «كلنا للكويت».

## بالونات هوائية من التجهيزات

وضعت كل من جمعية المهندسين الزراعيين بالكويت وشركة التجهيزات الخليجية كافة امكاناتهما المتاحة في خدمة بطولة الصداقة والسلام للالعاب تجاوبا مع رغبة صاحب السمو امير البلاد المفدى باقامة هذه البطولة وقد تبرعت شركة التجهيزات بعشرة بالونات هوائية من الحجم الكبير لتحليقها في سماء الكويت تعبيرا عن الفرحة بالبطولة.

## كونورز اجتاز غونارسون في بال

في الدور الثاني من بطولة بال الدولية السويسرية للتنس خسر السويسري ياكوب هلاسيك المصنف ثانيا امام اليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش ٦/٤ و٦/٣ و٥/٧.

وفاز الاميركي جيمي كونورز على السويدي يان غونارسون ٦/٤ و٦/٢، والاكوادوري اندريس غوميز على التشيكي ميلان شرايبر ٦/٧ و٦/٤ و٧/٦ ومارشيلو فيليبيتي من اوروغواي على السويدي بيتر لوندغرين ٦/٢ و٦/٢، والفرنسي اوليفييه دوليتر على السويدي يوناش سفينسون ٦/٧ و٦/٤ و٧/٥ والايطالي اومار كامبوريزي على الهولندي ميكاكيل شيبرز ٦/٤ و٦/٤.

## صفحة اعلانية للبطولة بـ القبس

قررت القبس الموافقة على منح صفحة اعلانية مجانا للجنة المنظمة العليا لبطولة الصداقة والسلام التي تنظمها الكويت لاول مرة خلال الفترة من ٣٠ اكتوبر الجاري وحتى ١٢ نوفمبر المقبل، وذلك مساهمة من القبس في هذا الحدث الرياضي الكبير الذي يقام برغبة أميرية سامية .

هذا وتنشر القبس اليوم الاعلان المذكور بصفحة ٢٨ آملين النجاح للقائمين على تنظيم البطولة .

## ٢٠٠ صحافي لتغطية البطولة

صرح الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة بان اكثر من ٢٠٠ صحافي سيتواجدون بالكويت لتغطية اخبار بطولة الصداقة والسلام للالعاب .

من جهة اخرى ارسل الشيخ فهد الاحمد كتاب شكر للزميلة الرأي العام على تجاوبها ودعمها المتواصل للبطولة وتخصيصها صفحة اعلانية كاملة بالمجان في الجريدة وذلك باسمه شخصيا ونيابة عن رئيس واعضاء اللجنة العليا المنظمة للبطولة .

## البلدية تخصص مكتبا وموظفين للزينة والاعلام

تجاوبا مع بادرة صاحب السمو امير البلاد المفدى خصص الشيخ صباح جابر العلي الصباح مدير البلدية العام مكتبا بمقر اللجنة العليا لبطولة الصداقة والسلام

للالعاب مدعما باربعة من موظفي البلدية المختصين في اعمال الزينة والاعلام ليكونوا تحت امر اللجنة العليا المنظمة بصفة دائمة دعما من البلدية في انجاح البطولة من منطلق اظهار وجه الكويت الحضاري .

هذا وقام يوسف التمار رئيس المجموعة بتوزيع الموظفين على فترتين مسائية وصباحية ليكونوا متفرغين في اغلب اوقات عمل اللجنة العليا واللجان الفرعية الاخرى .

## ٤ حكام اوروبيون لمباريات الكرة

تلقت اللجنة المنظمة العليا لبطولة الصداقة والسلام كتابا من سكرتير الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر يتضمن اسماء الحكام الدوليين الذي قام الاتحاد الدولي باختيارهم للمشاركة بادارة مباريات الكرة في بطولة الصداقة والسلام وهم : كيم ميلتون نيلسن «الدانمرك» فريدي فيليبوز «سويسرا»، توماس اوليفر «ايرلندا الشمالية»، جين كروك «بلجيكا» وكما هو واضح فان جميع هؤلا الحكام من اوروبا .

## خدمات الفنادق

عقدت لجنة العلاقات العامة التابعة للجنة العليا المنظمة اجتماعا برئاسة عبدالحميد محمد رئيس اللجنة حيث اطلعهم على اخر الترتيبات والتجهيزات التي تمت في المراكز ونتائج الاجتماعات مع مدراء الفنادق ..

واوضح رئيس اللجنة انه تم الاتفاق مع مدراء الفنادق على الخدمات التي ستقدمها هذه الفنادق ومساهمتها بالترحيب بالوفود عن طريق يافطات الترحيب باللغات العربية والانكليزية والفرنسية .

هذا وستعقد اللجنة اجتماعا في السادسة من مساء اليوم مع المرافقين ورؤساء المراكز، وذلك بمقر اللجنة المنظمة بحولي .

الرياضة ٣ صفحات ٢٩ و٣٠ و٣١

## امين عام مجلس التعاون الخليجي
## تجمع الشباب الاسلامي هدف عظيم

اشاد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ببادرة سمو امير البلاد حفظه الله والتي دعت الى اقامة بطولة الصداقة والسلام للالعاب وقال في تصريح له عقب وصوله الى الكويت ان التجمع في حد ذاته هدف عظيم، والبطولة بمثابة وعاء يحتضن الشباب ومثل هذه البطولة بحاجة الى جهد وافر وتحضير كبير والاهم من ذلك كله ان تشهد أيام البطولة لقاءات للشباب الرياضي المسلم سعيا وراء التضامن والتلاقي وزيادة التعاون والمحبة والتلاحم فيما بينهم .

واضاف ان بادرة سمو امير الكويت حفظه الله لها ابعاد انسانية نستطيع ان نستشفها من خلال الدعوة لاقامة هذه البطولة كالحفاظ على التراث الاسلامي، والمبادىء والافكار التي يدعو لها ديننا الحنيف كالسلام والصداقة بين الشعوب والحضارة الاسلامية وتقديس القيم .

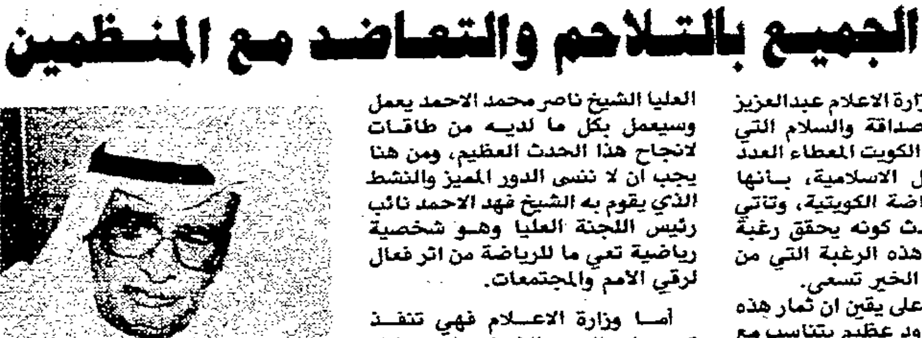
وردا على سؤال وجه اليه اجاب :

اشكر رئيس ونائب رئيس واعضاء اللجنة المنظمة العليا للبطولة على الدعوة التي وجهت الي وسوف احضر حفل الافتتاح وبعض مسابقات البطولة .

وحول قدرة اللجنة المنظمة على انجاح هذا الحدث الكبير قال انني على ثقة تامة بان الكويت قادرة على تنظيم اكبر من هذه الدورات ولقد شهدت الكويت العديد من البطولات التي كتب لها النجاح وبتقدير امتياز وذلك نظرا لوجود قيادات رياضية لها حس ودور عالمي كالشيخ فهد الاحمد واخوانه العاملين في الحقل الرياضي .

● عبدالله يعقوب بشارة

## عبدالعزيز جعفر وكيل وزارة الاعلام
## اناشد الجميع بالتلاحم والتعاضد مع المنظمين





وصف وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز جعفر بطولة الصداقة والسلام التي تجمع على ارض الكويت المعطاء العدد الكبير من الدول الاسلامية، بانها انجاز مهم للرياضة الكويتية، وتاتي اهمية هذا الحدث كونه يحقق رغبة اميرية سامية، هذه الرغبة التي من الخير تنبع والى الخير تسعى.

واضاف انني على يقين ان ثمار هذه البطولة لها مردود عظيم يتناسب مع عظمة العطاء الكويتي ممثلا في حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى رئيس المؤتمر الاسلامي الخامس.

وان كان لي من كلمة اقولها فانني اشد واناشد الجميع بالتلاحم والتعاضد مع القائمين على هذه البطولة، ولاشك ان رئيس اللجنة العليا الشيخ ناصر محمد الاحمد يعمل وسيعمل بكل ما لديه من طاقات لانجاح هذا الحدث العظيم، ومن هنا يجب ان لا ننسى الدور المميز والنشط الذي يقوم به الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة العليا وهو شخصية رياضية تعي ما للرياضة من اثر فعال لرقي الامم والمجتمعات.

أما وزارة الاعلام فهي تنفذ توجيهات الوزير الشيخ جابر مبارك الحمد فقد وضعنا كل طاقات الوزارة الفنية والتقنية والبشرية لتكون عونا صادقا لنجاح الرغبة الاميرية، كما سننفذ كل ما يطلب منا من قبل اللجنة العليا حسب البرنامج الزمني للانشطة والمباريات.



● عبدالعزيز جعفر

## د. عبدالرحمن المحيلان: الهيئة العامة للتعليم التطبيقي مستعدة لتلبية كل ما يطلب منها





تحدث الدكتور عبدالرحمن المحيلان مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب حول بطولة الصداقة والسلام للالعاب فقال: «انه حدث رياضي مهم يحقق معاني الصداقة والسلام للرياضيين من الشباب المسلم وقد جاءت البادرة السامية لصاحب السمو أمير البلاد رئيس منظمة المؤتمر الاسلامي باقامة هذه البطولة تجسيدا للمعاني الجليلة التي نادى بها ديننا الاسلامي الحنيف واقامتها في الكويت يعطي قيمة كبيرة لوطننا الحبيب على الصعيد الاسلامي والعالمي».

وعن دور الهيئة والامكانات التي يمكن تقديمها للمساهمة في انجاح البطولة قال الدكتور المحيلان: «الهيئة بحكم رصيدها من النشاط الرياضي عبر القطاعات المعنية به سواء في ديوان الهيئة وقطاع النشاط الطلابي بعمادة شؤون الطلبة أو من خلال كلية التربية الاساسية يمكن ان تساهم في تحقيق النجاح للبطولة من خلال توظيف الرياضيين المتميزين خلال البطولة حيث تضم كلياتها ومراكزها العديد من الرياضيين البارزين».

وعن أهمية المشاركة والمساهمة في البطولة صرح المحيلان قائلا: «ان المشاركة أو المساهمة في البطولة هي بمثابة رسالة وطنية تفخر بها أي مؤسسة أو جهة، ومن هذا المنطلق فان الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على اتم استعداد لتقديم كل ما في وسعها في هذا المجال ونحن من جانبنا لن نتوانى عن المبادرة لتلبية اي شيء نكلف به أو يطلب منا».

وفي نهاية حديثه تمنى الدكتور المحيلان ان تنجح البطولة وتحقق اهدافها المنشودة وان تظل الكويت - تحت قيادة سمو أميرنا المفدى وسمو ولي عهده الامين - رائدة في جميع المجالات على المستويين العربي والاسلامي، كما تمنى ان تصبح فكرة هذه البطولة نبراسا هاديا لجميع الرياضيين، ينير لهم طريق الحب والمودة والاخاء والصداقة والسلام.



● د.عبدالرحمن المحيلان

## محبوب جمعة: يكفينا فخرا ان البطولة مرتبطة برمز البلاد ورجل السلام والصداقة

ثمن محبوب جمعة نجم وكابتن المنتخب الوطني ونادي السالمية لكرة القدم البادرة السامية والتاريخية لسمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح والمتمثلة بضرورة التقاء الشباب الاسلامي على ارض الكويت المعطاءة من خلال التجمع الاسلامي الكبير الذي ستحتضنه الكويت في بطولة الصداقة والسلام للالعاب المقرر اقامتها خلال الفترة من ٣٠ اكتوبر حتى ١٢ من نوفمبر المقبل، وقال ان هذه البادرة ليست بغريبة او جديدة على سمو امير البلاد الذي حمل على اكتافه عبء وهموم راية الاسلام والمسلمين، وما حرص سموه على اقامة هذه البطولة الا خير دليل على ترجمة الامانة التي اوكلت لسموه من خلال ترأسه الدورة الخامسة لمؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في الكويت خلال شهر يناير من العام الماضي الى واقع ملموس، لاسيما وان سموه له من المواقف الانسانية عامة، ما يفخر به التاريخ، واضاف قائلا ونحن كشباب من ابناء هذا الوطن وكرياضيين بوجه خاص نشعر بغاية الفرحة وبمزيد من الاعتزاز بالمشاركة في هذا التجمع الاسلامي الشبابي الكبير ونشكر الله للفرصة التي اتيحت لنا للمشاركة.

لكي يمكننا ان نرد للكويت ولرجل السلام والاسلام الشيء القليل مقابل الشيء الكثير الذي اعطته لنا الكويت واعطاه سموه لنا، واشار النجم المحبوب محبوب جمعة بان الكويت باسرها وباهلها مطالبة بالمساهمة الايجابية الفعالة للعمل على نجاح هذا التجمع التاريخي والذي سيظل التاريخ الاسلامي والرياضي يسجله ويذكره بسجلاته خاصة وان مثل هذه المناسبة السامية مرتبطة ارتباطا مباشرا بالرغبة السامية لسمو امير البلاد لتجمع الشباب الاسلامي.

### استعداداتنا جيدة

ونوه محبوب جمعة الى استعدادات منتخبنا الوطني لكرة القدم وقال بانها جيدة حتى الآن وتسير وفق الخطة والبرنامج الموضوع لها من قبل الاتحاد ولجنة تدريب المنتخبات الوطنية، وقال لقد باشرنا تدريباتنا منذ فترة ليست بطويلة اي منذ ثلاثة اسابيع تقريبا حاول من خلالها المدرب البرازيلي الجديد الذي يشرف على تدريباتنا التعرف على الامكانات الفنية والفردية للاعبي المنتخب ومن ثم العمل على ارتفاع اللياقة البدنية التي لم تصل الى الفورمة حتى الان بسبب قصر فترة الاعداد ومحاولة الوصول الى افضل تشكيلة من خلال اعطاء الفرصة لاغلب اللاعبين.

وكل ما نطلبه المؤازرة الجماهيرية الجادة من جماهيرنا الكريمة التي عودتنا بمساندتها لنا في الكثير من البطولات خاصة وان المنتخب يضم في صفوفه نخبة كبيرة من الناشئين والوجوه الجديدة، التي في امس الحاجة للوقفة المعنوية الايجابية وليس العكس خاصة وان اغلب هؤلاء الوجوه الجديدة قد اثبتوا كفاءة عالية في الفرص القليلة التي اقيمت خاصة وان اغلب المنتخبات المشاركة لها جاليات ستساندها، وعلى العموم فمن الافضل ان نتقدم خطوة خطوة وذلك افضل حالا من ان نتقدم ثلاثة او اربع خطوات على سبيل المثال فحينها حتما سنتعثر وهذا بلا شك ما لا نرغبه لمنتخبنا.

● محبوب جمعة

### اجلت اعتزالي لعيون الكويت

واشار محبوب جمعة الى ان دورة الخليج العاشرة التي تعقب بطولة الصداقة والسلام ستكون بالنسبة له اخر مطاف مشواره الكروي وقال في الحقيقة لا اخفي عن جماهيرنا الكريمة رغبتي في الاعتزال الا ان حب الكويت ومصلحتها فوق كل اعتبار وفوق كل قرار ومن هنا فقد اجلت اعتزالي الى نهاية دورة الخليج العاشرة المقرر اقامتها في الكويت خلال شهر مارس حتى العام المقبل وكل ما اتمناه ان يوفقني الله وزملائي واخواني اللاعبين في تحقيق البطولتين لتكونا خير مسك لختام مشواري الكروي حيث لا بد من ترك المجال لغيري من الشباب فالجميع فيه البركة في سبيل تمثيل الكويت خير تمثيل.

## بحث ترتيبات مشاركة منتخب كرة اليد

قام الشيخ احمد فهد الاحمد نائب رئيس اتحاد كرة اليد بزيارة لمقر اللجنة العليا المنظمة مساء امس الاول حيث اجتمع مع محمد عثمان مقرر اللجنة وبحث معه الترتيبات الخاصة بمشاركة منتخب اليد بالبطولة وسبل التعاون بين الاتحاد واللجنة لانجاح هذه التظاهرة التي تاتي بناء على الرغبة الاميرية السامية، وحضر الاجتماع ناصر صالح عضو مجلس ادارة الاتحاد وجاسم ذياب مدير المنتخبات باتحاد كرة اليد.

## الشؤون ترفض مشاركة الكراتيه بكأس العالم

علمت القبس ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل رفضت طلب الاتحاد الكويتي للكراتيه باقامة معسكر تدريبي للمنتخب الوطني للعبة ومن ثم مشاركته في بطولة كاس العالم للكراتيه خلال الشهر الجاري بحجة عدم وجود ميزانية مالية لدى الوزارة للمشاركات الخارجية. ويذكر ان الوزارة سبق وان رفضت مشاركة المنتخب الوطني في البطولة الاسيوية الاولى التي اقيمت في اليابان مؤخرا بعد ان رفضت اقامة معسكر تدريبي للفريق في المانيا الغربية استعدادا للبطولة المذكورة.

## الطرقي يحرز كأس بطولة الشيخ صباح الاحمد للرماية

احرز الرامي عبدالله الطرقي كاس بطولة الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية رئيس نادي الصيد والفروسية في الرماية على الاطباق الطائرة من الابراج والتي اقيمت على الميدانين الاول والثاني بنادي الصيد امس بمشاركة ٣٠ راميا من الدرجتين الاولى والثانية اضافة الى عشرة من الناشئين، وقد شهد اللقاءات جمهور كبير يتقدمهم الشيخ سلمان الصباح رئيس لجنة الرماية الكويتية ومحمد ماجد الشاهين مدير نادي الصيد والفروسية اللذان قاما بتوزيع الجوائز على الفائزين.

وقد اكد الشاهين حرص النادي على دعم كافة الانشطة ومن بينها الرماية.

### نتائج البطولة

● الدرجة الاولى: اقيمت على ١٢٥ طبقا وصعد للجولة النهائية ٦ رماة هم: نايف الديحاني، عبدالله الطرقي برصيد ٩٦ نقطة، فهد الديحاني ٩٥ نقطة، فهيد الديحاني ٩٤، سلمان الصباح ٩٢، صلاح المطيري ٩٠، وقد تعادل في الجولة كل من نايف الديحاني وعبدالله الطرقي برصيد ١٢٠ نقطة ليطبق اسلوب كسر التعادل، وتسفر النتائج عن التالي:

الاول عبدالله الطرقي ١٢٠ من ١٢٥ نقطة، الثاني نايف الديحاني ١٢٠ نقطة، الثالث فهد الديحاني ١١٩، الرابع سلمان الصباح ١١٥، الرابع م فهيد الديحاني ١١٥، السادس صلاح المطيري ١١٤.

● الدرجة الثانية: اقيمت المسابقة على ١٠٠ طبق، وتم احتساب النتائج وفقا للنقاط التي حصل عليها كل رام.

● عبدالله الطرقي

### الشيخ سلمان يشيد

رفع الشيخ سلمان صباح السالم الحمود رئيس لجنة الرماية الكويتية الشكر والتقدير الى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية على بادرته بتخصيص كاس وجوائز لبطولة الرماية التي حملت اسمه، وقال ان هذا الدعم من الشيخ صباح الاحمد سيكون عاملا مهما في تقدم اللعبة، واشار الى ان لجنة الرماية لن تالو جهدا في سبيل تقديم كافة اشكال العون للرماة بدءا من المبتدئين والناشئين وانتهاء بالرماة المتقدمين، وقال: نتوقع ان يكون الموسم الجديد حافلا بمثل هذه المنافسات التي شاهدناها في هذه البطولة.

## افتتاح دورة حكام الملاكمة

يفتتح الشيخ مبارك جابر العلي رئيس اتحاد الملاكمة ورفع الاثقال وعضو اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي للعبة في الخامسة من مساء اليوم دورة حكام الملاكمة للصقل والترقي التي ستعقد خلال الفترة من ٧ حتى ١٦ اكتوبر الجاري بمعهد عبدالله السالم بمقر اتحاد كرة القدم .

وسوف يحاضر في هذه الدورة كل من علي خميس الحكم القاري ، صلاح ايوب المدير الفني للاتحاد ، محمد حسن عضو لجنة الحكام ، بينما تتكون لجنة الاشراف على الاختبارات من مصيب نجم امين سر عام الاتحاد وعيسى غانم امين سر لجنة الحكام .

● الشيخ مبارك جابر العلي

## اتحاد السلة يعين رؤساء لجان ببطولة الصداقة والسلام

عقد مجلس ادارة اتحاد كرة السلة اجتماعا مؤخرا برئاسة يوسف عبيد رئيس الاتحاد، حيث تم اتخاذ عدة قرارات وتوصيات اهمها:

* ترشيح رؤساء اللجان العاملة ببطولة كرة السلة التي تضمها بطولة الصداقة والسلام للالعاب من صالح حبيب للجنة المراسم وراشد الرشيدي للجنة التشريفات ومحمد البالود للجنة النظام داخل صالة نادي الكويت ويوسف عبيد للجنة الفنية .
* اعتماد ترشيح الحكم الدولي احمد العصفور حكما مرافقا لوفد الاتحاد لبطولة الشباب الثالث لدول مجلس التعاون المقامة حاليا في قطر .
* اجراء اختبارات اللياقة البدنية للحكام اعتبارا من السبت الموافق ١٤ اكتوبر الجاري .
* ترشيح الحكم الدولي هزاع الصلال لتمثيل الاتحاد في اللجنة الفنية لبطولة الشباب الثالثة لدول مجلس التعاون .
* الاستعانة بمدرب نادي كاظمة جاري موس لتدريب المنتخب الاول خلال فترة المشاركة ببطولة الشباب بقطر .
* اجراء الاتصالات العاجلة مع عدد من الاتحادات في الدول الاوروبية لدعوة فرقها الوطنية لاجراء مباريات تجريبية مع المنتخب الوطني خلال الفترة من ١٥ الى ٢٨ اكتوبر الجاري .
* قبول استقالة اسامة الجسار مشرف فريق الشباب .
* بعد الاطلاع على كتاب نادي كاظمة المتضمن استضافته البطولة الحادية عشرة للاندية الابطال لدول مجلس التعاون خلال الفترة من ١٢ الى ١٧ فبراير المقبل وتشكيل لجنة مشتركة من النادي والاتحاد لهذه البطولة وترشيح حسين بوسكندر لعضوية اللجنة، تقرر الموافقة على ذلك .
* ترشيح رافع مطر العنزي عضو مجلس ادارة الاتحاد لحضور اجتماعات اللجنة التنظيمية لكرة السلة لدول مجلس التعاون التي ستعقد في الدوحة بقطر .
* الموافقة على مشاركة نادي كاظمة ببطولة الاندية العربية التي ستقام في شهر مارس المقبل بالاردن .
* الاعتذار عن المشاركة بالبطولة الدولية التي ينظمها الاتحاد التونسي خلال الفترة من ١٢ الى ٢٠ نوفمبر المقبل لتزامنها مع بطولة الصداقة والسلام .
* الموافقة على طلب يعقوب يوسف النجم المتضمن اعتذاره عن الاستمرار في رئاسة لجنة الشباب التابعة للاتحاد الاسيوي، على أن يحل رافع مطر العنزي مكانه باللجنة .
* تشكيل لجنة المسابقات من صالح حبيب رئيسا للجنة بالتزكية ومحمد ناصر المطيري مقررا للجنة بالاغلبية .



● يوسف عبيد

## كلية الشرطة والتحقيقات اليوم ببطولة الحمد

تقام في السادسة والنصف من مساء اليوم مباراة واحدة ضمن بطولة كاس المرحوم محمد الحمد لكرة القدم التي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي حيث يلتقي فريقا الادارة العامة لكلية الشرطة والادارة العامة للتحقيقات ، وذلك على ملعب نادي القادسية رقم «٢» .

## اصدار جداول دوري الطائرة لجميع الفئات

اصدر الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة الجزء الاول من جداول مسابقات الدوري العام لمختلف الفئات السنية حيث تبدأ يوم الاثنين الثالث عشر من نوفمبر المقبل مسابقتا دوري الدمج باقامة لقاء واحد بين العربي والكويت ودوري تحت ٢٦ سنة باقامة ٤ مباريات ، بينما تبدأ مسابقة دوري تحت ١٩ سنة يوم الخميس السادس عشر من الشهر ذاته ، ومسابقة دوري تحت ١٢ سنة وتبدأ يوم السبت الثامن عشر منه .. اما مسابقة الدوري الممتاز فتنطلق يوم السبت الثامن عشر من نوفمبر ايضا .

## في ختام البطولة العربية لالعاب القوى

# ...انم جوهر يحرز ذهبية رمي الرمح بجدارة ...لكويت الرابع .. وبرونزية ورقم جديد للضويحي

...قاهرة ـ أسامة صبري
...وفد جمعية الصحفيين ...كويتية :

...شهد اليوم الختامي للبطولة ...ربية السادسة لالعاب القوى أمس ...ول أكثر من انجاز كويتي، حيث فاز لاعب غانم جوهر بذهبية رمي الرمح ...ا كان متوقعا له، وفاز زميله مشعل ...ضويحي ببرونزية العشاري، محققا ...قياسيا كويتيا جديدا.. وقويا هو ٦٧٠ نقطة، وبفارق ٣٨٩ نقطة ...نعة واحدة عن الرقم السابق، والذي ...ان مشعل قد حققه في سورية أول ...بتمبر الماضي وهو ٦٣١٢ نقطة.. هذه ولا شك طفرة كبيرة للرقم ...كويتي، يستحق عليها مشعل ...ثناء.. وبهاتين الميداليتين ...جديدتين، احتلت الكويت المركز ...رابع في قائمة الميداليات، وراء ...جزائر والمغرب ومصر، وهذا ترتيب ...يد جدا، اذا وضعنا في الاعتبار ان ...كويت لم تشارك بفريق كامل، وغابت ...ن كل مسابقات العدو والجري ...قريبا، وعن التتابعين، اضافة لغياب جاسم جمعان عن سباق ٤٠٠ متر حواجز لاصابته، وكان في مقدوره المنافسة فيه بقوة.. وقد كانت هذه النتائج والارقام مبعث سرور في المعسكر الكويتي، سواء للاداريين أو المدربين أو اللاعبين، وللحقيقة هي تحققت بتكاتف الجميع، وتوجت بالسلوك الطيب للاعبين داخل الملعب وخارجه.. فحظوا بتشجيع الجمهور المصري في كل مناسبة.

### الاصابة اضاعت برونزية لمنصور

● شارك لاعب الكويت فهد منصور في الوثب العالي، وبعد ان وثب لارتفاع ٢,٠٣ م، تعرض لاصابة في مفصل قدمه، وعالجه طبيب المضمار.. ولم يتمكن فهد من تخطي ارتفاع ٢,٠٦ م، ولو انه فعل لربما حصل على المركز الثالث والبرونزية، لان الثالث والرابع تخطيا ٢,٠٦ م فقط.

## ■ هجوم صاعق للمغرب بختام البطولة

### جمعة اسرع عداء عربي

أكد بطل البحرين خالد جمعة أنه الاسرع على المستوى العربي، وذلك عندما ضم ذهبية ٢٠٠ متر عدوا الى ذهبية المائة متر، التي كان قد كسبها بجدارة في اليوم الثاني، مسجلا رقما عربيا جديدا.. وقد شارك لاعب الكويت يعقوب اسحاق في هذا النهائي، واحتل المركز السادس قاطعا المسافة في ٢١,٦ ث.

### تطور مستوى الضويحي

مشعل الضويحي بطل العشاري الكويتي... تطورت أرقامه في هذه البطولة كثيرا، فحقق الرقم الجديد الممتاز، ويمكنه تحقيق افضل منه، بمزيد من التدريب في القرص والجلة وسباق ١٥٠٠ متر، الذي احتل المركز الاخير فيه بفارق ملموس.. ومتى حسن مستواه في هذه المسابقات الثلاث، فمن المؤكد ان يستمر في تحطيم الرقم الكويتي.

### نتائج مسابقات الرجال

● ٤٠٠ متر حواجز: الاول احمد عبدالحليم من مصر في ٥٠,٣ ث، والثاني سعيد ابركانة من المغرب في ٥٠,٨ ث، والثالث عبدالحق تهامة من المغرب ايضا وبالزمن نفسه.. أحمد حمادة سجل الزمن نفسه وحل رابعا.

● ٢٠٠ متر عدو: الاول خالد جمعة ابراهيم من البحرين في ٢٠,٧ ث، والثاني عبدالله سالم الخالدي من عمان في ٢١ ث، والثالث ابراهيم اسماعيل من قطر في ٢١ ث.

● ٥٠٠٠ متر جري: الاول ابراهيم بوطيب من المغرب في ١٤,٠٥,٧ دقيقة، وهو زمن بعيد جدا عن الزمن الشخصي لبو طيب، وجاء وراءه زميله خالد السكاح في ١٤,٠٧ دقيقة، ثم التونسي الرمضاني في ١٤,١,٧ ق.

● تتابع ٤×١٠٠ متر: الاول فريق الجزائر المكون من عمارة حسيني، جمعة محرز، محمد فيلالي، وبن يوسف عيسى وسجل ٤٠,٨ ث، وجاء الثاني الفريق المصري في ٤١,٢ ث، وشارك فيه بطل ٤٠٠ حواجز عبدالحليم، والثالث البحرين في ٤١,٣ ث.

● ١٥٠٠ متر جريا: الاول مصطفى الاشعل من المغرب في ٣,٤١ دقيقة، والثاني زميله عبدالعزيز ساهر في ٣,٤١,٥ ق، ثم التونسي محمود الكلبوس في ٣,٤١,٧ ق.

● رمي الرمح: الاول غانم جوهر وسجل ٧٠,٠٢ مترا، والثاني احمد جهاد حوري من سوريا ٦٢,٥٤ مترا، والثالث عبدالعظيم علوان من السعودية وسجل ٥٨,٤٤ مترا.

● الوثب العالي: الاول عثمان بلقاع الجزائري ٢,١٥ م، والثاني عبدالله الشيب من قطر ٢,١٥ م ايضا، والثالث عبدالنور كريم من الجزائر وسجل ٢,٠٦ م..

● العشاري: الاول مؤمن عبدالناصر من المغرب وجمع ٧٢١٥ نقطة، والثاني مراد ماهور من الجزائر وجمع ٧١٨٦ نقطة، والثالث مشعل الضويحي وجمع ٦٧٠١.

● تتابع ٤×٤٠٠ متر: الاول المغرب في ٣,٠٨,٨ دقائق، والثاني سلطنة عمان في ٣,٠٩,٥ دقائق، والثالث الجزائر في ٣,٠٩,٦ دقائق.

### نتائج مسابقات السيدات

٤٠٠ متر حواجز: الاولى «ذهبية» العراق دينا سعدون في ٥٨,٨ ث، والثانية التونسية هند كباوي في ٥٩ ث، والثالثة نزهة بدوان من المغرب في ١,٠٠,٣ دقيقة.

٢٠٠ متر عدوا: الاولى كريمة مسكين من مصر في ٢٣,٨ ث، والثانية وفاء بشير من مصر ايضا في ٢٤,٥ ث، والثالثة لطيفة لحسن المغربية في ٢٤,٨ ث.

٤×١٠٠ متر عدوا: الاول فريق المغرب في ٤٧ ثانية، والثاني فريق مصر في ٤٧,٣ ث، وجاء الثالث الجزائر في ٤٧,٧ ث.

١٥٠٠ متر جريا: الاولى فاطمة العوام من المغرب في ٤,٢١,٩ دقائق، والثانية زميلتها فاطمة معما في ٤,٢٦,٩ ق، والثالثة مباركة الحاج من الجزائر في ٤,٣٠,٤ ق.

الوثب الطويل: الاولى هند كباوي من تونس وسجلت ٥,٦٢ م، والثانية ياسمينا عزيز من الجزائر وسجلت ٥,٦١ م، والثالث نشوى رياض من مصر وسجلت ٥,٦٠ م !!

تتابع ٤×٤٠٠ متر: الاولى المغرب في ٣,٤٥,٣ دقائق، والثانية مصر في ٣,٥١,٥ دقائق، والثالث تونس في ٣,٥٤,٩ دقائق.

### عويطة حرص على حضور فوز بوطيب

البطل العالمي سعيد عويطة.. وصل مقصورة ستاد القاهرة قبل دقائق من بدء سباق الخمسة الاف متر، وحضر السباق ليشهد فوز ابراهيم بوطيب به، ثم غادر الملعب بعده مباشرة. !

● غانم جوهر ـ بطل الرمح

● مشعل الضويحي

### الرشدان يهنىء وفد الكويت على انجازاته

بعث احمد الرشدان رئيس الاتحاد الكويتي لالعاب القوى برقية تهنئة لرئيس واعضاء وفد الكويت بالبطولة العربية السادسة لالعاب القوى لمناسبة الانجازات والنتائج الكبيرة التي حققها اللاعبون خلال مشاركتهم في البطولة كما ارسل الرشدان برقيات مماثلة لكل لاعب كويتي قد فاز بميدالية او سجل رقما جديدا للكويت.

### رئيس اللجنة الاولمبية يهنىء ابطال القوى

ارسل الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام للالعاب برقية الى وفد دولة الكويت المشارك في البطولة العربية لالعاب القوى التي تقام في القاهرة هذا نصها :

يطيب لي باسمي شخصيا وبالنيابة عن الاخوة رئيس واعضاء اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام للالعاب ان نتقدم لكم اصدق التهاني للنتائج المشرفة التي حققتموها لكويتنا الحبيبة وان دل على شيء انما يدل على الجهود الكبيرة والمخلصة التي بذلتموها اداريين ولاعبين وعلى مدى حرصكم على الظهور بالمظهر اللائق والمشرف لسمعة الحركة الرياضية الكويتية وفقكم الله دائما.

# وفد الكويت يهدي ميدالياته لسمو الامير وولي العهد

بعد ختام البطولة العربية السادسة لالعاب القوى.. اعرب عيد الذايدي رئيس وفد الكويت للبطولة ونائب رئيس الاتحاد الكويتي لالعاب القوى عن سعادته الغامرة للنتائج التي تحققت فيها لابطال الكويت، واحتلالهم المركز الرابع في الترتيب العام، وراء القوى الافريقية الكبيرة، المتمثلة في الجزائر والمغرب ومصر، ومتقدمين على كل الدول العربية الآسيوية.. وقال الذايدي ان وفد الكويت في البطولة يهدي الميداليات لسمو امير البلاد، ولسمو ولي العهد عرفانا بجميلهما الكبير على شباب الكويت وخاصة الرياضيين منه، ويهديها ايضا لوزير الشؤون الشيخ ناصر محمد الاحمد، تقديرا لدوره في دعم الرياضة، وللشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية.

وقال الذايدي ان هذه البطولة هي الاقوى في تاريخ البطولات العربية، وهي التي شهدت اكبر مشاركة من الدول الاعضاء بالاتحاد العربي، ويبلغ عددها ١٦ دولة.. ورغم ذلك نجح ابطال الكويت في تحقيق احسن نتيجة للاتحاد في بطولة عربية على الاطلاق.. واكد ان تحطيم الارقام الكويتية بهذا الفارق الملموس يعني الكثير بالنسبة له، الا وهو استمرار تطور المستويات..

وقال ان الكويت تقدمت على دول تدرب لاعبوها في الخارج منذ ٣ اشهر متصلة، استعدادا لهذا اللقاء العربي المهم..

وتمنى الذايدي في ختام كلمته ان يوفق الله شباب الكويت لتحقيق المزيد من الانتصارات في مجال العاب القوى، خاصة وهم مقبلون على مناسبتين مهمتين، هما بطولة الصداقة والسلام بالكويت، ثم البطولة الآسيوية.

### أيكس سبق فاتانن بالمرحلة الخامسة للفراعنة

ابو سنبل ـ مصر ـ ا ف ب ـ احرز البلجيكي جاكي ايكس بطولة المرحلة الخامسة من سباق رالي الفراعنة بفارق ١٦ر١ دقيقة امام الفنلندي اري فاتانن الفائز بالمراحل الاربع الاولى.

وقطع ايكس مسافة ٢٤٠ كيلومترا بين بئر ابو الحسين وتمثال رمسيس الثاني في ابو سنبل في سرعة عالية بلغ معدلها ١٨٠ كلم غير ان فاتانن بقي متصدرا الترتيب العام بفارق ٤٣ر٦٥ دقيقة امام السائق البلجيكي، اما المركز الثالث فهو للفرنسي اوريول بفارق ٢٥ر١ر١ ساعة.

## تليم اوت

# إنجاز التلاميذ .. أمام العتاولة

لأول مرة.. ومنذ فترة طويلة.. نجد أنفسنا «مجبرين» على مديح عمل ما.. يدعو للتفاؤل.. ونرى منه بصيص أمل وسط «مستقبل مظلم».. فالانجازات التي حققها أبناء الكويت في البطولة العربية السادسة لالعاب القوى تدعو للفخر والتوقف طويلا امام ما حققه تلاميذ الكويت من نتائج أمام «عتاولة» اللعبة وخاصة من الشمال الافريقي.

ولعل ما يدعو الى التفاؤل هو الاسلوب العلمي الذي يتبعه اتحاد العاب القوى في تجهيز اللاعبين.. مع العلم بأن جميع اعضاء الاتحاد من الابطال السابقين.. أي مارسوا اللعبة ويعرفون اساليبها وخباياها.. لذلك حصدوا ثماراً طيبة من بذور سليمة في أرض «مستصلحة».

ونذكر «ولعل الذكرى تنفع» ان الانجاز الذي حققه أبناء الكويت في البطولة العربية السادسة تخطى اعظم انجاز سابق للكويت في البطولات العربية والذي سجل عام ١٩٧٩ في البطولة الثانية التي اقيمت في بغداد.. فقد حصل ابطال الكويت آنذاك على ذهبيتين ومثلهما فضية، وبرونزية واحدة.. بينما تؤكد السجلات التاريخية ان الكويت حصلت على فضية واحدة و٤ برونزيات في البطولة الخامسة التي اقيمت بالجزائر. اي ان الوثبة الكويتية في العاب القوى تحققت «عربيا» بعد عشر سنوات ؟!!

وامام هذا الانجاز لا نملك الا ان نقول «مبروك» لرئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد العاب القوى.. ومبروك للاعبين اليوحه والفرحان والبخيت وجوهر.. وغيرهم، و«هاردلك» لمن حالت الاصابات دون مشاركتهم واثبات وجودهم.. مع خالص امنياتنا بالتوفيق في البطولات المقبلة.

جمال عبده

# المغرب يقتنص ٧ ذهبيات بالختام وضعته بالمركز الثاني

فاز المغرب باربع ميداليات ذهبية في اول ثلاثة ايام، وذلك ايضا بعد اعتماد نتيجة الماراثون في اليوم الاخير، لكنه في ختام مسابقات من اقتناص ٧ ذهبيات قفزت به الى المركز الثاني متقدما على مصر بجدارة.. وان كانت نتيجة مصر افضل مما كان متوقعا لها من الخبراء قبل البطولة، وقريب من المتوقع الذي اعلن رئيس الاتحاد المصري وهو الفوز بتسع ذهبيات.

كذلك تقدمت الكويت الى المركز الرابع في اللائحة .. التي اصبحت كالتالي بعد نتائج اليوم الاخير، وبعد ادراج ذهبية وفضية ماراثون السيدات :

| الدولة | ذهبية | فضية | برونزية | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| الجزائر | ١٥ | ٨ | ٨ | ٣١ |
| المغرب | ١١ | ١٤ | ١٠ | ٣٥ |
| مصر | ٨ | ٧ | [illegible] | ١٨ |
| الكويت | ٢ | ٢ | ٢ | ٦ |
| العراق | ٢ | ١ | ١ | ٤ |
| البحرين | ٢ | – | ٢ | ٤ |
| تونس | ١ | ٣ | ٩ | ١٣ |
| قطر | ١ | ٣ | ٤ | ٨ |
| عمان | ١ | ٣ | – | ٤ |
| سوريا | – | ٢ | – | ٢ |
| السعودية | – | – | ٣ | ٣ |

## رئيس اتحاد العاب القوى

# الفائزون بالميداليات فقط يشاركون ببطولة اسيا مقصرون بمسابقات المضمار .. وسنركز عليها بالمستقبل

...صرح احمد الرشدان رئيس اتحاد ...لعاب القوى بان الاتحاد سوف يشارك ...في البطولة الاسيوية الثامنة التي ...ستقام في نيودلهي باللاعبين الذين ...حرزوا ميداليات في البطولة العربية، ...بالاضافة الى ثلاثة لاعبين ممن احرزوا ...المركز الرابع في بعض المسابقات، وذلك ...لاحراز مراكز متقدمة وليس للاحتكاك ...والتجربة.

كما اكد الرشدان في تصريحه بان ما ...حققه ابطال الكويت من انجازات ...العاب القوى ليس بغريب، حيث لم ...تغب العاب القوى الكويتية عن ...الساحة العربية والآسيوية منذ أول ...بطولة اقيمت بدمشق.

كما اوضح الرشدان في تصريحه بان الاتحاد مقصر جدا.. بل ومتراجع في مسابقات المضمار.. واكد بانه سوف يركز عليها في الفترة المقبلة وسيضع لها الدراسة اللازمة من المهتمين في اللعبة بعد نهاية البطولة الاسيوية المقبلة.

هذا واختتم الرشدان تصريحه بان الاتحاد قرر منح مكافأة مالية للاعبين الذين حققوا ميداليات بالبطولة العربية الاخيرة بالقاهرة كل حسب نوعية ميداليته، وستصرف لهم خلال الاسبوع المقبل لتكون حافزا لهم لمزيد من العطاء وليحذو حذوهم زملاؤهم باقي افراد المنتخب الوطني.



● احمد الرشدان

# اصابة جديدة بميلانو وفان باستن سجل ٣ اهداف

لايعلم مسؤولو نادي ايه.سي.ميلانو الايطالي متى ستتوقف «المصائب» التي تحل تباعا بفريقهم بطل اوروبا، ففي تدريبات مساء الاربعاء اصطدم الهداف ماركو فان باستن (العائد من الاصابة) مع المدافع فليبو غالي الذي تبين ان غيبته عن الملاعب لن تقل عن شهرين واصبح بالتالي اللاعب رقم (١٣) من فريق ميلانو الذي يصاب خلال العام الجاري، والشيء الملفت للنظر ان اصابات الركبة تبدو «الاختصاص» المفضل للاعبي ميلانو الذي يتقابل بالاسبوع الثامن ضد كريمونيزي، ويتوقع ان ياخذ اليساندرو كوستاكورتا مكان غالي .

على صعيد الاخبار الطيبة بالنادي «المنحوس» فان فان باستن بحالة جيدة وقد سجل مساء الخميس ٣ اهداف خلال الشوط الاول من المباراة الودية ضد فريق برو بارتيا احد اندية الدرجة الثالثة والتي انتهت بفوز ميلانو ٦/صفر، وكان فان باستن يلعب مباراته الاولى منذ اجراء عملية جراحية في ركبته (كارتليج) ببداية سبتمبر الماضي .

ويتصدر نابولي الدوري برصيد ١٢ نقطة من ٧ مباريات يليه انترناسيونالي ميلانو بفارق نقطة، ثم تتساوى اندية يوفنتوس وسامبدوريا وروما برصيد ١٠ نقاط، ثم ياتي بولونيا ٩ نقاط وايه سي. ميلانو ٨ نقاط، ويتساوى لاتسيو وليتشي برصيد ٧ نقاط .

وقد استعاد بطل الدوري انترناسيونالي الثلاثي الالماني لوتر ماتايوس واندرياس بريمه ويورغن كلنزمان بدون اصابات اثر مشاركتهم بفوز المنتخب الالماني ٦/١ على فنلندا بتصفيات كاس العالم .

ويلعب روما الذي كان متصدرا قبل اسبوعين ضد نابولي المتصدر الحالي، ويتوقع ان يعود البرتغالي روي باروش لصفوف يوفنتوس بمباراته ضد اتلانتا، كذلك يعود الاسباني فيكتور لصفوف سامبدوريا ضد فيرونا .



● ماركوفان باستن

# حرب كلامية قبل لقاء برشلونة ومدريد

حفل الاسبوع المنصرم «بمعارك كلامية» بين ناديي ريال مدريد وبرشلونة قبل مباراتهما الكبرى مساء اليوم (السبت) على استاد نوكامب في برشلونة .

وكان المكسيكي هوغو سانشيز هو البادىء بتصريحاته بان برشلونة لم يعد من المنافسين الذين يحسب حسابهم في صراع لقب الدوري، ورد عليه خوليو ساليناس هداف برشلونة الموسم الماضي قائلا: اذا كان سانشيز يصر على ان الفوز بالدوري اصبح امرا سهلا لفريقه وانه قادر على الفوز علينا، فلننتظر ماذا سيفعل على ارض الملعب، وسوف نهزم ريال مدريد ونلقنه درسا .

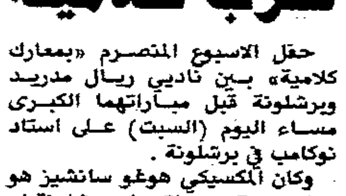
ولا يخلو الامر من وجود رجال عقلاء في صفوف ريال مدريد، ومن هؤلاء نجم خط الوسط الدولي الاسباني ميشيل غونزاليس الذي قال ان البداية المتواضعة والنتائج الضعيفة التي حققهما برشلونة حتى الان ليست الا حافزا يزيد من رغبته بالفوز على مدريد اليوم، واضاف: اعتقد ان برشلونة يبحث عن الرد على منتقديه بهزيمة ريال مدريد، وذلك سوف يعطيه دفعة قوية، والفريق يضم عددا من اللاعبين العظام وانا واثق من انه سوف يتجاوز المحنة .

ودخل «معمعة» التصريحات الهولندي رونالد كومان الذي اشار بان مستوى ريال مدريد ليس بارعا رغم موقفه في صدارة الدوري، وقال: بالنسبة للاعبي مدريد فانهم غير قادرين الا على رؤية المشكلة في برشلونة، ولم يروا المشكلة في انفسهم فالفريق دون مستواه، وخاصة خارج ملعبه ولم يحقق حتى الان فوزا وحيدا بعيدا عن ملعبه .

### منذ ٥ سنوات

وتدل الاحصائيات على ان ريال مدريد لم يحقق الفوز في ملعب نوكامب منذ ٥ سنوات، وفي مباراتيه خارج ملعبه هذا الموسم لم يسجل هدفا واحدا وخرج قانعا بالتعادل السلبي .

وسوف تشهد مباراة اليوم عودة لاعب مصاب لكل فريق، وسوف يسعى بكل جهده للبرهنة على جدارته في اقوى مباريات الموسم، حيث يستعيد خوزيه باكيرو مكانه بصفوف برشلونة بعد عملية جراحية في الكاحل في ابريل الماضي، كذلك فان الارجنتيني أوسكار روغيري قد اجتاز اختبار اللياقة واصبح جاهزا للعب. ويبلغ رصيد ريال مدريد ٨ نقاط من ٥ مباريات بفارق الاهداف عن اتلتيكو مدريد واشبيلية، في حين ان رصيد برشلونة ٤ نقاط وبالمركز ١٢ .





● هوغو سانشيز

### كارارو: لا علاقة للعجلة بالوفيات

روما ـ رويتر ـ نفى وزير الرياضة والسياحة الايطالي فرانكو كارارو في مقابلة مع صحيفة لايونيتا الناطقة باسم الحزب الشيوعي الايطالي ان تكون وفاة ٦ عمال في مواقع الاعمال الخاصة بانشاءات كأس العالم قد حدثت بسبب الاستعجال في الانتهاء من التجهيزات لبطولة كاس العالم، وقال: لا يستطيع المرء ان يقول ان الوفيات كانت بسبب العجلة، ولكن هذه الوفيات جزء يسير من الحوادث المعتادة في مواقع الاعمال عامة.

وكان ٥ عمال قد لقوا مصرعهم في استاد صقلية في باليرمو خلال اغسطس الماضي، وتوفي سادس خلال الحفر لموقف السيارات المقابل لاستاد تورينو.

### اجتماع لحكام القدم اليوم

تعقد لجنة الحكام التابعة لاتحاد كرة القدم اجتماعا في السادسة من مساء اليوم مع جميع حكام اللعبة العاملين في الموسم الحالي ٨٩/٩٠ بمقر الاتحاد بالعديلية .

وقد دعت اللجنة جميع الحكام لحضور هذا الاجتماع لاهميته .

### شباب الساحل هزموا السالمية بهدف يتيم

فاز فريق تحت ١٩ سنة لكرة القدم بنادي الساحل على نظيره السالمية بنتيجة هدف مقابل لا شيء وذلك في المباراة الودية التي اقيمت بين الفريقين مساء أمس الاول على ملعب عبدالله العجمي بنادي الساحل .

### اللجان العاملة بكرنفال الساحل تجتمع اليوم

تعقد لجنة العلاقات العامة بنادي الساحل اجتماعا في الثامنة من مساء اليوم برئاسة عبدالمحسن الدوسري مع اللجان العاملة ومدراء الفرق المشاركة في كرنفال النادي وذلك لمناقشة استعداداتها وانهاء كافة الامور المتعلقة الذي سيقام خلال الفترة من ٩ حتى ١٣ اكتوبر الجاري .

### فوز ريفر بليت ٢/١ على غريميو

بوينس ايرس ـ ا ف ب ـ فاز فريق ريفر بليت الارجنتيني على غريميو بورتو اليغري البرازيلي ٢/١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء الخميس في بوينس ايرس امام ١٥ الف متفرج في ذهاب الدور الاول من مسابقة كاس السوبر لاندية اميركا الجنوبية.

سجل سانتوريون وبوريللي هدفي ريفر بليت في الدقيقتين ١٦ و٤٢ وسجل هيلينو هدف غريميو في الدقيقة ٤١، وتقام مباراة الاياب في بورتو اليغري الاربعاء المقبل.

# شيفيلد يزور ولفرهامبتون بالدرجة الثانية

يتوقف اليوم برنامج دوري الدرجة الاولى في انكلترا نظرا لان المنتخب الانكليزي يلعب الاربعاء المقبل مباراة حاسمة في بولندا ضمن تصفيات كاس العالم .

وبذلك يتحول الاهتمام الى دوري الدرجة الثانية حيث تقام مباراة قوية بين شيفيلد يونايتد المتصدر وبين ولفرهامبتون واندررز الذي يضم مهاجما دوليا انكليزيا هو ستيف بول الذي لعب بالمنتخب لاول مرة الموسم الماضي وسجل هدفا في مباراته الاولى .

وحتى الان فان شيفيلد يونايتد لم يخسر اية مباراة ورصيده ١٩ نقطة من ٩ مباريات يليه بلاكبيرن ونيوكاسل ١٦ نقطة وبرايتون ووست هام برصيد ١٥ نقطة . ويحتل ولفرهامبتون المركز الثاني عشر ومع ذلك فان رصيده الهجومي يتساوى مع فرق المقدمة حيث سجل لاعبوه ١٧ هدفا بقيادة بول، في حين ان رصيده الدفاعي سيىء للغاية ودخل مرماه ١٥ هدفا .



● ستيف بول

### جنشير يقابل روبيرتسون بدور الاربعة للاسكواش

كوالالمبور (رويتر): لم يجد الباكستاني جهانغير خان وجنشير خان صعوبة تذكر للتاهل لدور الاربعة في بطولة العالم للاسكواش المقامة في العاصمة الماليزية حيث فاز جهانغير المرشح الاول ١٥/١١، ١٥/١١، ١٥/١٢ على الاسكتلندي مارك مكلين وفاز منافسه جنشير ١٥/٧، ١٥/٢، ١٥/٣ على الانكليزي برايان بيسون .

وصعد لدور الاربعة ايضا المرشح الثالث الاسترالي كريس ديتمار الذي فاز ١٥/٣، ١٥/٨، ١٠/١٥، ١٥/١٢ على مواطنه رودني ايليس كما فاز الخامس الاسترالي كريس روبيركسون ١٥/١٢، ١٧/١٥، ٩/١٥، ١٥/١٣ على مواطنه بريت مارتن .

ويلعب جنشير قبل النهائي ضد روبيرتسون في حين يلعب جهانغير ضد ديتمار ـ الذي خسر مرتين بنهائي بطولة ماليزيا خلال السنوات الست الاخيرة وتجدر الاشارة الى ان روبيرتسون كان قد هزم جنشير بدور الثمانية في البطولة البريطانية المفتوحة خلال ابريل الماضي، لكن الباكستاني ثار لنفسه وهزمه مؤخرا ببطولتي هونغ كونغ وسنغافورة .

### ياو الغاني يتحدى رومان

اكرا ـ غانا ـ رويتر ـ يدافع الملاكم المكسيكي غيلبيرتو رومان يوم ٧ نوفمبر المقبل عن لقب المجلس العالمي للملاكمة بوزن فوق الذبابة ضد متحديه ياو كونداو من غانا .

وسوف يقام النزال في العاصمة المكسيكية .

### لونغو تعيد تحطيم زمن ٣ كيلومترات

مكسيكو سيتي (رويتر): مرة اخرى ...حسنت الفرنسية جاني لونغو رقمها ...العالمي بسباق الدراجات لمسافة ٣ ...كيلومترات مسجلة ٣:٣٨و١٩ق، ...والان قد سجلت ٣:٤١,٦٤ق في ٢٥ ...سبتمبر الماضي .

وقد نجحت لونغو خلال الايام ...العشرة الاخيرة بتحطيم الازمنة ...القياسية العالمية لسباقات ٣، ٥، ١٠ ...و٢٠ كيلومترا وكذلك المسافة المقطوعة ...خلال ساعة واحدة .

الرياضة ٣ صفحات ٢٩ و٣٠ و٣١

## جوهر بطل العرب للرمح :

# تمنيت مشاركة لاعبي تونس

بعد فوزه بذهبية الرمح.. تحدث بطل الكويت غانم زيد جوهر، فعبر عن سعادته بالفوز.. وقال: في الحقيقة كنت اتمنى مشاركة اثنين من لاعبي تونس لديهما ارقام جيدة في الرمح، حيث ان غيابهما ادى الى ان العب دون منافسة، ولهذا لم اصل الى مستواي وهو ٧١,٩٨ مترا.. لقد كنت اريد المنافسة لان مستواي قريب من الرقم العربي. وقال انه علم ان لاعبي تونس لم يحضرا بسبب بعض المشاكل !

وقال غانم انه سوف يستعد بكل قوة لمنافسات بطولة الصداقة والسلام، ومن بعدها البطولة الآسيوية.. وقال انه يامل ان يحطم الرقم الكويتي في بطولة الصداقة بشكل خاص، لما لها من منزلة كونها تقام بمبادرة سامية من سمو امير البلاد.

ويذكر ان غانم قد لعب لعب الرمح منذ عام ١٩٨١، وكان المدرب حمزة الخياط هو الذي وجهه الى هذه المسابقة، وتولاه من وقتها المدرب كوشار، الذي لا يزال مدربه حتى الان.

### فريق مايلد سفن يفوز بالمركز الثاني في رالي الكويت

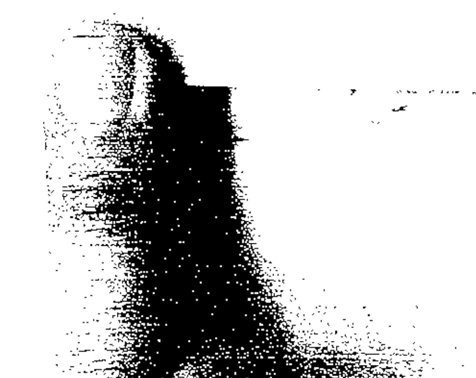
● طارق العليان وزوجته «فريق مايلد سفن» لحظة الوصول

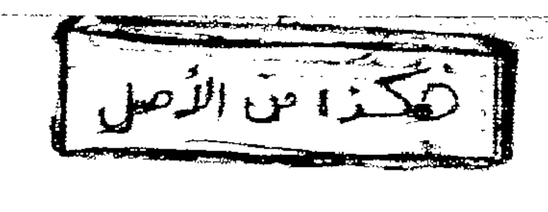
● مايلد سفن اثناء الرالي

انتهت يوم الجمعة الموافق ٨٩/٩/٢٢ الجولة الاولى من بطولة راليات الكويت الوطنية حيث فاز بالمركز الاول عيد فلاح ومساعده صادق اشكناني بسيارتهما نيسان باترول، وتبعهما الثاني طارق العليان وزوجته خلود العليان في المركز الثاني بسيارتهما دايهاتسو روكي والتي ترعاها سجائر مايلد سفن لايتس.

انطلق السباق الساعة ٩ صباحا من امام فندق كويت انترناشيونال وانتهى في المكان نفسه حوالي الساعة ٥ مساء، وقد تميز بالاثارة والتشويق حيث شاركت فيه ٢١ سيارة، اكمل منها فقط ٩ سيارات.

الجدير بالذكر ان سجائر مايلد سفن لايتس قد قررت مساندة طارق العليان نظرا لسجله الحافل بالانتصارات وخبرته الطويلة في هذا المجال.





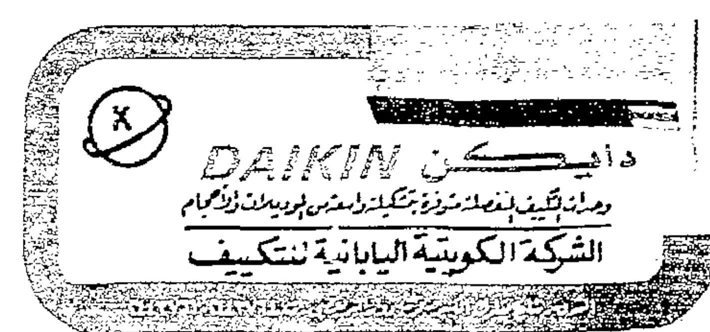
هكذا من الأصل


# القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٥٣٦٧/٤٨٣٤٢٥١

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨




## يوم الأسكان العالمي

لو كنت ساكن بشي مطرح يمكن احترموني .. الجماعه عرهم ما حركوا ساكن ..






## دريشة القبس

### الرفق بالمرضى

مع ان كلام وزير الصحة كان عالقاً في ذهني حين نويت زيارة مستشفى الأمراض النفسية حيث قال بانه، أي المستشفى «وصمة عار في جبين الكويت» الا انني توكلت على الله وذهبت لزيارة صديق هناك..

اوقفت السيارة ومشيت تحت الاشجار التي تحيط بالشارع متجها الى المدخل الرئيسي.. كان الوقت مساء اي مع غروب الشمس وكان يمشي امامي مجموعة يبدو انهم من نزلاء المستشفى.. ومعهم أحد الممرضين أو الاخصائيين أو المسؤولين عن علاجهم الله يعلم..

كانوا حوالي ثمانية او تسعة مرضى من شكل ملابسهم.. ومعهم قائدهم ويظهر والله اعلم بانه لم يلاحظ انني كنت اسير خلفهم.. وكمرضى في مستشفى.. افترضت بانهم يعانون من مشاكل حتى يكونوا نزلاء.

كانوا يسيرون بتمهل.. وفجأة صاح الممرض أو الاخصائي أو المسؤول عنهم.. «انتو يا غنم.. انتو يا بهايم» !! وبس.. تذكرت قول وزير الصحة بان مستشفى الطب النفسي وصمة عار في جبين الكويت.. ولم أكمل الزيارة ورجعت مسرعاً الى السيارة حتى لا يلتفت ناحيتي ذلك الممرض أو الاخصائي أو المسؤول ويتهمني بانني...!

**بوخالد**

## أسرار الديرة

● وكيل مساعد في احدى وزارات الخدمات بدأ في عملية تمرير بعض المعاملات الخاصة والتي يرى انها يجب ان تمر على وكيل الوزارة. الوكيل المساعد يقوم بالموافقة على معاملات اصحابه وربع الديوانية.

***

● موظف كبير طرد من عمله لمحاولته الحصول على عمولات من مبيعات جهة حكومية. الطرد تم بعدما لجأ المسؤول عن هذا الموظف الى اجراء تسجيلات لمحادثات تلفونية دولية!

***

● تم الانتهاء من دراسة عن مشروع لتطوير جهاز اعلامي مهم على مستوى دولي.. الدراسة ما زالت اولية ولكنها سلمت للوزير المختص.

## «العلم نور»

**بقلم: د. عبدالله العمر**

لا اظن احدا من التربويين يجهل اهمية التقنيات السمعية ـ البصرية في نقل المعرفة وتوصيل المعلومة، وكذلك لا اظن احدا منهم ينكر جدواها كوسيلة من وسائل الايضاح التي تيسر على المشاهد فهم الموضوع واستيعاب جوانبه المختلفة. ولعله ليس سرا ان الدول المتقدمة في عالمنا الحديث قد درجت منذ سنوات على تخصيص قناة تلفزيونية لبث البرامج التعليمية سواء كان ذلك على شكل مقرر دراسي في مراحل التعليم المختلفة او على شكل محاضرات وندوات.

من هنا رحت اشدد في مناسبات مختلفة على اهمية استحداث قناة تلفزيونية تعليمية تخدم الطلبة على اختلاف مستوياتهم ومراحل تعليمهم وتخصصاتهم. والواقع انني في دهشة من عدم اعطاء هذا الموضوع الاهتمام الذي يستحقه من جانب التربويين عندنا، او على احسن افتراض نقول بان الجهود في هذا السبيل ما زالت بطيئة ولا تتناسب لا مع حجم امكاناتنا ولا مع ادراكنا لخطورة الامر واهميته، ولا مع المرحلة الحاسمة التي يمر بها المجتمع.

نعم استطيع ان المس بعض القرارات الممتازة التي تتخذها وزارة التربية في ايامنا هذه ومنها التشديد على اهمية اللغة العربية في مراحل التدريس الاولى والتصدي لظاهرة المخدرات ومحاربة الغش في الامتحان وما الى ذلك. ولكن مثل هذه القفزات النوعية المهمة يجب ان تواكبها قفزة مماثلة لها في الاهمية تتمثل في استحداث قناة تلفزيونية تعليمية.

اليس من الغريب ان نخصص قناة تلفزيونية للالعاب الرياضية في الوقت الذي نشعر فيه بالحاجة الماسة الى تخصيص واحدة للتربية والتعليم؟ الم يكن من الاولى تخصيص قناة للتعليم اولا ثم نستحدث بعد ذلك ما نشاء من قنوات ترفيهية مفيدة؟ والان... ما دامت الامور قد سارت في وجهة معاكسة للاتجاه الصحيح فانه ما زال هناك متسع من الوقت لتدارك الامر ولإنشاء قناة تعليمية تقف جنبا الى جنب مع القناة الرياضية.

ان استحداث قناة تلفزيونية تعليمية من شأنها ان ترفع من مستوى التعليم الى حد كبير جدا فضلا عن فعاليتها في سد ثغرات كثيرة. فيجب الا يغيب عن بالنا ان الطلبة سيشاهدون برامج تتعلق بتحصيلهم العلمي والثقافي وسيشغلون وقتهم فيما ينفع بدلا من هدره في مشاهدة مسلسلات العنف مثلا.

وسيكون هناك ايضا استيعاب للمعلومة افضل وادراك للموضوع اسلم واسهل. وسيكون هناك في المقام الثالث ترسيخ للمعلومة في ذهن الطالب، وكذلك يمكن للطلبة المتغيبين عن المدرسة «لاعذار قاهرة» متابعة المادة الدراسية التي فاتهم تحصيلها اثناء غيابهم. ثم ان هناك ايضا تخفيف من الاعباء الملقاة على كاهل المدرس من شرح مرهق للمادة وزيادة في ساعات التدريس. ان هذه كلها امور مهمة، ولا اظن ان التربويين عندنا يجهلونها ولذا فان الامل كبير في اتخاذ خطوة جادة وسريعة من اجل تحقيق هذا الامل الكبير.

تعقيبا على مقال فيصل الزامل

## فعل الخير يحتاج الى كلام الخير

الاخ محمد جاسم الصقر

رئيس تحرير جريدة «القبس»

تحية الكفاح،

نشرت جريدتكم «القبس الدولي» الغراء في عددها ليوم السبت ـ الاحد ٣٠ سبتمبر ـ ١ اكتوبر ١٩٨٩ العدد ١٤٣٧ زاوية «كلام مباشر» للاستاذ فيصل الزامل تحت عنوان ـ ابطال... (الاتصالات باليهود!) وشدني العنوان للقراءة علني اجد ما يقدم لنا رايا او نصحا في مجال كيف نواجه ذلك بما يخدم مسيرة التحرير والكفاح، ولكن لاحظت ان الاستاذ فيصل وللاسف، قد استخدم العنوان مع ما نشر عن كتاب يوري افنيري ليصدر احكاما مسبقة حول موضوع حساسيته ودقته لم تعودا كلاما لملء الزوايا في الصحف.

كان بودي فعلا ان يقرأ الاستاذ الزامل ما نشر حقا ولا يكتفي بقراءة العنوان، فالقراءة الدقيقة والمتانية وبدون حسابات خاصة، تعطي نتائج افضل، حتى وان اختلفنا في الرأي.. فالمشورة واسداء النصح، كانا وسيظلان دائما عملا خيرا.. ففعل الخير يحتاج الى كلام الخير... وشعبنا يدرك اننا ما فعلنا ولن نفعل شيئا الا من اجل نيل حقوقه الوطنية في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بقيادة منظمة التحرير.

ان هذه الكلمات ليست ردا ولا عتبا، ولكن قد تكون شيئا من النصح ونوعا من التزام بقدسية الكلمة ووظيفتها في فعل الخير.

مع احر التحيات..

**محمود عباس (ابو مازن)**

## السجن لكاهن محتال عرض «التايمز» للبيع

نيويورك ـ كونا ـ حكمت احدى المحاكم الاميركية بالسجن لمدة ١٢٠ عاما وغرامة خمسة ملايين دولار على كاهن محترف في مجال السرقة تمكن من الحصول على ملايين الدولارات من جمهوره المخلص له بطرق النصب والاحتيال تحت ستار الدين.

وقد اوقع الواعظ التلفزيوني جيم بيكر ضحاياه في واحدة من طرق الغش والاحتيال عندما قام بعرض اسهم مجلة «التايمز» للبيع في احد منتجعات كنيسة «بريز ذلورد» مما حدا بجمهوره الى الاقبال تحت شدة الايمان بمعتقداته ونهجه على شراء المنازل لفترة محددة لا تتعدى الشهر.

وقام هذا الكاهن المحتال وبطريقة نصب كلاسيكية تنطوي على السرقة تحت ستار «الايمان بالرب» بتحويل جزء كبير من ملايين الدولارات لحسابه الخاص.

وقدم ضحاياه ومعظمهم من الفقراء ما يملكونه من اموال للكنيسة التي يرأسها على مدار السنوات الماضية فيما قام هو بجمع هذه الاموال وتحويلها لحسابه.

## الوفيات في الكويت

● كريمة عبدالرزاق عبدالواحد الخويطر زوجة أنس احمد حسين «٥٦ سنة»، العمرية ق٣ شارع٦ منزل١٥ تلفون: ٤٧٣٦٢٦٢.

● حمزة عباس محسن العجمي «٥٦ سنة»، الدسمة، مسجد النقي، تلفون: ٢٥١٧٣٥٧.

● ابوالقاسم يعقوب يوسف معرفي «٦٥ سنة»، الشرق، حسينية معرفي، تلفون: ٢٥٦٣٦٤٣.

● محمد مشاري عبدالعزيز الكليب «٧٣ سنة»، الخالدية ق١ شارع حضرموت منزل٢٥ طريق الدائري الثالث، تلفون: ٤٨١١٢٨٢.


القبس

السبت ١٩٨٩/١٠/٧

Saturday, 7/10/1989

No. 6254 ـ العدد ٦٢٥٤

طبع من عدد اليوم الجمعة

١٢٢٢٩٤ نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار

A.B.C.


## نعي

# تنعى عائلة الكليب

فقيدها المرحوم

# محمد مشاري الكليب

وسيوارى جثمانه الثرى الساعة التاسعة من صباح اليوم في مقبرة الصليبخات.

تقبل التعازي في منزل أخيه عبداللطيف مشاري الكليب، الكائن في الخالدية ـ قطعة «١» ش حضرموت ـ منزل «٢٥» من جهة الطريق الدائري الثالث.

إنا لله وإنا إليه راجعون